ملاعب ٧ - ٨

خناقة «محمد صلاح» مع «كلوب» حديث العالم
الأهلى يطلب السعة الكاملة لنهائى دورى الأبطال

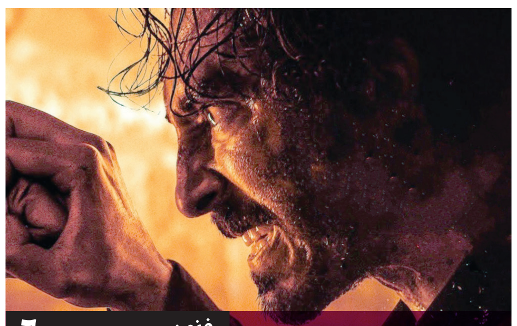

فنون ٦

«بطل «المليونير المتشرد» يعود مخرجًا ومؤلفًا فى فيلمه الجديد

Monkey Man

رحلة سينمائية لكشف الفساد والانتقام من أصحاب النفوذ

المصرى اليوم

www.almasryalyoum.com

الاثنين ٢٩ إبريل ٢٠٢٤م - ٢٠ شوال ١٤٤٥ هـ - ٢١ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٩ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات Al Masry Al Youm - Monday - April 29 th - 2024 - Issue No. 7259 - Vol.20

الرئيس: ما حدث فى «الحوسبة» فوق خيالكم

السيسى خلال افتتاح «مركز البيانات الحكومية»: نجهز بلدنا للانطلاق الحقيقى

ليس أمامنا خيارات.. إما أن نكون متقدمين أو متأخرين

الرئيس يتوسط كبار رجال الدولة والمشاركين فى افتتاح مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية

كتب- خير راغب وإيمان مبروك:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن ما تم بذله من جهود لتطوير مجال الحوسبة فى مصر «يفوق الخيال»، مضيفًا: «ما تم إنجازه حلم تم على أرض مصر».

وقال الرئيس خلال افتتاح مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية «P1» بطريق العين السخنة، أمس، إن فكرة إنشاء المركز تعتمد على الموقع الجيد لمصر، وضرورة الاستفادة من مرور ٩٠٪ من الكابلات البحرية الموجودة بالعالم عبر مصر بوصفها محورًا رئيسيًا لنقل البيانات والاتصالات عالميًا، و«من الضرورى العمل على تجهيز بنية أساسية متكاملة للحفاظ على مصر كنقطة رئيسية لنقل البيانات، بهدف المشاركة فى المستقبل الذى يتقدم فيه العالم بشكل كبير، إننا نجهز مصر لانطلاقة حقيقية بمنتهى السرعة فى هذا المجال». وشدد الرئيس على أهمية الحفاظ على دور مصر كنقطة رئيسية لنقل البيانات فى العالم، بقوله: «الدولة أنفقت مليارات الدولارات من أجل تجهيز بنية أساسية متكاملة فى هذا الشأن، وافتتاح مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية يجهز مصر لكى تأخذ مكانها فى عالم يتقدم بشكل كبير ومتسارع». وأشار إلى أن مصر بدأت فى مجال تطوير البيانات والريادة فيه منذ عام ٢٠١٨، بالتوازى مع بناء العاصمة الإدارية، و«المركز الرئيسى للبيانات سيكون شاملا لكل الوزارات وبه كل البيانات الخاصة بها، ولا يستطيع أحد الدخول على هذه الشبكة نظرًا لتأمينها بشكل كبير للغاية»، مؤكدًا أن الحكومة سعت لأن يكون المركز الرئيسى للبيانات الخاص بها على أعلى مستوى وفقًا للمعايير العالمية. وأكد أن الدولة تهدف لتوجيه الجميع بضرورة الاستثمار فى الإنسان، لأن مصر ليست لديها موارد سوى الإنسان ويجب الاهتمام بتعليمه، مشيرًا إلى أن الدولة وفرت الجامعات والكليات والعديد من البرامج، وتستهدف الوصول إلى أرقام طموحة للخروج مما نحن فيه، وقال: «ليس أمامنا خيارات.. إما أن نكون متقدمين أو متأخرين».

ودعا الرئيس السيسى المواطنين إلى ضرورة تعليم أبنائهم فنون البرمجة وعلوم البيانات لأهميتها فى مستقبل العالم».

(طالع ص٥)

مصر تبحث مع الاتحاد الأوروبى وقف الحرب فى غزة

وفد «حماس» يصل القاهرة اليوم

كتب- جمعة حمدالله ومحمد عبدالخالق مساهل ويوسف العومى وممدوح ثابت:

بحث سامح شكرى، وزير الخارجية، مع الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبى، جوزيب بوريل، وقف إطلاق النار فى قطاع غزة، وأعلنا رفضهما شن إسرائيل عملية عسكرية برية فى مدينة رفح جنوب القطاع، فيما يزور وفد من حركة «حماس» القاهرة، اليوم، لتسليم رد الحركة على المقترح المصرى بشأن وقف الحرب.

استحوذت الأزمة فى غزة على الشق الأكبر من لقاء سامح شكرى، وجوزيب بوريل، أمس، على هامش أعمال المنتدى الاقتصادى العالمى الذى تستضيفه العاصمة السعودية الرياض، حيث تناول الجانبان مستجدات الأوضاع الأمنية والإنسانية فى القطاع، وأكدا موقفهما الرافض لشن إسرائيل عملية عسكرية برية فى مدينة رفح جنوب غزة، حيث شدد «شكرى» على أهمية تحرك الاتحاد الأوروبى والأطراف الدولية الفاعلة للضغط على إسرائيل للحيلولة دون القيام بهذه العملية.

وأكد «بوريل» دعم الاتحاد الأوروبى للدور المحورى الذى تلعبه مصر لوقف الحرب فى قطاع غزة واحتواء تداعياتها على مختلف الأصعدة، معربًا عن استعداده للانخراط بفاعلية فى أى جهود تهدف لوقف هذه الحرب الشرسة.

إلى ذلك، يزور وفد من حركة «حماس»، القاهرة، اليوم، لإجراء محادثات حول وقف إطلاق النار فى غزة، وتسليم رد الحركة على المقترح المصرى بشأن الحرب، وفقًا لقيادى بالحركة فى تصريحات لـ«رويترز»، الذى أوضح أن الوفد سيناقش وقف إطلاق النار المقترح الذى عرضه الوسطاء، وكذلك رد إسرائيل.

سامح شكرى

وعلمت «المصرى اليوم» أن الوفد برئاسة نائب رئيس الحركة، خليل الحية، من المقرر أن يبحث النقاط الأساسية التى تتعلق بالمقترح المصرى لوقف إطلاق النار، حيث تصر حماس على وقف إطلاق نار كامل وانسحاب كامل من قطاع غزة.

وتدرس حكومة الاحتلال الإسرائيلى احتمال إصدار المحكمة الجنائية الدولية فى لاهاى مذكرات اعتقال بحق رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير جيش الاحتلال، يوآف جالانت، ورئيس أركان جيش الاحتلال، هيرتسى هاليفى، وذلك على خلفية العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة.

(طالع ص٤)

رأى

سليمان جودة

وسادة المقاطعة

نجاح حملات المقاطعة من جانب المستهلكين فى خفض أسعار الأسماك لا يعنى أنها الحل الوحيد فى مواجهة جشع التجار.

فهذه الحملات بطبيعتها تطوعية، ومن طبيعة العمل التطوعى أن هناك مَنْ يلتزم به وهناك العكس، ولا يمكن معاقبة الذى لا يلتزم.. ولأنه عمل تطوعى فمن الممكن أن ينشط فى يوم ولا ينشط فى يوم آخر، ولذلك كله لا يمكن الرهان عليه فى ضبط الأسواق.

الأسواق تنضبط عن طريق الحكومة لا عن طريق آخر، لأن أهل الفقه يقولون إن «الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن»، ومعناها أن التاجر الذى يغش أو يخدع يعرف أن الدين يحرم ما يفعله، ومع ذلك فهو يفعله، لأنه يظن أن الله سيغفر له، وربما يكون هذا هو سر من أسرار رحلات العُمرة التى تتكرر ولا تتوقف على مدى السنة.

مثل هذا التاجر لا يردعه قرآن ولا حديث شريف صحيح، لكن يردعه أن يجد الحكومة بأجهزتها المعنية تقف له بالمرصاد.. فلا مجال فى مثل هذه الأمور للرهان على ضمير، ولا على دين، ولا على أخلاق.. وكثيرا ما نلاحظ أن البائع الذى يغش الناس فيما يبيعه لا يجد أى حرج فى أن يكون القرآن «شغال» فى الخلفية، بينما هو يتعامل مع المستهلكين بالغش والخداع.

وهو لا يدير المؤشر على إذاعة القرآن الكريم، إلا على سبيل «البركة» بالمعنى الفولكلورى للكلمة، فلا هو ينصت إلى ما يديره ويسمعه من المعانى والآيات، ولا هو يعمل بما يقوله القرآن فى المعاملات بين الناس.. وإنما هو يدير مؤشر الإذاعة وينساه.. ومن العبارات الجميلة التى اشتهر بها الأستاذ جلال عامر، يرحمه الله، أنك إذا فكرت فى أن تأخذ التاكسى إلى أى مشوار، فستكتشف أن السائق: مشغل القرآن ومعطل العداد.

وربما لهذا السبب أقبل الناس على الأوبر، الذى لا يعمل إلا بنظام يحكم بين مقدم الخدمة وطالبها.. وهذا لا يمنع أن خدمة الأوبر قد بدأت تتطبع بالطابع المصرى وتتحدر، وإلا، فما معنى هذه الشكاوى التى لا تتوقف من سلوك السائقين فى غالبيتهم، ومن مستوى الكثير من السيارات التى تقدم الخدمة، ومن سوء الخدمة نفسها فى أحيان كثيرة؟.

يجب ألا تنام الحكومة مطمئنة على وسادة حملات المقاطعة، لأنها وسادة ليست فقط حالمة، لكنها بالقدر نفسه خادعة.

وزير الرى يحذر من تحركات إثيوبيا الأحادية فى «سد النهضة»

«سويلم»: تخالف القانون الدولى وتهدد حياة ١٥٠ مليونا

كتب- متولى سالم و سوزان عاطف:

حذر الدكتور هانى سويلم، وزير الرى، من أخطار التحركات الأحادية غير الملتزمة بمبادئ القانون الدولى على أحواض الأنهار المشتركة، والتى «يُعد أحد أمثلتها سد النهضة الإثيوبى الذى تم البدء فى إنشائه دونما تشاور، ودون إجراء دراسات وافية عن السلامة أو عن آثاره الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على الدول المتشاطئة».

وأضاف الوزير المصرى، فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر بغداد الدولى الرابع للمياه، أن هذه الممارسات الأحادية غير التعاونية تشكل خرقًا للقانون الدولى، بما فى ذلك اتفاق إعلان المبادئ الموقع فى عام ٢٠١٥، ولا تتسق مع بيان مجلس الأمن الصادر فى سبتمبر عام ٢٠٢١، الأمر الذى يشكل استمراره خطرًا وجوديًا على أكثر من ١٥٠ مليون مواطن، مشددًا على أن وجود تعاون مائى فعال عابر للحدود يُعد بالنسبة لمصر أمرًا لا غنى عنه.

وتابع أن مصر أنفقت ١٠ مليارات دولار خلال السنوات الخمس الماضية لتعزيز كفاءة المنظومة المائية فى مصر، ومجابهة التحديات المائية، حيث توجد تحديات كبيرة تواجه إدارة الموارد المائية، لافتًا إلى أن نصيب الفرد من الموارد المائية المتجددة يصل إلى حوالى ٥٠٪ من خط الفقر المائى العالمى، مع اعتماد كبير وبشكل حصرى على مياه نهر النيل، الذى يوفر أكثر من ٩٨٪ من احتياجات البلاد المائية، فيما يتم تخصيص نحو ٧٥٪ من مواردها المائية للزراعة، وهو ما يعزز استدامة سبل العيش للسكان.

وزير الرى خلال كلمته أمام مؤتمر بغداد

وأوضح وزير الرى أنه أمام هذه التحديات تبنت مصر سياسة مائية تقوم على الاستخدام الرشيد والمستدام لمواردها المائية المتجددة مع الاعتماد المتزايد على الموارد المائية غير التقليدية، وذلك على التوازى مع سياسة غذائية توازن ما بين إنتاج الغذاء واستيراده لتوفير الأمن الغذائى، واستجابة لهذه التحديات تعمل وزارة الرى بالتعاون مع الوزارات المعنية على تطبيق خطة وطنية تعاونية تتناول تحديات المياه والطاقة والغذاء والبيئة، حيث تهدف هذه الخطة إلى تحسين إدارة الموارد المائية والتعامل مع الضغوط المتزايدة، وهو ما يظهر من خلال إنفاق ١٠ مليارات دولار خلال السنوات الخمس الماضية لتعزيز كفاءة المنظومة المائية فى مصر، ومجابهة التحديات المائية.

ولفت إلى أن السياسات الخاصة بإعادة استخدام المياه ساهمت بحوالى ٢٦ مليار متر مكعب من الموارد المائية غير التقليدية فى التوازن المائى، وعلى الرغم من هذه الجهود تضطر مصر إلى استيراد نسبة كبيرة من غذائها بقيمة تبلغ ١٥ مليار دولار سنويًا، وهو ما يعادل ٤٠ مليار متر مكعب من المياه على الأقل من المياه الافتراضية.

وقال أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، خلال كلمته فى افتتاح مؤتمر بغداد الدولى الرابع للمياه، إن دول الجوار العربى مطالبة بنهج جديد فى التعامل، فيما يخص قضايا المياه، مشيرًا إلى أن ٨٠٪ من المياه تأتى الدول العربية من خارجها.

مسابقة جديدة لتعيين ١٨ ألف معلم.. تشترط ألا تزيد السن على ٤٠ عامًا

كتبت- ياسمين كرم:

أعلن الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، برئاسة الدكتور صالح الشيخ، عن مسابقة جديدة لتلبية حاجة وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى للتعاقد مع ١٨ ألفا و٨٨٦ فى وظيفة معلم مساعد – معلم مادة- للصفوف الابتدائية «الرابع- الخامس- السادس» فى المواد الدراسية «اللغة العربية- اللغة الإنجليزية- الرياضيات- العلوم- الدراسات الاجتماعية- الحاسب الآلى»، وذلك بجميع محافظات الجمهورية، على أن يفتح باب التقديم فى الفترة من ١٤ إلى ٢٧ مايو المقبل، على موقع بوابة الوظائف الحكومية https://jobs.caoa.gov.eg.

وقال الجهاز، فى بيان أمس، إن شروط التقديم للمسابقة تشمل أن يكون مصرى الجنسية، ومحمود السيرة، وحسن السمعة، وألا يكون سبق فصله من الخدمة بحكم أو قرار تأديبى نهائى، ما لم تمض على صدوره ٤ سنوات على الأقل، وألا تزيد سن المتقدم على ٤٠ عاما فى تاريخ نشر الإعلان، والحصول على مؤهل عال تربوى، والحصول على دبلوم تربوى لغير خريجى كليات التربية بتقدير عام مقبول فأعلى، كما يجب التقديم فقط فى المحافظة الكائن بها محل إقامة المتقدم وفقا للثابت ببطاقة الرقم القومى.

واشترط سداد ٢٦ جنيهًا لحساب الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة عن طريق الإيداع بأحد فروع البنوك الحكومية، ويجب أن يكون المتقدم خريج إحدى كليات التربية «أساسى- عام- خاصة- أزهر»، كلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل (البرنامج التربوى) جامعة الزقازيق، وعلوم ذوى الاحتياجات الخاصة جامعة بنى سويف، وكلية العلوم الأزهرية بجنوب سيناء، وكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر (شعبة التربية)، والتربية النوعية (شعبة تكنولوجيا التعليم تخصص حاسب آلى/ شعبة إعداد معلم الحاسب الآلى)، أو أن يكون خريج الكليات التى تتطلب الحصول على دبلوم تربوى.

◆ «أسبوع الآلام» يبدأ باحتفالات «أحد الشعانين»

البابا تواضروس يصلى فى كينج مريوط.. والكنائس تعلق الرايات السوداء

كتبت- غادة عبدالحافظ ووائل على ورجب رمضان:

«أوصنا فى الأعالى مبارك الآتى باسم الرب».. هتافات رددها الكبار والأطفال فى «أحد السعف» بالكنيسة الكبرى بدير القديسة دميانة فى الدقهلية، حيث يحتفل الأقباط فى مصر والعالم بعيد الشعانين أو أحد السعف، فيما ترأس البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، قداس أحد الشعانين فى كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل ببيت الكرمة بكينج مريوط، بالإسكندرية.

«أحد الشعانين» هو ذكرى دخول المسيح مدينة القدس، وكان فى استقباله جمع غفير من الشعب.

وفى دير القديسة دميانة بدأت الصلوات فى السابعة صباحًا، حيث توافد الأقباط يحملون سعف النخيل الذى جهزوه على مدار يومين سابقين بأشكال «الصلبان والقلوب والتيجان والخواتم»، وبدأت الصلوات بصلاة باكر ورفع البخور، تلتها زفة السعف، وطاف خلالها الأطفال حاملين السعف يتقدمهم الكهنة والشمامسة حاملين أيقونة للمسيح ترمز لدخوله إلى أورشليم ومشهد استقباله من الجماهير الغفيرة وبجوارها الشموع المضاءة. واحتفلت الكنائس المصرية الأرثوذكسية، والإنجيلية، والكاثوليكية، والأسقفية بـ«أحد الشعانين»، أمس، ليكون آخر آحاد الصوم الكبير، استعدادًا لأحد القيامة يوم ٥ مايو المقبل، وترأس البابا تواضروس الثانى قداس «أحد الشعانين» وصلوات الجناز العام، حيث صلى قداسة البابا قداس «أحد الشعانين» فى كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل ببيت الكرمة بكينج مريوط بالإسكندرية.

ويصلى البابا صلوات البصخة المقدسة وقداس خميس العهد فى عدد من الكنائس والأديرة، بينما يصلى قداسته صلوات الجمعة العظيمة وقداس عيد القيامة فى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

وتتضمن طقوس الاحتفال إقامة القداسات من الصباح الباكر حتى الظهر، حيث يصلى طقس التجنيز العام على جميع الحاضرين، حيث تمتنع الكنيسة عن الصلاة على متوفى خلال أيام أسبوع الآلام، وتخصصه الكنيسة للاشتراك مع المسيح فى آلامه. وتكتسى الكنيسة خلال هذا الأسبوع بالرايات السوداء لتشارك بذلك مع المسيح فى آلامه.

احتفالات بـ«أحد الشعانين» فى دير الأنبا سمعان الخراز

تصوير- محمد شكرى الجرنوسى

PDF المصرى اليوم
من حقك تعرف
نسخة خاصة وتغطية شاملة
تفاصيل أخرى فى نسخة «المصرى اليوم ديجيتال»

سعر النسخة | الكويت ٣٠٠ فلس • السعودية ٣ ريالات • البحرين ٣٠٠ فلس • قطر ٣ ريالات • الإمارات ٤ دراهم • عمان ٣٠٠ بيسة • الأردن ٤٠٠ فلس • تونس ٥٠٠ مليم • المغرب ١٠ دراهم • سوريا ١٥ ليرة • فلسطين ٠,٢٥ دولار • لبنان ١٠٠٠ ليرة • الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً • المملكة المتحدة ١,٥ جنيك

يوم ويوم

أسامة غريب

الأرض هى ما يهم

تتبدى فى الأفق على هامش محاولات إنجاز اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين لإيقاف المجزرة فى غزة بعض التصريحات والتلميحات بأن الفلسطينيين يمكن أن يلقوا السلاح إذا حصلوا على دولة تستند إلى خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧. كذلك نلمح بعض التهليل لاستعداد بعض الدول الأوروبية للاعتراف بدولة فلسطين. لا أحد ينكر أن ماكينة الدعاية الصهيونية شديدة القوة فى نثر ونشر مثل هذه الأخبار التى تعمل على سريان الخدر فى الشريان الفلسطينى الذى طالما تعرض للحقن بمثل هذه الوعود. هنا يحق لنا أن نسأل: هل يمكن الوثوق فى الوعود الدولية بإقامة دولة مستقلة إذا كانت نفس الأطراف الدولية قد عجزت عن إدخال المواد الإغاثية لغزة طيلة ستة أشهر إلا ما سمحت به إسرائيل!. ما زلنا نذكر ما حدث عندما أغروا منظمة التحرير بإلقاء السلاح والسير فى طريق السلام، فتم رفع اسم المنظمة من قوائم الإرهاب، ونعلم جيدًا ما حدث فى أوسلو وما بعدها، حيث اندفع الإسرائيليون فى حركة استيطان واسعة فى الأرض المحتلة وحركة اعتقالات فى الضفة وغزة عجزت منظمة فتح عن الرد عليهما بأى وسيلة، حيث كانت تخشى أن يعود الغرب لاتهامها بالإرهاب مرة أخرى!.. وهذا التكتيك معروف، وقام الغرب بتكراره كثيرًا مع الدول والمنظمات والأشخاص التى يرغب فى تدجينها. ومثلما قاموا فى السابق بمنح جائزة نوبل للسلام لياسر عرفات، مناصفة مع إسحق رابين، يمكن أن يعرضوا نفس الجائزة على السنوار!. لقد صار واضحًا للعيان الآن أن القضية الفلسطينية خسرت كثيرًا عندما تم تليين منظمة فتح دون عودة الأرض، ومعروف طبعًا أن ياسر عرفات الذى تغنوا بصفاته الرسولية وتوّجوه بنوبل عادوا فقتلوه عندما أبدى التململ وخشى أن يقطع معهم بقية المشوار لتصفية القضية ودفنها. الأرض هى ما يهم. لا يفيد كثيرًا أو قليلًا أن يحصل الفلسطينيون على اسم دولة وعلى علم ومقعد فى الأمم المتحدة. لا يهم أن يعترف العالم كله بدولة اسمها فلسطين. كل هذا سمك فى بحيرة أو عصافير على شجرة. إن استرداد الفلسطينيين لأرضهم المحتلة هو ما يريده ويحتاجه الشعب الفلسطينى بصرف النظر عن تسمية الكيان الذى يمثله السكان والأرض. لا توجد مشكلة إذا نال الفلسطينيون أرضهم وتمت تسميتها إمارة أو مقاطعة أو ولاية أو مديرية أو قبيلة أو ديوان أو محافظة أو أى اسم آخر. لا يحتاج قادة فلسطين لجائزة نوبل ولا لظهور صورهم على أغلفة المجلات والصحف فى الغرب ولا لوصفهم بالمعتدلين، فهذا كله منزلق سار عليه أناس من قبلهم، والنتيجة هى ما نراه اليوم. إن السيد محمود عباس يحظى بلقب الرئيس ومع ذلك فإن حركته مقيدة وسلطاته شبه معدومة، والفيتو الإسرائيلى مشرع فوق كل خطواته. لا جديد فى الخرز الملون الذى يلوحون به للأعين الفلسطينية التى أضناها البكاء. الأرض خالية من المستوطنين هى ما يهم.. أى شىء آخر لا قيمة له.

«التنمية المحلية»: استرداد ٦١٨ ألف متر مربع خلال أسبوع

٥٤٣ حالة تعدٍ على الأراضى الزراعية بالمحافظات.. و«آمنة»: لا تسامح مع أى تقصير

كتب- عماد الشاذلى:

أعلن اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، أنه تلقى تقريرًا من غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالوزارة عن الجهود التى قامت بها المحافظات بالتعاون مع قوات إنفاذ القانون والأجهزة المعنية الأخرى خلال الأسبوع الأول من المرحلة الثالثة والأخيرة من تنفيذ الموجة ٢٢ لإزالة التعديات على أملاك وأراضى الدولة والأراضى الزراعية والتى انطلقت فى ٢٠ إبريل الجارى وتستمر حتى ٩ مايو المقبل، وذلك للحفاظ على أملاك الدولة وإزالة التعديات عليها.

وأكد الوزير، فى تصريحات أمس، أن الأجهزة التنفيذية بالمحافظات نجحت، خلال الأسبوع الأول من المرحلة الثالثة للموجة ٢٢، فى استرداد ٦١٨,٥ ألف متر مربع بعد إزالة ١٤٧١ مبنى مخالفاً على أملاك وأراضى الدولة، وإزالة ٥٤٣ حالة تعد على الأراضى الزراعية على مساحة ٣٥٨ فداناً، بالإضافة إلى إزالة عدد ٦٠ حالة استزراع سمكى بمساحة ٣٠٠ فدان بمحافظة بورسعيد.

وأوضح أن الدولة جادة فى التصدى بكل حسم للتعديات على الأراضى الزراعية وأملاك الدولة ولا تملك رفاهية وجود تعديات جديدة على أى مساحة من الأراضى الزراعية بالمحافظات فى ظل تداعيات التحديات الاقتصادية الحالية فى العالم للحفاظ على حقوق الشعب ومُقدرات الأجيال القادمة، مشددًا على أنه لا تسامح مع أى تقصير أو تخاذل من قيادات الإدارة المحلية فى التعامل مع هذا الملف المهم للحفاظ على الرقعة الزراعية ومنع تبوير أى أراض بالبناء المخالف عليها، باعتبارها ثروة قومية للأجيال القادمة ومصدرًا أساسيًا لإنتاج الغذاء واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه المقصرين.

وأشاد الوزير بالجهود التى قامت بها المحافظات بالتعاون مع قوات إنفاذ القانون لتنفيذ الإزالات المستهدفة فى الموجة ٢٢ وإزالة التعديات على أراضى وأملاك الدولة واسترداد حق الشعب، مشيرًا إلى أن وحدات المتغيرات المكانية بالمحافظات بالتنسيق مع باقى الجهات المعنية بهذا الملف تقوم برصد أى تغيير يحدث على الأراضى الزراعية أو البناء المخالف ويجب التحرك السريع لإزالته فى المهد بالتعاون مع الوحدات المحلية ورؤساء المراكز والمدن.

وذكر آمنة أن تقرير غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالوزارة يكشف أن محافظة الشرقية احتلت المرتبة الأولى فى استرداد أراضى أملاك الدولة والأراضى الزراعية خلال الأسبوع الأول من المرحلة الثالثة لموجة الإزالات الـ٢٢، حيث نجحت محافظة قنا فى استرداد ٤١٤ ألف متر مربع بإجمالى ١٠٦ حالات مبان مخالفة، واسترداد ٢٠ فدانا أراضٍ زراعية بإجمالى ٤ حالات.

ولفت الوزير إلى أن محافظة الشرقية جاءت فى المرتبة الثانية، حيث نجحت فى استرداد ٣٦ ألف متر مربع بإجمالى ٢٥٤ حالة مبان مخالفة واسترداد ١٣٩ فدان أراض زراعية بإجمالى ٩٢ حالة، وتليها محافظة الجيزة التى استردت ٢٥ ألف متر مربع بإجمالى ٢٣ حالة مبان مخالفة، وفى المنيا نجحت جهود المحافظة فى إزالة ١٣٧ حالة مبان مخالفة على مساحة ٢٤,٤ ألف متر من أملاك الدولة، واسترداد ٩ أفدنة أراضٍ زراعية بإجمالى ٤٢ حالة.

ووجه آمنة بأهمية تعاون كافة الأجهزة المعنية بالمحافظات لمواجهة كل أشكال التعديات على الأراضى الزراعية وأملاك الدولة فى المهد والتصدى بحسم لأى محاولات من المواطنين بالبناء المخالف أو التعديات على الأراضى الزراعية، خاصة خلال أيام العطلات والإجازات الرسمية واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفين.

وطالب الوزير القيادات المحلية بالمحافظات بالمرور اليومى على القرى والمدن والمراكز والتنسيق مع مسؤولى الزراعة وحماية الأراضى لرصد أى محاولات للتعدى ومنعه فى المهد والحسم فى تطبيق القانون، موجهًا قيادات الوزارة ومسؤولى غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالاستمرار فى متابعة جهود تنفيذ المرحلة الثالثة من الموجة ٢٢ لاستكمال تلك الأعمال بالتنسيق مع غرف العمليات المصغرة التى تم تشكيلها برئاسة السكرتير العام المساعد للمحافظة، وتضم فى عضويتها ممثلا من كل من مديرية الأمن وجهات الولاية وإدارة الأملاك بالمحافظة.

يذكر أن الموجة ٢٢ من حملات الإزالة يتم تنفيذها على ٣ مراحل متتالية، حيث بدأت بالمرحلة الأولى وجرى تنفيذها فى الفترة من ٢٧ يناير حتى ١٦ فبراير الماضى، أعقبتها المرحلة الثانية فى الفترة من ٢٤ فبراير الماضى وحتى ١٥ مارس الشهر الماضى، وتختتم بالمرحلة الثالثة والأخيرة والتى بدأت فى ٢٠ إبريل الجارى وتنتهى فى ٩ مايو المقبل.

تنفيذ الإزالات المستهدفة فى الموجة ٢٢

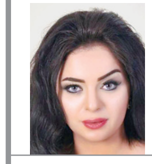

٧ ستات

هند جاد

المساواة.. حق أم فتوى دينية؟!

من أهم ما تميزت به الحضارة المصرية القديمة هو المكانة المتميزة رفيعة المستوى للمرأة فى المجتمع. كان لها حق امتلاك الأراضى والمنازل، والحق فى الميراث، وحق ممارسة الأعمال والصفقات التجارية. كما تم تقديرها بأساليب مختلفة، سواء بنقش اسمها على المسلات أو على المعابد القديمة. وقد حرصت الحضارة المصرية القديمة على المساواة بين الرجل والمرأة فى شتى مجالات الحياة، سواء داخل المنزل أو خارجه، حتى وصلت لأن تكون ملكة تحكم مصر. وجميعنا نفتخر بالملكات العظيمات كليوباترا ونفرتيتى وحتشبسوت، ونعتز بأننا حفيداتهن، كما نعتز بمكانة الإلهة إيزيس ضمن آلهة مصر القديمة.

وفى المقابل لذلك، أهان أرسطو، الملقب بالمعلم الأول للفلسفة، المرأة عندما وصفها بأنها رجل ناقص، وأن الرجل متفوق بالطبيعة على المرأة، وأن المرأة ضعيفة الإرادة، وبذلك فهى عاجزة عن الاستقلال فى المرتبة والخلق. وأن أفضل مكان لها هو البيت، بينما يحكمها الرجل فى شؤونها الخارجية. وأقر بأهمية ألا تتساوى النساء مع الرجال، وأنه لابد من زيادة الفوارق بينهما. وأكد على أن يأمر الزوج وعلى زوجته أن تطيع وتنفذ، لأنه يرى أن الرجل أصلح للرئاسة من المرأة. وهو ما جعله يبرر تسلط الرجل على المرأة باعتبارها مسألة طبيعية جداً.

واتهم أرسطو المرأة بعدم قدرتها على إثبات نفسها فى أى منصب اجتماعى أو ثقافى، وأن مهمتها تقتصر فقط على الإنجاب، بل وحملها المسؤولية الكاملة عن إنجاب الأنثى، والرجل هو المسؤول عن إنجاب الذكور، وهى فكرة مازالت شائعة جدا فى مجتمعاتنا رغم عدم صحتها طبيا. وهو ما جعل الكثير من الباحثين يتجاهلون رأى أرسطو فى المرأة، ويركزون على أفكاره الفلسفية الأخرى.

حدثت تطورات حضارية وثقافية مذهلة، ولكن انتهى بنا الأمر فى التحول من النظرة الفلسفية إلى سيطرة الخطاب الدينى، من خلال الفتاوى التى تحدد الإطار العام الذى يمنح حقوق المرأة ويشرعها ويبيحها أو يمنعها ويحرمها.. استنادا إلى أن تلك الفتاوى هى التى تضبط العلاقة بين الرجل والمرأة. ومع ملاحظة أن غالبية تلك الفتاوى موجهة للمرأة، فى حين أن الرجل يتصرف بحرية تامة دون استئذان وانتظار الفتاوى، سواء بالإباحة أو التحريم.

من الآخر..

يبقى للفكر الدينى الذى يترجم للشارع فى صورة الخطاب الدينى دور أساسى فى تحجيم أو تحرير المساحة التى تتحرك فيها المرأة للحصول على حقوقها الطبيعية والبديهية من العقلية الذكورية.

«الإسكان»: اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه المستثمرين غير الجادين

كتبت- ياسمين كرم وآيات الحبال:

ترأس الدكتور وليد عباس، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لقطاع التخطيط والمشروعات، المشرف على مكتب وزير الإسكان، اجتماع وحدة إدارة الاستثمار ودعم المستثمرين، بحضور مساعدى نواب رئيس الهيئة، وممثل عن اللجنة المختصة بالتسعير، ورؤساء أجهزة مدن (٦ أكتوبر، والقاهرة الجديدة، ودمياط الجديدة، والعاشر من رمضان، وحدائق أكتوبر)، وذلك فى إطار تحفيز الاستثمار بالمدن الجديدة.

واستعرض «عباس» إجراءات تخصيص الأراضى بمختلف المساحات والأنشطة بالمدن الجديدة، من خلال الآليات المتنوعة التى أتاحتها الهيئة لتوفير الفرص الاستثمارية، سواء بالعملة المحلية أو بالدولار، تحويلاً من الخارج، موجها رؤساء أجهزة المدن الجديدة بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه المستثمرين غير الجادين، والمتابعة المستمرة لموقف تنفيذ المشروعات التنموية بالأراضى المخصصة للمستثمرين، وعدم التهاون مع غير الملتزمين بالبرامج الزمنية المحددة لتنفيذ المشروعات، وتحصيل المبالغ المالية المستحقة على تلك الأراضى، من أجل الإسراع بمعدلات التنمية بالمدن الجديدة.

وأوضح أن وحدة إدارة الاستثمار ودعم المستثمرين بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، تضم مختصين وخبراء فى حوكمة الاستثمار والمستثمرين، وتتولى دراسة وابتكار فرص استثمارية جديدة لطرحها للاستثمار والاستفادة منها لتحقيق إيرادات للمدن وزيادة التنمية الاقتصادية بها، وتذليل جميع المعوقات والمشكلات التى تواجه طلبات الاستثمار (المحلى - الأجنبى) الراغب فى ضخ استثمارات مباشرة داخل السوق المصرية، لإقامة الأنشطة الاستثمارية المختلفة (الصناعية - الخدمية - اللوجستية وغيرها)، والبحث والتطوير فى سبل إدارة الاستثمار ودعم المستثمرين، من خلال الخبراء والمختصين.

«عاشور»: تعزيز التعاون والشراكة بين الجامعات فى مصر والصين

كتب- محمد كامل:

أكد الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، أهمية تعزيز التعاون والشراكة بما يدعم التفاهم والتكامل بين مصر والصين كشركاء استراتيجيين، وذلك تماشيًا مع تحقيق مبادئ الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالى والبحث العلمى. يأتى هذا مع مشاركة ١٥ من أعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات التكنولوجية المصرية فى دورة تدريبية بمجال التصنيع الرقمى بالصين، خلال الفترة من ١٥ إبريل وحتى ٣٠ إبريل الجارى.

وأكد الدكتور أحمد الصباغ، مستشار الوزير للتعليم الفنى والتكنولوجى، عمل الوزارة على رفع مستوى وقدرات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، ليقوموا بتأهيل الخريجين ليكونوا القادرين على المنافسة فى سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية. وأشار الصباغ إلى أن السنوات الماضية شهدت تخطيطا وتبادلاً للخبرات بين الجانبين فى المشروعات القومية والابتكار والتحول الرقمى، من خلال بروتوكولات التعاون والزيارات المتبادلة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومشاريع التعاون العلمى بين مصر والصين.

يذكر أن دورة التصنيع الرقمى كان قد تم الاتفاق عليها من هيئة التبادل الدولى التعليمى التى زارت مصر فى أغسطس الماضى، وذلك فى إطار تعزيز التعاون المشترك بين البلدين.

مشاركة الجامعات التكنولوجية المصرية فى دورة التصنيع الرقمى بالصين

زى النهارده
سنة ١٨٢٧

«حادثة المروحة» وبداية الاحتلال الفرنسى للجزائر

حادثة المروحة

وقعت هذه الحادثة فى عيد الفطر الموافق ١٨٢٧ ميلادية، خلال تقليد دبلوماسى معتاد فى المناسبات التاريخية والدينية الخاصة، وأسفرت عن احتلال الجزائر لمدة ١٣٠ عاما. ففى عهد حاكم الجزائر الباشا حسين (الداى حسين) الذى تولى حكم الجزائر فى ١٨١٨، وتميزت شخصيته بالغيرة على وطنه ودينه وشعبه، وكان يتمتع بهيبة كبيرة، كان من التقاليد السياسية أن يقوم قناصل الدولة الأجنبية بزيارة (الباشا) فى المناسبات المهمة وفى الاحتفال بعيد الفطر «زى النهارده» فى ٢٩ إبريل ١٨٢٧ كان القنصل الفرنسى حاضرًا، ودار حديث بينه وبين الباشا حول الديون المستحقة للجزائر لدى فرنسا والمقدرة بـ٢٠ مليون فرنك فرنسى، عندما ساعدت الجزائر فرنسا حين أعلنت الدول حصارًا عليها بسبب إعلانها الثورة الفرنسية، وعجزت فرنسا عن سدادها للجزائر، فما كان من القنصل الفرنسى إلا أن رد ردًا غير لائق فأمره الباشا بالخروج من حضرته، لكنه لم يتحرك فلوح له الباشا بالمروحة التى كانت فى يده (وقيل إنه ضربه بها على وجهه)، وهو ما يعرف بحادثة المروحة أو «حادثة قصر القصبة»، فكتب القنصل لبلاده بما حدث، وضخّم الحدث فاتخذت فرنسا من هذا الموقف ذريعة للاحتلال. وفى ١٢ يونيو ١٨٢٧ بعث شارل العاشر إحدى قطع الأسطول الفرنسى للجزائر وجاء قبطانها للباشا وطلب منه أن يصعد للسفينة ويعتذر للقنصل فلم يوافق الباشا، فاقترح القبطان على الباشا الاعتذار للقنصل بمحضر الديوان بوجود القناصل الأجانب، أو يرسل بعثة برئاسة وزير بحريته للسفينة ليعتذر باسم الباشا إلى القنصل، ولم يقبل الباشا فحاصر الفرنسيون الجزائر فى ١٨٢٨ لمدة ٦ أشهر حصاراً أرهق فرنسا أكثر مما أرهق الجزائر، وكلف الخزانة الفرنسية سبعة ملايين فرنك، ولم يؤت ثماره، وكانت هذه الحادثة بداية لاحتلال الجزائر ١٣٠ سنة.

ماهر حسن

الأبراج

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

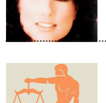

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما تحصل على كثير من المعلومات التى تتحول لصالحك، إذا كنت فى حالة تدريب نفسك على شىء.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
الأجواء تشجع على أن تأخذ ما تريد مع قدر من الإقناع والتأثير مع من يتصف بالسلبية.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما لا يصلح هذا اليوم لأى أحداث مالية ولكن لا شك أن هناك دعما فلكيا فى الأمور المالية.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
أكثر ما تتميز به اليوم هو أحكامك الصائبة ومع أسلوب الإيجابى والعملى ربما تحقق نجاحا مميزا.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
أنت تعيش أفضل أوقاتك وقدراتك كلها فى حالة من التميز وتنعكس بوضوح على كل شىء.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
رغبتك فى إسعاد الآخرين قد تخفت إذا شعرت بالغربة معهم.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
قد تجد اليوم إيجابيا والأجواء مناسبة لتحقيق تقدم ملحوظ.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ربما عليك أن تبطئ من إيقاع حياتك ليس لأنك تفقد الطاقة.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
كلما كنت بين وجوه تعرفها وتأمن لها تحسن مزاجك.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
ربما تواجه ردود فعل عن بعض الأحداث، خاصة إذا أخذت قرارا سريعا لأن القمر منخفض.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
أن تعبر عما تريد ليس بمشكلة ولكن عليك أن تتحاشى الدفاع عن نفسك قبل أن تهاجم.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
بالرغم من رغبتك فى أن تكون على قمة تخصصك قد لا تشعر به اليوم، ولا تعد بالعمل إلى منزلك، وغدًا تتحسن الأحوال.

كلمات متقاطعة

يقدمها: محمد إمام

أفقيًا:
١- من إمارات دولة الإمارات- ثلثا «عجب».
٢- ممثلة مصرية شابة- للاستثناء.
٣- حرف هجاء- آلة إيقاع- من ملوك اليمن.
٤- شهر ميلادى- من الأنبياء- تجدها فى (آلاء).
٥- أبحث بدقة- أرشد- رجع.
٦- طرب شعبى- للنداء- وجع.
٧- ريق «معكوسة»- متشابهان.
٨- أحد الوالدين- للنفى- يلهو.
٩- عاتب- من مواد البناء- اقترب.
١٠- جود- بد «معكوسة».
١١- شتم «معكوسة»- من القارات- نجل.
١٢- متشابهان- ثغر «معكوسة»- طائر وديع.

رأسيًا:
١- من يؤم المصلين- التعالى.
٢- مدينة إيطالية- زاول.
٣- ما يفرق بين الحق والباطل- متشابهان.
٤- عندى- طرق- للتعريف.
٥- جلس- عاصمة غربية.
٦- يطويه- متشابهان- بحر.
٧- متشابهان- مسالم- حاجز «معكوسة».
٨- متشابهان- البلد «مبعثرة».
٩- مدينة يمنية.
١٠- والد- ممثل كوميدى.
١١- صاحب المصباح السحرى- والد «معكوسة».
١٢- رمز رياضى- أبوالبشر- أشى.

حل أمس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ن	ح	و	س	هـ	■	ن	هـ	ت	د	ى
٢	ح	س	ى	ن	ا	ل	س	ى	د	■	ر	م
٣	ظ	ر	ب	ا	ن	■	ى	ت	ا	ب	ع	ن
٤	و	ج	ن	ى	■	ر	د	ا	س	ل	ا	■
٥	ظ	■	ى	ب	ل	ش	ى	س	و	ب	■	ش
٦	هـ	ف	ق	■	ى	ح	ج	ب	■	ل	ك	ا
٧	■	ر	ظ	ا	ن	ل	ا	■	ر	ا	و	د
٨	هـ	ن	ا	ع	ى	ا	ب	ى	■	ف	م	ى
٩	و	س	ن	ت	■	م	ر	ج	ا	ن	ى	هـ
١٠	ا	ا	■	ب	ق	و	■	ت	و	د	د	■
١١	د	■	ى	ر	س	ى	ل	ا	■	ى	ى	ى
١٢	هـ	ن	ى	ت	م	■	و	ز	ر	■	ا	

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	5				7		9	
		2	9		1	5	8	
9					2	6	4	3
		7	3	8	4			1
				7				
3			2	1	9	7		
1	9	8	7					6
	2	3	1		5	4		
	4		6				1	

حل أمس

6	2	8	5	7	9	3	1	4
4	1	7	6	3	2	5	9	8
9	5	3	8	4	1	6	2	7
3	4	2	9	8	6	7	5	1
8	9	6	1	5	7	2	4	3
5	7	1	4	2	3	8	6	9
1	3	4	2	6	8	9	7	5
2	8	9	7	1	5	4	3	6
7	6	5	3	9	4	1	8	2

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

المصري اليوم SMS
جورنالك فى جيبك
اشترك الآن فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999 لخدمة الأخبار MB لخدمة الرياضة MS
أرسل إلى 1666 لخدمة الأخبار masryn لخدمة الرياضة masrys
orange™ أرسل إلى 4543 لخدمة الأخبار 1 لخدمة الرياضة 2

ركود فى بيع التكييفات وإقبال على شراء «المراوح».. و«الشعبة»: ٣٠٪ زيادة فى الطلب

«أبو سمرة»: تراجع فى السعر قرابة ٧ آلاف جنيه لجميع أنواع التكييفات.. والحالة الاقتصادية سبب العزوف

جولة- نجوى قطب:

شهدت أسعار التكييفات انخفاضًا خلال الفترة الأخيرة، نظرًا لتراجع سعر الدولار ومستلزمات الإنتاج وارتفاع نسبة المعروض فى الأسواق.

ورصدت «المصرى اليوم»، خلال جولة لها فى شارع عبد العزيز، تأثيرات سعر الصرف على «سوق التكييف»، ومدى إقبال المواطنين على الشراء خلال فصل الصيف.

قال جمال الشيخ، صاحب أحد المحال، بشارع عبد العزيز، بمنطقة الموسكى، إن جميع أسعار التكييفات ارتفعت بشكل كبير منذ بداية العام الجارى ٢٠٢٤، ثم تراجعت مرة أخرى فى الفترة الأخيرة، نتيجة انخفاض سعر الدولار فى البنوك واختفاء السوق الموازية، حيث سجل سعر تكييف «حصان ونصف» قيمة ١٧٠٠٠ جنيه بدلًا من ٢٠٠٠٠، وسعر تكييف «٢ حصان» قيمة ٣٥ ألف جنيه بدلًا من ٤٠٠٠٠ جنيه، وسعر التكييف (٣ حصان) قيمة ٤٠٠٠٠ جنيه بدلًا ٤٥٠٠٠ جنيه.

أضاف الشيخ أن هناك تراجعًا فى الإقبال على شراء التكييفات تخطى الـ٥٠٪، نظرًا لارتفاع أسعارها طوال العامين الماضيين وتأثرها بزيادة سعر الدولار، لذا اتجه عدد كبير من المواطنين إلى شراء المراوح بدلًا من التكييفات.

حول أسعار المراوح، أوضح أن أنها تبدأ من ١٣٠٠ جنيه إلى ٣٠٠٠ جنيه- حسب السرعة والجودة.

من جانبه، قال حسين الصغير، أحد البائعين، إن جميع أسعار الأجهزة الكهربائية ارتفعت منذ نهاية العام الماضى، خاصة التكييفات المصرى والمستورد منها، نتيجة ارتفاع تكلفة استيراد مستلزمات الإنتاج وسعر الدولار، بالإضافة إلى زيادة الإقبال على الشراء من قبل المواطنين، خوفًا من ارتفاع الأسعار بشكل أكبر.

وأضاف الصغير أن شارع عبد العزيز يشهد حالة من الركود منذ فترة، بسبب انشغال المواطنين بشهر رمضان والأعياد وامتحانات آخر العام.

إقبال على شراء المراوح استعدادا للصيف

ومن جانبها قالت كرستين عادل، موظفة إدارية، تجرى جولة بغرض الشراء، إن أسعار الأجهزة الكهربائية ارتفعت بشكل غير مسبوق، مما جعلها تستبعد أنواع ماركات بعينها وتستبدلها بمنتجات أقل سعرًا، موضحة أنها تلجأ إلى شارع عبد العزيز كونه شارعًا تجاريًا كبيرًا به أقل الأسعار مقارنة بالأسواق.

وقالت هبة الجزار، عاملة بإحدى المدارس الخاصة، إن التكييف أصبح منتجًا يزيد سعره عن قدرتها الشرائية، بعد ارتفاع أسعاره بشكل جنونى، قائلة: «أنا اشتريت التكييف من ٣ سنين كان سعره لا يتعدى ٥٠٠٠ جنيه، حاليًا محتاجة أشترى واحد بس اكتفيت بالمروحة بعد ما شوفت الأسعار السنة دى».

أكد وافى أبو سمرة، عضو مجلس إدارة شعبة الأجهزة الكهربائية، أنه لا يوجد ارتفاع فى أسعار التكييفات خلال الفترة المقبلة، بل تشهد الأسواق حالة من الاستقرار فى أسعارها، نتيجة زيادة المعروض وتراجع سعر الدولار فى البنوك، واختفاء السوق الموازية.

أضاف أبو سمرة لـ«المصرى اليوم»، أن انتهاء «الأوفر بريس» أثر على أسعار التكييفات، حيث ساعد بشكل كبير على تراجع السعر فى الأسواق بمعدل يتراوح بين ٣٠٠٠ و٧٠٠٠ جنيه على جميع أنواع التكييفات.

أوضح أنه من العوامل التى أدت إلى انخفاض سعر التكييفات فى الأسواق هو زيادة إنتاج الشركات مرة أخرى بعد توافر الدولار لشراء المواد الخام من الخارج.

تابع عضو مجلس إدارة شعبة الأجهزة الكهربائية أن هناك انخفاضًا فى الإقبال على شراء التكييفات هذا العام، نتيجة ارتفاع الأسعار خلال العام الماضى وبداية العام الجارى، متوقعًا أن تشهد سوق المراوح إقبالًا كبيرًا يتخطى نسبة ٣٠٪ نتيجة ارتفاع أسعار التكييفات.

الصفحة الثالثة

المصري اليوم

الاثنين ٢٩ إبريل ٢٠٢٤م - ٢٠ شوال ١٤٤٥ هـ - ٢١ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٩

Al Masry Al Youm - Monday - April 29 th - 2024 - Issue No. 7259 - Vol.20

اليوم آخر فرصة للاستفادة من مبادرة «سيارات المصريين بالخارج»

كتب - محسن عبد الرازق:

قال الدكتور محمد معيط، وزير المالية، إن الفرصة الأخيرة للاستفادة من مبادرة تيسير استيراد سيارات المصريين بالخارج، وتسجيل الطلبات إلكترونيًا، وسداد قيمة الوديعة المقررة، تنتهى اليوم ولا نية لمدها مرة أخرى. وأضاف «معيط»، فى بيان، أن العِبرة بتاريخ تحويل قيمة الوديعة الدولارية من الخارج للاستفادة من المبادرة، وليس بيوم وصولها لحساب وزارة المالية بالبنك الأهلى فى مصر. وأشار إلى أن إجمالى قيمة أوامر الدفع الصادرة للمستفيدين حتى الآن يبلغ ١.٨ مليار دولار، بينما يبلغ إجمالى قيمة المبالغ المحولة من المصريين بالخارج ٧٦٧ مليون دولار، موضحا أن الموافقة الاستيرادية صالحة لمدة ٥ سنوات، ويجوز خلالها اختيار أى سيارة واستبدالها فى أى وقت، ويحق للمالك الأول أن يستورد السيارة دون التقيد بسنة الصنع، ويجب على غيره ألا يتجاوز ٣ سنوات وقت الإفراج الجمركى.

وأشار إلى أنه تم إصدار أكثر من ٢٥٠ ألف موافقة استيرادية، والإفراج عن أكثر من ٢٨ ألف سيارة مستوردة للمصريين بالخارج حتى الآن.

تعاون بين مصر وألمانيا استعدادا لـ«COP 29»

وزيرة البيئة: تباين الآراء بين الدول المتقدمة والنامية حول تمويل مشروعات التكيف

كتبت- ريهام العراقى:

أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، على التعاون المصرى الألمانى الحثيث استعدادا لمؤتمر المناخ فى أذربيجان «COP 29»، للإعداد للموضوعات الملحة التى يجب طرحها خلال المؤتمر، خاصة ملف التمويل، وتوحيد الرؤى والجهود للوصول بصيغة متفق عليها لهدف عالمى كمى لتمويل المناخ، وقابل للتطبيق ويلبى احتياجات الدول وتطلعاتها. كانت الدكتورة ياسمين فؤاد ترأست مع وزيرة الخارجية الألمانية جلسة النظام العالمى لتمويل المناخ، لمناقشة الوضع الحالى للتمويل، وكيفية تحفيز الخروج بقرار حول الهدف الجمعى الجديد للتمويل خلال «COP 29»، لسد الفجوة التمويلية على مستوى العالم لتحقيق أهداف اتفاق باريس، إذ إن الاحتياجات المقدرة للبلدان النامية لتنفيذ المساهمات المحددة وطنيًا الحالية تبلغ من ٥,٨ إلى ٥,٩ تريليون دولار حتى ٢٠٣٠، وقدر فريق الخبراء أن هناك حاجة لاستثمارات تزيد على ٢,٤ تريليون دولار للأسواق الناشئة والبلدان النامية التى تمر بمرحلة انتقالية.

وزيرة البيئة أثناء لقائها مع وزيرة الخارجية الألمانية

وأوضحت وزيرة البيئة، عقب مشاركتها فى الدورة الـ١٥ لحوار بتسبيرج للمناخ بألمانيا، أن الجلسة الوزارية شهدت تباينا فى الآراء، إذ ترى الدول المتقدمة أهمية استخدام كل المصادر لتمويل المناخ، سواء الموارد الوطنية أو القطاع الخاص أو الموازنات العامة للدول المتقدمة المتسببة فى الانبعاثات، بينما ترى الدول النامية أن تمويل التخفيف من خلال القروض يزيد من مديونيتها، بما ينعكس على تحقيق التنمية المستدامة فى هذه البلدان.

وشددت الوزيرة على أن الدول النامية والمتقدمة توافقت على أهمية الخروج بهدف عالمى كمى لتمويل المناخ فى «COP 29»، بحيث يكون واقعيا قابلا للتطبيق.

كانت الدكتورة ياسمين فؤاد اجتمعت مع جينيفر مورجان، وزيرة الدولة والمبعوثة الخاصة للعمل المناخى الدولى فى وزارة الخارجية الألمانية، للتأكيد على وجهة نظر الدول النامية، وأهمية الاستفادة من الدروس السابقة فيما يخص تمويل المناخ، بدءا من وضع خطة عمل اتفاق باريس فى ٢٠١٨ وصولا إلى مؤتمر المناخ COP 28 بدبى، ومن أهمها ليس فقط الوصول إلى ١٠٠ مليار دولار لتمويل المناخ والذى تم التوافق عليه، لكن إتاحة التمويل للدول النامية، من خلال التحقق من هدف المشروعات المقدمة.

وعرضت وزيرة البيئة التحديات التى تواجه الدول النامية، سواء فى تمويل مشروعات التكيف أو التخفيف، حيث تكون الدول مطالبة بتقديم تبريرات لمدى أهمية المشروع وعلاقته بالتكيف والمناخ بشكل عام، فى حين يؤثر تمويل مشروعات التخفيف على زيادة مديونية الدول.

شيخ الأزهر

الأزهر يحذر من «الإنترنت المظلم»: دخول مواقع صناعة الجريمة «حرام»

«العالمى للفتوى»: حماية النشء من أخطار الشبكة العنكبوتية أمانة

كتب- أحمد البحيرى:

أكد مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية متابعته ما انتشر من تفاصيل مؤلمة حول جرائم «الإنترنت المظلم» Dark Web، وما يمتلئ به هذا العالم من جرائم وسلوكيات مشبوهة، وقع بعض الشباب والنشء فى براثنها وغياهبها.

وقال المركز، فى فتواه التى أصدرها أمس تعليقا على جريمة «طفل شبرا» - والتى تمثلت فى قتل طفل صغير بمنطقة شبرا الخيمة ونزع أحشائه، تمهيدا لبيعها كأعضاء بشرية على شبكة الإنترنت: «أقل ما يمكن أن توصف به محاولة دخول هذه المواقع المشبوهة المعنية بصناعة الجريمة أو تصفحها وحضور بَثِّها الآثم من باب التسلية هو الحرمة، هذا بخلاف وقوع المشارك فيها تحت طائلة القانون، أما مجاراة ما فيها من جرائم بشعة، والاشتراك فى إثمها، وتنفيذ ما يطلبه شياطينها رغبة فى الثراء السريع، فتُعد جرائم خسيسة دنيئة لا ينبغى أن يفر مرتكبها من المحاسبة والعقوبة».

وأوضح مركز الأزهر للفتوى أن الإسلام حذّر من تعريض النّفس لمواطن الهلكة والزلل، كما أمر الإنسانَ بحفظ حياته وصحته، وأمرَه كذلك بَحفظ حياة غيره وصحته، وحرَّم إيذَاء النفس أو الغير بأى نوع من أنواع الإيذاء، إذ المؤمن سَلام لكل من حوله، مشيرًا إلى أنه بصدد استكمال نشاطاته التوعوية التى بدأها منذ فترة، وتدشين سلسلة جديدة من الحملات الإلكترونية والميدانية المكثفة بالتعاون مع قطاعات الأزهر الشريف والمؤسسات المعنية بنشر الوعى، تستهدف حماية النشء والشباب فى المراحل التعليمية المختلفة من مخاطر الاستخدام السيئ والخاطئ للتكنولوجيا والإنترنت.

وأهاب مركز الأزهر للفتوى بأُولياء الأمور فى البُيوت، والمعلمين فى قطاعات التَّعليم ومراحله أن يواجهوها وأن يوجِّهوا أولادنا لما فيه سلامتهم، وأن يَحُولوا بينهم وبين إيذاء أنفسهم أو غيرهم.

براءة الدكتور عبدالمنعم سعيد فى قضية «هدايا الأهرام»

انقضاء الدعوى لـ«نافع» و«الغمرى» و«عطا الله» لوفاتهم.. والمحكمة: خلت من قرينة إدانة

كتبت- فاطمة أبوشنب:

قضت محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار سامى محمود زين الدين، ببراءة الدكتور عبدالمنعم سعيد، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الأسبق، وانقضاء الدعوى الجنائية لكل من إبراهيم نافع وصلاح الغمرى ومرسى عطاالله، رؤساء مجالس إدارة مؤسسة الأهرام سابقًا، لوفاتهم، فى القضية المعروفة إعلاميًا بـ«هدايا الأهرام». وقالت المحكمة فى حيثياتها إن رؤساء مجالس إدارة الأهرام أنكروا فى تحقيقات النيابة العامة ما أسند إليهم من اتهامات، وأضافوا أن الهدايا كانت لشخصيات محورية فى الدولة، وأن قرارات منح الهدايا تصدر من مجلس إدارة المؤسسة حتى لو اعترض عليها رئيس مجلس الإدارة.

وأضافت المحكمة أن الركن المعنوى فى جريمة الإضرار بالمال العام غير متوافر فى حق أى من المتهمين، فضلًا عن أن المحكمة لا تطمئن لأدلة الثبوت التى ارتكنت عليها النيابة فى إسناد الاتهام للمتهمين، وترى من ظروف الدعوى وملابساتها وقرائن الحال فى ذلك التوقيت من الزمن ما يشككها فى صحة الاتهام.

كما أن الأوراق قد خلت من دليل يقينى أو قرينة صحيحة يمكن الاعتداد بها فى إدانه د. عبدالمنعم سعيد. كانت النيابة أحالت المتهمين إلى محكمة الجنايات لأنهم من عام ٢٠٠١ حتى ٢٠١١ بدائرة قسم شرطة بولاق أبوالعلا، بصفتهم موظفين عموميين، رؤساء مجالس إدارة مؤسسة الأهرام الصحفية، إحدى المؤسسات العامة المملوكة للدولة، أضروا عمدًا بأموال ومصالح جهة عملهم بأن منحوا هدايا فى بداية كل عام ميلادى لبعض مسؤولى الدولة بدون وجه حق، على سبيل المجاملة، وذلك بالمخالفة للقواعد المعمول بها فى مجال الدعاية الإعلانية، حيث يقتصر منح تلك الهدايا على كبار عملاء الإعلانات بوكالة الأهرام للإعلان، ما ألحق ضررًا جسيمًا بأموال المؤسسة، بمبلغ ٢٦٨ مليونا و١٢١ ألف جنيه، يتمثل فى إنفاق ذلك المبلغ على شراء تلك الهدايا.

«القومى للمرأة»: الملكة ميريت آمون شعار لها

«تلى شندويل».. أول حرفة تراثية تحمل علامة تجارية جماعية فى مصر

كتبت- سارة طعيمة:

على مدار ٣ قرون مضت، عكفت نساء الصعيد، خاصة من قرية شندويل بسوهاج، على العملد اليدوى، ليشكلن، من خلال أعمالهن، لمسات فنية، لم يتوقعن حينها أنه سيأتى يوم ويتم تسجيل فنهن كتراث عالمى لن يندثر عبر عشرات القرون المقبلة، من خلال فن «التلى»، وهو التطريز على قطع القماش باستخدام خيوط من الذهب والفضة، لكن مع مرور السنوات وغلاء الأسعار، استبدلت بخيوط مطلية باللون الذهبى أو باللون الفضى.

المجلس القومى للمرأة أشار إلى أهمية تسجيل هذا الفن كتراث عالمى، وأعلنت رئيس المجلس، الدكتورة مايا مرسى، تسجيل أول حرفة تراثية تحمل علامة تجارية جماعية فى مصر «التلّى شندويل»، بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية «ويبو»، واختيار الملكة ميريت آمون شعارًا لها، بعد ٢٤ عامًا من تأسيس المجلس، باعتبارها حرفة مصرية تراثية أصيلة، كبداية تتبعها حرف أخرى، منها الغرزة السيناوية وغيرها من الحرف.

«مرسى» أعربت عن فخرها وسعادتها بمناسبة تسجيل أول حرفة تراثية تحمل علامة تجارية جماعية فى مصر «التلّى شندويل»، مؤكدة أن اهتمام المجلس بإحياء التراث، وبالأخص حرفة التلى، بدأت مع الدكتورة الراحلة فرخندة حسن، خلال فترة توليها منصب الأمين العام للمجلس منذ عام ٢٠٠٠، حيث عملت خلالها بكل جهد لإحياء الحرفة.

صناعة «التلى» فى المنازل بجزيرة شندويل

وأضافت أنه الآن، وبعد مرور ٢٤ عامًا والمجلس مازال يعمل على هذا الملف المهم، قائلة: «الدكتورة فرخندة حسن هى من زرعت البذرة، وبدأت العمل بالتعاون مع اليونسكو على تسجيل هذه الحرفة، حيث تعاون المجلس مع اليونسكو عام ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦ لتدريب الفنانات والحرفيات والوثائقيات والمدرسات الشابات على تسجيل هذه الحرف التقليدية وتوثيقها، وتم إنشاء مشاريع صغيرة لتوفير فرص عمل للنساء فى المناطق والقرى التى تعانى من نقص فى الخدمات».

«التلى شندويل»، تصنف عالميًا بأنها من أقدم الحرف التراثية فى العالم، حيث تستخدم الخيوط القيّمة فى عملية التطريز، مثل خيوط الحرير والذهب وغيرها من الخيوط القيّمة غالية الثمن.

وتصنف حرفة التلى السوهاجى بأنها من أقدم الحرف التراثية حول العالم، حيث تُستخدم الخيوط القيمة فى عملية التطريز، مثل خيوط الحرير والذهب وغيرها من الخيوط القيمة غالية الثمن.

الطقس

القاهرة	
٣٦°	٢٠°

حار

الإسكندرية		مطروح		الغردقة	
٢٤°	١٦°	٢٣°	١٥°	٣٨°	٢٤°

شرم الشيخ		الأقصر		أسوان	
٣٦°	٢٥°	٤٢°	٢٧°	٤٣°	٢٧°

تابعونا على facebook /almasryalyoum

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٤:٣٩	٦:١٣	١٢:٥٢	٤:٢٩	٧:٣١	٨:٥٥
الإسكندرية	٤:٤١	٦:١٧	١٢:٥٧	٤:٣٦	٧:٣٨	٩:٤
أسوان	٤:٤٧	٦:١٥	١٢:٤٦	٤:١٢	٧:١٧	٨:٣٥

تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum

متوسط أسعار العملات

الدولار		اليورو		الإسترلينى	
٤٧,٨	٤٧,٩	٥١,٠٢	٥١,٥٠	٥٩,٥١	٦٠,٠٦

الريال السعودى		الدينار الكويتى		الدرهم الإماراتى	
١٢,٧٤	١٢,٧٧	١٥٤,٤٩	١٥٥,٧٣	١٣,٠٢	١٣,٠٤

حرب غزة

المصري اليوم | الاثنين ٢٠٢٤/٤/٢٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٩
Al Masry Al Youm - No. 7259 - Monday 29/4/2024

«شكرى» و«بوريل» يؤكدان رفضهما لاجتياح «رفح»

كتب- جمعة حمد الله ويوسف العومى:

التقى سامح شكرى، وزير الخارجية، صباح أمس، جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبى، وذلك على هامش أعمال المنتدى الاقتصادى العالمى فى العاصمة السعودية الرياض. وقال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمى، مدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية، إن الجانبين أعادا التأكيد على موقفهما الرافض لشن إسرائيل عملية عسكرية برية فى مدينة رفح، حيث شدد الوزير شكرى على أهمية تحرك الاتحاد الأوروبى والأطراف الدولية الفاعلة للضغط على إسرائيل، للحيلولة دون تنفيذها ووقف أى محاولات لتنفيذ سيناريو التهجير القسرى لأهالى قطاع غزة أو تصفية القضية الفلسطينية، واتفقا على استمرار التشاور الوثيق لإنهاء الحرب، وإطلاق عملية سياسية جدية للتسوية الشاملة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، بما يفضى لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧. كما أكد الوزير شكرى تعويل مصر على جهود بوريل لبلورة موقف أوروبى قوى وموحد يدعو لوقف النار، والضغط على إسرائيل لإزالة العوائق أمام نفاذ المساعدات إلى القطاع والعدول عن أى إجراءات أحادية، ليس فقط فى غزة، وإنما فى الضفة الغربية والقدس أيضًا.

جانب من الاجتماع

نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

«دافوس» فى الرياض (١)

حوالى ألف شخص من رؤساء الدول وكبار المسؤولين والخبراء الدوليين من القطاعات الحكومية والخاصة اجتمعوا، أمس، فى العاصمة السعودية، الرياض، وذلك فى الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادى العالمى، وهو الاجتماع الأول خارج مدينة «دافوس» السويسرية، التى يحمل المنتدى اسمها، بعد جائحة كورونا، وهو الثالث فى المنطقة، حيث عُقد مرة فى السابق بالأردن، ومرة فى مدينة شرم الشيخ هنا فى مصر.

المنتدى يحمل شعار «التعاون الدولى والنمو والطاقة من أجل التنمية»، وتركز أعماله على الإسهام فى سد الفجوة المتزايدة بين الشمال والجنوب، والتى اتسعت بشكل أكبر بشأن قضايا مثل السياسات الاقتصادية الناشئة، وتحول الطاقة، والصدمات الجيوسياسية.

فى كلمته الافتتاحية، قال وزير الاقتصاد والتخطيط السعودى، فيصل بن فاضل الإبراهيم، إن استضافة الرياض للاجتماع تدفع الجهود العالمية نحو تنمية اقتصادية مستدامة، وتحقيق التكامل التنموى، ومواكبة المتغيرات الاقتصادية وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنمية المشتركة بين المجتمعات. أما رئيس المنتدى النرويجى، بورجى برينده، فرأى أن هناك حاجة مُلحّة إلى تعزيز شراكات جديدة ومؤثرة، فى وقَت تتزايد فيه الانقسامات بين الاقتصادات المتقدمة والناشئة، وأثنى «برينده» على مكانة السعودية الاقتصادية، باعتبارها تتمتع بمكانة فريدة للعمل مع الأسواق المتقدمة والنامية من أجل تحقيق أهداف تلك الأسواق فى مجالات التجارة والطاقة.

وبخصوص برنامج الاجتماع، فهو يتضمن مجموعة متنوعة من القضايا المُلحّة مثل الحرب فى قطاع غزة وأوكرانيا، وتحديد أنواع جديدة من النمو الاقتصادى، وخلق فرص العمل لتحسين مستويات المعيشة على مستوى العالم، فضلًا عن التقدم فى الذكاء الاصطناعى والتقنيات الناشئة الأخرى، وإعادة هيكلة سلاسل التوريد، إضافة إلى تعزيز التحول العادل والمستدام للطاقة.

ويتضمن كذلك مسألة «الطاقة من أجل التنمية»، حيث سيناقش ما يمكن حدوثه بسبب الارتفاع المحتمل فى درجات الحرارة بمقدار ٢,٩ درجة مئوية، ما يؤدى إلى فوارق كبيرة فى الوصول إلى مصادر الطاقة، والاجتماع سوف يسعى إلى إيجاد حلول لزيادة الطاقة النظيفة، مع ضمان النمو العادل، وتحديدًا فى الاقتصادات النامية.

واضح من أجندة الاجتماع أن التحديات، التى ستتم مناقشتها بخصوص مشهد المخاطر والتحديات التى يشهدها العالم اليوم، كثيرة وكبيرة، ويأمل المجتمعون أن يحققوا تأثيرات إيجابية لجميع الدول، وأن يسهم ذلك فى خلق اقتصاد عالمى أكثر استدامة وازدهارًا، ربما لا بد من إدراك أن تلك التحديات المعقدة تتطلب استراتيجيات شاملة وتعاونًا دوليًّا مشتركا لمعالجتهابفعالية.

وكان منتدى دافوس قد عقد اجتماعه السنوى الـ٥٤ فى دافوس، فى يناير الماضى، تحت شعار «إعادة بناء الثقة» بمشاركة رؤساء أكثر من ٦٠ دولة وحكومة، وهو يُعتبر الحدث السنوى الاقتصادى الأكبر منذ تأسيسه عام ١٩٧١ على يد رجل الأعمال كلاوس شواب، لكن تظل مسألة انعقاد الاجتماع فى السعودية مهمة للمملكة، بل للمنطقة العربية كاملة، مؤكدة ما لها من تأثير فى العالم.

«الاحتلال»: سنعلق عملية رفح إذا لزم الأمر للتوصل لاتفاق

«الجبهة الشعبية» تحذر من نشر قوات على ساحل «غزة»: ستكونون هدفًا للمقاومة

كتب- ممدوح ثابت:

شن الاحتلال الإسرائيلى سلسلة من الغارات والقصف الجوى والبحرى والمدفعى العنيف على مناطق بوسط وشمال قطاع غزة وفى مدينة رفح ومنازل مأهولة ومربعات سكنية ومنشآت وبنى تحتية، وذلك بعد مرور ٢٠٥ أيام من العدوان الإسرائيلى على القطاع المحاصر. واستهدفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلى المناطق الشرقية لكل من مدينتى رفح وخان يونس فى جنوب قطاع غزة، كما نفذت طائرات حربية إسرائيلية غارتين على بلدتى المغراقة والزوايدة فى وسط القطاع، بالتزامن مع هجوم مدفعى إسرائيلى على المناطق الشمالية لقطاع غزة.

واستهدفت مدفعية الاحتلال المناطق المحيطة بمنطقة قليبو فى شمال غزة، بالإضافة إلى قصف حى الزيتون فى جنوب شرق القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، أن الاحتلال ارتكب ٧ مجازر جديدة ضد العائلات، وذلك فى غضون ٢٤ ساعة، وصل منها للمستشفيات ٦٦ شهيدًا و١٣٨ مصابًا، لترتفع حصيلة العدوان إلى ٣٤٤٥٤ شهيدًا، و٧٧٥٧٥ إصابة منذ ٧ أكتوبر الماضى. وحذرت الوزارة من أن هناك خطرا محتملا لانتشار الأمراض والأوبئة بسبب تسرب مياه الصرف الصحى وتجمع النفايات فى الشوارع وبين خيام النازحين، بالإضافة إلى أن انتشار الزواحف والحشرات فى ظل ارتفاع درجات الحرارة، قد يؤدى إلى كارثة صحية، مطالبة جميع المؤسسات المعنية والدولية والإنسانية بالتدخل السريع. وفى سياق متصل، أفادت بلدية بيت لاهيا، فى شمال قطاع غزة، بأن الجيش الإسرائيلى دمر ٧٠٪ من آبار المياه التى تغذى الفلسطينيين فى المدينة. وأشار رئيس البلدية، علاء العطار، إلى أن بيت لاهيا تعرضت لدمار كبير فى البنية التحتية والسكنية منذ بداية العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة. وأكد العطار أن الجيش الإسرائيلى دمر ٧٠٪ من آبار المياه التى تغذى الفلسطينيين فى المدينة، و٥٠٪ من مضخات الصرف الصحى، مما أدى إلى أزمة إنسانية خلال الحرب على القطاع. وأعرب يائير لابيد، زعيم المعارضة فى إسرائيل عن اعتقاده بأنه لا يمكن للمجتمع الإسرائيلى أن يبدأ عملية التعافى دون عودة الأشخاص المختطفين. فى مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية، قال لابيد: «إذا كنت رئيسا للوزراء، لكنت رفضت العملية فى رفح مقابل إعادة المختطفين».

وأضاف: «مع كل يوم ننتظر فيه يموت المزيد من المختطفين واحدا تلو الآخر». وأشار زعيم المعارضة إلى أنه كان من الممكن الوصول إلى صفقة تبادل فى ديسمبر الماضى لو لم تتشدد حكومة نتنياهو فى موقفها. وقال يسرائيل كاتس، وزير الخارجية الإسرائيلى، فى مقابلة مع القناة ١٢ العبرية، إن إسرائيل ستعلق العملية فى رفح إذا لزم الأمر من أجل التوصل إلى اتفاق.

إلى ذلك، عقد قادة حماس والجهاد الإسلامى والجبهة الشعبية اجتماعا لهم تناول التطورات السريعة على الساحتين السياسية والميدانية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والهجوم على قطاع غزة.

وأفادت حركة حماس، فى بيان لها، بأن الاجتماع ضم إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسى لحركة حماس، وجميل مزهر، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية، والدكتور محمد الهندى، نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامى، بالإضافة إلى عدد من قادة القوى الثلاثة. وأكدت الحركة أن المشاركين فى الاجتماع أثنوا على «الصمود الأسطورى والإرادة القوية والعزيمة الصلبة للشعب الفلسطينى التى أثبتت للعالم أنها لا تقهر ولا تتكسر ولا تستكين أبدا، رغم حرب الإبادة التى يشنها العدو».

وناقش المشاركون، فى الاجتماع، الجهود المبذولة لوقف العدوان وتحقيق الانسحاب الكامل والفورى، والإفراج عن الأسرى الأبطال، والطرق الممكنة للتخفيف من معاناة شعبنا، وتعزيز صمود الجبهة الداخلية فى مواجهة غطرسة الاحتلال وعنصريته، وفقا لبيان الحركة. وأشارت الحركة إلى أن المشاركين فى الاجتماع أكدوا ضرورة تطوير العمل الوطنى والميدانى لإفشال مخططات الاحتلال وتحقيق أهداف شعبنا وتطلعاته نحو الحرية والاستقلال والعودة. وأثنى المشاركون فى الاجتماع على «الأداء البطولى الشجاع» لجميع كتائب المقاومة وتماسك وحدتها الميدانية، وفى مقدمتها كتائب القسام وسرايا القدس وكتائب الشهيد أبوعلى مصطفى، وبقية كتائب المقاومة التى لقنت العدو ولاتزال درسا لن ينساه أبداً، وقدمت للعالم نموذجا جديدا فى إدارة الصراع، وأصرت على مواصلة مواجهة العدوان، وفقا للبيان. وأضافت الحركة أن المشاركين فى الاجتماع ناقشوا ضرورة التواصل الوطنى لتعزيز وحدة الشعب الفلسطينى، واستغلال هذا الصمود الأسطورى ليكون له تأثير إيجابى على بنية المؤسسة الوطنية الفلسطينية الجامعة، وعلى قيادة وأدوات النظام السياسى والعمل الوطنى الفلسطينى المشترك.

وأرسل المشاركون فى الاجتماع تحية لجماهير الشعب الفلسطينى فى غزة «الصامدة»، والقدس، والضفة المحتلة، والداخل المحتل من عام ١٩٤٨، وجماهير الشعب فى الخارج. كما تناول المجتمعون أوضاع الأسرى فى سجون الاحتلال، مؤكدين مطلب شعبنا الوصول لصفقة تبادل «جادة ومشرفة».

من جهتها حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بريطانيا وأى دولة أخرى تنوى نشر قوات على أرض أو ساحل غزة، مؤكدة أن هذه القوات ستعتبر قوات احتلال وستكون أهدافا للمقاومة.

وأشارت الجبهة، فى بيان، إلى أن الشعب الفلسطينى لن ينسى الجريمة التى ارتكبتها بريطانيا بإنشاء «الكيان الصهيونى»، ودورها المستمر فى دعم الاحتلال وجرائمه. ولذلك، سيعتبر الشعب الفلسطينى بريطانيا كقوة احتلال وطرف معاد.

وبينت الجبهة أن الأسباب التى تقدمها بريطانيا لنشر هذه القوات، وهى المساعدة فى تقديم المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر ممر بحرى جديد، مجرد ذر للرماد فى العيون، وذريعة لتواجد قوات عسكرية بشكل دائم لأغراض استعمارية ولحماية أمن الكيان الصهيونى. وتعهدت الجبهة بأن تواجه المقاومة أى تدخل من أى دولة أو قوات عسكرية تحت ذريعة الإغاثة الإنسانية، قائلة: «من يرغب فى مساعدة الشعب الفلسطينى يجب عليه الضغط لوقف العدوان وكسر الحصار، وتقديم المساعدات الإغاثية عبر المعابر الرسمية تحت إدارة وإشراف فلسطينى».

فلسطينيون يسيرون وسط الأنقاض فى غزة

معاً

د. عمرو الشوبكى
elshobaki62@gmail.com

خطأ فى الحسابات

المواجهات الحالية بين إسرائيل وحزب الله محكومة بإطار رفيع يضبط عدم تحولها إلى حرب شاملة، وتبقى الخطورة فى أن خطأ وحيدًا فى الحسابات قد يحول المواجهات المحسوبة بين حزب الله وإسرائيل إلى حرب شاملة مع لبنان.

إن مواجهات أمس الأول بين الحزب وإسرائيل، والصواريخ والمسيرات المتطورة التى أطلقها الحزب على الجليل قاعدة ميرون العسكرية وفشل القبة الحديدية فى صدمهم جعلت الرد الإسرائيلى فى تصاعد، خاصة أنه سبق له أن استهدف قيادات صف أول كثيرة لحزب الله بجانب عشرات المقاتلين والمدنيين.

وحين تكون المواجهات لأسباب عقائدية أو لتناقضات سياسية، فإن خطأ الحسابات يكون واردًا بصورة كبيرة لأن الأمر يختلف عن المواجهات التى تجرى من أجل التحرر الوطنى مثلما فعل حزب الله فى عام ٢٠٠٠ حين خاض وقاد مقاومة بطولية من أجل تحرير الجنوب اللبنانى وانتصر لأنه خاض معركة تحرير أرض محتلة عرفها العالم العربى فى أكثر من ساحة، أما الآن فإن تضامنه مع غزة وارتباطه بالحسابات الاستراتيجية الإيرانية يجعل مواجهاته مع إسرائيل تحمل فى أى لحظة خطر الانزلاق نحو مواجهة شاملة تصعب السيطرة عليها.

والحقيقة أن مواجهة حزب الله لإسرائيل فى ٢٠٠٦ بكل ما تركته من صور صمود فى مقاومة الجبروت الإسرائيلى فإنها أيضًا خلفت مآسى كبرى على لبنان واللبنانيين جراء الغارات والاعتداءات الإسرائيلية، وجعلت كثيرين من اللبنانيين، بمَن فيهم جانب كبير من حاضنة حزب الله الشيعية، يعتبرون أن البلد غير مؤهل لخوض حرب ضد إسرائيل يدمر فيها ما تبقى من مؤسساته، ويعمق من أزماته الاقتصادية، وتُهدم الضاحية الجنوبية، ويُضاف آلاف الشهداء المدنيين إلى مسلسل الشهداء فى فلسطين.

يجب ألّا يدخل لبنان فى مواجهة شاملة مع إسرائيل، خاصة بعد أن اتضح مؤخرًا أن بلدًا كبيرًا بحجم إيران دخل فى «مواجهة منضبطة» مع إسرائيل، وتمسك بعدم الدخول فى مواجهة شاملة معها.

يقينًا أن يأخذ حزب الله بعين الاعتبار رفض أغلب اللبنانيين الدخول حاليًا فى حرب مع إسرائيل ستدمر ما تبقى من لبنان يُعتبر أمرًا إيجابيًا، خاصة أن البعض كان سيهاجمه بقسوة أشد لو فعل العكس ودخل فى مواجهة شاملة مع إسرائيل، فكانت ستنهال عليه السهام من كل جانب بالقول إنه ورط البنان ودمره فى حرب لا ترى الغالبية العظمى من اللبنانيين أنهم مضطرون مثل باقى الدول العربية للدخول فيها.

أن يضع حزب الله حساباته الداخلية والإقليمية فى عين الاعتبار أمر إيجابى، وأن يكتفى بالاستنزاف الذى يمارسه فى مواجهة الجيش الإسرائيلى، ويدفع ثمنه كل يوم شهداء من عناصره ومن السكان المدنيين مفهوم، إلا أن خطورة تلك المواجهات التى تجرى «على الشعرة» أنها فى أى لحظة، ولخطأ غير متوقع أو متوقع فى الحسابات، تتحول إلى مواجهة شاملة.

«حزب الله» يقصف مستوطنة ميرون بعشرات الصواريخ.. و«الاحتلال» يرد بـ٦ غارات

كتبت- نهى رجب:

أطلق «حزب الله»، اللبنانى، عشرات صواريخ الكاتيوشا على منطقة ميرون فى الجليل الأعلى، فى أعقاب قصف إسرائيلى على عدة بلدات فى جنوب لبنان.

وقال الحزب فى بيان، أمس، إن مقاتليه قصفوا بعشرات صواريخ الكاتيوشا مستوطنة ميرون فى الجليل الأعلى والمستوطنات المحيطة بها، مضيفًا أن القصف جاء ردًا على اعتداءات الاحتلال الإسرائيلى على القرى الجنوبية، خصوصًا بلدات القوزح.

وفى المقابل، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلى إن قوات الاحتلال رصدت إطلاق قرابة ٢٥ صاروخا من جنوب لبنان على مستوطنة ميرون، وتم اعتراض بعضها بينما سقطت صواريخ أخرى فى مناطق مفتوحة. وشن جيش الاحتلال على الفور ٦ غارات على بلدتى مارون الرأس وطير حرفا وبنية عسكرية تابعة للحزب فى منطقة يارين جنوبى لبنان، بعد عرض «حزب الله» مشاهد من عملية استهداف مقر قيادة وتموضع لقوات الكتيبة ٥١ التابعة للواء جولانى بمستوطنة المنارة، فيما نفذت طائرات الاحتلال غارة على بلدة عيتا الشعب. إلى ذلك، قالت وكالة الإعلام اللبنانية الرسمية، مساء أمس الأول، إن قصفًا إسرائيليًا استهدف منزلا فى بلدة صربين بقضاء صور جنوبى البلاد، مما أدى إلى إصابة ٩ مدنيين، أحدهم إصابته حرجة، موضحة أن الاحتلال نفذ غارتين على بلدتى كفر شوبا وشبعا فى قضاء حاصبيا، ما أسفر عن مقتل مدنى وتدمير منزلين ووقوع أضرار كبيرة. وفى إطار منع التصعيد بين «حزب الله» وإسرائيل، التقى وزير الخارجية الفرنسى، ستيفان سيجورنيه، أمس، فى بيروت كبار المسؤولين اللبنانيين، فى مسعى منه لنزع فتيل الصراع وتفادى حرب أوسع بين الجانبين.

الاتحاد الأوروبى: نضغط بشدة لوقف إطلاق النار فى غزة

«برجر»: نلتزم بالمساهمة فى وقف التصعيد بمنطقة الشرق الأوسط وتحقيق الأمن فيها

كتبت- داليا عثمان:

أكد رئيس وفد الاتحاد الأوروبى بالقاهرة، كريستيان برجر، أن الاتحاد الأوروبى يسير نحو وضع حد لعنف المستوطنين الإسرائيليين فى الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وقال «برجر»، فى تصريحات عن الموقف الحالى للاتحاد الأوروبى تجاه غزة، خاصة بعد الهجوم الإيرانى على إسرائيل، إن الهجوم على تل أبيب لا صلة له بما تقوم به إسرائيل ضد الفلسطينيين، بدليل استمرار الهجمات الإسرائيلية على غزة، حتى أثناء الهجوم الإيرانى، مطالبًا بعدم التصعيد، حتى لا ننزلق نحو صراع إقليمى، فما لا نريد حقًا رؤيته فى جوارنا المباشر هو حرب أخرى، فالعالم به الكثير من الصراعات، وهذا أمر سيئ بالنسبة للمنطقة والاتحاد الأوروبى، لذلك لا يمكننا أن نتحمل رؤية صراع آخر.

وأضاف أن الاتحاد الأوروبى يسير نحو وضع حد لعنف المستوطنين الإسرائيليين المتطرفين فى الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، إذ فرض عقوبات على ٤ مستوطنين ومنظمتين إسرائيليتين متطرفتين، خلال الأيام الماضية، كما يضغط الاتحاد الأوروبى بشدة من أجل وقف إطلاق النار، حيث شدد المجلس الأوروبى فى بيانه الختامى بختام اجتماعاته التى عقدت الأسبوع الماضى فى بروكسل، على التزام الاتحاد الأوروبى التام بالمساهمة فى وقف التصعيد بمنطقة الشرق الأوسط وتحقيق الأمن فيها.

وأكد زيادة المساعدات الإنسانية للفلسطينيين، والتى تأتى فى معظمها إلى مصر، مشيرًا إلى وصول رحلات جوية أسبوعيًا إلى العريش، محملة بالإمدادات والمساعدات إلى غزة، يتم تسليمها إلى الهلال الأحمر المصرى ليتم تسليمها إلى الهلال الأحمر الفلسطينى، وكذلك زيادة الدعم المقدم أيضًا إلى مصر التى تستقبل الفلسطينيين المصابين فى مستشفياتها للعلاج، واستئناف تمويل «أونروا» بـ٥٠ مليون يورو منذ حوالى ٣ أسابيع، لحاجة الفلسطينيين للإمدادات التى تقدمها الوكالة التى تعمل هناك منذ سنوات طويلة.

وأشار إلى التعاون والتواصل المستمر مع كبيرة منسقى الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار فى غزة، سيخريد كاخ، للتأكيد على إدخال المزيد من المساعدات الإنسانية والإمدادات إلى قطاع غزة، موضحًا أن قادة الاتحاد الأوروبى جوزيب بوريل، وأورسولا فون دير لاين، وتشارلز ميشيل، يؤكدون ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، ليس فقط من عن طريق الإنزال الجوى، أو الممرات البحرية، ولكن أيضًا عن طريق البر، وزيادة القدرة على دخول الشاحنات إلى غزة، ليس فقط فى الجنوب فى رفح، ولكن أيضًا فى الشمال خلال معبر إريز، وهو نقطة التفتيش القديمة إلى إسرائيل، المختصة بالبضائع.

ونوه إلى أن المناقشات بهذا الشأن مستمرة منذ سنوات، وهناك نحو ٦ دول أوروبية اعترفت بفلسطين كدولة منذ فترة طويلة، كان آخرها السويد، مشيرًا إلى وجود مناقشات مستمرة فى عدد من البرلمانات الأوروبية حول هذا الأمر، لكن لم يتم حتى الآن اتخاذ قرار أوروبى موحد.

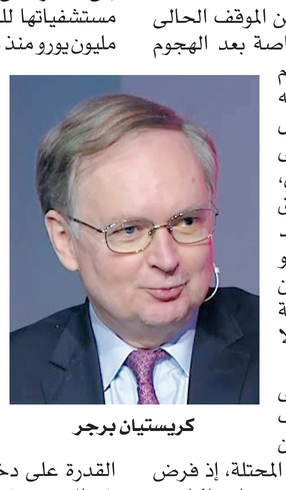

كريستيان برجر

مخاوف داخل حكومة الاحتلال من مذكرات اعتقال «دولية» لـ«نتنياهو» وقيادات بالجيش

صحف عبرية: رئيس الوزراء «مرعوب».. ودبلوماسى: المحكمة لن تتحرك بدون دعم أمريكى

كتب- محمد عبدالخالق مساهل:

تدرس حكومة الاحتلال الإسرائيلى احتمال إصدار المحكمة الجنائية الدولية فى لاهاى مذكرات اعتقال بحق رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير جيش الاحتلال، يوآف جالانت، ورئيس أركان جيش الاحتلال، هيرتسى هاليفى، وذلك على خلفية العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة.

وقالت مصادر مطلعة إن «نتنياهو» مرعوب ومتوتر بشكل غير عادى من احتمال صدور مذكرة اعتقال من «الجنائية الدولية»، وهو منخرط فى «ماراثون»، فى الأيام الأخيرة، من المكالمات الهاتفية، مع محاولة الضغط على كل طرف معنى فى هذا الشأن، وفقا لموقع «والا» العبرى، الذى أشار إلى اعتقاد البعض أن مذكرات الاعتقال مسألة وقت.

وأكدت هيئة البث الإسرائيلية أن نقاشا عاجلا وجديا جرى فى مكتب «نتنياهو» حول هذه المخاوف، لافتة إلى أن القلق برز بشكل جدى بشأن احتمال إصدار المحكمة الجنائية الدولية فى لاهاى مذكرات اعتقال بحق قيادات أمنية وسياسية إسرائيلية رفيعة المستوى، وهو ما كان متوقعا.

ومن المرجح أن يتم إصدار مذكرات الاعتقال على خلفية الأزمة الإنسانية فى قطاع غزة، بالإضافة إلى تصريحات دول مختلفة بشأن انتهاك إسرائيل للقانون الدولى فيما يتعلق بأوضاع السكان المدنيين فى غزة وانتهاكات اتفاقية جنيف الرابعة.

ويتعرض «نتنياهو» لضغوط غير عادية من احتمال إصدار مذكرة الاعتقال، وخاض، فى الأيام الأخيرة، ماراثون من المكالمات الهاتفية فى محاولة لمنع ذلك استباقيًا، خاصة من «بايدن»، ومن غير المستبعد، وفقا لموقع «والا»، أن تكون المرونة الكبيرة فى الموقف الإسرائيلى تجاه مفاوضات الرهائن، بما فى ذلك بوادر الاتفاق على نهاية الحرب- وهو ما ينفيه مكتب رئيس الوزراء- جزءا من هذه الحادثة.

إلى ذلك نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية عن مصدر دبلوماسى قوله: إن المحكمة الجنائية الدولية لا يمكنها التحرك ضد نتنياهو وكبار العسكريين بالجيش، دون تكتيك أو دعم علنى من جانب الولايات المتحدة، متسائلًا: «أين الرئيس الأمريكى بايدن، ولماذا يلتزم الهدوء وإسرائيل قد يدهسها الأتوبيس». وأشار التقرير إلى منشور لـ«نتنياهو» على موقع «إكس»، الجمعة الماضى، والذى قال فيه: «على ضوء القلق المتزايد، لن تقبل إسرائيل تحت قيادتى بأى محاولة من جانب المحكمة الجنائية الدولية لتقويض حقها الأصيل فى الدفاع عن النفس». وأضاف أن التهديد بإلقاء القبض على الجنود والمسؤولين فى الديمقراطية الوحيدة فى الشرق الأوسط والدولة اليهودية الوحيدة فى العالم، هو أمر مثير للغضب الشديد، ولن نرضخ له، مؤكدًا أن إسرائيل ستواصل شن حربها حتى تنتصر.

وأوضح أنه بينما لن تؤثر المحكمة الجنائية الدولية على تحركات إسرائيل، فإنها سترسى سابقة خطيرة من شأنها أن تهدد الجنود والمسؤولين فى جميع الديمقراطيات التى تحارب الإرهاب والعدوان المتوحش. وأشارت الصحيفة إلى دعم رئيس مجلس النواب الأمريكى، مايك جونسون، لإسرائيل، حيث دعا المحكمة الجنائية الدولية للتغاضى عن ذلك على الفور، زاعمًا أن إسرائيل لها الحق فى الدفاع ممن سماهم «المنظمات الإرهابية» التى تسعى لتدميرها، وهذه الأوامر إن صدرت فإنها سوف تأتى بعد أكثر من نصف عام من الحرب التى يشنها الجيش الإسرائيلى فى غزة لتدمير حماس، وأنه من المتوقع أن تركز على هذه التحركات.

حكومة الاحتلال تترقب اعتقال نتنياهو وجالانت وهاليفى

اعتقال مئات المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين فى الجامعات الأمريكية

كتب- جبران محمد:

اعتقلت الشرطة الأمريكية مئات المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين فى عدد من الجامعات، فيما تعهد المحتجون، فى الوقت نفسه، بمواصلة حركتهم الساعية إلى وقف إطلاق النار فى الحرب المستمرة التى تشنها إسرائيل على قطاع غزة.

وألقت الشرطة القبض على أكثر من ٢٠٠ متظاهر، أمس الأول، فى جامعات نورث إيسترن، وأريزونا، وإنديانا، وجامعة واشنطن فى سانت لويس، حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، فيما قال موقع «أكسيوس» الأمريكى، إن الشرطة اعتقلت أكثر من ٦٠٠ شخص فى المظاهرات خلال ما يزيد على أسبوع. وقالت إدارة شرطة جامعة إنديانا فى بلومنجتون، فى بيان، إنه تم اعتقال ٢٣ متظاهرا هناك. وأبلغت شرطة ولاية إنديانا وشرطة جامعة إنديانا المتظاهرين أنهم لا يستطيعون نصب الخيام والتخييم فى الحرم الجامعى. وعندما لم تتم إزالة الخيام، ألقت الشرطة القبض على المتظاهرين ونقلتهم إلى مركز العدالة فى مقاطعة مونرو بتهمة التعدى الإجرامى على ممتلكات الغير ومقاومة الاعتقال. وقالت الشرطة، فى بيان، إن «قسم شرطة جامعة إنديانا يواصل دعم الاحتجاجات السلمية فى الحرم الجامعى التى تتبع سياسة الجامعة».

فى الوقت نفسه، قالت شرطة ولاية ماساتشوستس، فى بيان، إنها ساعدت فى إخلاء مخيم احتجاج فى جامعة نورث إيسترن فى بوسطن، وإن ١٠٢ من المتظاهرين الذين رفضوا المغادرة تم اعتقالهم وسيتم اتهامهم بالتعدى على ممتلكات الغير. وقالت جامعة نورث إيسترن، فى بيان نشر على وسائل التواصل الاجتماعى، إنها قررت استدعاء الشرطة لأن «ما بدأ كمظاهرة طلابية قبل يومين تم اختراقه من قبل منظمين محترفين لا علاقة لهم بنورث إيسترن».

الرئيس خلال افتتاح مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية:

أنفقنا مليارات الدولارات لتجهيز بنية أساسية متكاملة لنقل البيانات

السيسى: ما بذلته الدولة من جهود لتطوير مجالات المعلومات «يفوق الخيال».. ومواقعها مؤمنة بشكل كامل

كتب- خير راغب وإيمان مبروك وأ ش أ:

شهد الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، افتتاح مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية (P١) بطريق العين السخنة، ويعد هذا المركز الذى يقدم خدمات (تحليل ومعالجة البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعى) الأول فى مصر وشمال إفريقيا طبقا لأحدث التقنيات العالمية.

حضر الافتتاح الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة.

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أهمية الحفاظ على دور مصر كنقطة رئيسية لنقل البيانات فى العالم، وقال: «إن الدولة أنفقت مليارات الدولارات من أجل تجهيز بنية أساسية متكاملة فى هذا الشأن، وأن افتتاح مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية يجهز مصر لكى تأخذ مكانها فى عالم يتقدم بشكل كبير ومتسارع».

وتابع الرئيس السيسى، خلال جولته داخل مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية (P1) بطريق العين السخنة، أن فكرة إنشاء المركز تعتمد على الموقع الجيد لمصر، ولابد أن نستفيد منه على ضوء أن ٩٠٪ من الكابلات البحرية الموجودة بالعالم تمر بمصر بوصفها محورا رئيسيا لنقل البيانات والاتصالات بالعالم، وقد بذلت الدولة المصرية سابقا جهودا كبيرة فى هذا المجال، وسنواصل العمل فى هذا الاتجاه.

وتابع: «من الضرورى أن نعمل على تجهيز بنية أساسية متكاملة للحفاظ على مصر كنقطة رئيسية لنقل البيانات، بهدف المشاركة فى المستقبل الذى يتقدم فيه العالم بشكل كبير، إننا نجهز مصر لانطلاقة حقيقية بمنتهى السرعة فى هذا المجال».

وأضاف: «إن مصر محور رئيسى لنقل البيانات ما بين الشرق والغرب، وأن الحكومة سعت لإنشاء وتجهيز بنية أساسية تدعم خطط الحكومة لتطوير هذا المجال والاستفادة منه، إن مصر أنفقت مليارات الدولارات لتجهيز بنية أساسية تساعد الدولة على انطلاقة حقيقية فى مجال الرقمنة بسرعة تتناسب مع التطور الذى يشهده العالم فى هذا المجال، وأنه فى الماضى كانت مصر تحفظ بياناتها فى الخارج بمبالغ طائلة لكن الآن استطاعت الحكومة توطين بياناتها على أراضيها».

وأشار إلى أن مصر بدأت فى مجال تطوير البيانات والريادة فيه منذ عام ٢٠١٨ بالتوازى مع بناء العاصمة الإدارية، لافتا إلى طبيعة عمل الحكومة فى الماضى حيث كان لكل وزارة «سيرفر بيانات» خاص بها دون التأكد من مدى تأمينه ومدى قدرته على التفاعل مع باقى الوزارات.

وتابع الرئيس: «المركز الرئيسى للبيانات سيكون شاملا لكل الوزارات وبه كل البيانات الخاصة بها ولا يستطيع أحد الدخول على هذه الشبكة نظرا لتأمينها بشكل كبير للغاية، وأن الصالات التى تحوى السيرفرات ومراكز البيانات والتى تم عرضها خلال حفل الافتتاح، لا يمكن لأحد دخولها نهائيا حتى الأشخاص القائمين على إدارتها لا يستطيعون الدخول لها»، مؤكدا أن الحكومة سعت لأن يكون المركز الرئيسى للبيانات الخاص بها على أعلى مستوى وفقا للمعايير العالمية.

وقال الرئيس السيسى إنه اطّلع على تخطيط «مدينة العدالة» فى العاصمة الإدارية الجديدة، وطبقا للمعايير المناسبة تم التأكيد على ضرورة أن تكون هذه المدينة رقمية، ودخلت الشركة المتخصصة فى هذا المجال وطلبت تعديلات على التصور الهندسى للمدينة، مضيفا أن «الحكومة تبذل جهودا كبيرة، ولو طورنا البرامج الحكومية بشكل مستمر سيكون الأداء أكثر تقدما وأكثر تطورا وأكثر جودة».

وقال إن مصر بها ١٠٦ ملايين مواطن، ومن المفترض أن تكون أرقام العنصر البشرى الذى يعمل فى مجال الرقمنة أرقاما غير التى تم عرضها.

وأكد الرئيس ضرورة توافر كوادر بشرية متقدمة على الأقل فى مجال التعهيد، مشددا على ضرورة قيام الأسر المصرية بدفع أبنائهم خلال فترات الدراسة بالمراحل (الابتدائية والإعدادية والثانوية) لتعليمهم هذه المجالات، وذلك بهدف زيادة فرص مصر أن تصبح دولة غنية.

من جانبه، أوضح وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الدكتور عمرو طلعت، أن مصر تستهدف، خلال عام ٢٠٢٦، الوصول إلى ٩ مليارات دولار من مجالات «التعهيد» فقط، وهو رقم قابل للزيادة حال زيادة الكوادر المدربة.

الرئيس السيسى أثناء تفقد مركز البيانات والحوسبة أمس

الرئيس لـ «المصريين»: استثمروا فى أبنائكم بتعلم فنون «البرمجة»

وقال الرئيس السيسى، موجها حديثه للأسر المصرية: «كل أسرة مصرية لديها أبناء فى فترات الدراسة بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية، وإذا كنتم تريدون الاستثمار فى أبنائكم ومساعدة بلدكم، يجب أن تتوجه بوصلتنا إلى هذه المجالات».

ولفت الرئيس السيسى إلى وجود دول تعداد سكانها لا يتعدى ١٠ ملايين نسمة، ويعمل لديها أكثر من نصف مليون شخص فى مجال التعهيد، أى أن كل فرد منهم يصدر نحو ١٠٠ ألف دولار، بإجمالى ٧٠ مليار دولار خلال العام الواحد.

وأكد أن الدولة تهدف لتوجيه الجميع، سواء الحكومة أو وزارة التربية والتعليم والإعلام والمثقفين، بضرورة الاستثمار فى الإنسان، لأن مصر ليست لديها موارد سوى الإنسان ويجب الاهتمام بتعليمه، مشيرا إلى أن الدولة وفرت الجامعات والكليات والعديد من البرامج وتستهدف الوصول إلى أرقام طموحة للخروج مما نحن فيه.

ودعا الرئيس السيسى المصريين إلى ضرورة تعليم أبنائهم فنون البرمجة وعلوم البيانات لأهميتها فى مستقبل العالم، مضيفا: «إن توجيه أبناء المصريين للدراسة فى كليات الآداب والتجارة والحقوق غير مجد الآن، وأن المستقبل للبرمجة وعلوم البيانات».

وأوضح أن مصر فى بداية دخولها لهذا المجال لم تجد سوى العشرات فقط المؤهلين لدراسة البرمجة، معبرا عن خيبة أمله فى ذلك، مؤكدا استعداد الدولة لإنفاق من ٣٠ إلى ٦٠ ألف دولار للفرد الواحد لتعليمه فنون البرمجة حتى تستفيد البلاد منه، وأن هذا المجال قادر على مساعدة مصر فى تجاوز أى أوضاع اقتصادية صعبة.

وقال الرئيس السيسى إننا نحتاج إلى ما يتراوح ما بين ١٠٠ و٣٠٠ مليار دولار، لأن حجم إنفاق دولة كبيرة جدا مثل مصر ومتطلباتها كثيرة ولن تستطيع إنتاج كل ما يحتاجه الناس.

وأكد الرئيس السيسى ضرورة أن يتم الاهتمام بكل إنسان وكل مدير مدرسة وكل عميد كلية، وأن يتم التركيز على برامج التعهيد مع الشباب، لكى يتم استكشاف مدى استعدادهم لمثل هذه البرامج، منبها إلى أن معدلات برامج التعهيد الحالية ليست كافية فى ضوء معدلات النمو السكانى الكبيرة.

ولفت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى أن هناك ما يتراوح ما بين ١٥٠ و١٨٠ ألف شاب وشابة يعملون فى مجال التعهيد، ٦٠٪ منهم فى المستوى الأول، و٢٥٪ فى المستوى الثانى، و١٥٪ فى المستوى الثالث الأكثر قيمة.

وأكد الرئيس السيسى أن ما تم بذله من جهود لتطوير هذا المجال فى مصر «يفوق الخيال»، منتقدا دعوات البعض المطالبة بالتوقف عن هذه المشاريع، قائلا: «إن ما تم إنجازه حلم تم على أرض مصر»، مشددا على أن هذه المواقع تم تأمينها بشكل كامل ولا يستطيع أحد استهدافها بأى شكل.

واستمع الرئيس لشرح تفصيلى حول الإمكانيات الهائلة داخل مركز بيانات الحوسبة السحابية الحكومية والتى أهلت لبناء المنصة الرقمية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، وذلك من خلال تحليل كافة بيانات القطاعات المختلفة فى الدولة والمناطق التى قد تكون مصدر تهديد أو خطر نتيجة طبيعة الصناعة مثل محطات البنزين وخطوط نقل المواد البترولية.

وشاهد الرئيس السيسى المنصة الرقمية لإدارة الأزمات داخل المركز والتى لها قدرة كبيرة فى إظهار كافة التهديدات المحتملة ومصدرها أمام متخذى القرار فى جميع أقاليم الجمهورية المختلفة، كما تسهم المنصة الرقمية فى تحديد الدعم المالى اللازم لمواجهة هذه التهديدات من خلال توضيح المتاح حاليا من الموارد المادية، كما تؤدى دورا رئيسيا فى جمع وتحليل البيانات والمعلومات وإمداد صانع القرار بها لتأكيدها أو نفيها وباستخدام الذكاء الاصطناعى الذى له قدرة على تلقى جميع شكاوى المواطنين من خلال موظف افتراضى وتحويل النص المسموع إلى مكتوب وتحويلها إلى قاعدة البيانات الذكية التى تبدأ فى معالجة وتحليل الموضوع بشكل لحظى.

وفى الختام.. تفقد الرئيس جميع الأجهزة الإلكترونية والسيرفرات وشاشات العرض داخل المركز التى لها قدرة عالية فى تشغيل وإظهار كافة البيانات المهمة أمام متخذى القرار لتحليلها ومعالجتها على مدار الساعة.

ويعد مركز البيانات والحوسبة السحابية (P١) أول مركز يقدم خدمات (تحليل ومعالجة البيانات الضخمة - الذكاء الاصطناعى) فى مصر وشمال إفريقيا طبقا لأحدث التقنيات العالمية باشتراك أكثر من (١٥) شركة محلية/ عالمية وأكثر من (١٢٠٠) مهندس/ عامل، وأكثر من (٥٠٠٠) ساعة عمل.

وزير الصحة: مستشفيات افتراضية فى مصر خلال الـ٣٠ عامًا المقبلة

تحويل ٧٠٠ مستشفى لـ«ذكية» كان مستحيلًا

وزير الصحة خلال كلمته أمام الرئيس أمس

أكد الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، أن التطوير على مستوى الخدمات الصحية من الجيل الرابع، يعتمد بشكل كبير على قاعدة البيانات التى تضم معلومات حول المريض، موضحًا أن كل مستشفى به من ٥٠ إلى ٧٠ تطبيقًا تضم بيانات حول المرضى والصيدليات والأشعة والتحاليل حتى يمكن أن يدار المستشفى بشكل علمى.

وقال «عبدالغفار» إن إدارة المنظومة الصحية بشكل مركزى يتطلب مكانًا لاستيعاب قاعدة بيانات ضخمة لكل مريض، وذلك لن يتم إلا من خلال مركز البيانات والحوسبة السحابية، مؤكدًا أن وزارة الصحة من أكثر المستفيدين من هذا المركز، لأنه يمكنها من متابعة كل مريض ورحلته داخل المستشفى، وأنه خلال الـ ٣٠ عامًا المقبلة ستكون هناك مستشفيات افتراضية وليس بالضرورة أن يتردد المريض على المستشفى، لأنه يمكن التواصل معه وتشخيصه من خلال بياناته، وذلك يسمى «التشخيص عن بعد».

وأضاف أنه من خلال تحليل البيانات من خلال خاصية الذكاء الاصطناعى نستطيع معرفة المريض فى كل مستشفى وكل دور، وباستخدام إنترنت الأشياء نستطيع متابعة المريض ومعرفة رحلته داخل المستشفى ومعرفة معلومات عن غرف العمليات الجراحية والتردد على أقسام الطوارئ وأقسام المناظير ونطمئن على حجم الإشغال داخل المستشفيات.

وتابع: «نستطيع عمل خريطة صحية لمصر من خلال قاعدة البيانات الكبيرة والتكنولوجيا الحديثة فى علوم الصحة فى العصر الحديث، والتى سنعمل على أن يكون هناك مستشفيات افتراضية، فليس من الضرورى أن يتردد المريض على المستشفيات، ولكن من خلال بياناته تستطيع من خلال إنترنت الأشياء أن نتواصل مع المريض، والذى يسمى التشخيص والتطبيب عن بعد، كما تستطيع أيضا تحليل تلك البيانات لصالح المريض».

وأوضح أن الاستفادة من التطبيقات وتحليل البيانات المحملة على مركز البيانات والحوسبة السحابية سيعمل على نقل الخدمات الصحية فى مصر نقلة أخرى، بالإضافة للإسعاف والرعايات العاجلة والحرجة وربطها بالشبكة الوطنية للطوارئ والسلامة، التى نقدر من خلالها تأمين وجود سرير رعاية وحضانة فى أسرع وقت وأقرب مستشفى، وأن منظومة التأمين الصحى كلها ذكية، واستطعنا أن نطبق كل ذلك على أول مستشفى وهو مستشفى العاصمة الإدارية الجديد بتكلفة مليار جنيه حتى الآن.

وعن تكلفة تحويل ٧٠٠ مستشفى داخل مصر إلى مستشفيات ذكية، لفت وزير الصحة إلى أن ذلك كان يعتبر من المستحيل لولا ما تم إنجازه اليوم، لأننا لم نكن نستطيع تحميل بيانات كل مريض دون قاعدة بيانات كبيرة يمكننا التحميل عليها، ونعمل مع وزارة الاتصالات وسلاح الإشارة وكل الجهات المعنية على الوصول لكل مستشفى وكل مركز طبى وصحى بنية تحتية معلوماتية، وهو ما تم تنفيذه فى ٥ محافظات التى تم بها تطبيق منظومة التأمين الصحى.

وزير الاتصالات: استراتيجية مصر الرقمية تستهدف خدمات ميسرة للمواطنين

«طلعت»: توفير ١٧٠ خدمة حكومية.. معدل نمو الصادرات الرقمية ٢٦٪.. وخدمات التعهيد ٥٤٪

أكد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن تقديم خدمات سهلة وميسرة للمواطن المصرى هو محور استراتيجية مصر الرقمية.

واستعرض «طلعت»، فى كلمته خلال افتتاح مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية (P١) بطريق العين السخنة، بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى، استراتيجية مصر الرقمية بمختلف أهدافها ومحاورها، لافتًا إلى أن الاستراتيجية لها ٣ أهداف رئيسية، وهى: «تقديم خدمات حكومية سهلة وميسرة للمواطن المصرى، ومساندة شبابنا للمنافسة بفاعلية واقتدار فى سوق العمل المحلية والعالمية، وتشجيع ريادة الأعمال وتحفيز الابتكار»، ومن خلال هذه الأهداف الثلاثة انبثقت محاور للعمل، وهى التحول الرقمى وبناء القدرات الرقمية ودعم الابتكار الرقمى.

وأوضح أن التحول الرقمى يعنى ميكنة كل أعمال الدولة وإجراءاتها للتمكن من تقديمها بشكلٍ ميسر ومحوكم فى هذا الوقت للمواطنين، مضيفًا: «فى عام ٢٠٢٠ اكتمل بناء البنية المعلوماتية المصرية، فقد ربطت كل قواعد بيانات الحكومة المصرية وأكثر من ١٠٠ قاعدة بيانات رُبطت بالكامل وجرى تكاملها، وفى عام ٢٠٢٢ تم إطلاق منصة مصر الرقمية، حيث كان يوجد بها ١٣٠ خدمة حكومية مختلفة، وأصبحت اليوم عليها ١٧٠ خدمة يسجل عليها أكثر من ٨ ملايين مواطن تقدموا بـ٤٥ مليون طلب بالتعاون مع الوزارات والجهات مقدمة هذه الخدمات، والمحور الثانى بناء القدرات الرقمية وإعداد كوادر مدربة على كل أطياف الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ليستطيعوا الحصول على وظيفة فى ظل الاقتصاد المعرفى».

وأضاف: «بدأنا بتصميم وإطلاق مجموعة واسعة ومتنوعة من مبادرات التدريب التى تستهدف كل أطياف المجتمع المصرى، ومنها مبادرة (رواد مصر الرقمية) ومبادرة (بُناة مصر الرقمية)، وخلال الفترة من عام ٢٠١٨ حتى العام الحالى تمكنت وزارة الاتصالات من مضاعفة عدد المتدربين كل سنة ١٠٠ ضعف من ٤ آلاف متدرب فى عام ٢٠١٨ إلى ٤٠٠ ألف متدرب فى العام الحالى، كما ضاعفنا الموازنة فى ذلك الوقت ٣٤ مرة من ٥٠ مليون جنيه إلى ١,٧ مليار جنيه.

وأشار إلى أن وزارة الاتصالات بدأت فى العمل على ٣ عناصر رئيسية فى البنية التحتية الرقمية، فى مقدمتها الإنترنت الثابت، وبدأت منذ عام ٢٠١٨ فى تنفيذ مشروع لرفع كفاءة الإنترنت الثابت بتكلفة استثمارية قدرها ٢,٥ مليار دولار، ونجحت بالفعل فى مضاعفة متوسط سرعة الإنترنت الثابت إلى ١١ مرة حاليًا، لافتًا إلى أن مصر تحتل منذ عام ٢٠٢٢ المركز الأول بإفريقيا فى متوسط سرعة الإنترنت الثابت، بالإضافة إلى مضاعفة عدد أبراج شبكات الهاتف المحمول وإتاحة أطياف ترددية للشركات العاملة بأكثر من ٢ مليار دولار.

وقال إن الحكومة كانت لديها رؤية عندما خططت للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وبالانتقال للحكومة اللا ورقية القادرة على أن تتشارك فيما بينها جميع البيانات والمستندات، حيث باشرت وزارة الاتصالات فى إعداد كل التطبيقات التخصصية التى تميكن أعمال مختلف الجهات المنتقلة.

وأضاف «طلعت» أن هناك ١١٤ جهة حكومية انتقلت إلى العاصمة الإدارية الجديدة، حيث كان لدى تلك الجهات ٦٠٠ تطبيق جرى تحويلها وتطويرها لكى تعمل وفقًا لبيئة المراكز العملاقة والحوسبة السحابية، كما تم إنشاء مجموعة من التطبيقات التشاركية مثل منظومة المراسلات وإدارة المشروعات والموارد البشرية التى تميكن أعمال كل الجهات الحكومية، وفى نفس فترة الإعداد للانتقال إلى العاصمة الإدارية، تم إجراء أكبر مشروع أرشفة فى الشرق الأوسط، حيث إن هناك أكثر من ٤٠٠ مليون ورقة تحتوى على كل الملفات الجارية داخل الحكومة المصرية، جرى تسجيلها وأرشفتها وأصبحت متاحة رقميًا.

وعرض الوزير مجموعة مؤشرات رقمية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مشيرًا إلى أن قطاع تكنولوجيا المعلومات طوال السنوات الخمس الماضية حقق نموًا بنسبة تجاوزت ١٦٪، حيث يعد أعلى قطاعات الدولة نموًا، فيما وصل معدل نمو الصادرات الرقمية إلى ٢٦٪ فى العام الماضى مقارنة بالعام السابق له، كما بلغ معدل نمو صادرات خدمات التعهيد ٥٤٪ فى عام واحد، كما تقدمت مصر ٥٠ مركزًا فى مؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعى.

وأوضح أن مركز البيانات بهذا الشكل ليس فقط هو عقل الحكومة المصرية بل هو عقل وذاكرة الحكومة المصرية وذاكرتها المؤسسية أيضًا، ما يسهم فى ضمان استمرارية الخدمات الحكومية وتطوير الأداء الحكومى وخفض الكلفة التشغيلية، وأشار إلى أن المحور الثانى فى استراتيجية مصر الرقمية يتمثل فى بناء القدرات، حيث تمت مضاعفة عدد المتدربين إلى ١٠٠ ضعف، وتضاعف كلفة التدريب إلى ٣٤ ضعفًا، لافتًا إلى أن تحقيق هذا الفارق لم يكن ليحدث لولا قدرة الدولة على بناء محتوى تدريبى رقمى من محاضرات ومواد تعليمية مختزنة فى مراكز البيانات، يستطيع من خلالها جميع المتدربين استرجاعها فى الوقت المناسب، لافتًا إلى أن اللجوء إلى التدريب عن بُعد بالأساليب الرقمية هو ما أتاح مضاعفة عدد المتدربين ثلاثة أضعاف الموازنة المخصصة لها.

وزير الاتصالات خلال كلمته أمس

مدير سلاح الإشارة: مركز الحوسبة السحابية سيكون ركيزة للاقتصاد

أكد اللواء أركان حرب هانى محمود منصور، مدير سلاح الإشارة، الأهمية القصوى لمراكز البيانات والحوسبة السحابية التى يرتكز عليها الاقتصاد لأنها أحد أهم أعمدة الاقتصاد العالمى، مشيرا إلى تضافر كافة الجهود لإنشاء مراكز البيانات من أجل تعزيز الريادة المصرية إقليميا ودوليا.

وقال اللواء هانى ـ فى كلمته خلال افتتاح مركز البيانات والحوسبة السحابية «P1» بطريق العين السخنة- بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، إن تقنيات مراكز البيانات والحوسبة السحابية أضافت آفاقا جديدة لزيادة الأعمال فى كافة المجالات والصناعات وخلق فرص جديدة للجمع بين عدة مجالات فى بيئة عمل واحدة ومتكاملة.

وأضاف أن مراكز البيانات تعتبر الانعكاس الحقيقى للتحول الرقمى وتخلق فرصا لدعم الاقتصاد وتأمينه، كما تحافظ على هوية الدولة نظرا لقدراتها الكبيرة فى الحد من محاولات الاختراق وتسريب البيانات، بالإضافة إلى المرونة العالية فى استرجاعها وتحليلها لدعم اتخاذ القرار وتحسين جودة الخدمات التى تقدمها للمواطنين.

وأوضح أنه فى عام ٢٠٢٣ بدأنا فى إنشاء المركز الذى تبلغ مساحته ٢٣ ألفا و٥٠٠ متر مربع، حيث تم إنجاز المشروع خلال عام واحد بدلا من عامين باشتراك نحو ١٥ شركة محلية وعالمية بطاقة ١٢٠٠ مهندس وعامل.

وأوضح أن المشروع يتكون من مركز البيانات لتقديم خدمات الحوسبة السحابية ومبنى الإدارة والتشغيل والتأمين، بالإضافة إلى مركز التحكم التبادلى للشبكة الوطنية للطوارئ والسلامة العامة، ويحتوى المركز على ١٤٠٠ خادم من الأجيال المتقدمة لتخزين ومعالجة وتحليل البيانات مقسم إلى منطقة البيانات الخاصة ثم منصة لتبادل البيانات الحكومية، بالإضافة إلى منطقة البيانات العامة لتقديم الخدمات الحكومية للمواطنين.

وأكد أن المركز يقدم حاليا خدمات لوزارات الدفاع والصحة والعدل ومركز البحوث الطبية والطب التجديدى، بالإضافة إلى باقى الوزارات والجهات الحكومية، وسيتم تسهيل إجراءات العدالة والتقاضى من خلال مدينة العدالة الذكية وتحسين قدرات إدارة المدن الذكية ومستويات خدمة المواطنين، بالإضافة إلى استغلال الكاميرات المتوفرة حاليا بالميادين والطرق والمحاور الرئيسية لتحليل بياناتها من خلال منصة الذكاء الاصطناعى والبيانات الضخمة التى يوفرها المركز دون الحاجة لتغيير الكاميرات الحالية.

الاثنين ٢٠٢٤/٤/٢٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٩
Al Masry Al Youm - No. 7259 - Monday 29/4/2024
المصري اليوم

«بطل «المليونير المتشرد» يعود مخرجًا

ومؤلفًا فى فيلمه الجديد

Monkey Man

رحلة سينمائية لكشف الفساد والانتقام من أصحاب النفوذ

أحداث الفيلم تدور فى الهند.. وتخوفات من عرضه بها تجنبًا للجدل السياسى والاجتماعى بسبب موضوعاته الشائكة

«فى هذه البلاد.. لا ينظرون إلى الفقير» جملة ترويجية حملها التريلر الدعائى لفيلم Monkey Man بطولة ديف باتيل، لتفتح أمام الجمهور ذلك العالم السرى للمجتمعات الفقيرة التى تعانى من سطوة الأثرياء ونفوذهم، والتى تدفع بطل الفيلم فى رحلة للانتقام من أصحاب النفوذ الذين يستغلون الفقراء ويغرقونهم فى مزيد من القمع والقهر والحاجة، إذ ينطلق شاب مجهول فى رحلة من العنف والدموية، فى سبيل الانتقام من النظام الذى تسبب فى مقتل والدته ووضع الكثير من الفقراء والضعفاء فى ظروف بالغة الصعوبة، وهى الفكرة الأساسية التى تنطلق منها أحداث فيلم الإثارة والتشويق «الرجل القرد» Monkey Man.

ربما يعيد فيلم Monkey Man للأذهان أجواء مشابهة لفيلم «المليونير المتشرد» slumdog millionaire، عام ٢٠٠٨، الذى لعب بطولته أيضًا بطل الفيلم «ديف باتيل» وكان أول أفلامه، ولا يزال صبيًّا، ودارت أحداثه فى ثالوث الفقر والجريمة والهند التى اختارها «باتيل» ليقدم فيلمه الجديد Monkey Man، ويخوض من خلاله تجربة التمثيل والإخراج والتأليف بعد ١٦ عامًا من «المليونير المتشرد» للمخرج دانى بويل، والذى أثار جدلًا كبيرًا وقت عرضه واتهامات بتشويه صورة الهند والمجتمع الهندى، لكنه حاز نجاحًا فنيًا كبيرًا والعديد من الجوائز وصلت إلى ٨ جوائز أوسكار منها أفضل فيلم، وكتب شهادة نجاح لبطله «ديف باتيل»، الذى كان عمره وقتها ٢١ عامًا، وقدم فى الفيلم شخصية جمال مالك، البطل الأساسى فى القصة، والمتشرد الذى يحلم فى طفولته بلقاء وصورة لنجم بوليوود أميتاب باتشان، ويضطر وشقيقه الأكبر للهرب من عملية لإصابته بالعمى للعمل متسولًا لدى تنظيم فاسد، فى مجتمع يسوده الظلم والفقر والجريمة، لكنه يفترق عن شقيقه الذى يتجه للعمل بين حامية رجل أعمال سيئ السمعة، ليلتقيا حين يكبران، ويتصارعا على الفتاة نفسها التى أحباها فى طفولتهما، ويسترجع البطل ذكريات طفولته وصباه ومشاهد مما يمر به المجتمع حوله من فساد وفقر وجرائم، من خلال الإجابة عن أسئلة مسابقات برنامج «من سيربح المليون؟» الشهير فى نسخته الهندية، حتى وصوله إلى الفوز بمليون روبية، لدرجة تدفع صناع البرنامج ومقدمه لعدم تصديق أن هذا المراهق المتشرد الذى يعمل فى إعداد الشاى لديه الثقافة والمعلومات للإجابة عن الأسئلة، فيشكك فى قدراته ويتهمه بالغش والنصب لعدم منحه جائزة البرنامج.

بعد ١٦ عامًا.. «ديف باتيل» يقدم تجربته السينمائية متكاملة وإشادات نقدية بالفيلم

فى فيلم Monkey Man، يقدم «ديف باتيل» رحلته الإخراجية الأولى، التى شارك فى كتابتها مع بول أنجوناويلا وجون كولى، معتمدًا على قصة جون كولى المليئة بالإثارة والتشويق، والجدل أيضًا، إذ منع الفيلم من العرض فى الهند التى تدور بها الأحداث، ولم يُعرض بها بعد، رغم أنها الأرض والبلد الذى يستمد منه الفيلم العديد من مراجعه الثقافية، ذلك المنع بسبب موضوعاته الشائكة التى تتطرق إلى الأوضاع السياسية والاجتماعية فى المجتمع الهندى، حيث يقدم الفيلم صورة مليئة بالفساد المستشرى والتعصب الدينى، وهو ما اعتبره الكثيرون تعليقًا على المشهد السياسى الحالى فى البلاد، ودفع لتخوف من طرحه تجاريًا بها، وربما هذا ما دفع «نيتفليكس» إلى التخلى عنه كأحد إنتاجاتها الأصلية فى بداية الإعلان عن تقديمه، خوفًا من رد الفعل وقت عرضه، لتقدمه استديوهات «يونيفرسال»، مقابل ١٠ ملايين دولار، وفقًا لما تم الكشف عنه.

وحقق الفيلم حتى الآن ٢٣ مليون دولار فى ٣ أسابيع، منذ طرحه بأمريكا الشمالية فى ٤ إبريل الجارى، ويقترب من طرحه رقميًا عبر المنصات، ورغم عدم عرضه تجاريًّا فى عدد كبير من دول العالم، إذ يُعرض فى ٢٨ دولة فقط، فإن فيلم Monkey Man نجح فى حصد النجاح الفنى، محققًا تقديرات مميزة وإشادات نقدية، منها ٨٨٪ على موقع «Rotten Tomatoes».

ومع نضجه فنيًا، فى فيلمه الجديد، ومشروعه الذى يتولاه ككاتب سيناريو ومخرج وبطل للقصة، يواصل «ديف باتيل» التواجد فى سماء السينما العالمية نجمًا مميزًا، بين نجوم السينما الشباب ذوى الأصول غير الأمريكية، فهو مولود فى ٢٣ إبريل ١٩٩٠ فى هارو بلندن، انتقل والداه، وكلاهما من أصل هندى، إلى إنجلترا من كينيا، ونشأ فى أسرة من الطبقة العاملة، وشجعه والداه على متابعة شغفه بالفن منذ صغره، فعندما كان طفلًا، كان مهتمًا بالتمثيل وغالبًا ما يشارك فى المسرحيات المدرسية والإنتاج الدرامى، وكان أيضًا رياضيًا موهوبًا وتدرب فى التايكوندو وتنافس فى البطولات الوطنية والدولية.

وفى فيلمه «Monkey Man» يقدم «ديف باتيل» كثيرًا من مشاهد اللياقة البدنية والأكشن تجعله بسهولة أحد نجوم أفلام الحركة خلال السنوات المقبلة، فقد تجنب الظهور كأحد الأبطال الخارقين فى أفلام «Marvel»، ليبدو فى «Monkey Man» أنه يقوم بصياغة قصة مشابهة للأبطال الخارقين خاصة به، ففى مشاهد تتشابك مع الحكايات الهندوسية، يشهد «كيد»- الذى يجسد «ديف باتيل» شخصيته- حرق منزله فى طفولته ويكبر سعيًا للانتقام من خلال تنمية قدراته الجسدية، ويتدرب على ضرب الكثير من الأشخاص، وحمل السلاح، وعلى الرغم من قتامة الأحداث وجدية المشاهد وامتلائها بالإثارة، فإن هناك روح الدعابة أيضًا، من قبل «ديف باتيل» والأبطال المشاركين معه «شارلتو كوبلى، وبيتوباش، وفيبين شارما، وسيكندر خير، وسوبهيتا دهوليبالا، وأشوينى كالسيكار، وأديتى كالكونتى، وماكاراند ديشباندى».

ريهام جودة

أنا والنجوم

طارق الشناوى
يكتب:
tarekelshinnawi@yahoo.com

لجنة تحكيم «مالمو» اختارت الأكثر مشاغبة

«كذب أبيض».. أكاذيبنا العميقة تلك التى نراها ناصعة البياض!

MAFF
Malmo Arab Film Festival

حاولت أن أتنبأ بنتيجة لجنة تحكيم مهرجان (مالمو)، ارتديت نظارة المخرج المتمرد المشاغب خيرى بشارة، رئيس لجنة التحكيم، ووجدت أنه رغم شراسة المنافسة بين العديد من الأفلام التى يملك أغلبها سحرا خاصا وجدارة بالجائزة، قسط وافر منها جاء للمهرجان مرصعا بالجوائز التى تم تتويجه بها من أعرق المهرجانات العالمية، إلا أن (كذب أبيض) له مكانة خاصة، فهو يتوافق مع (جينات) بشارة الإبداعية، ولهذا شعرت أنه سيحظى بتلك المكانة.

سيظل هذا الفيلم، لكل من أتيحت له مشاهدته، يشكل حالة من السعادة والاشتياق، ستكتشف، بعد قراءة (تتر) النهاية، أنك تبحث عن وسيلة أخرى لكى تسارع بمشاهدته مجددا، فهو ينتقل من عينك لكى يسكن قلبك.

حكايات الكذب الأبيض كلنا عشناها، حلّقنا ونحن أطفال مع خيالنا بأجنحة ترنو للسماء، نسرد حكاية تخترق كل تخوم المستحيل، نرويها بكل صدق، كأننا بالفعل عشناها بكل صدق.

عدد كبير من الجوائز نالها فيلم (كذب أبيض)، وكنت شاهد عيان عليها، أول قطفة للجوائز، عندما عرض فى شهر مايو الماضى بمهرجان (كان)، قسم (نظرة ما)، وحصدت المخرجة جائزة أفضل إخراج، وتعددت بعدها الجوائز التى نالها، لا أزال أترقب المزيد، بعد (مالمو).

الفيلم بتوقيع المخرجة أسماء المدير، التى كتبت أيضا السيناريو، وأضافت لمساتها على المونتاج الذى أراه أحد أهم الأبطال. على ملامح الشريط الذى شارك فيه عدد من أفراد عائلة المخرجة يمثلون الأجيال الثلاثة: الجدة والأب والحفيدة، منهم زهراء الجداوى ومحمد المدير وعبدالله عز، وقامت أسماء فى هذا الفيلم الوثائقى بدور المحاورة والمحققة، فهى تبحث عن الحقيقة، وما حدث بالضبط قبل ٤٣ عاما، فيما عرف بالمملكة المغربية بانتفاضة الخبز.

فيلم (كذب أبيض) به دماء عربية متعددة، من خلال مساهمات إنتاجية أيضا من مصر والمملكة العربية السعودية وقطر، وقسط وافر واستثنائى من مبدعين من المغرب الشقيق، التصوير حاتم ناشى والموسيقى ناس الغيوان.

إنه الفيلم الذى ما إن ينتهى عرضه على الشاشة، إلا وتكتشف أنك تعيد عرضه لا شعوريا فى وجدانك، وقد تضيف أو تحذف، إلا أنه يبقى بداخلك وكأنه بالضبط ما شاهدته. الشريط لا يتوقف فقط أمام لحظة تاريخية فى المملكة المغربية، تلك الأحداث المصيرية، فى زمن ولاية الملك العاشق للفن، والموسيقى تحديدا الحسن الثانى، والد الملك محمد السادس، تلك هى الخلفية السياسية المباشرة، إلا أن الشريط السينمائى يبحث عما هو أبعد من كل ذلك، عن طريق الحوار الذى أجرته الحفيدة (المخرجة أسماء المدير)، مع الجدة، الحفيدة تسعى لتوثيق الحقيقة، ونتوقف أمام الحكاية وكيف نرويها، ويدخل الزمن كطرف فاعل فى كل التفاصيل،

الفائزون فى حفل ختام مهرجان مالمو

الحفيدة تبحث عن صورة من طفولتها وسط بقايا صور جدتها، التى يضمها (الألبوم)، المتخم بالصور، التى ترك الزمن بصماته عليها، ومن خلال تلك الوثائق المتناثرة، نعيش الزمن، الذى لا يروى الحقيقة المباشرة، فأنت موقن أن ذاكرة الجدة من الصعب أن تظل تحمل كل تلك التفاصيل، ولكن حتى الخيال من الممكن أن يصبح وسيلة لكى ندرك من خلال تتابعه حقيقة الحقيقة.

الفيلم التسجيلى يتكئ على حكايات تختلط من أجل أن تتسق، تروى تفاصيل الكثير عن تلك الحقبة، الجدة لم تعترف بأن حفيدتها مخرجة سينمائية، فهى ترى أن السينما مثل (الكباريه)، لا ترضى لحفيدتها الذهاب إليه، لكنها تعتبرها صحفية، تحظى باحترام أدبى، يرضاه المجتمع، فهى تعبر عن منطق عاشته ولاتزال بقاياه حاضرة فى الذاكرة، التى لا تستطيع أن تضع خطا فاصلا بين الواقع الذى عاشته والخيال الذى تعايشت معه.

الجدة، الملكة المتوجة فى هذا المنزل، هكذا يراها الجميع، فهى عمود البيت الذى يضم الأجيال الثلاثة، وتستعيد الحكاية من خلال بناء ديكور للزمن بكل تفاصيله، وتظل صورة الملك الحسن الثانى تزين المكان، وهى فى القلب عند الجدة، بينما تنتقد الحفيدة ما حدث وأدى لتلك الانتفاضة التى اندلعت بسبب رغيف الخبز، لكن لماذا وصفها بالكذب الأبيض؟ لأنه لا يضر، بل أحيانا مباح، وفى ظل ظروف محددة، ضرورى وحتمى، وكلنا نلجأ إليه مع اختلاف الدرجة وتباين الظروف.

هل الجدة وهى تروى الأحداث تكذب عامدة متعمدة، أم أن الصحيح أنها تروى ما تعتقد أنه حدث بالفعل؟.

المخرجة تتنقل بين تسجيل الحدث إلى اللعب بالعرائس، التى تشبه الدمى الروسية، تفتح عروسة لتخرج منها واحدة أصغر، وهكذا، وقد نرى العكس أيضا العروسة الصغيرة تتلبسها عروسة أكبر.

الديكور الذى تقدمه لشقة الجدة، فى مجسم صغير المساحة، ثم تقدم لنا ديكور الشارع فى (كازابلانكا)، حيث تجرى الأحداث أشبه بلعب الأطفال يعيدنا مجدداً لزمن البراءة، قد تراه فى لحظة لعب أطفال، وهو كذلك، فأنت ستكتشف أن الطفل بداخلك قد استيقظ مجددا الجدة، الملكة المتوجة، ولها كلمة نافذة على الجميع، كأنها سبيكة نادرة عناصرها الأساسية، ذكاء وخفة ظل وكاريزما زادها الزمن حضورا ووهجا، إلا أنها أيضا متسلطة فى قراراتها، تعتقد فقط أنها تملك كل الصواب.

لا توجد ذاكرة فوتوغرافية، وحتى لو وجدت ستكتشف أن اختيارك للزاوية التى تطل منها على الحدث، هى التى تفرق بين إنسان وآخر عاشا نفس اللحظة، وقد يتناقضان فى الرؤية ١٨٠ درجة.

الفيلم يقدم مخرجة تتعامل مع الشريط السينمائى بروح الطفل الذى تحركه فطرته، وهكذا حرصت أسماء المدير، فى أسلوبها العفوى وهى تروى لنا الحدث، على أن يعلو حضور الطفل بداخلها، تمتلك كل أدوات التعبير من حركة الكاميرا والإضاءة والموسيقى.

ما أجمل أن يستيقظ بعد نهاية عرض الفيلم، بداخلك، عالم الطفولة، وأروع ما فيه هو (الكذب الأبيض)!.

ماذا لو كان لدى كاتب هذه السطور الحق فى اختيار الفيلم الجديد بالأفضل؟.. يقينا رغم شراسة المنافسة سأمنح صوتى لـ(كذب أبيض)!!.

البطولة العربية العسكرية للفروسية
مصر 2024

العشرى

الاتحاد السكندرى يبحث مصير «العشرى» بعد الخسارة من الجونة

كتب- محمد كارم:

سادت حالة من الغضب داخل أروقة نادى الاتحاد السكندرى بعد الخسارة المفاجئة للفريق الكروى الأول بالنادى أمام الجونة، خلال فعاليات الجولة الـ٢٠ من عمر الدورى المصرى الممتاز بنتيجة ١-٢ فى دقائق اللقاء الأخيرة، الذى أقيم بينهما أمس الأول على استاد «خالد بشارة»، بتلك النتيجة رفع الجونة رصيده إلى ٢٨ نقطة فى المركز السادس، بينما تجمد رصيد الاتحاد عند ٢٩ نقطة فى المركز الخامس.

وازداد غضب جماهير وأنصار «زعيم الثغر»، بعد التعثر الرابع على التوالى، إذ خسر من الزمالك بثلاثية دون رد، وتعادل بهدف لمثله أمام سيراميكا كليوباترا وأمام الإسماعيلى، وخسر أمام الجونة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن مجلس إدارة النادى يبحث مصير طارق العشرى، المدير الفنى، بعد أن زاد غضب الجماهير فى الساعات الأخيرة وتراجع مستوى الفريق خلال المواجهات الأخيرة.

فى سياق قريب، أعرب أحمد حسام، لاعب فريق الجونة، عن سعادته بالفوز الثمين الذى حققه فريقه على حساب الاتحاد.

الأهلى يقترب من مجد إفريقى جديد

«الخطيب» يؤجل حسم كل ملفات الفريق إلى ما بعد النهائى القارى.. ويطلب «السعة الكاملة»

«عبدالمنعم» يرد على جدل احتفاله بهدفه فى مازيمبى.. تحذير «الشحات» و«السولية».. و«وسام» جاهز

الخطيب

إمام ووسام يحتفلان بالفوز على مازيمبى

تصوير- محمد شكرى الجرنوسى

كتب- إيهاب الجنيدى وياسمين عبدالعزيز:

بدأ حلم اللقب الثانى عشر على صعيد دورى أبطال إفريقيا يداعب القلعة الحمراء من جديد، بعد وصول الفريق الكروى الأول بالنادى إلى المباراة النهائية من البطولة للموسم الجارى على حساب فريق مازيمبى الكونغولى.

وضرب الأهلى موعدًا مع الترجى التونسى فى المباراة النهائية للبطولة، وحدد الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» يومى ١٨ و٢٥ من الشهر المقبل موعدًا للنهائى، حيث يخوض المارد الأحمر لقاء الذهاب فى ملعب رادس، بينما سيكون الإياب فى استاد القاهرة.

فى شأن متصل، قرر محمود الخطيب، رئيس مجلس إدارة النادى، إغلاق كل الملفات الشائكة داخل الفريق وملفات التجديد للاعبين والصفقات الجديدة لما بعد النهائى الإفريقى من أجل فرض مزيد من التركيز داخل صفوف الفريق، والعيش فى أجواء المباراة النهائية فقط.

كما قرر مجلس إدارة النادى الأهلى، برئاسة محمود الخطيب، مخاطبة المسؤولين والجهات الأمنية مبكرًا من أجل السماح بحضور السعة الكاملة فى استاد القاهرة (نحو ٦٧ ألف مشجع) خلال المباراة النهائية أمام الترجى.

فى شأن متصل، عقد مارسيل كولر، المدير الفنى للفريق، جلسة مع اللاعبين فى غرفة الملابس عقب مباراة مازيمبى وجه خلالها الشكر للاعبين والجهاز الفنى على إنجاز الوصول للمباراة النهائية للعام الثانى تواليًا تحت قيادته.

وشدد كولر للاعبين على أنه لن يتحدث فى أى أمور تخص اللاعبين ولا الصفقات ولا الراحلين عن صفوف الفريق فى الوقت الحالى، وكل الأمور مؤجلة لما بعد المباراة النهائية.

ويستأنف الفريق اليوم الإثنين تدريباته من جديد عقب نهاية الراحة السلبية التى حصل عليها الفريق لمدة ٢٤ ساعة أمس من أجل التقاط الأنفاس قبل بدء الاستعداد لمباراة الإسماعيلى، المقررة بعد غد الأربعاء، على أرض ملعب استاد برج العرب فى الإسكندرية.

وينتظر أن يندمج فى تدريبات الفريق اليوم كل اللاعبين بعد عودة جميع المصابين، بمن فيهم ياسر إبراهيم ومحمد الشناوى، وينتظر أن يخوض الشناوى اليوم أول مران جماعى مع زملائه بعدما اكتفى فى الأيام السابقة بالتدريب مع ميشيل يانكون، مدرب حراس المرمى.

ويخضع وسام أبوعلى، مهاجم الفريق، لاختبار طبى قبل بدء المران من أجل الاطمئنان عليه بعدما تعرض لكدمة فى الكتف فى نهاية مباراة مازيمبى، ولكن الجهاز الطبى للفريق برئاسة الدكتور أحمد جاب اللّٰه أكد أن اللاعب سليم وجاهز لمباراة الإسماعيلى وفقًا لرؤية الجهاز الفنى.

فى شأن متصل، لاقى البيان الذى أصدره محمد عبدالمنعم، مدافع الفريق، للرد على ما تردد بشأن احتفاله بهدفه فى مازيمبى ارتياح مسؤولى الفريق. وأثار محمد عبدالمنعم حالة من الجدل الشديد بعد هدفه حينما شد الشورت للأمام بصورة واضحة.

وقال محمد عبدالمنعم فى بيان نشره عبر السوشيال ميديا: «الحمد للّٰه على المكسب، ويا رب تكمل على خير، ونسعد أعظم جمهور فى الكون».

وتابع «عبدالمنعم»: «ثانيًا: الصورة اللى علق عليها أصحاب النوايا السيئة بعد الماتش وفسروها بشكل غلط، أنا تعرضت لكدمة قوية أسفل عضلات البطن وشعرت إنه حصل جلط للجلد وفيه دم بينزف، وبشكل تلقائى ونتيجة لشعورى بالألم تصرفت، لم أتوجه بتصرفى ده ناحية أى حد فى الاستاد، وعلى فكرة الدكتور أحمد جاب اللّٰه شاهد على كل اللى أنا بقوله».

وأضاف: «عملت أشعة عليها بعد المباراة، وكمان الكابتن خالد بيبو على علم بالأشعة اللى عملتها، يا ريت الناس تتقى ربنا، أنا راجل متربى، وما ينفعش أعمل غلط بالشكل ده».

كما قرر الجهاز الفنى للفريق توقيع عقوبة خصم على الثنائى عمرو السولية وحسين الشحات وفقًا للائحة الفريق بعد ما بدر منهما خلال مباراة مازيمبى ووجه لهما خالد بيبو، مدير الكرة، تحذيرا شديدا من تكرار ما حدث.

وأبدى السولية اعتراضه على تغييره فى الشوط الثانى، فيما رمى حسين الشحات القميص الخاص بالتدريب على الدكة اعتراضًا على عدم مشاركته فى المباراة.

الزمالك يخاطب «بوطيب» لحل أزمة المستحقات.. و«ساسى» يطلب ٧٠٠ ألف دولار

خلافات فى مجلس الإدارة حول التعاقد مع أحمد الشناوى.. و«شيكابالا» يواصل التأهيل

كتب- إسلام صادق:

كلف حسين لبيب، رئيس نادى الزمالك، عمرو أدهم، عضو مجلس إدارة القلعة البيضاء، بالتواصل مع المغربى خالد بوطيب، لاعب الفريق الكروى الأول السابق، من أجل جدولة مستحقاته المالية التى تقدر بـ٢,٤ مليون يورو، وتسببت فى إيقاف القيد للمرة الثالثة فى تاريخ النادى الأبيض.

وطلب «لبيب» من مسؤولى مجلس الإدارة تجهيز ملف كامل عن الأزمة لإنهائها قبل نهاية الموسم الجارى حتى تتمكن إدارة النادى من فتح باب القيد والتعاقد مع ٤ لاعبين لتدعيم صفوف الفريق خلال الموسم المقبل.

كشف مصدر داخل النادى عن آخر تطورات قضية فرجانى ساسى، لاعب الأبيض السابق.

وأوضح المصدر أن المحكمة الرياضية منحت النادى مهلة حتى أمس لتقديم المستندات الخاصة بالاستئناف الذى قدمه اللاعب على الحكم الذى صدر له، بالحصول على ما يقرب من ٧٠٠ ألف دولار، قيمة باقى مستحقاته المتأخرة.

وأضاف المصدر أن الزمالك يسعى لكسب المزيد من الوقت، لحين التواصل لاتفاق ودى مع اللاعب من أجل تسوية مستحقاته المالية المتأخرة بشكل ودى. ويعانى النادى من شبح إيقاف القيد مجددًا فى قضية مستحقات البرتغالى باتشيكو، المدير الفنى السابق، التى تُقدر بـ٥٠٠ ألف دولار، ومستحقات فرجانى ساسى البالغة ٥٠٠ ألف دولار، إلى جانب غرامة خالد بوطيب، التى حُكم فيها وبات الأبيض ملزمًا بسداد مليون و٩٠٠ ألف دولار للاعب المغربى. من جهة أخرى، تتجه النية داخل مجلس الإدارة لتخفيض معدل أعمار الفريق خلال الموسم المقبل، بحيث يكون معدل الأعمار لا يزيد على ٢٥ عامًا باستثناء الثلاثى عبداللّٰه السعيد ومحمود عبدالرازق شيكابالا وعمر جابر.

وعلمت «المصرى اليوم» أن هناك حالة من الخلاف داخل أعضاء مجلس الإدارة حول التعاقد مع عدد من اللاعبين فى الموسم الجديد فى حالة رفع إيقاف القيد، على رأسهم ترشيح أحد أعضاء المجلس للتعاقد مع أحمد الشناوى، حارس مرمى بيراميدز، ففى الوقت الذى طلب عضو المجلس ضرورة التعاقد مع «الشناوى» لتدعيم مركز حراسة المرمى ليكون بجوار محمد عواد، الحارس الأساسى للفريق، فى ظل تراجع مستوى محمد صبحى، حارس المرمى، وإصاباته الأخيرة، فضلًا عن اتفاق «صبحى» مع مسؤولى بيراميدز على الانتقال إليه فى الموسم المقبل، فيما يرفض عدد من الأعضاء التعاقد مع أحمد الشناوى، حارس الفريق السماوى، على أساس أن مستواه الفنى غير مستقر ولم يظهر بالشكل المميز فى بطولتى الدورى ودورى الأبطال مع فريقه، إلى جانب أن المجلس يفضل تجديد التعاقد مع محمد عواد، وضم أحمد نادر السيد باعتباره حارسًا شابًا يمكن الاستفادة منه خلال المرحلة المقبلة.

يأتى هذا فى الوقت الذى بدأ فيه أحمد سليمان، عضو مجلس إدارة النادى، فى التواصل مع عدد من وكلاء اللاعبين الأجانب من أجل ترشيح عدد من المهاجمين أملًا فى التعاقد مع مهاجم إفريقى خلال الموسم المقبل، بينما رفض مجلس الإدارة فسخ التعاقد مع أى لاعب أجنبى من طرف واحد حتى لا تحدث أزمة جديدة للنادى فى المرحلة المقبلة.

فى شأن آخر يواصل محمود عبدالرازق «شيكابالا»، لاعب الوسط المهاجم، الخضوع لبرنامج تأهيل للتعافى من الإصابة التى لحقت به خلال تواجد الفريق فى غانا لأداء مواجهة دريمز الغانى فى نصف نهائى الكونفدرالية التى أقيمت بينهما أمس.

جانب من تدريبات سابقة للزمالك

«سيراميكا» يتحفز لتحقيق الفوز

«سيراميكا» يصطدم بـ«فاركو» فى الدورى

كتب- خالد الهوارى:

يحل الفريق الأول لكرة القدم بنادى فاركو السكندرى ضيفًا ثقيلًا على نظيره سيراميكا كليوباترا، مساء اليوم الإثنين، وذلك ضمن منافسات الجولة ٢٠ من عمر مسابقة الدورى المصرى الممتاز.

ويسعى فاركو، بقيادة مدربه أحمد خطاب، إلى تجاوز عقبة سيراميكا كليوباترا والظفر بنقاط المباراة الثلاث، من أجل الهروب من مراكز الخطر والاقتراب من المنطقة الدافئة فى جدول ترتيب الدورى المصرى الممتاز.

بينما يطمح سيراميكا كليوباترا فى الظفر بالنقاط الثلاث، للاقتراب من مراكز المقدمة فى جدول الترتيب، حيث يحتل أبناء المدرب أيمن الرمادى المركز العاشر برصيد ٢٤ نقطة، فيما يأتى فاركو فى الترتيب الـ ١٦ برصيد ١٢ نقطة.

ومن المقرر أن تقام المباراة على استاد المقاولون العرب بالجبل الأخضر، وتنطلق صافرة البداية فى تمام الساعة السابعة مساء بتوقيت القاهرة، وتذاع عبر قناة أون تايم سبورتس ١.

ويدخل فاركو مواجهة اليوم بعد سلسلة من النتائج السيئة، حيث لم يعرف طعم الفوز فى آخر ٤ مباريات، إذ تعادل فى لقاءين وخسر فى مثلهما، وعلى الجانب الآخر تلقى سيراميكا الهزيمة فى مباراة، وتعادل فى ثلاثة من لقاءاته الأربعة الأخيرة.

52
جائزة فردية حصدها محمد صلاح حتى الآن خلال مسيرته الكروية، أبرزها حصوله على لقب أفضل لاعب فى إفريقيا فى عهد كارلوس كيروش.

كيروش

2
هدفان سجلهما صلاح فى مونديال ٢٠١٨ مع المنتخب الوطنى، تحت قيادة هيكتور كوبر، يحتل بهما لقب هداف الفراعنة فى المونديال.

كوبر

7
بطولات حققها «مو» خلال مسيرته مع ليفربول، أبرزها الدورى الإنجليزى ودورى أبطال أوروبا والسوبر الأوروبى.

خناقة «مو» مع «كلوب» حديث العالم

«جارديان»: محمد صلاح أفسد مخطط مدربه.. ونجم إنجليزى يطالب الفرعون المصرى بالرحيل

مشادة محمد صلاح مع يورجن كلوب

كتب- إسلام صادق:

أشتعلت الأحداث داخل نادى ليفربول الإنجليزى عقب المشادة الكلامية التى نشبت بين النجم المصرى محمد صلاح مع مدربه الألمانى يورجن كلوب، المدير الفنى، أثناء استبدال «مو» فى مباراة فريقه أمس الأول أمام ويست هام التى أقيمت بينهما على استاد لندن الأوليمبى وانتهت بالتعادل الإيجابى ٢-٢ فى الجولة ٣٥ من مباريات الدورى الإنجليزى وتسببت فى ابتعاد الريدز عن المنافسة على لقب «البريميرليج» بعد أن وصل رصيده إلى ٧٥ نقطة، محتلا المركز الثالث، فيما يتصدر جدول المسابقة الأرسنال برصيد ٧٧ نقطة وله مباراة مؤجلة، ومان سيتى فى المركز الثانى برصيد ٧٦ نقطة ويتبقى له مباراتان مؤجلتان.

وشهدت مواجهة ليفربول مع ويست هام مشادة كلامية على خط التماس أثناء استبدال محمد صلاح فى المباراة مع يورجن كلوب بسبب اعتراض «مو» على عدم الدفع به أساسيا ونزوله فى المباراة متأخرا، ودار حوار ساخن بين الطرفين دفع داروين نونيز وجو جوميز لاعبى الفريق اللذين كانا ينتظران الدفع بهما فى المباراة للتدخل حتى لا تتفاقم الأزمة بين النجم المصرى والمدير الفنى.

من جانبه علق يورجن كلوب، المدير الفنى للريدز، على الواقعة، مؤكدا أن الأزمة انتهت مع محمد صلاح داخل غرفة خلع الملابس وقال «كلوب»: لا توجد مشكلة مع محمد صلاح بعد أن تحدث الاثنان فى غرفة تبديل الملابس بعد تعادل ليفربول مع ويست هام.

وأضاف: «لقد تحدثنا عن الأمر فى غرفة تبديل الملابس، لكن تم الانتهاء من الأمر بالنسبة لى. هذا كل شىء.

وفى المقابل رد محمد صلاح بكلمات مقتضبة على الأزمة مؤكدا أنه لو تحدث سيشعل الأمور وهو ما يجعله يلتزم الصمت بعد المشادة التى حدثت مع المدرب الألمانى.

وتداولت وسائل الإعلام العالمية الواقعة التى شهدها العالم داخل الملاعب وعبر شاشات القنوات الفضائية، وقالت صحيفة «جارديان» أن محمد صلاح أفسد مخطط يورجن كلوب، المدير الفنى، وأكد وجود أزمة مع المدير الفنى بعكس مع حاول يورجن كلوب أن ينفى وجود أزمة مع النجم المصرى، وأكدت الصحيفة، فى تقرير لها، أن محمد صلاح أفسد مخطط المدير الفنى الألمانى بعد التصريحات التى أدلى بها عقب مباراة الريدز والهامرز، تعليقا على مشادته معه خلال المباراة.

وأوضحت أن إفساد محمد صلاح محاولة يورجن كلوب للتقليل من أهمية المشادة، بتأكيده أن الأمر انتهى، بعد الحديث بينهما فى غرفة الملابس، موضحا أن انطباعه أن الأمر انتهى أيضا بالنسبة للاعب. وأضافت الصحيفة أن صلاح لم يكن سعيدًا بطريقة خروجه، ليعلق قائلا: «إذا تحدثت ستحدث أزمة»، ليكون هذا تأكيدًا على وجود الخلاف، وليس تقليلا منه كما كان يرغب المدير الفنى.

وقالت صحيفة «إل جرافيكو»: «ليفربول يترك قطار المنافسة على لقب الدورى الإنجليزى، وما زاد الطين بلة الجدال الصاخب على خط التماس بين النجم المصرى والمدرب كلوب».

وأبــرزت صحيفة «الميـرور» تصريحات نجوم سابقين، إذ كتب جيمى كاراجر فى تغريدة عبر منصة «إكس» بشأن أزمة صلاح وكلوب: «السبب الوحيد الـذى يجعل المدير غير سعيد فى هذا الموقف هو أن اللاعب استغرق وقتًا طويلا للغاية ليكون جاهزًا للمشاركة».

وقال بيتر كراوتش نجم ليفربول السابق: «لم يبدُ الأمر جيدًا، لا أستطيع أن أقول بالضبط ما يقولونه، لم يكن الأمر يبدو جيدًا، ولا أعتقد أنه يبدو جيدًا للنادى.. محمد صلاح هو اللاعب الذى يبدأ معظم مباريات ليفربول، سيشعر بالغضب لوجوده على مقاعد البدلاء لكن لا أحد يجب أن يرى ذلك، بين المدير الفنى واللاعب الرئيسى الحقيقى للفريق».

وطالب «كراوتش» محمد صلاح بمغادرة ليفربول والبحث عن فرصة أخرى لأنها ستكون أفضل له وللنادى حتى يستثمر الأموال التى سيجلبها من وراء انتقاله لأى ناد آخر.

بينما أضاف «آلى ماكويست» فى نفس البرنامج: «ليس جيدًا على الإطلاق، هذا النوع من الأشياء يجب أن يكون خلف أبواب مغلقة».

فيما يترقب حسام حسن، المدير الفنى للمنتخب الوطنى لكرة القدم، الأزمة بين كلوب ومحمد صلاح قبل انضمامه لمعسكر الفريق فى يونيو المقبل.

د. عبدالمنعم عمارة
يكتب:

لماذا هربت جماهير الكرة المصرية للدوريات الأوروبية؟

عندى أسئلة تهم جماهير الكرة المصرية وكل المهتمين بشؤون هذه الكرة:

■ ما أسباب هذا الهروب الكروى نحو الأندية الأوروبية؟ جماهير الكرة تعرف كل أسماء هذه الفرق- كل نجومها- كل نتائجها- مواعيد مبارياتها، إقبالها على المقاهى والكافيهات كامل العدد.

هل بسبب سوء الكرة المصرية فقط والدورى ضعيف؟- هل أسعار تذاكر المباريات مرتفعة جدًا حتى أصبحت تعادل أسعار تذاكر السينما؟- هل قلة الأندية الشعبية وموقفها المتدنى فى الدورى أحد الأسباب؟- هل لأن أندية الهيئات والشركات هى الغالبية وليس لها جماهير؟.

■ للأسف لم أر اتحاد الكرة أو أى هيئة تهتم بالكرة تقدم الأسباب والحلول لعودة جماهير الكرة خاصة الشباب الصغير.

أطلب من الوزير د. أشرف صبحى أن يشكل لجنة علمية لدراسة هذا الموضوع ووضع الحلـول الـلازمـة لـه، وأثـق بأنه سيضع هذه المشكلة فى اهتماماته.

■ اتحاد الكرة فى الرمق الأخير، نتائج مخيبة للآمال فى بطولات الناشئين والشباب وصـولًا لكرة الصالات بعد خروجنا المذل من هذه البطولة بهزائم كبيرة من أنجولا وليبيا.

عليه أن يقدم أمارة عند أرباحه وخسائره، وعلى الذين أعلنوا ترشحهم للانتخابات المقبلة أن يشعروا أنهم لم يقدموا شيئًا للكرة المصرية، فقط تصريحات وسفريات والسلام عليكم.. ويا حضرات أعضاء الجمعية العمومية عوضوا الاختيارات السابقة واختاروا الفارس الذى سيأتى على حصان أبيض وينقذ الأميرة من القصر المهجور، أقصد كرة القدم.

المدرجات خالية من الجماهير

مشاعر

الربيع العربى فى أمريكا وصل

■ يوميًا قراءتى فى السياسة أولًا- مقالات- أخبار- أبحاث ودراسات.. وبعدها متابعتى لأخبار الفن والأخبار الفنية.

■ اليوم هو الجمعة- أسوأ خبر قرأته ما أسمته الصحافة الأمريكية الربيع العربى فى أمريكا.

شباب أعظم جامعات أمريكا: هارفارد- جنوب كاليفورنيا- كولورادو. وبقية الجامعات- كل شباب هذه الجامعات انتفضوا ومعهم بعض الشباب اليهودى مؤيدين ومطالبين بإيقاف القتل والدمار ضد غزة.

الذى استفزنى هو مطاردة الكتائب من الشرطة الأمريكية لهذا الشباب بالضرب والسحل والركل والقبض عليهم. للأسف فى نفس اليوم أيد رئيس أمريكا بايدن هو ورئيس مجلس النواب الأمريكى كل هذا العنف والإهانات ضد هؤلاء الشباب.

الربيع العربى أسقط أنظمة عربية والربيع الأمريكى سيسقط بايدن فى الانتخابات القادمة فى شهر نوفمبر وسيسقط نتنياهو ومصيره السجن.

مدحت صالح

■ وأحمد الله أننى شاهدت حفلًا فنيًا بطله الفنان مدحت صالح وهو يغنى أغانى المقامات الفنية لكارم محمود وللفنانة نجاة.

مدحت كان فى ملابس أنيقة، بدلة شيك جدًا لا بناطيل جينز ممزقة- لم يرقص على المسرح أو يتنطط ولم يطلب من الجماهير أن تصفق له أو وراءه.. وكان بالخلف منه أوركسترا كبير كل أفراده فى منتهى الأناقة، بدل كاملة وملابس نطلق عليها سموكينج، متجاوبين مع المطرب بتركيز شديد، وقائد أوركسترا فى منتهى الأناقة يقود الجميع ببراعة وإحساس عميق.

ولن أنسى الحاضرين من المستمعين- ملابس جميلة وأنيقة لا جينز ولا هيصة ولا ضوضاء، يعرفون متى يصفقون ومتى يتوقفون.

ذكرونى بالحاضرين فى حفلات كوكب الشرق أم كلثوم.

استمتاع، يعيشون فى كوكب آخر ولا صراخ، كنت فخورًا بهم.. الله عليك يا مدحت وعلى الفرقة الموسيقية وقائدها وعلى حضرات الحاضرين.

ويتبقى أن أقول:

اللعنة على الشرطة الأمريكية، على هذه القوة وهذا الضرب وهذا الركل للبنات أيضا، وعلى اعتقال المئات من شباب هذه الجامعات، واللعنة كذلك على الذى أعطاهم ووافق على هذه التصرفات التى لا تليق ببلد يقول إنه بلد الديمقراطية وحرية التعبير.

مينى مشاعر

الحفلات فى مصر ومطاردة طلبة الجامعات فى أمريكا

قضية غزة تثير أزمة فى أمريكا

■ المطرب حسن شاكوس فجأة صرح بأن الكينج محمد منير قال له إنه الوحيد الذى يصلح للغناء فى مصر- كذّبه منير- بعدها قال أقصد الممثل شريف منير كذّبه أيضًا- ولا تعليق.

■ المصرية د. نعمت شفيق، اقتصادية عالمية كانت رئيس البنك المركزى الإنجليزى، والآن رئيس جامعة كولورادو الأمريكية. فى انتفاضة شباب الجامعة لوقف إطلاق النار فى غزة أبلغت الشرطة حيث قُبض على كثير من الطلبة والطالبات والأساتذة، هى الخاسر الأكبر الآن فى أمريكا.

■ محافظة بورسعيد تعيش على أكل السمك بكل أنواعه، حملتهم «خليها تعفن» نجحت بشكل لم يتصوره أحد.

شعب بورسعيد طعم تانى.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yaserayoub810@gmail.com

أندية الوجاهة وخسائر كرة القدم

هناك أمور لابد من الاتفاق عليها أولًا قبل أى حديث عن سبورتنج والجزيرة وهليوبوليس والصيد والمعادى وكرة القدم.. أولها أن كرة القدم فى مصر لعبة غير رابحة وكل الأندية تعانى قسوة الخسائر الهائلة باستثناء الأهلى والزمالك وأموال الرعاية والإعلانات والأندية التى أسلمت قيادتها لمن يستطيعون مواجهة النفقات المتزايدة والخسائر المستمرة من أموالهم الخاصة.. وثانيها أن هذه الأندية لن تشجعها جماهير كروية مهما اجتهدت وحققت نجاحات، ومعظم أعضاء هذه الأندية ستبقى انتماءاتهم الكروية للأهلى أو الزمالك أو الاتحاد السكندرى.. وثالثها أنها كلها أندية عريقة لها احترام وتاريخ طويل ومكانة اجتماعية راقية وليست مضطرة للجرى وراء كرة القدم، بحثًا عن شهرة قد يبحث عنها فقط بعض من يديرون الأندية، بينما الأندية نفسها لا تحتاج إليها.. ورابعها أنها أندية بدأت بالفعل تعانى أزمات مالية وباتت تحتاج لموارد إضافية لاحتياجاتها الاجتماعية والإنشائية والرياضية أيضا فى ألعاب أخرى اعتادت عليها هذه الأندية وحققت فيها نجاحات وبطولات وليست مضطرة لأن تضيف إلى همومها خسائر كرة القدم.. وخامسها أن هذه الأندية بدون أى مجاملة أو مبالغة أسهمت فى كتابة وصناعة تاريخ الرياضة فى مصر، حتى إن ظل البعض يرونها أندية اجتماعية فقط، متجاهلين نجاحاتها فى ألعاب كثيرة قديمًا وحديثًا.. وسادسها أن إدخال أى لعبة جديدة فى أى ناد هو قرار تملكه فقط إدارة النادى وأعضاء جمعيته العمومية.. وسابعها نصيحة فرنسية قديمة لنابليون بونابرت قال فيها إن المركز الأول فى قرية صغيرة أفضل من الثانى فى مدينة كبيرة.. ولو امتلك النادى فائضًا من مال سينفقه على كرة القدم، فالأولى به هو إحدى ألعاب النادى المميزة ليصبح ويبقى دائمًا مرشحًا للبطولة والتألق.. وهناك تجربة واقعية عاشها ولا يزال نادى الشرقية، الذى ابتلعت كرة القدم معظم أمواله، رغم أنه فى الدرجة الثالثة بلا أمل فيما هو أفضل بينما فريق النادى للهوكى الذى أصبح أسطورة اللعبة فى إفريقيا كلها وأفضل فريق رياضى فى القارة بأرقامه القياسية أصبح مهددًا بفقدان لاعبيه، ومضطرًا كل سنة لاستجداء جميع المسؤولين للحصول على مال قليل يكفى للسفر والمشاركة فى بطولة إفريقيا.. وقد يكون أحد أهم أسباب استقرار هذه الأندية وتوازنها الاجتماعى والمالى والإعلامى هو ابتعادها عن كرة القدم بكل أزماتها وخطاياها وغرائبها فى مصر، حيث كلما زادت خسائر اللعبة زادت أسعار لاعبيها وأجور مدربيها.. ويمكن إلغاء كل هذه المخاوف والمحاذير لو قام أى ناد بدراسة جدوى قبل خوض الحرب الكروية الكُبرى وعرف كم سينفق وكيف سيقنع الرعاة وكيف ومن أين سيأتى بالمال الكثير اللازم حتى لا يتحمل النادى نفسه وأعضاؤه وأنشطته وألعابه الأخرى خسائر كرة القدم.

بجراءة

كرم كردى
tacoegypt@gmail.com

ماذا يحدث فى ليفربول؟

منذ انتقال محمد صلاح إلى نادى ليفربول قادمًا من نادى روما الإيطالى موسم ٢٠١٨/٢٠١٧ وأصبح منذ ذلك الوقت ليفربول هو عشق الجماهير المصرية فى الدورى الإنجليزى. الجميع يتابع ليفربول ويشجعه، خاصة مع تألق صلاح منذ أول موسم، فهو أحسن لاعب فى الدورى الإنجليزى، وهداف الدورى، وحاصل على جائزة بوشكاش لأحسن هدف. وتابعنا جميعًا ليفربول وفاز ببطولة أندية أوروبا، وفاز أيضًا بالدورى الانجليزى بعد غياب عدة سنين. وكلنا رأينا وشجعنا وأعجبنا بالمدير الفنى الألمانى يورجن كلوب، وهو بالفعل من أقدر المديرين الفنيين، وحزنا جميعًا عندما أعلن من ثلاثة شهور أنه سوف يغادر نادى ليفربول للراحة بعد أن قضى أكثر من ١٠ سنوات بين فريقى بوروسيا دورتموند وليفربول. وتمنينا جميعًا أن يفوز ليفربول بإحدى البطولتين، الدورى الإنجليزى أو اليوروليج، لكى يكون أفضل تتويج ليورجن كلوب فى نهاية مشواره مع ليفربول. ولكن للأسف يخرج ليفربول أمام نادى أتالانتا بعد هزيمة كبيرة فى أنفيلد، وتتكرر الهزائم والتعادلات فى الدورى الإنجليزى، ويخسر ليفربول ١٠ نقاط فى أربع مباريات. نشاهد فريقًا آخر غير ليفربول الذى نعرفه فى المباريات الأخيرة، ماذا يحدث؟ لا نعلم، هم نفس اللاعبين، ونفس المدير الفنى، ولكن الأداء مختلف وسيئ، ولا ندرى ماذا يحدث، لاشك أن التوفيق غائب عن مهاجمى ليفربول، وأيضًا عدم توفيق المدافعين، خاصة فى الكرات العالية، رغم وجود فان دايك. هل تصريح يورجن كلوب بأنه راحل فى نهاية الموسم هو السبب فى حدوث إحباط لاعبين، خاصة من أحضرهم كلوب هذا العام، مثل جابكوب وداروين نونيز. أيضًا لابد أن نعترف بأن محمد صلاح بعيد عن مستواه فى المباريات الأخيرة، وأحرز هدفا واحدا من ضربة جزاء. كلنا حزن لما وصل إليه ليفربول، ولن أقف عند الموقف بين كلوب وصلاح أثناء مباراة ويستهام، فهى سحابة صيف. كل التمنيات لليفربول ولنجمنا محمد صلاح. ونلتقى الأسبوع المقبل بإذن الله..

58 نقطة يمتلكها فريق بتروجت بقيادة سيد عيد قبل لقائه مع وادى دجلة فى دورى المحترفين.

46 نقطة جمعها فريق غزل المحلة بقيادة أحمد عيد عبد الملك خلال مشواره بالمحترفين ويلاقى لافيينا الأسبوع الجارى.

30 إبريل موعد مباراة بترول أسيوط مع النجوم ضمن لقاءات دورى المحترفين.

أزمة فى دورى المحترفين بعد استبعاد الحكام الدوليين

«بيريرا» يفرغهم للدورى الممتاز.. وجدل حول تقسيم المستويات

سخونة مباريات دورى المحترفين دفعت المدربين للتمسك بالحكام الدوليين لإدارة اللقاءات

كتب- أحمد القصاص:

غضب عارم يجتاح أندية دورى المحترفين فى ظل استمرار اتحاد الكرة فى منع الحكام الدوليين عن المشاركة فى المنافسات والذى اتخذه فى بداية الموسم بناء على اللائحة التى وضعها البرتغالى فيتور بيريرا، رئيس لجنة الحكام الرئيسية، بالاتحاد المصرى لكرة القدم.

وتضمن القرار تقسيم الحكام لـ٦ مستويات، المستوى الأول، الثانى، والثالث تابعة لإشراف لجنة الحكام الرئيسية والتى جاءت على نحو الثلاثة مستويات الأولى تقسم لـ«المستوى الأول يدير مسابقات الدورى العام»، «المستوى الثانى يدير مسابقة دورى المحترفين»، «المستوى الثالث يدير مسابقة دورى القسم الثانى»، أما المستويات من الرابع وحتى السادس فهى تابعة لإشراف المناطق الفرعية، لإدارة مسابقات القسم الثالث والرابع ومسابقات الناشئين ودوريات القطاعات والجمهورية.

ويتم التصنيف على أساس تقارير الحكام خلال الموسم المنتهى بناء على تقارير المباريات، وبعدها الاختبارات سواء الكشف الطبى، اختبار اللياقة البدنية، والاختبارات النظرية من اختبارات قانون، ولغة، وفيديو، وأخيرًا الاختبارات العملية داخل الملعب، وتقييمات المعسكرات، بجانب منع الحكام الدوليين من إدارة المباريات الأخيرة من دورى المحترفين سواء المؤهلة للصعود إلى الدورى الممتاز أو منافسات الأندية التى تسعى من أجل البقاء بدورى المحترفين رغم شراسة المسابقة فى الأسابيع الفاصلة والحاسمة التى تحدد مصير كل الأندية صعودًا وهبوطًا.

وطالب عدد كبير من المدربين وعلى رأسهم محمد حامد عبدالجليل، المدير الفنى لفريق بروكسى، ومحمد حليم، المدير الفنى لفريق راية، وعمرو أنور، المدير الفنى لفريق طنطا، ومحمد عطية، المدير الفنى لفريق أبوقير للأسمدة، ووائل حبيب، مدير الكرة بنادى لافيينا، وحسن موسى، المدير الفنى لنادى دكرنس، وهانى العقبى، المدير الفنى لفريق الاتصالات، بإسناد إدارة المباريات المتبقية إلى حكام دوليين نظرًا لشراسة معركة الهبوط بعد قرار اتحاد الكرة بهبوط ٦ أندية إلى القسم الثانى (ب) وبقاء ٤ أنديه فقط بالمحترفين.

وفى الوقت نفسه طالبت أندية صراع الصعود إلى الدورى الممتاز غزل المحلة ولافيينا ودجلة وحرس الحدود بإسناد إدارة الأسبوعين المتبقيين إلى حكام دوليين بعد تأكد صعود بتروجت رسميًا إلى الدورى الممتاز، لاسيما أن لجنة الحكام قامت مؤخرًا بإسناد مباراة المنصورة وشباب القزازين بالقسم الثانى إلى الحكم الدولى محمد عادل.

وأجمع هؤلاء المدربون بأن قرار فيتور بيريرا المشرف على لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد المصرى لكرة القدم بعمل تصنيف الحكام وعدم قيام الحكام الدوليين بإدارة مباريات الدرجات الأقل من الدورى الممتاز هو قرار ليس له محل من الإعراب لا سيما فى ظل صعوبة وشراسة تلك المسابقات سواء فى مراحل الصعود أو الهبوط وأن ذلك القرار الذى تم اتخاذه تسبب فى ظلم كبير لعدد من الأندية.

..وصراع شرس فى الدقهلية والغربية والإسكندرية لاستكمال عقد الأندية الصاعدة

كتب- أحمد القصاص:

فى الوقت الذى تأكد فيه صعود أغلب أندية مجموعات دورى القسم الثالث إلى دورى المحترفين يبقى الصراع شرسًا بين عدد آخر من المجموعات.

فى الدقهلية ما زال الصراع قائمًا بالمجموعة التاسعة بين نادى رأس البر المتصدر برصيد ٤٧ نقطة يليه بلقاس سيتى برصيد ٤٦ نقطة، ويلاحقهما من بعيد الزرقا وشربين برصيد ٤١ نقطة.

وفى مجموعة الإسكندرية المجموعة الحادية عشرة هناك صراع بين أكثر من ناد أقربها حتى الآن شباب الدلنجات برصيد ٤١ نقطة وأصحاب الجياد برصيد ٤٠ نقطة ثم شباب أبو المطامير وشباب إيتاى البارود برصيد واحد ٣٦ نقطة. وفى مجموعة الغربية المجموعة العاشرة هناك صراع بين نادى بيلا المتصدر برصيد ٤٧ نقطة يليه بلطيم برصيد ٤٤ نقطة.

كانت أندية المدينة المنورة فى المجموعة الأولى وشباب سوهاج بالمجموعة الثانية والبدارى بالمجموعة الثالثة وتوت عنخ آمون بالمجموعة الرابعة ودياموند فى المجموعة الخامسة والبلاستيك فى المجموعة السادسة ودمياط فى المجموعة السابعة والشرقية فى المجموعة الثامنة و٦ أكتوبر بمجموعة العريش الثانية عشرة (أ) والزهور فى مجموعة مطروح الثانية عشرة (ب) قد صعدت رسميًا إلى دورى المحترفين.

فيما هبط رسميًا إلى القسم الرابع أندية سكر قوص وجرجا وأبوتيج وشباب غاطس وشباب صول والماطة وشباب أبى السعود وأشمون وأبشيش وشباب فارسكور وشباب دمياط وسيدى سالم وشباب قطور وشباب المعمورة ونهضة العامرية وشباب مصر والوداد وسيوة.

كان دورى القسم الثالث قد ضم هذا الموسم ١٤٩ فريقًا بعد انسحاب فرق سيوة والوداد من مجموعة مطروح، نهضة العامرية من مجموعة الإسكندرية، شباب مصر من مجموعة شمال سيناء.

بتروجت يسابق الزمن لتجديد عقود لاعبيه بعد الصعود للممتاز

حارس بتروجت

كتب- أحمد القصاص:

دخل نادى بتروجت الصاعد مؤخرًا إلى الدورى الممتاز فى سباق مع الزمن لتجديد عقود عدد من لاعبيه بعد الصعود مؤخرًا إلى الدورى الممتاز حتى لا ينفرط عقد الفريق، حيث قام بالتجديد للمدافع هادى رياض، لا سيما أن اللاعب كان قد تلقى عروضًا فى وقت سابق للانتقال إلى فيوتشر وسيراميكا، كما أن اللاعب يمتلك طموحات كبيرة باللعب لأندية القمة فى مصر الزمالك والأهلى، وكذلك التجديد للاعب أحمد رضا، والحارس المخضرم محمد أبوالنجا، (بونجا) كابتن الفريق الذى سبق له الاحتراف بالدورى القطرى ثم عاد موسم ٢٠١٢ بعد قرار إلغاء التعاقد مع حراس من الخارج وسبق للحارس أن تلقى عروضًا للانتقال لأندية الاتحاد السكندرى والمصرى والإسماعيلى فى وقت سابق.

وأشاد محمد أبو النجا بتجربته مع بتروجت فى ظل القيادة الفنية للكابتن سيد عيد، مشيرًا إلى أنه صاحب خبرات كبيرة ويكفى أن بتروجت تلقى خسارتين أمام راية ولافيينا، وتوقعنا جميعًا كلاعبين قيامه بفرض عقوبات مالية مغلظة إلا أننا فوجئنا برفض توقيع أى عقوبات وقام بشحذ همم اللاعبين وطالبهم بضرورة العودة إلى الانتصارات، وهو الأمر الذى حدث بالفعل ونجحنا فى الوصول إلى الهدف المنشود بالعودة إلى الدورى الممتاز واللعب مع الكبار.

وأشار أبوالنجا إلى أن أمنية حياته هى الانضمام إلى الأهلى أو الزمالك وختام حياته الكروية بأحد قطبى كرة القدم المصرية.

وعن تجديده لنادى بتروجت قال إنه لم يفكر لحظة فى الأمر وقام بالتوقيع للنادى الذى يتميز بالاستقرار وأنه حصل على وعد من أحمد فوزى، المشرف العام على الفريق، عضو مجلس الإدارة، واللواء جمال فوزى، رئيس النادى، بتقديره ماليًا ومعاملته معاملة لاعبى الفئة الأولى.

منافسات الأسبوع قبل الأخير

المحلة فى لقاء مصيرى أمام لافيينا وحرس الحدود يلتقى طنطا

كتب- أحمد القصاص:

تنطلق اعتبارًا من اليوم الاثنين منافسات الأسبوع الثامن لدورى المحترفين للأندية التى تخوض منافسات الصعود، حيث يلتقى راية مع بروكسى وبتروجت الصاعد مع وادى دجلة والقناة مع السكة الحديد وطنطا مع حرس الحدود وغزل المحلة مع لافيينا، ورغم صعود بتروجت رسميا إلى الدورى الممتاز إلا أن هناك صراعًا شرسًا بين أندية غزل المحلة ولافيينا ودجلة وحرس الحدود للتواجد بالمركز الثانى أو دخول دورة الترقى على أقل تقدير.

ويتصدر المجموعة فريق بتروجت برصيد ٥٨ نقطة يليه غزل المحلة ٤٦ نقطة ثم لافيينا ووادى دجلة وحرس الحدود برصيد ٤٥ نقطة ثم طنطا ٣٩ نقطة ثم السكة الحديد برصيد ٣٨ نقطة ثم راية وبروكسى برصيد ٣٦ نقطة وأخيرًا القناة برصيد ٣٢ نقطة.

ويلتقى غدًا الثلاثاء ٣٠ إبريل فى الأسبوع الثامن وقبل الأخير للمجموعة التى تصارع من أجل البقاء النجوم مع بترول أسيوط وأسوان مع مكادى والمصرية للاتصالات مع جمهورية شبين ودكرنس مع أبوقير الأسمدة والنصر للتعدين مع مصر المقاصة.

وتأكد رسميًّا هبوط فرق جمهورية شبين ومكادى والنجوم ومصر المقاصة والنصر للتعدين، ويبقى صراع البقاء قائمًا بين أندية دكرنس وأسوان والاتصالات.

ويحتل أبوقير للأسمدة قمة المجموعة برصيد ٤٢ نقطة يليه الاتصالات ٣٦ نقطة ثم أسوان ٣٥ نقطة ثم دكرنس ٣٣ نقطة ثم جمهورية شبين ٢٥ نقطة ثم مكادى ٢٣ نقطة ثم النجوم ١٨ نقطة ثم مصر المقاصة ١٢ نقطة.

١٠ آلاف جنيه مكافأة لكل لاعب فى منتخب السويس لتخطى كهرباء الإسماعيلية

ممر شرفى من لاعبى النصر لفريق منتخب السويس

كتب- أحمد القصاص:

أكد معتز سليم، نائب رئيس نادى منتخب السويس، أن مجلس إدارة النادى برئاسة أسامة الموشى قد استقر على صرف مكافأة عشرة آلاف جنيه لكل لاعب فى حالة الفوز على كهرباء الإسماعيلية بالمباراة الفاصلة بين الناديين والتى تحدد لها يوم ٩ مايو القادم لتحديد بطل مجموعة القاهرة والقناة الذى يخوض الدورة الرباعية للصعود إلى الدورى الممتاز مع ثالث دورى المحترفين.

واستكمل معتز سليم أن أسامة الموشى، رئيس النادى، قد حصل على وعد من اللواء عبدالمجيد صقر، محافظ السويس، بدعم الفريق فى حال صعوده إلى دورة الترقى.

وقال سليم إن مجلس الإدارة دعم الفريق وجهازه الفنى بقيادة سعد فاروق بكل قوة وقام بصرف مستحقات اللاعبين ليلة مباراتهم مع النصر بواقع ٢٠٠ ألف جنيه، بالإضافة لقيامه بصفة شخصية بمنح مكافآت إجادة لثلاثة لاعبين هم: الحارس المتألق صاحب الخبرات الكبيرة محمود كوكو، والمساك أحمد خالد، واللاعب النيجيرى يعقوب.

وعن الاستعداد للقاء الفاصل مع كهرباء الإسماعيلية قال نائب رئيس نادى منتخب السويس إن الفريق سوف يعود من الراحة التى منحها لهم المدير الفنى للفريق سعد فاروق، وإنه قد تم الاتفاق على خوض مباراة ودية قوية مع فريق ديروط أحد أطراف المباراة الفاصلة فى مجموعة الصعيد والذى يلاقى الترسانة.

واعتبر الجهاز الفنى لمنتخب السويس المباراة بمثابة البروفة الوحيدة والجادة استعدادًا لمواجهة الكهرباء.

هذا هو العالم. باستطاعة مؤثرة جريئة على تيك توك أن تصبح أشهر من شكسبير ودوستويفسكى.

غسّان شربل (رئيس تحرير الشرق الأوسط)

يعيش ٤ من كل ١٠ أشخاص فى جميع أنحاء العالم فى بلدان تنفق حكوماتها على مدفوعات فوائد الديون أكثر مما تنفقه على التعليم أو الصحة. فالأموال تتدفق فى الاتجاه الخاطئ- من البلدان التى تحتاج إليها إلى البلدان التى لا تحتاج إليها.

أنطونيو جوتيريش (أمين عام الأمم المتحدة)

يغمرنى المشهد الرائع للتضامن فى هايد بارك. يا لها من مظاهرة لقوة الشعب!.
فى جميع أنحاء أوروبا، وفى جميع أنحاء العالم، لم تكن الحركة أكثر قوة ولا أكثر عالمية. سنواصل القتال. ستتحرر فلسطين.

كلير دالى (عضو فى البرلمان الأوروبى)

فصل الخطاب

حمدى رزق

ذبح محمد صلاح!!

كان متوقعًا، انفجر «محمد صلاح» فى وجه مدربه الأثير، «يورجن كلوب»، ضغطه «كلوب» فى الآونة الأخيرة حتى انفجر، لم يراع حالته النفسية، ورغبته العارمة فى تعويض مَا فاته وفات ليفربول.

أجلسه «كلوب» على الخط يتلظى، وهو يتحرق لتعويض إخفاقات متتالية، ركنه على الدكة وفريقه فى أمس الحاجة لجهوده.

صلاح يشاهد سقوط ليفربول من دكة الاحتياطى، ظل يسخن ويسخن منذ منتصف الشوط الأول على أمل اللعب فى بداية الشوط الثانى أمام «وست هام»، والدقائق تمضى سريعًا، وحلم التتويج الأخير تحت إدارة كلوب يتبخر، وتبخر وهو لساه على الخط.

لم يعرف أحد ماذا قال «كلوب» لصلاح على الخط، جملة كانت كافية لإخراج صلاح عن طوره، فانفعل الهادئ دومًا، فأخطأ فى حق نفسه أولا، وحق «كلوب» ثانيًا، والأهم فى حق محبيه من جمهور الريدز الذين صُعقوا وهم يرون حامل حلمهم على هذه الحالة من الغضب.

ظهر صلاح على الشاشات فى عصبية زائدة، لم تفارقه حتى فى الملعب، وخرج يدمدم.. ويهدد.

وردًا على سؤاله حول ما حدث بينه وبين كلوب، قال صلاح فى تصريحات نقلها الصحفى الإنجليزى «جيمس بيرس»: «إذا تحدثت اليوم ستشتعل النار».

ذبح صلاح، صلاح وقع هاتوا السكينة، فريق المعتزلين فى ليفربول، من يسمونهم أساطير الريدز، انتهزوها فرصة لذبح صلاح معذبهم، ومحطم أساطيرهم.

جماعة القاعدين فى استديوهات «بى إن سبورت» تباروا فى تخطئة صلاح، وطالبوه بالاعتذار علانية، وكان أقساهم كابتن الجماعة «أبوتريكة» الذى يزعم حبًا لصلاح، فرصة وسنحت لسلخ وجه صلاح، لم يلتمس له عذرًا، ولم يطلع على ما قاله كلوب لصلاح وأخرجه عن شعوره إلى هذه الدرجة.

رفقًا بصلاح، ما تعرض له صلاح تنوء به الجبال، سقط مصابًا فى نهائيات كأس الأمم الإفريقية، فلم يرحموه، انكشارية التعليق الرياضى فى مصر، خونوه وقالوا فى وطنيته وولائه للعلم قولا كريهًا، وعاد إلى ليفربول يجر أذيال الخيبة.

لم يعالج «كلوب» جرحه، بل ضغطه بشدة، صلاح يتألم. يعانى، نكرانًا وجحودًا، كل لمسة، كل تمريرة، كل هدف ضائع، غيره يهدر فرصًا محققة، والفاشلون واقفون له على كل كرة، ويحكمون عليه بالفشل، ويكتبون نهايته وهو فى الملعب واقفًا على قدميه.. ويحاول.

راجع التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعى نقلًا عن الصحافة الإنجليزية، مؤلمة، جارحة، بعضها يطالب باعتزاله، وبعضها يطالب برحيله، وبعضها يقذفه بكلمات قاسية كالحجارة.

صلاح فى محنة، وما حدث ما هو إلا حدث عارض، يقينى صلاح يحتاج إلى علاج نفسانى قبل أن يفقد تعاطف جمهور الريدز، يحتاج إلى راحة نفسية وهذا ما لم يتفهمه «كلوب».

المدرب الألمانى، وهو يغادر معقل الريدز، يتعامل مع صلاح باعتباره «بقرة حلوب» تُدر أهدافا، وجماهير الريدز لا ترحم، والصحافة الإنجليزية لا ترى سببًا فى إخفاقات الريدز المتتالية سوى صلاح، حتى وهو على الخط يُحمّلونه الهزائم المتوالية.

صلاح لم يسقط بعد، لسه الأمانى ممكنة، ومهما كانت الحمولة ثقيلة، صلاح جمل الحمول، وياما دقت على رأسه طبول، فقط يهدأ، نفس عميق، والتفكير بروية فى البقاء فى ليفربول، لا يغادره على هذه الصورة الحزينة، ليست هذه النهاية التى يختم بها صلاح مغامرته الإنجليزية الناجحة.

د. جلال مصطفى السعيد يكتب:

إن التحدى الأكبر فى المرحلة الراهنة، وما سوف يدعم الرضا والقبول عند المواطن، هو فى البناء على ما تم بالفعل.

.. فى الرضا والقبول

أدى الرئيس اليمين الدستورية فى ٢ إبريل الماضى إيذانا ببدء فترة رئاسية جديدة يتطلع فيها المصريون إلى استمرار وتيرة العمل فى الملفات المهمة وإكمال تنفيذ المشروعات العملاقة التى خلقت واقعًا مصريا جديدًا، وأصبحت مصر، بسببها، مهيأة بالفعل لطفرة فى مجال الاستثمار الأجنبى المباشر والاستخدام الفعال لقدرتها الاستراتيجية وموقعها الجغرافى، وبنيتها الأساسية وإمكانياتها اللوجستية، وهو الأمر الذى بدأت بشائره فى الظهور بوضوح فى الشهور القليلة الماضية.

نحتاج فى المرحلة القادمة إلى تفانى كل مسؤول فى الدولة فيما يقع من الأعمال والمهام فى نطاق مسؤولياته، وبغض النظر عن طبيعة التغييرات المرتقبة فى قيادات العمل الحكومى والوزارى، والتى سوف تضطلع بالمسؤولية فى المرحلة القادمة، فإن عليها فى ثوبها الجديد مسؤولية كبيرة بقدر ما يعلقه عليها المجتمع من آمال، ولعل أول التحديات التى تواجهها، هو ما يتعلق باكتساب الرضا والقبول لدى المواطن المصرى، ولهذا الرضا والقبول متطلبات ومؤهلات على الحكومة وباقى أجهزة الدولة الحرص عليها والتمسك بها.

إن جوهر الوظيفة العامة هو خدمة الشعب والسهر على مصالحه وخدماته، ومن المهم التأكيد على الحساسية التى يقابل بها المواطن تصريحات المسؤولين من فصيلة أن الحكومة تتحمل عنه كذا وكذا، وأن سعر السلعة التى تقدم له قد دعمتها الحكومة بما قيمته كذا.

على المسؤولين أيضا أن يزنوا القرارات بميزان دقيق وتكون أعينهم ليس فقط على ماديات أى قرار، وإنما على تأثيره على المواطن من حيث حياته اليومية ورضاه ومصالحه ومصالح أولاده، وقد يكون موضوع ترشيد استهلاك الكهرباء بالشكل الذى يتم به حاليًا مثالا حيا على ذلك.

على المسؤولين أيضا أن ينحازوا تمامًا للمبادرات الموجهة للفئات التى تحتاج حماية المجتمع لتستمر فى العيش وتلبية احتياجات أبنائها، مطلوب حماية الفقراء والعناية بكبار السن، وتعظيم الاهتمام بالمرأة، وكفالة خدمات تعليمية وصحية للأطفال، وضمان حصول جميع فئات المجتمع على الحد الادنى من الخدمات التى تضمن لهم الحياة وبكرامة، مطلوب القضاء على الروتين القاتل وعلى الفساد، وعلى انفلات الأسعار وجشع التجار.

مطلوب إعادة الاعتبار للمفاهيم الصحيحة، من حيث إعلاء قيمة التعليم والتعلم، وكبح جماح الممارسات الفجة لطبقات جديدة تتباهى وتستقوى بالمال والسلطة، وتدعى قدرتها على الحصول على كل شىء وأى شىء طالما له ثمن، وطالما هم قادرون على دفع هذا الثمن، وبغض النظر عن الطرق التى أوصلتهم لذلك.

لعبت الطبقة الوسطى المصرية، ومنذ منتصف القرن الماضى، دورًا مهمًا فى استقرار الدولة المصرية، وفى بناء قدراتها فى الطب والهندسة والثقافة والعلوم، وفى تكوين قوتها الناعمة فى محيطها العربى والإفريقى، وهى طبقة مؤثره فى ضمير المجتمع وقناعاته، ولكنها تعانى فى الوقت الحالى بسبب التغيرات الهيكلية التى حدثت فى المجتمع منذ سبعينات القرن الماضى، ولا يمكن تصور بناء الرضا والقبول المنشودين دون الاعتماد على مكونات الطبقة الوسطى ومراعاة متطلبات الحفاظ عليها.

إن التحدى الأكبر فى المرحلة الراهنة، وما سوف يدعم الرضا والقبول عند المواطن، هو فى البناء على ما تم بالفعل، واستغلال الفرص التى تتيحها المشروعات التى جرى الانتهاء منها، أو على وشك الانتهاء، وعدم البدء فى مشروعات جديدة، لقد تم إنجاز مشروعات عظيمة ومؤثرة، ويصبح المنشود هو المزيد من النجاحات فى المجالات التى تعتمد على ما تم من إنجازات وعلى رأس ذلك المشروعات الإنتاجية والسياحية، وتلك التى تعظم فرص الاستثمار الأجنبى المباشر.

على المسؤولين أيضا التأكد من قدرتهم على تنفيذ الوعود التى يطلقونها قاطعة وحاسمة فى قضايا تهم الحياة اليومية للمواطنين، حيث قد يواجه تطبيق هذه الوعود تعقيدات الواقع المعاش فعليا. إن إعطاء الوعود، ثم عدم القدرة على الوفاء بها أكثر ضررًا من استمرار الأوضاع قبل إصدار هذه الوعود.

مطلوب فى المرحلة القادمة مزيد من المصارحة والمكاشفة فى كل ما يخص المواطنين من أمور، وفيما عدا تلك التى تمس الأمن القومى المصرى، من الضرورى أن يكون رجل الشارع على دراية بحقيقة وتفاصيل كل القضايا، فتقدير وتفهم المواطن للقضايا الهامة يصب فى اتجاه تعظيم وتوحيد إمكانات وقدرات البلاد على مواجهة التحديات والصعوبات.

وأخيرًا، فقد أثبتت التجارب المعاشة فى السنوات الأربع الماضية أن لا شىء مستحيل أو بعيد الحدوث، فمن كان يتصور تزامن وتتالى وتصاعد أمور كورونا واضطراب سلاسل الإمداد ومكونات الاقتصاد العالمى؟، وأن يلى ذلك نشوب الحروب فى أوكرانيا وفى غزة؟، من كان يتصور تفشى حالة عدم الاستقرار فى البحر الأحمر، بل والشرق الأوسط بأكمله بهذه السرعة والضراوة؟.. لقد كان لحدوث كل ذلك وتزامنه، تأثيرات صعبة على الاقتصاد وعلى أوضاع المواطن المصرى، وتطلب ذلك اتخاذ قرارات مهمة وصعبة، تركت آثارا واضحة ستستمر معنا.. ولذلك فإن التحوط دائما مطلوب، والحرص واجب.. حفظ الله مصر.

السفير عمرو حلمى يكتب:

الحراك الطلابى الذى تشهده الجامعات الأمريكية، والذى انضم إليه أعداد من أعضاء هيئات التدريس قد تسبب فى خلق حالة من «التوتر والحرج».

الجامعات الأمريكية ليست معادية للسامية

تلتزم كافة الإدارات الأمريكية المتعاقبة بعدم التصويت فى الأمم المتحدة لصالح مشروعات القرارات المناهضة لإسرائيل، إذ استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٧٢ حق النقض «الفيتو» فى مجلس الأمن ٥٥ مرة لإجهاض المحاولات التى كانت تحمل إدانة لإسرائيل وتطالبها باحترام القانون الدولى، كان آخرها يوم ١٨ إبريل الماضى ضد مشروع القرار الذى كان يوصى الجمعية العامة بقبول فلسطين عضوًا فى الأمم المتحدة، وحتى بالنسبة لامتناع الولايات المتحدة الأمريكية عن التصويت على قرارى مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ الذى تم إقراره فى ٢٣ ديسمبر ٢٠١٦ الخاص بعدم شرعية إقامة المستوطنات، ورقم ٢٧٢٨ الذى تم إقراره فى ٢٥ مارس ٢٠٢٤، والخاص بضرورة نفاذ المساعدات الإنسانية للفلسطينيين، فلم يصدر هذان القراران تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لذا لم يتمتعا بوضعية القرارات واجبة النفاذ، يضاف إلى هذا الواقع، فقد نجح اللوبى اليهودى بتأثيره الهائل فى مختلف الدول الغربية وعلى المستوى الأمريكى بطبيعة الحال فى نشر الاعتقاد بأن توجيه الانتقادات لإسرائيل هو أمر يعد فى حد ذاته «معاداة للسامية»، وهو ما خلق حالة من الرعب من تبعات توجيه هذا الاتهام، سواء على المستويات السياسية أو الإعلامية أو الثقافية أو الأكاديمية، وحتى مع تصاعد تأثير وسائل التواصل الاجتماعى فى نقل حقائق الجرائم التى ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين إثر أحداث السابع من أكتوبر، فقد جرى اختزال الموقف فى توجيه بعض الانتقادات لشخص رئيس الوزراء نتنياهو فقط دون أن تطالب الغالبية العظمى من الدول الغربية فى إطار الأمم المتحدة صراحة بوقف العدوان الإسرائيلى على غزة أو تتهمها بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية Genocide ضد الفلسطينيين، أو أن تفرض على إسرائيل ضرورة إزالة كافة العراقيل التى تفرضها على إمكانية نفاذ المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين فى غزة الذين يواجهون الحصار والمجاعة منذ أكثر من ستة أشهر، وقد تزامن ذلك مع زيادة المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، حيث أقر الكونجرس الأمريكى فى ٢٤ إبريل ٢٠٢٤ مساعدات عسكرية إضافية لإسرائيل بقيمه ٢٦ مليار دولار، وذلك بخلاف المساعدات العسكرية الهائلة التى تقدمها ألمانيا لإسرائيل، وهى المساعدات التى تُستخدم فى العدوان الإسرائيلى الهمجى على غزة.

وخلافًا للمواقف الرسمية الأمريكية ولمقتضيات احترام مبادئ حرية التعبير وحرية التظاهر السلمى المنصوص عليها فى الصكوك الدولية والأمريكية الخاصة باحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، تفجرت الاحتجاجات الطلابية فى عدد كبير من الجامعات الأمريكية التى وصفتها وسائل الإعلام الأمريكية بـ«الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين» أو The Pro-Palestinian Protests التى سرعان ما انتقلت بسرعة فائقة من جامعة كولومبيا إلى جامعات منها هارفارد وييل وكاليفورنيا وستانفورد وبرنستون ونيويورك وشمال كارولينا وميتشيجان وإيميرسون وبراون وجورج واشنطن وأوهايو وكورنيل ورايس وبتسبورج وتكساس وMIT، حيث انضم للطلبة عدد من الأساتذة والقيادات الأكاديمية الذين انتفضوا للمطالبة بوقف الحرب، وضرورة إجبار إسرائيل على إزالة كافة العراقيل التى تفرضها على إمكانية نفاذ المساعدات الإنسانية العاجلة للفلسطينيين الذين يعانون من الحصار والمجاعة ويتعرضون للإبادة مع المطالبة بوقف الدعم العسكرى الأمريكى لإسرائيل وبالحرية لفلسطين.

ونظرًا لأن إسرائيل تمثل «حالة خاصة» فى التناول الأمريكى لقضايا القانون الدولى والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان على المستوى الدولى، فقد انتقلت هذه «الحالة» من المستوى الدولى إلى الداخل الأمريكى وإلى الجامعات الأمريكية ذاتها، وذلك تحت دعاوى ضرورة مواجهة «معاداة السامية وخطاب الكراهية»، حيث شهد عدد كبير من تلك الجامعات تدخلات عنيفة من قبل قوات الأمن الأمريكية لفض الاحتجاجات بالقوة وإلقاء القبض على عدد من الطلبة، كما تم فصل عدد منهم بتهمة تهديد الأمن والنظام، وطرد عدد آخر من مساكنهم الجامعية، وامتد الأمر إلى عدد من الأساتذة الجامعيين، وذلك فى مشاهد لم يكن من المتصور رؤيتها تحدث فى الولايات المتحدة الأمريكية منذ حرب فيتنام، وكان طبيعيًا أن يصف رئيس الوزراء نتنياهو تلك الاحتجاجات بمعاداة السامية والمؤيدة لحركة حماس، ومن المثير أن يأتى الرد عليه من Bernie Sanders، عضو مجلس الشيوخ، والسياسى الأمريكى البارز، فى رسالة معنونة «لا يا سيد نتنياهو إنها ليست معاداة للسامية» (No Mr. Netanyaho it is not anti-Semitic)، حيث نصت الرسالة على «أن تهمة معاداة السامية التى تطلقها هى لإخفاء حقيقة أن العمليات العسكرية الإسرائيلية فى غزة قد تسببت فى مقتل ٣٤ ألف مواطن فلسطينى، وفى إصابة ٧٨ ألفًا آخرين، ٧٠٪ منهم من النساء والأطفال، وأنه تم تدمير ٢٢١ ألف وحدة سكنية، الأمر الذى أدى إلى نزوح أكثر من مليون فلسطينى يمثلون ما يقرب من نصف سكان غزة بعد أن تم تدمير البنية الأساسية للكهرباء والمياه والصرف، والذى يضاف إلى الدمار الذى لحق بمؤسسات الرعاية الصحية، حيث خرجت ٢٦ مستشفى رئيسية من الخدمة تمامًا مع مقتل أكثر من ٤٠٠ من كوادرها من الأطباء والمسعفين، يُضاف إلى تدمير ١٢ جامعة و٥٦ من كلياتها مع تخريب المئات من المؤسسات التعليمية، الأمر الذى أدى إلى حرمان ٦٢٥ ألف طالب من التعليم، وهو الأمر الذى امتد إلى وضع العراقيل أمام إمكانية نفاذ المساعدات الإنسانية العاجلة للفلسطينيين المحاصرين فى غزه منذ أكثر من ستة أشهر، والذين يعانون من المجاعة ومن انعدام الأمن الغذائى ومن انتشار الأمراض، وأن عليك عدم الاستهانة بذكاء المواطن الأمريكى حتى تصف الاحتجاجات فى الجامعات بمعاداة السامية أو لمحاوله تحويل الانتباه عن الحرب غير القانونية التى تقودها فى غزه حكومتك الأكثر تطرفًا منذ نشأة إسرائيل».

فالحراك الطلابى الذى تشهده الجامعات الأمريكية، والذى انضم إليه أعداد من أعضاء هيئات التدريس قد تسبب فى خلق حاله من «التوتر والحرج» فى الأوساط السياسية والإعلامية الأمريكية فى ظل الآراء التى تؤمن بأن اعتقال الطلاب والتعامل بعنف مع احتجاجاتهم يشكل انتهاكا لمبادئ حرية التعبير وحرية التظاهر السلمى التى تعتبر مقدسة فى الحياة السياسية الأمريكية، وذلك فى الوقت الذى ترى فيه بعض الدوائر ذات النفوذ أن تلك التطورات تجهض المحاولات الرامية إلى مواصلة إظهار إسرائيل على أنها الدولة الديمقراطية الوحيدة فى الشرق الأوسط، وأنها دائمًا الضحية الكبرى من الإرهاب والعداء مع إخفاء حقيقة أنها تمارس احتلال أراضى الغير بالقوة المسلحة، وتطبق كافة أشكال القمع والقهر وانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولى ضد الفلسطينيين، وقد جاءت الاحتجاجات الطلابية وما ترفعه من لافتات تطالب بالحرية لفلسطين وبالحياة لغزة لتفرض واقعًا جديدًا على المشهد الداخلى الأمريكى، يمكن أن يمتد ليؤثر فى نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية، خاصة أن تهمة معاداة السامية لا يمكن أن تطبق على ما تشهده الجامعات الأمريكية من حراك، والذى جاء كرد فعل للعدوان الإسرائيلى الهمجى على الفلسطينيين، وذلك فى الوقت الذى تواصل فيه الإدارة الأمريكية تقديم كافة أشكال الدعم السياسى والمعونة العسكرية لإسرائيل بمليارات الدولارات من أموال دافعى الضرائب الأمريكيين دون أدنى اكتراث بانتهاكاتها للقانون الدولى ولحقوق الإنسان الفلسطينى ولحقه فى الحياة وفى تقرير المصير، ومع الاعتراف بضرورة العمل الجاد من أجل التصدى لكافة أشكال معاداة السامية، سواء كانت ضد اليهود أو المسلمين، فإن ذلك يقتضى فى التقدير مطالبة إسرائيل بإنهاء الاحتلال وباحترام القانون الدولى، كما يتطلب أيضًا فى حالة المسلمين احترام الغرب المعتقدات المغايرة، وبمبدأ التنوع الثقافى، وبضرورة إلغاء كافة أشكال التمييز والتفرقة وازدراء الأديان وإهانة رموزها تحت دعاوى حرية التعبير التى ثبت من أحداث الجامعات الأمريكية أنها ليست محل الاحترام الكافى فى أرض الحرية والمساواة.

د. سعيد توفيق يكتب:

محمد محجوب ليس مجرد فيلسوف يكتب سيرة ذاتية، وإنما هو أديب يمتلك ناصية اللغة والحس الأدبى والجمالى، وهو ما تعلمه فى صباه.

السيرة الذاتية الفلسفية عند محمد محجوب

مصطلح «السيرة الذاتية الفلسفية» هو مصطلح قد روَّجتُ له واتخذته عنوانًا فرعيًّا لسيرتى الذاتية التى ظهرت كاملة بعنوان رئيسى هو «الخاطرات»، التى ظهر الجزء الأول منها سنة ٢٠١٠. والسيرة الذاتية الفلسفية ليست بالمذكرات أو اليوميات، وليست بالسيرة الذاتية المألوفة التى تسرد حياة الشخص المؤلف فى تتابع زمنى، وليست برواية للأحداث السياسية والاجتماعية التى شارك فيها المؤلف، والتى تكتسب أهميتها من حيث دلالتها التاريخية. فالسيرة الذاتية الفلسفية هى البحث عن معانى الأحداث والخبرات التى عايشناها، فنريد أن نستبقيها فى الزمان قبل أن تُضيِّعها الذاكرة. وعملية الاستبقاء هذه أشبه باكتشاف للمعنى الذى عثرنا عليه فى أنفسنا أو فى ذاكرتنا المطوية، كأننا قد عثرنا على تذكار غالٍ أو خبيئة نفيسة نريد أن نحفظها بحيث لا تَضيعَ منَّا أبدًا، وكما يقول محمد محجوب محدثًا نفسه: «وربما كانَ أوفى المخابئ به من بعد ذلك حينما عيَّنَتْه عينُ المتفلسف الذى صرت، سردية للنفس تنتقلُ من فردية الحدث التى يصدر عنها إلى جهة المعنى والعبرة..». ذلك الطابع الفلسفى هو الخصيصة الأساسية فى كتابة المفكر التونسى محمد محجوب لسيرته الذاتية التى ظهرت مؤخرًا فى جزأين بعنوان «قدرى الذى اخترت». وإذا أردنا مزيدًا من التخصيص لهذه الخصيصة الفلسفية، لقلنا إنها تتوسل من روح الفلسفة نزوعها إلى فهم معانى الخبرات وتأويلها، وهذه هى روح فلسفة الظاهرات التى تأثر بها محمد محجوب.

وهذه الروح الفلسفية الخاصة تتجلى منهجيتها وأدواتها فى عملية التأمل الانعكاسى «Reflection»، وهى قدرة الذات على أن تنعكس على نفسها بحيث تتأمل معانى خبراتها. وما الاختلاف هنا بين الكاتب وغيره سوى اختلاف فى مركز ثقل العلاقة بين الذات وموضوع الخبرة: فهذا المركز فى سيرة محمد محجوب يميل نحو الذات ووقع الأحداث من النفس. يقول فى ذلك محمد محجوب: «لم أكتب فى هذه الحكاية تاريخ الوقائع، بل حاولت تتبع خيط المشاعر بآمالها وأحلامها، وتخاييلها، وبحالات حنينها، ولحظات خوفها، هى التى بنتنى» (صفحة ٢٠). وأنا لا أريد، بطبيعة الحال، أن يبدو هذا المقال أشبه بمقارنة بين كتابتى وكتابة محمد محجوب للسيرة الذاتية، وإنما أذكر هذا كله على سبيل التوضيح وفك شفرات النص على نحو يمكن أن يُعيِّن القارئ على فهمه وتأويليه بمنأى عن القراءة السطحية التى يمكن أن تنظر إليه باعتباره سلسلة من الأحداث والوقائع التى تجرى عبر مراحل زمنية من حياة المؤلف.

وهناك خصيصة أخرى تميز كتابة السيرة الذاتية الفلسفية، وهى أن الكاتب هنا ليس ملتزمًا بالقوالب التقليدية لكتابة السيرة الذاتية، بل هناك ميل دائم لاجتياز الحدود بين الأنواع الأدبية. وهذا ما يؤكده الشاعر محمد الغزى فى تقديمه الوافى البليغ لسيرة محمد محجوب بقوله: «على الحد الفاصل بين الأنواع والأجناس: السرد والشعر واليوميات والخطاب الفلسفى، يكتب محمد محجوب سيرته، غير عابئ بقوانين للأجناس والأنواع، تضع حدودًا لكل جنس، وتصوغ خطابًا لكل نوع». (صفحة ٧).

والحقيقة أن محمد محجوب كان واعيًا بذلك كله أثناء كتابته لعمله من خلال الوعى الذاتى، أعنى من خلال التأمل الانعكاسى لطبيعة الكتابة ذاتها. والمؤلف على وعى أيضًا بحضور الأدبى والجمالى فى نسيج المعانى الفلسفية، وذلك من خلال التصوير الأدبى والجمالى للمعانى الفلسفية والدلالات الروحية، ولذلك يقول المؤلف: «لا شك فى أن الكتابة تحول الحدث إلى أثر فنى» (صفحة ٢٤)، أى أثر يبقى فى كل حين على مر الزمان. هناك دائمًا تشخيص للمشاعر والأحلام والطموحات عبر مراحل العمر فى صور من السرد الروائى الذى يبلغ حالة الشعرية فى مواضع عديدة، وهذا أمر يرجع إلى أن محمد محجوب ليس مجرد فيلسوف يكتب سيرة ذاتية، وإنما هو أديب يمتلك ناصية اللغة والحس الأدبى والجمالى، وهو ما تعلمه فى صباه كما يتبدى ذلك من خلال سيرته ذاتها.

تقع هذه السيرة الذاتية فى جزأين: الجزء الأول يحمل عنوانًا فرعيًّا هو «حبر وألواح»، والجزء الثانى يحمل عنوانًا فرعيًّا هو «حروق القيروان»: فى الجزء الأول يروى المؤلف نشأته الأولى فى مرحلة الطفولة والصبا فى مدينة مساكن، حيث كان اللوح وتعلم الكتابة والقراءة وحفظ القرآن، هو المهمة أو الهدف المنشود. ونحن نتعرف فيما يرويه المؤلف ويصوره على جوانب مهمة من الحياة الاجتماعية والدينية فى تونس فى تلك الحقبة، بل نعرف شيئًا عن أسلوب التعلم فى الكتاب الذى يشبه ما رواه طه حسين عن ذلك فى الكتاب المصرى. ونتعرف فى هذا الجزء على شغف المؤلف بدراسة الفلسفة منذ مرحلة الصبا. لكن الجزء الثانى يستمد وحدته من وحدة المكان الجديد: «القيروان»، ذلك المكان الذى شهد بداية التكوين الفلسفى الحقيقى للمؤلف. يرتبط هذا المكان الجديد بأسماء أصدقاء من الدارسين، وأساتذة للفلسفة كبار، معظمهم من الفرنسيين ممن درس المؤلف عليهم. والذى منه دلف إلى العاصمة ليصبح أستاذًا وفيلسوفًا مرموقًا، وهو مصيره الذى سعى إليه. أما تفصيل ذلك، فليس مما يتسع له هذا المقال.

رأى دولى

نقلًا عن شبكة «بلومبرج» الأمريكية
الكاتب ستيفن. إل كارتر

انتشار المظاهرات لا يعنى أن المحتجين سيحققون أهدافهم، فحتى الآن هناك القليل من الأدلة على أن الاحتجاجات من أجل غزة أو الجهود التى تبذلها الجامعات لاستعادة النظام تعمل على بناء الدعم اللازم لهذه القضية.

هل سيحقق المتظاهرون فى جامعة كولومبيا أهدافهم؟

أخشى أن الجولة الحالية من الاحتجاجات التى يشهدها الحرم الجامعى الأمريكى قد تخطت مرحلة الترحيب بها الأولية، وهذا ليس استنتاجًا وصلت إليه باستخفاف، فقد كنت متظاهرًا فى وقت ما فى شبابى، ولكن فى أيامى، كنا ندرك اللحظة التى يجب أن نتوقف فيها، فى حين أن موجة الاحتجاجات الحالية، مهما كانت دوافعها الأصلية، فهى لم تؤد لتعطيل الدراسة فحسب، ولكنها مخيفة بالنسبة للعديد من الطلاب اليهود أيضًا.

وعندما يتعلق الأمر بحرية التعبير فأنا أؤيد ذلك بشكل مطلق، ولكن التعطيل لا يتعلق بحرية التعبير، وأنا لست من أنصار اعتقال الطلاب، ولكن هناك فرقا بين الحق فى التعبير عن الرأى والحق فى احتلال ساحة أو الهتاف بصوت عالٍ بشكل يعطل الدراسة، أو التدريس فى الفصل الدراسى، أو الحرية البسيطة فى الذهاب إلى الحرم الجامعى بسلام.

وأنا لا أقول إنه لا يوجد أى مبرر على الإطلاق لإثارة الاضطرابات، ولكنى فقط أقول إن هذه الاضطرابات ليست حرية تعبير، ففى نظرية الاحتجاج التقليدية يكون السبب الرئيسى لإغلاق الشوارع وجعل الحياة اليومية صعبة هو أن يتم إلقاء القبض على المتظاهرين، فالفكرة هى أنه بمجرد أن يرى العالم المتشكك أن شجاعة قناعة شخص آخر كافية لإيصاله إلى السجن، فإن بعض المارة قد يتوقفون عن الوقوف كمتفرجين ويصبحون مؤيدين نشطين لقضيته.

والمشكلة هى أن استخدام مثل هذه التكتيكات يؤدى فى كثير من الأحيان إلى تحويل النقاش نحو مدى شرعية أشكال معينة من الاحتجاج، وهنا يضيع السبب الأساسى للاحتجاج فى الجدل حول تفاصيل العملية، وصحيح أن العملية نفسها مهمة، ولكن مضمونها هو ما يجذب المتظاهرين للنزول إلى الشوارع. ويمكن للمرء أن يرى هذا التطور فى النقاش العام منذ أن بدأت الجامعات فى إزالة خيام المتظاهرين، وفجأة، أصبح الجميع يرغب فى الحديث عن الحالات التى يتجاوز فيها الاحتجاج الخط الفاصل بين التعبير المحمى بموجب الدستور والسلوك غير المحمى، ولكن من وجهة نظر المحتج الملتزم، فإن الجدل حول حدود حرية التعبير هو إلهاء عن الهدف المقصود المتعلق بالحرب فى قطاع غزة.

ففى شبابى كان الهدف من الاحتجاج غير العنيف هو تغيير الرأى العام، من خلال إثارة رد فعل تُظهر من خلاله السُلطة وجهها القمعى الحقيقى، وقد نجح هذا النهج بالفعل عدة مرات، فلكى تكون الاحتجاجات فعَّالة لا بد أن تكون السلطات- وليس المتظاهرين- هى التى تقوم بالترهيب.

وقد أدت القرارات التى اُتخذت فى جامعتى كولومبيا وييل وغيرهما، باعتقال المتظاهرين وإخلاء مخيماتهم بالقوة، إلى اندلاع مظاهرات فى جامعات أخرى، وهو ما يدعم نظرية العدوى التى يستخدمها العديد من علماء الاجتماع لشرح كيفية انتقال الاحتجاجات من مكان إلى آخر، إذ يصبح المؤيدون السلبيون لقضية ما مؤيدين نشطين، ثم يعبرون عن دعمهم من خلال الانخراط فى سلوك مشابه لسلوك المتظاهرين فى أماكن أخرى.

ولكن انتشار المظاهرات لا يعنى أن المحتجين سيحققون أهدافهم، فحتى الآن هناك القليل من الأدلة على أن الاحتجاجات من أجل غزة أو الجهود التى تبذلها الجامعات لاستعادة النظام تعمل على بناء الدعم اللازم لهذه القضية.

ولا ينبغى لنا أن نتفاجأ، فتأثير الاحتجاجات على الرأى العام عادةً ما يكون صفرا، ونادرًا ما يكون هناك استثناءات، وهذه الملاحظة ليست جديدة، فقد رأيناها من قبل فى سبعينيات القرن العشرين.

ومن العدل أن نسأل ما إذا كان هذا التحليل الكلاسيكى سيصمد فى عالم تغير بسبب الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعى، كما أنه من الجدير بالذكر أن الاحتجاجات من أجل العدالة العرقية قد أحدثت تغييرًا فى الرأى العام، وذلك حتى عندما كانت عنيفة، بدءًا من أعمال الشغب فى رودنى كينج عام ١٩٩٢ إلى احتجاجات حياة السود مهمة عام ٢٠٢٠.

ولكن لا تفهمونى خطأ، فأنا أؤمن بالتعبير عن الرأى فى حد ذاته، حتى لو كان لن يؤدى لتغيير آراء أحد آخر، وأفهم تمامًا الحاجة الصادقة فى بعض الأحيان إلى الصراخ من أجل ألم الغير فى هذا العالم غير المبالى، ولكننى أؤمن أيضًا بالقيم التى تجعل الحرم الجامعى مختلفًا عن المؤسسات الأخرى، وعلى وجه الخصوص، ضرورة الالتزام بالزمالة والحوار المنطقى، ولهذا السبب، فإن أفضل مكان للجدال فى الحرم الجامعى يظل داخل الفصل الدراسى.

ترجمة- فاطمة زيدان

مشاهد الدمار الشامل تجتاح مدينة غزة اليوم، حيث تعرض أكثر من ٧٠٪ من المنازل فى قطاع غزة لأضرار أو دمار.

«الأونروا»

كيف نصف تلك الاحتجاجات التى يقوم بها طلاب بعض أكثر الجامعات تميزًا فى العالم، أى من نخبة الشباب النابهين، قادة المستقبل؟. إنهم لا يحتجون على متاعب اقتصادية يعانون منها، ولا على مشاكل سياسية داخلية أو خارجية تواجهها بلادهم... إلخ. إنهم يحتجون ويرفضون ممارسات لا إنسانية ولا أخلاقية تمارس ضد شعب بعيد عنهم!.

د. أسامة الغزالى حرب (كاتب مصرى)

أكرر التساؤل: هل ما يرتكبه القتلة الصهاينة من جرائم القتل والإبادة والتجويع لا يكفى لأن يقوم جميع الأمناء فى الأمتين العربية والإسلامية بإخراج سفراء القتلة من بلادهم، وقطع جميع العلاقات معهم لتحقيق ما كتبه أ. عباس العقاد، فى كتابه «الصهيونية العالمية»: «إن إسرائيل هالكة لا محالة إذا استمرت مقاطعة العرب لها سياسيًا واقتصاديًا».

سكينة فؤاد (كاتبة مصرية)

د. محمد كمال
يكتب:
mkamal@feps.edu.eg

الاحتجاجات الطلابية المؤيدة للفلسطينيين هى إحدى إرهاصات أمريكا الجديدة، إلا أن الأهم هنا هو أنها تعبير عن تحول جيلى فى الموقف من القضية الفلسطينية.

الاحتجاجات الطلابية وأمريكا الجديدة

الاحتجاجات الطلابية التى تشهدها الجامعات الأمريكية هذه الأيام تضامنا مع القضية الفلسطينية تعد حدثا متميزا، وتعكس تحولات مهمة يشهدها المجتمع، سوف يكون لها صدى سياسى فى المستقبل.

أحد أوجه تميز هذه الاحتجاجات أنها تظاهرات ترتبط بحدث لا تتورط فيه الولايات المتحدة بشكل مباشر ولا يموت فيه أعداد كبيرة من الأمريكيين (حرب غزة) عكس حرب فيتنام والعراق، حيث ارتبطت الاحتجاجات الطلابية وقتها بالتكلفة البشرية والمادية. أما حرب غزة، فالأمر يتعلق بمبادئ يؤمن بها هؤلاء الشباب مثل العدالة والحرية ونهاية الاحتلال. صحيح هذه الاحتجاجات لها بعض المطالب مثل تبنى وقف إطلاق النار، ووقف المساعدات العسكرية لإسرائيل، بالإضافة إلى المطالب ذات الطابع الأكاديمى والمتعلقة بقيام الجامعات بسحب استثماراتها من الشركات التى تتعامل مع إسرائيل ووقف التعاون مع المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية. إلا أن كل هذه المطالب تنبع من المبادئ وليس الخوف من التورط الأمريكى فى هذا النزاع أو الثمن الذى يدفعه الأمريكيون نتيجة لهذا التورط كما كان فى فيتنام والعراق.

الأمر الثانى هو أن العديد من هذه الاحتجاجات تتركز فيما يسمى جامعات «النخبة»، وهى جامعة خاصة باهظة التكاليف، ويدرس فيها أبناء النخبة الحاكمة اقتصاديا وسياسيا فى الولايات المتحدة مثل جامعات هارفارد وييل وكولومبيا وغيرها. وهؤلاء المحتجون سوف يشكلون النخبة الحاكمة فى الولايات المتحدة فى السنوات المقبلة.

الأمر الثالث هو اتساع النطاق الجغرافى لهذه الاحتجاجات من جامعة كولومبيا فى شرق الولايات المتحدة إلى جامعة كاليفورنيا فى غربها إلى جامعة تكساس فى الجنوب، والشعارات والتكتيكات المشتركة التى يستخدمها المتظاهرون، بالإضافة إلى انضمام العديد من الأساتذة لهم فى هذه الحركات الاحتجاجية.

كما استطاعت هذه الاحتجاجات أن تجذب لها خليطا من الأعراق والحركات السياسية المختلفة من بيض وسود وعرب ومسلمين أمريكيين، بالإضافة لطلاب يهود لهم توجهات ليبرالية، وتساندهم حركات للحقوق المدنية وحقوق الإنسان وغيرها. وبالتالى فهى حركة احتجاج ذات طابع أمريكى تعددى.

هذه الحركة تعبر أيضا عن وعى شديد للشباب الأمريكى، فرغم التغطية الإعلامية فى الصحافة والتليفزيون، والتى لا تعرض الحجم الحقيقى للمأساة التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى فى غزه، وتبدى تفهما لموقف إدارة بايدن المؤيد لإسرائيل، إلا أن هؤلاء الطلاب استطاعوا الوصول لحقيقة أوضاع غزة بوسائلهم الخاصة، وقاموا بنشرها من خلال أدوات التواصل الاجتماعى المنتشر بين أبناء جيلهم، خاصة تطبيق «التيك توك» وربما كان هذا هو أحد أسباب سعى المؤسسة الأمريكية لوضع قيود ونقل ملكية هذا التطبيق، والتى لا تستطيع السيطرة عليه بسبب ملكيته الصينية.

هذه الاحتجاجات الطلابية سوف تكون لها بالتأكيد تداعيات سياسية، وقد يظهر ذلك فى الانتخابات الرئاسية القادمة. فالشباب يمثلون كتلة تصويتية مهمة، وقد حصل الرئيس بايدن على جانب كبير من أصواتهم فى الانتخابات السابقة. أما اليوم فهناك تخوف من امتناع هؤلاء الشباب عن التصويت لمصلحة بايدن فى الانتخابات القادمة. ولا يعنى ذلك أنهم سوف يصوتون للمرشح الجمهورى ترامب، لكنهم يهددون بالبقاء فى المنزل وعدم المشاركة فى التصويت. ويمثل هذا خطرا كبيرا على بايدن، خاصة فى ظل منافسة انتخابية شديدة مع ترامب. وفقدان بايدن - ولو جزء محدود- لقاعدته الانتخابية سوف يؤثر على فرصه للاستمرار فى البيت الأبيض لفترة ثانية.

بعض مستشارى بايدن يروجون مقولة إن هناك عددا من القضايا الأخرى التى ستؤثر فى تصويت الشباب وليس غزة فقط، ومنها الاقتصاد والهجرة والإجهاض، ويزعمون أنه رغم معارضة هؤلاء لسياسة بايدن فى غزة، إلا أنهم سيصوتون له فى نهاية الأمر لأسباب أخرى وخوفا من وصول ترامب للبيت الأبيض، لكن فى المقابل هناك وجهة نظر أخرى ترى أن هذا الجيل من الشباب يبدو مختلفا ومن الصعب التنبؤ بسلوكه الانتخابى، وقد لا تنطبق عليه الفكرة المتعلقة بحتمية التصويت لبايدن.

التأثير السياسى الآخر يتعلق بإسرائيل، والمكانة الخاصة التى احتلتها فى الولايات المتحدة لسنوات طويلة، خاصة لدى النخبة والأوساط الليبرالية، حيث سقطت الادعاءات المتعلقة بوصفها بالديمقراطية واحترامها لحقوق الإنسان، وتم اتهامها من هؤلاء الشباب بأنها دولة تمارس الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطينى.

وبالتالى فإن هذه الاحتجاجات الطلابية تثير قلقا كبيرا لدى إسرائيل لعدة أسباب، منها الخوف أن يؤدى الجدل المصاحب لهذه الاحتجاجات إلى مراجعة شاملة للسياسة الأمريكية المتحيزة دائما لإسرائيل. وهناك أيضا تخوف يتعلق بالمستقبل، فهذا الجيل من الشباب سيشكل نخبة المستقبل فى الولايات المتحدة، وبالتالى ستكون مواقفهم تجاه إسرائيل مختلفة عن مواقف النخبة الحالية والسابقة.

باختصار، الاحتجاجات الطلابية المؤيدة للفلسطينيين والتى تشهدها الجامعات الأمريكية حاليا هى إحدى إرهاصات أمريكا الجديدة، والتى تحتاج منا المزيد من الدراسة.

إلا أن الأهم هنا هو أنها تعبير عن تحول جيلى فى الموقف من القضية الفلسطينية، وهو مكسب يجب أن تحرص القيادات الفلسطينية على الحفاظ عليه بالحكمة والسياسة.

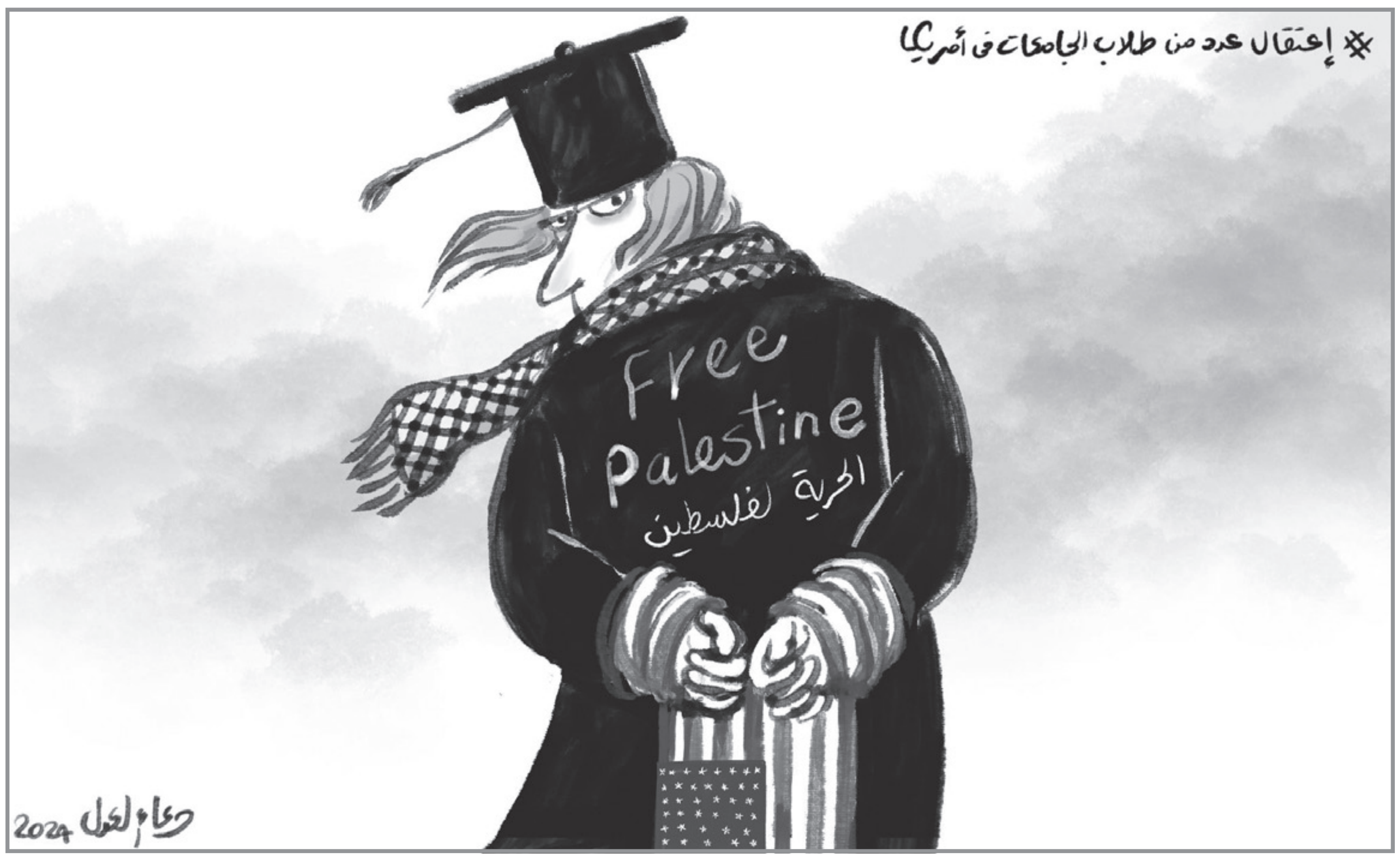

فاطمة ناعوت
تكتب:
twitter:@fatimaNaoot

هل جدلتم السَّعَف.. بالأمس؟

أكتبُ لكم بعدما انتهيتُ من جدل أشكالٍ جميلة لأطفالى من ورق النخيلِ الأخضر فى «أحد السعف» الذى احتفلنا به بالأمس.

عزيزى القارئ، هل تجوّلتَ فى شوارع مصر، أمس الأحد، ورأيتَ عيدان السَّعَف مع الجائلين فى كل مكان، تنتظرُ أن يجدلها الجادلون؟ هل ابتسمتَ وأنت تشاهد الصبايا يُزينَّ رؤوسهن بتيجان مجدولة من السعف، ويتهادين بالخواتم والأساور والحملان الصغيرة؟ هل فتحت نافذة سيارتك، ثم لوّحت لهنّ مبتسمًا وأنت تقول: «كل سنة وأنتن طيبات يا بنات مصر الطيبة؟»، هل غادرت السَيارة ونزلت لتشترى بعض أوراق السَّعف لأطفالك، لكى يجدلوها ويهدوها لأصحابهم المسيحيين، كما كنا نفعل فى طفولتنا؟ إن كانت إجاباتك بالإيجاب: فأنت إنسانٌ جميلٌ نقىُ القلب لا تعانى من مرض «ضيق النفس». ولك أن تقرأ «النفس» بفتح الفاء، أو تسكينها!.

وأنا طفلة، فى مثلِ هذه الأيام الربيعية التى تُخاتل بين الحرّ والبرد، كنا نجمع عيدان السَّعف وأوراقه الخضر، ونتسابق فى جدلها لنصنع أشكالًا جميلة، ونظلّ نرقبُها حتى تجفَّ ويتحوّل أخضرُها إلى أصفرَ بلون الذهب يُشعُّ بريقُه فى قلوبنا الخضراءَ. ونَحن صغار، لم نعرف العنصرةَ والشتات، لم يكن يعنينا أهذا عيدى أم عيدك! لم تعرف معاجمُنا كلمات الفُرقة: مسلم- مسيحى. كنّا: «إنسان»، وكنّا: «مصرى»، وكنّا: صديقٌ وجارٌ وزميل دراسة ورفيقُ صبا. نفرحُ معًا ونلعبُ معًا ونحتفل بأعيادنا معًا. ويا رب كتِّر أعيادنا. هذه مصرُ الطيبة تجمعُنا معًا، وقبل هذا تجمعنا مظلّة الإنسانية الواسعة. أما العقائدُ، فهى شأنُنا «الخاصُّ» مع اللّه، «الإله الواحد» الذى يراه كلٌ عبر منظوره وميراثه، وقد شاء اللّه أن تتعدّد رؤانا، «ولو شاء ربُّك لجعل الناسَ أمّةً واحدة».

أصدقاؤنا المسيحيون صائمون خمسة وخمسين يومًا حتى عشية «عيد القيامة المجيد» الأحد القادم. يرفعون أياديهم للسماء ضارعين بالدعاء لكى يحمى اللّه مصرَ ونيلَ مصرَ وشعبَ مصرَ من كل شرّ، مثلما ندعو لها فى صلواتنا وتهجّدنا. يدعون أن يعُمَّ الخيرُ جميعَ البشر، ثم يدعون بالغفران لمن أساء إليهم، بالقول أو بالفعل، لأنهم موقنون أن غفرانهم للمسىء شرطٌ لغفران اللّه للبشر: «واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضًا للمذنبين إلينا»، يقولونها وهم يتذكرون السيد المسيح عليه السلام، سائرًا على طريق الآلام رافعَ الرأس عزيزَ النفس، من باب الأسباط حتى كنيسة القيامة، فى مثل هذا الأسبوع منذ ألفى عام، حاملاً صليبَه الخشبىّ الهائل، وحاملاً آلامَه وجراحه ودماءه الطاهرة ورجاءه فى خلاص البشرِ من شرور العالم، واضعًا إكليل الشوك على جبينه الوضىء النقىّ من الدنس، يقطرُ منه الدمُ المقدس. وحين ظمأ، قدّم له جندُ اليهود والرومان كأس الخلّ كى تخفّ آلامه قليلا، لكنه رفض أن يرتشفه لكى يتجرّعَ الألمَ إلى مُنتهاه، لقاءَ قوله الحقّ فى وجه سلطان جائر. ثم قام المسيحُ بمواساة المريمات وصبايا أورشليم اللواتى كنّ ينتحبن من أجل آلامه، طالبًا إليهن أن يبكين على أنفسهن لا عليه.

أمس الأحد، هو عيد الشعانين أو أحد الزيتونة أو أحد السعف، حيث يبدأ «أسبوعُ الآلام». وفيه يحتفل المصريون بجدل سعف النخيل تذكارًا لدخول السيد المسيح، عليه السلام، إلى مدينة القدس الشريف، حيث استقبله أهلها بأغصان الزيتون وجدائل السعف وأغصان الأشجار، وفرشوا ثيابهم تحت قدميه الشريفتين ليسير عليها مُكلّلاً بالمحبة والنصر، كما يليق برسول السلام والمحبة الذى جاء ليعلّم البشرَ كيف يغفرون للمُسىء وكيف يُحبّون العدوَّ من بنى الإنسان وإن أذاهم، فيتضامنون معه من أجل محاربة عدو البشرية الأوحد، عدو الخير، الشيطان.

بدأ بالأمس أسبوعُ الآلام الذى يُكلّل منتهاه «عيد القيامة المجيد» الأحدِ القادم، راجين من اللّه قيامةَ مصرَ الخالدة وإشراقَها بالعلم والعمل، ومن قبلهما، بالوحدة الحقيقية الجادة بين أفراد هذا الشعب العظيم، ومحاربة الشتات الذى يرجوه لنا أعداءُ مصرَ خصومُ الجمال والحياة. كل سنة وأقباط مصر، مسلمين ومسيحيين، بخير وفرح وأمان ومحبة، ومصرُ العظمى فى حرية وأمان وتحضّر.

ومن نثار خواطرى:

■■■

(إكليل)
الأمهاتُ الصغيراتُ
اللواتى نسِين الفرحَ
مشغولاتٌ هذا الصباحَ
بجمع جريد النخيل
والزهَور التَى
بالكاد تَنمو
على ضَفاف النهر
كى يجدلنَ
من رِقائقِ السَّعفِ
إكليلا
لهامة السيدة
التى صنعتْ مَن قلبِها عُشًا
يحمِى العصافيرَ
ومزقتْ ذيلَ فستانِها
لتنسجَ ضمادات
للأجنحةَ الصغيَرة
التى تكسَّرتْ.

سفير د. محمد بدرالدين زايد
يكتب:

النتيجة الأهم التى يجب فصلها عما حققته إيران فى المنطقة أنها أخرجت إسرائيل من ورطتها وتداعيات محاسبتها قانونيًا وسياسيًا منذ جلسة محكمة العدل الدولية

حرب غزة الممتدة تتسع وتحتاج استراتيجية عربية وفلسطينية

مثل أى حرب تمتد زمنيًا، فإن الحرب المتواصلة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى فى غزة تتواصل تعقيداتها وارتداداتها فى اتجاهات عديدة، فمنذ أسابيعها الأولى كانت هناك مناوشات مع حزب اللّه وفى المناطق الحدودية المشتركة، ثم تدريجيًا اتسعت هذه المناوشات ضد إيران فى الساحة السورية، ثم انفجرت فى التصعيد الأخير المباشر بين إسرائيل وإيران والذى من الواضح أنه قد تم احتواؤه بدرجة ما، ولكن وربما بشكل لا يقل خطورة فإن إسرائيل تشن حرب استيطان وتضييق فى الضفة الغربية المحتلة منذ البداية ولكنها تتصاعد فى الفترة الأخيرة.

وكل من هذه التداعيات معركة كبيرة تناقش وتحلل فى الكثير من المنابر وربما حظيت معركة التصعيد بين إيران وإسرائيل بالكثير من الاهتمام المستحق لما يمثله هذا من مخاطر واحتمالات واضحة وقد شاركت أيضًا فى مناقشة بعض أبعادها هنا وفى مواضع أخرى ولكنها عمومًا أثارت الكثير من التساؤلات والرؤى المختلفة ولكن بدون شك تضمنت جوانب مهمة حول رسائل الردع المشتركة بين الطرفين، وأن واشنطن والغرب لديهما رؤية معقدة تجاه إيران فى المنطقة، ولكن النتيجة الأهم التى يجب فصلها عما حققته إيران فى المنطقة أنها أخرجت إسرائيل من ورطتها وتداعيات محاسبتها قانونيًا وسياسيًا منذ جلسة محكمة العدل الدولية وقدمت المخرج الذى تحتاجه واشنطن للإفراج عن مساعدات عسكرية واقتصادية ضخمة كانت ملتبسة بسبب إحراجها من ثبوت جرائم الاحتلال الإسرائيلى ولتنهى هذا النقاش الوهمى حول وجود خلافات أمريكية إسرائيلية وهو نقاش كان صوته عاليًا منذ رصد جرائمها العديدة وخاصة ضد أفراد الإغاثة الإنسانية وتحديدًا حالة ما يسمى المطبخ المركزى العالمى.

وتحديدًا من هذه النقطة الأخيرة أتوقف، حيث يمكن رصدِ استراتيجية إسرائيلية متماسكةٍ ومثلماٍ تتضمن خططا وأهدافًا تسعى إليها تتضمن أيضًا خططا قصيرة الأجل للخروج من مأزقها والمناورة عند اللزوم، وأهداف إسرائيل واضحة فهى تريد تصفية القضية الفلسطينية وإكمال عملية الاستيطان بكل السبل الممكنة، وتريد تحقيق ردع ونفوذ إقليمى يتيح لها التحرك أينما شاءت وبالطريقة التى تريدها، وهى تنطلق فى هذا من رؤية فكرية متطرفة وعنصرية ولكن لديها من الذكاء العملى والمرونة ما يتيح لها عمل خطط وتكتيكات إلهاء عندما تحتاج ذلك، فبدون شك وهو معلن لها هى تريد تدمير البرنامج النووى الإيرانى ولكن يجمعها بإيران مصلحة تفتيت العالم العربى وإضعافه، ونضيف إلى خطة الحكومة الإسرائيلية بعدًا واضحًا هو خروج نتنياهو منتصرًا لكى لا تتم محاسبته على تهم الفساد الموجهة إليه وأسرته، ولا على الإخفاق فى التوصل إلى ناتج من هذه الحرب يتماشى مع أهدافه وخططه المعلنة.

من هنا رأينا مسألة التصعيد ضد إيران، وكيف لم تنه فقط موجة انتقاد إسرائيل فى الساحة الأمريكية التى وصلت إلى تصريحات زعيم الحزب الديمقراطى بمجلس النواب الأمريكى، وخلال ذلك اضطرار الإدارة الأمريكية لترويج رسالة غضب بايدن من نتنياهو، ليتبخر كل هذا وليفرج الكونجرس عن صفقة مساعدات ضخمة لإسرائيل وأوكرانيا وتايوان، والمفارقة أن مساعدات أوكرانيا كانت متعثرة واضطرت واشنطن لربطها بإسرائيل كى تمر، ومعنى هذا ببساطة أن جملة المشهد الإيرانى الإسرائيلى تم توظيفه لحفظ ماء وجه الإدارة الأمريكية وإزاحة موجة انتقاد إسرائيل التى كانت قد ارتفعت مؤخرًا.

وإذا عدنا قليلًا إلى ما قبل هذا التصعيد الإيرانى لوجدنا أن محاور المعضلة التى كان على إسرائيل التعامل معها كانت تدور حول عدة جوانب أولها تصاعد الانتقادات وتكشف جرائمها، ثانيها تصاعد الرفض لمسألة اقتحام رفح فى ظل خلفية وهى إخفاقها حتى الآن فى تحقيق أهدافها من الحرب فى غزة، واليوم عادت إسرائيل للحديث عن اقتحام رفح. صحيح لم تفعل حتى كتابة هذه السطور، فهذا التصعيد مع إيران أتاح لها تحقيق أهدافها الأهم مع الشريك الأمريكى فى جرائمها، وسواء اختارت اقتحام رفح أم لا، ولهذا قصة أخرى ولكن باستمرار حصارها للشعب الفلسطينى تحقق أهدافها الأخرى بكسر إرادته ودفعه لليأس، وحتى الآن هذا الشعب صامد وأكرر هذا ومازلت أؤمن أن صموده هو الورقة الوحيدة المتبقية.

وفى جميع الأحوال يبقى السؤال الأساسى والصعب أنه فى مواجهة من يملك استراتيجية واضحة وقدرة فائقة على المناورة معتمدًا على أدواته العسكرية والإعلامية وتحكمه فى مراكز صنع القرار الأمريكية، كيف يمكن للطرف العربى والفلسطينى مواجهة هذا العدو الصعب، والجانب الفلسطينى ما زال منقسمًا وبدون استراتيجية، بل أسوأ من حاله فى بداية الحرب؟!.

وقد أشرت منذ البداية إلى أنه رغم وجود مسائل تحتاج إلى وقفة مع الشقيق الفلسطينى وكذا مراجعة عربية ضرورية إلا أنه يجب تأجيل كل هذا إلى حين تحقق هدف جوهرى هو وقف إطلاق النار وإنقاذ الأرواح الفلسطينية، وما زلت أرى ضرورة ذلك على أن يصحب هذا معالجة أمور عاجلة، من بينها وقف أى تفاعلات فلسطينية داخلية سلبية وبذل أقصى جهد للتهدئة والتقارب، ومن بينها العودة العربية النشطة لساحة مواجهة الدعاية الإسرائيلية التى عادت تكتسب أرضية بعد تراجعات كبيرة سابقة للتصعيد مع ايران، وثالثها مواصلة الضغط الدولى رغم أنه لم يحقق ما يكفى حتى الآن، فحتى لو كانت استراتيجيتنا ما زالت رد الفعل فهذا أرحم من أن نغيب حتى عن ردود الفعل المناسبة.

على فين؟

محمد أمين
mm1aa4@gmail.com

حملة المقاطعة

علمت جمعية «مواطنون ضد الغلاء»، من خلال مصادر عديدة فى المحافظات الساحلية ومصادر داخل سوق العبور، أن عمليات الصيد واستخراج الأسماك من السواحل والنيل ومزارع الأسماك قد توقفت تماما لحين إنهاء المقاطعة.

وقال محمود العسقلانى، رئيس جمعية مواطنون ضد الغلاء والداعى لمقاطعة الأسماك فى القاهرة الكبرى، إن الهدف من المقاطعة تحقق بنسبة كبيرة، خاصة أن التوقف عن الصيد يستهدف الحفاظ على الأسماك من التلف والتعفن، وما يستتبع ذلك من توقف للوكلاء والتجار والموزعين وحلقات بيع السمك وإصابة هذه التجارة بالشلل التام لحين وصول الأسماك للسعر العادل.

وطالب العسقلانى اتحاد الغرف التجارية وروابط الصيادين وممثلى الوكلاء والموزعين بضرورة انعقاد اجتماع عاجل يُدعى إليه النشطاء الداعون للمقاطعة فى بورسعيد، واتحاد جمعيات حماية المستهلك وجهاز حماية المستهلك بمقر الغرفة التجارية للاتفاق على سياسات تسعير عادلة تحافظ على حق المستهلك فى الحصول على السلعة بسعر عادل يستطيع شراءها، وبما لا يضير التجار والصيادين وجميع حلقات التوزيع، ويعيد الاستقرار لهذه السوق التى شهدت اشتعالات غير مبررة للأسعار فى الشهور الأخيرة، وهى سلعة لا يدخلها الدولار ولا تستورد من الخارج.

أود أن أقول إننا لا نخشى، ولدينا هذا النوع من الوعى، وهذا النوع من الجمعيات التى تدرس المشكلة وتعرف حدودها ونتائجها.. وليس غريبًا أن يقول إنه يفكر فى مقاطعة لحوم عيد الأضحى بعد نجاح مقاطعة السمك.. بهدف خفض أسعار اللحوم إلى المعدلات الطبيعية بعد أن وفرت الدولة الأعلاف بأسعار ما قبل الأزمة.. برافو العسقلانى.

يعتذر جمال أبوالحسن وأحمد الدرينى عن عدم كتابة مقاليهما ويواصلان لاحقا

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة: محمد سلماوى
رئيس التحرير: علاء الغطريفى
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات: ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460

مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

الاثنين ٢٠٢٤/٤/٢٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٩
Al Masry Al Youm - No. 7259 - Monday 29/4/2024

المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
PDF

تكتب: ماري ماهر *

نجحت إيران عبر مليشياتها فى محاوطة إسرائيل بالأنظمة المُعادية التى تُشكل تهديدات أمنية على الجبهات الشمالية والشمالية الشرقية والجنوبية (اليمن)، إلى جانب تهديد المقاومة على صعيد جبهة غزة الجنوبية، وبتمديد نفوذها داخل الأردن ونشر مليشيات مُسلحة موالية تكون قد أحكمت حلقة تطويقها.

انتقال التهديدات.. الأردن على خط المواجهة الإقليمية

يقع الأردن فى قلب معادلة التفاعلات الجيوسياسية بالشرق الأوسط، بحيث يجد نفسه عرضة للمخاطر السياسية والأمنية المتعلقة بالاضطرابات الإقليمية، لذلك شكَّل تجدد دورات الصراع بالمنطقة ارتباطًا بالمواجهة الفلسطينية- الإسرائيلية الأخيرة، التى أخذت تتسع دوائرها الإقليمية حتى وصلت ذروتها بالهجمات الإيرانية- الإسرائيلية المتبادلة، تهديدًا كبيرًا لاستقرار الأردن، وأعاد قضية الأمن الإقليمى إلى رأس أجندة التحركات الدبلوماسية الخارجية.

محاولات اختراقية

يخشى الأردن محاولات طهران تحريك المكونات الداخلية وتوظيف موقعه الجيوسياسى لتمديد مشروعها الإقليمى داخل أراضيه، ويُمكن استعراض أهم محاولات التغلغل الإيرانى داخل الأردن كالتالى:

■ عدوى المليشيات المسلحة: تطمح طهران لتحقيق التكامل المليشياوى على طول خط الإمداد اللوجيستى الممتد من إيران حتى ساحل المتوسط والمار عبر العراق وسوريا ولبنان فيما عدا الأردن. ورغم أن الشيعة الأردنيين يمثلون أقلية عددية لا تتجاوز ٢٪، ولا يرتبطون أيديولوجيًا أو تنظيميًا بإيران، كما تغيب أى مجموعات مليشياوية مُسلحة أو جماعات تعرِّف نفسها بالانتماء لمحور المقاومة، إلا أن المملكة تخشى استغلال طهران ومليشياتها للعناصر الإخوانية أو خلايا نائمة تابعة لحماس والجهاد الإسلامى للعمل كنواة لتنظيمات أيديولوجية مُسلحة تأخذ من الأراضى الأردنية منصة للانطلاق بعملياتها للخارج. ودعمت تلك المخاوف تصريحات المسؤول الأمنى بمليشيا حزب الله العراقية أبو على العسكرى باستعداد المقاومة الإسلامية بالعراق لتدريب ١٢ ألف مقاتل أردنى وتسليحهم تحت مسمى المقاومة الإسلامية بالأردن. ورغم ضرورة التعاطى الجاد مع التهديدات الأمنية، بغض النظر عن مستواها ومصدرها، إلا أنه لا يُمكن القول- حتى الآن- إنها تعبر عن توجه استراتيجى إيرانى رسمى مُعلن، فالتصريح المذكور مصدره قيادى ميدانى لإحدى المليشيات العراقية ولم يرد على ألسنة المسؤولين الرسميين الإيرانيين أو قيادات الحرس الثورى البارزين، ما يجعله حتى الآن محصورًا ضمن مساحات التقديرات الفردية لطبيعة التحركات الميدانية التى تتمتع بها المليشيات الإيرانية.

■ استباحة المجال الجوى الأردنى: تعددت شواهد استخدام إيران ومليشياتها المجال الجوى الأردنى لتنفيذ عمليات عسكرية عدائية ضد قوات ومصالح وأراضى أطراف إقليمية ودولية تعتبرها مُعادية، لعل أبرزها تنفيذ طائرات مُسيرة إيرانية تُشغلها المليشيات العراقية هجومًا استهدف البرج ٢٢ الأمريكى فى أقصى الشمال الشرقى الأردنى، واستخدام المليشيات المجال الجوى الأردنى لاستهداف إسرائيل بواسطة المُسيرات، أما أحدث هذه الشواهد فكان وقوع الأردن على مسارات عبور الطائرات المسيرة الإيرانية المهاجمة لإسرائيل، ردًا على استهداف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق، مطلع إبريل الجارى، ما يعنى استباحة الأراضى الأردنية وتحويلها لرقعة شطرنج تحرك عليها الأطراف الإقليمية بيادقها وساحة حرب لتصفية الحسابات، وبالتالى انتقاص سيادة الدولة وتعريض أمنها للخطر وجعلها عُرضة لانتشار العناصر المُسلحة ووقوعها فى مرمى النيران الإقليمية.

■ محاصرة الأردن بالبؤر المليشياوية: تزحف المليشيات باتجاه المثلث الحدودى الأردنى- العراقى- السورى لتنتقل معها جغرافية المواجهة العسكرية الأمريكية الإسرائيلية ضد المجموعات الإيرانية إلى الحدود الشرقية للمملكة، بمعنى تطويق الأردن ببؤر مطربة، عادة ما يُصاحبها رخاوة أمنية حدودية تسهّل انتقال التهديدات الأمنية العابرة للحدود، وفى مقدمتها تنفيذ هجمات لمهربى المخدرات والأسلحة بواسطة أساليب أكثر تقدمًا تشمل الطائرات المسيرة وبتكتيكات جديدة تتضمن قيام المهربين بتنسيق عمليات متزامنة ومنسقة عبر مساحة واسعة تتجاوز ١٠٠ كيلو متر، فضلًا عن احتمال انتقال العناصر الإرهابية، مع استمرار نشاط داعش بالمنطقة، ما يُضعف الجبهة الأمنية الأردنية.

■ تحريك الشارع الأردنى: أقلقت دعوات قادة حماس الأخيرة للأردنيين باستمرار التظاهر، بالتزامن مع زيارة لوفد الحركة إلى طهران، برئاسة رئيس المكتب السياسى إسماعيل هنية، عمَّان، خشية من توظيف طهران المشاعر الشعبية المتأججة لتهديد المعادلة السياسية المستقرة بالأردن وتحويل موضوع الاحتجاجات من تأييد الفلسطينيين إلى انتقاد السياسات الحكومية، والانحراف بالمظاهرات من الطابع السلمى إلى العدوانى.

وتتضاعف مخاوف الأردن عند الأخذ فى الاعتبار عوامل، أولها، التأييد القبائلى والعشائرى للاحتجاجات، بل والتخطيط لها وتنظيمها وإعلان الدعم لحماس، بينما تعمل القبائل الأردنية الرئيسية كعامل استقرار رئيسى للنظام السياسى، وتُعتبر جزءًا من الأجهزة السياسية والأمنية. وثانيها، انقلاب الميزان الديموجرافى لصالح السكان الأردنيين من أصول فلسطينية، الذين يشكلون أكثر من نصف عدد السكان تقريبًا. وثالثها، التداعيات المحتملة لاستمرار اضطراب الشارع الأردنى على مضاعفة الضغوط على الاقتصاد، وانعكاسها على إرهاق الأجهزة الأمنية وتشتيت جهودها، بينما يُحاط الأردن بالتهديدات المرتبطة بمخاطر انتشار البؤر المليشياوية والحدود السائلة. ورابعها، وزن حزب «جبهة العمل الإسلامى» داخل المعادلة السياسية الأردنية واحتمالية تحقيقها مكاسب سياسية خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة نتيجة تصاعد المشاعر المؤيدة لحماس مقابل اتهامات بضعف موقف الحكومة الأردنية تجاه إسرائيل.

عوامل محفزة

يأتى اتجاه إيران للضغط على الساحة الأردنية ارتباطًا بمستهدفات تتصل بسياستها الإقليمية ضد الخصوم المتصورين وعلاقتها الثنائية مع الأردن، والتى تتمثل فى الآتى:

■ إحكام تطويق إسرائيل: نجحت إيران عبر مليشياتها فى محاوطة إسرائيل بالأنظمة المُعادية التى تُشكل تهديدات أمنية على الجبهات الشمالية والشمالية الشرقية والجنوبية (اليمن)، إلى جانب تهديد المقاومة على صعيد جبهة غزة الجنوبية، وبتمديد نفوذها داخل الأردن ونشر مليشيات مُسلحة موالية تكون قد أحكمت حلقة تطويقها بإضافة الجبهة الشرقية بأكملها، لتصبح إسرائيل فى مرمى نيران الجماعات الإيرانية، فيما عدا قطاعها الحدودى الغربى. ويرتبط تكثيف محاولات فتح جبهة الأردن خلال المرحلة الحالية بمحاولة التخفيف على جبهتى غزة ولبنان، وتشتيت المجهود الحربى الإسرائيلى، واستغلال نقاط الهشاشة العسكرية لدى الخصم لإحداث اختراق عسكرى، إذ ركزت تل أبيب أجهزة الاستشعار والرادار فى مناطق الشمال والشمال الشرقى لتقديرها بأن منطقة الحدود الأردنية منخفضة المخاطر مقارنة بالجبهات الأخرى، كما أن وعورة التضاريس على طول الحدود بين الأردن وإيلات تعقد عملية اكتشاف الطائرات بدون طيار وتوفر غطاء للأجهزة التى تقترب من مسافة بعيدة على ارتفاعات منخفضة.

■ تهديد الخاصرة الشمالية لمنطقة الخليج: إن الموقع الجغرافى للأردن على حدود المملكة العربية السعودية يجعل منه البوابة الشمالية لمنطقة الخليج، أى يُمثل عمقها الاستراتيجى وأحد العوامل المرتبطة بأمنها القومى. وعليه، من شأن وجود أردن مضطرب سياسيًا أو يُعانى فوضى أمنية أن يحمل تهديدًا للأمن القومى الخليجى، مع تصاعد احتمالات انتقال التهديدات عبر الحدود على غرار سهولة تهريب الأسلحة والمخدرات والعناصر المُسلحة والإرهابية.

■ إضعاف أحد الحلفاء العرب للولايات المتحدة: لطالما اعتبرت طهران الأردن حليفًا متقدمًا لواشنطن فى المنطقة يهدد مليشياتها فى سوريا والعراق، وقاعدة أمامية للقوات الأمريكية والقوات المتحالفة معها، بما فى ذلك القوات البريطانية، إذ يستضيف الأردن حوالى ٣٠٠٠ جندى أمريكى ويتعاون البلدان فى تبادل المعلومات الاستخبارية بشأن أنشطة الوكلاء الإيرانيين والجماعات الإرهابية. وتتضاعف أهمية الحليف الأردنى كركيزة للحضور الأمريكى فى المنطقة، لاسيَّما فى ظل المباحثات الجارية حاليًا بشأن إعادة تعريف مهمات وطبيعة انتشار القوات الأمريكية داخل العراق، وربما سوريا لاحقًا. وعليه، فإن إضعاف الأردن وإغراقه بالمشكلات الداخلية وتحويله لساحة للانتقام الإقليمى تؤدى للإخلال بمعادلة التوازن القائمة فى إقليم المشرق العربى، ويُفقد الولايات المتحدة إحدى أوراقها الإقليمية، ويؤثر فى قدرتها على ضبط الصراع الإقليمى، ويعزز البيئة المُعادية للوجود الأمريكى فى الشرق الأوسط.

■ التأثير على القرار السياسى الأردنى: يرتبط الأردن بعلاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة وإسرائيل مقابل علاقات فاترة ومتوترة مع إيران، وتسعى الأخيرة لقلب هذه المعادلة من خلال امتلاك أوراق ضاغطة على الحكومة الأردنية، لحملها على التحرك ضمن مسارات مُحددة، منها تحسين العلاقات المتوترة مع طهران والسماح بتنفيذ مشروعات دينية وثقافية داخل المملكة لطالما اقترحتها الحكومة الإيرانية وعارضتها نظيرتها الأردنية، خشية من تداعياتها الطائفية، مثل بناء حسينيات للشيعة وفتح باب السياحة الدينية. إضافة إلى الضغط على إسرائيل من خلال قطع خط إمدادها بالبضائع المار عبر الأراضى الأردنية، وإضعاف النفوذ الأمريكى بالأردن وتحييد تهديده المحتمل ضد المصالح الإيرانية عن طريق ضمان ألا يستهدف التعاون الاستخباراتى والمعلوماتى الأردنى الأمريكى نشاط المليشيات الشيعية بالمنطقة.

■ تخفيف الضغط على شبكة مليشياتها التقليدية: وقعت المليشيات الإيرانية التقليدية فى سوريا والعراق واليمن ولبنان فى دائرة الاستهداف الأمريكى والإسرائيلى المباشر، بعدما حولت الأخيرة استراتيجيتها من محاربة «رأس الأخطبوط» إلى «أذرعه»، مُكبدة إيران وأذرعها المليشياوية خسائر بشرية وعسكرية فادحة، وعليه، فإن انتقال المواجهات إلى مسارح أخرى سوف يُخفف الضغط على الساحات التقليدية ويُشتت الجهود الإقليمية والدولية للمواجهة.

ختامًا، يجد الأردن نفسه تحت وطأة الضغوط الإقليمية التى تُشكل تهديدًا على أمنه واستقراره السياسى، لكن ليس أمامه سوى مواصلة سياسة التوازن بين متطلبات تهدئة الشارع والحفاظ على علاقاته الاستراتيجية مع الجانبين الأمريكى والإسرائيلى، وتعزيز مستوى التعاون والتنسيق الأمنى معهما، وغيرهما من الأطراف العربية التى تشاركها التصورات ذاتها تجاه التهديدات الإقليمية.

* باحثة بالمركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية

ينشر بالتعاون مع
ECSS
المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

تكتب: آية عبد العزيز *

يُرجح أن تكون الدعوات الأخيرة التى أصدرها التنظيم لأتباعه لاستهداف الفعاليات الرياضية الكبرى والأكثر مشاهدة- بعد هجماته الأخيرة فى روسيا ومن قبلها إيران- مصدر تهديد مُحتمل من الممكن أن ينصرف إلى دورة الألعاب الأولمبية.

تهديد مُحتمل.. لماذا تتخوف فرنسا من استهداف الألعاب الأولمبية بعد هجوم موسكو؟

ساهم الهجوم الذى وقع على قاعة «كروكوس سيتى هول» للحفلات الموسيقية بموسكو، فى الثانى والعشرين من مارس ٢٠٢٤، والذى أودى بحياة أكثر من ١٤٠ شخصًا، وأعلن تنظيم «داعش- خرسان» مسؤوليته عنه- فى تنامى المخاوف الفرنسية بشأن احتمالية التعرض لهجمات إرهابية مماثلة، وخاصة أنه يشبه الهجوم الذى تعرض له مسرح «باتاكلان» فى نوفمبر ٢٠١٥، والذى أسفر عن حوالى ٩٠ قتيلًا. ومن المعروف أن الألعاب الأولمبية تُعد هدفًا مهمًا للتنظيمات الإرهابية ولحركات الاحتجاج، نظرًا للصدى العالمى لأى عملية أو تحرك يصيبان الألعاب أو المدينة المنظمة لها.

من المعروف أن باريس تستعد لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية، لأول مرة منذ عام ١٩٢٤، التى من المُقرر أن تُعقد خلال الفترة ما بين السادس والعشرين من يوليو ٢٠٢٤، وحتى الحادى عشر من أغسطس من العام نفسه، ويُريد الفرنسيون أن يكون الافتتاح حدثًا استثنائيًا غير مُسبوق، يُقام على نهر السين مُتضمنًا عرضًا بحريًا سيشارك فيه الفرق الأولمبية الـ ٢٠٦ على متن ما يقرب من ٩٠ قاربًا على طريق يبلغ طوله ٦ كيلو مترات (٣,٧ ميل)- وفقًا لما أوضحه وزير الداخلية، فى الخامس من مارس ٢٠٢٤، أمام البعثة الإعلامية بمجلس الشيوخ بشأن مراقبة تأمين الألعاب الأولمبية.

استجابة عاجلة

بالرغم من أن الهجوم الذى تعرضت له موسكو لم يكن الحافز الأول للمخاوف الأمنية الفرنسية، إلا أن سياقه وتوقيته فرضا المزيد من التحديات الأمنية على السلطات الفرنسية، لذلك حاولت السلطات احتواء الوضع الراهن من خلال بعض الإجراءات التكميلية على النحو التالى:

إجراءات احترازية

كنتيجة للهجوم، أعلن رئيس الوزراء «جابريال أتال» عن رفع حالة التأهب الأمنى إلى المستوى الثالث، بجانب تخصيص نحو ٤ آلاف عسكرى إضافى «فى حالة تأهب»، علاوة على نشر نحو ٣ آلاف جندى كجزء من عملية مكافحة الإرهاب. وخاصة أن السلطات قامت بإحباط مؤامرتين من قبل متطرفين مشتبه بهم خلال عام ٢٠٢٤.

توضيح الموقف

سعى وزير الداخلية «جيرالد دارمانين» إلى تقييم واحتواء المخاوف التى أحياها الهجوم، حيث التقى بأجهزة المخابرات للوقوف على أبعاد الوضع الراهن، وللتأكيد على قدرة وفاعلية الأجهزة الأمنية والاستخباراتية على إحباط المؤامرات التى تتعرض لها البلاد، ووعد بأن «الشرطة الفرنسية وأجهزة المخابرات ستكون جاهزة للعملية الأمنية غير العادية». كما صرح بأن سبب تعرض فرنسا لتهديد يرجع إلى دفاعها عن القيم العالمية وتأييدها للعلمانية.

تعزيزات خارجية

من المقرر أن تستعين فرنسا بتعزيزات خارجية من عدة دول، مثل: بولندا التى أعلنت أنها سترسل فرقة عمل من جنودها بما فى ذلك مدربو الكلاب البوليسية، وستكون مهمتها الرئيسية مكافحة الإرهاب والكشف عن المتفجرات. بجانب ألمانيا التى سترسل بعضًا من أفراد الشرطة. وبالنظر إلى هذه الخطوة فإنها ذات أهمية من حيث التوقيت، رغم أنه نهج مُعتاد تقوم به الدول المستضيفة للفعاليات الرياضية الكبرى.

خطط احتياطية

أعلن الرئيس «ماكرون»، خلال حديثه مع بعض وسائل الإعلام الفرنسية، عن أنه سيتم حشد قوات إنفاذ القانون بشكل استثنائى لتأمين الحدث، مُوضحًا احتمالية اللجوء إلى خطط بديلة بالاعتماد على تقييم السياق. ويأتى ذلك فى إطار التدابير المقرر اتخاذها، منها أنه سيتم نشر حوالى ٤٥ ألف فرد من الشرطة والدرك الفرنسى، مع احتمالية جمع نحو ١٨ ألف جندى، كما سيوجد ما يقرب من ١٨ ألفا إلى ٢٢ ألف حارس أمن خاص على أرض الملعب.

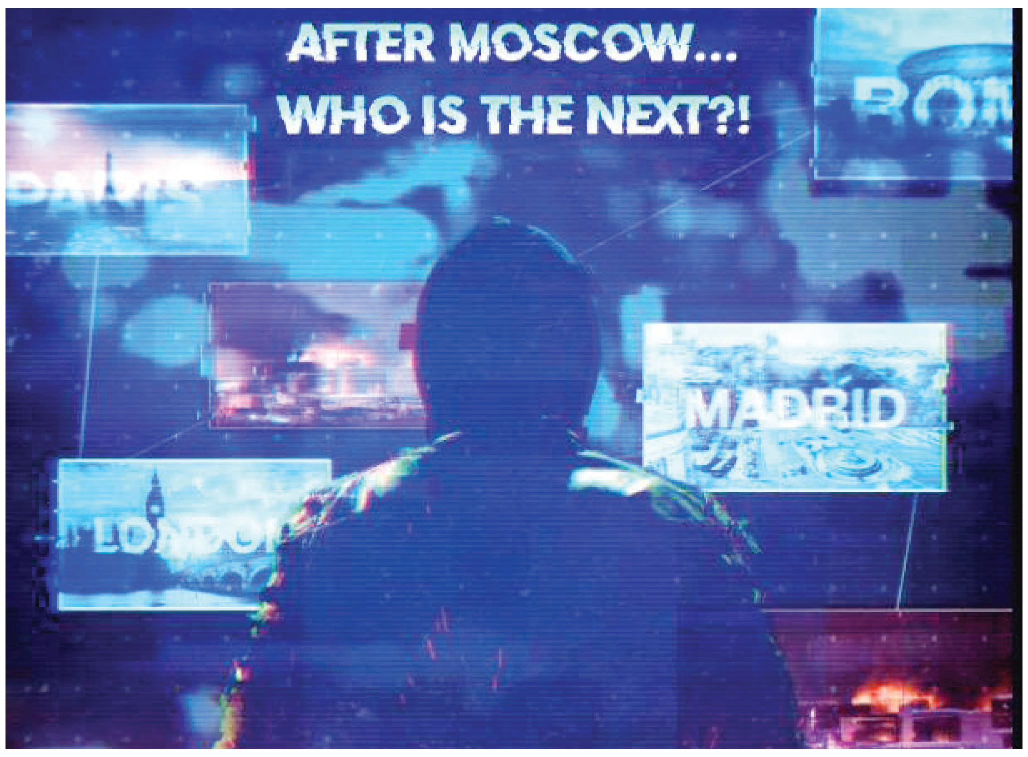

مخاوف مُحفزة

تخشى السلطات الأمنية الفرنسية من أن تتعرض البلاد خلال الفعاليات الرياضية المقبلة لهجمات إرهابية قد يقوم بها ما يُعرف باسم «الذئاب المنفردة»، أو من خلال طائرات بدون طيار، أو تتعرض لاعتداءات سيبرانية، ويرجع ذلك لعدد من الأسباب منها:

استهداف مُتكرر

يتمثل السبب الرئيسى فى تخوف السلطات من أن تتعرض البلاد لهجمات مماثلة لما حدث فى نوفمبر ٢٠١٥، أو عملية دهس للمارة على غرار حادث «نيس» فى يوليو ٢٠١٦، أو احتمالية حدوث اعتداءات بالسكين، فضلًا عن تعرضها لمحاولات إرهابية أخرى تم التصدى لها، وفقًا لما صرح به رئيس الوزراء قائلًا: إنه تم إحباط ٤٥ مؤامرة إرهابية فى فرنسا، خلال الفترة من ٢٠١٧ وحتى الآن، منها حادثان خلال عام ٢٠٢٤. كما تخشى فرنسا أيضًا احتمالية التعرض لهجمات سيبرانية خلال الفعاليات. وبالفعل فقد سبق أن تعرضت بعض المؤسسات التعليمية لهجمات إلكترونية، كما أشار إليه الرئيس «ماكرون» فى إطار رده على أحد الصحفيين حول اعتقاده بأن روسيا ستحاول استهداف الحدث، قائلًا: «ليس لدى أى شك على الإطلاق، بما فى ذلك فيما يتعلق بالمعلومات».

تخوف مُحتمل

بالرغم من أن استجابة فرنسا للحرب فى غزة جاءت فى إطار الموقف التاريخى لباريس الداعم لإسرائيل فى حق الدفاع عن نفسها، بما يتوافق مع القانون الدولى، بجانب التأكيد على أهمية حل الدولتين، واستئناف العملية السياسية بين الفلسطينيين، كما أن انخراطها فى أزمات المنطقة مُرتكز على تحقيق الاستقرار والأمن، إلا أنه من المُحتمل أن تؤدى الاضطرابات المتلاحقة إلى زيادة المخاطر الأمنية، المتعلقة بمسألة ضمان وسلامة وأمن الوفود الرياضية المشاركة فى الحدث، مثل: الوفد الإسرائيلى، والذى من الممكن أن يكون هدفًا مُحتملًا لبعض التنظيمات، على غرار ما حدث خلال دورة الألعاب الأولمبية التى عقدت فى ميونيخ فى أغسطس ١٩٧٢.

تنامى الكراهية

قد يكون هناك مخاوف مُحتملة لدى السلطات الأمنية نابعة من التحديات التى يواجهها المجتمع الفرنسى فى ضوء سياسة الدولة المتعلقة بالحفاظ على القيم العلمانية للجمهورية بالتوازى مع عملية دمج الأجانب فى المجتمع، وأيضًا محاولة الرئيس «ماكرون» القضاء على ما يعرف بـ «الانفصالية الإسلاموية»، وقد جاء هذا التوجه مع تنامى الاعتداءات التى تواجهها البلاد، التى كانت أحد أسبابها فشل سياسات الدولة لدعم وتطوير الأحياء الفقيرة، وحل قضايا البطالة، والجريمة، وتجارة المخدرات فيها، ومتابعة ما تحتاجه من خدمات اجتماعية، وثقافية، وتعليمية، وصحية، فضلًا عن تأثير الإرث الاستعمارى الذى قد يكون أحد محفزات الكراهية، وهو ما يعنى احتمالية وقوع جرائم مُشابهة خلال الفعاليات، وخاصة أن أكبر جالية يهودية وأكبر جالية مسلمة على المستوى الأوروبى موجودة فى البلاد.

تهديد مُوجه

يُرجح أن تكون الدعوات الأخيرة التى أصدرها التنظيم لأتباعه لاستهداف الفعاليات الرياضية الكبرى والأكثر مشاهدة- بعد هجماته الأخيرة فى روسيا ومن قبلها إيران- مصدر تهديد مُحتمل من الممكن أن ينصرف إلى دورة الألعاب الأولمبية، إذ حث أتباعه على مهاجمة الملاعب التى تُقام عليها مباريات ربع النهائى لدورى أبطال أوروبا- أكبر مسابقة للأندية الأوروبية لكرة القدم- التى انطلقت فى التاسع من إبريل ٢٠٢٤، عبر ذراعه الإعلامية مؤسسة «العزايم».

توظيف سياسى

من المُرجح أن أحد دوافع التخوف الفرنسى يُكمن فى حرص فرنسا على ضمان أمن وسلامة الفعاليات، رغبة من الرئيس «ماكرون» فى الاستفادة من «الهدنة الأولمبية» للتوصل إلى هدنة بشأن الصراعات فى أوكرانيا، والسودان، وغزة، وهو ما صرح به خلال مقابلته مع بعض وسائل الإعلامية الفرنسية، قائلًا: «إنها فرصة سأحاول فيها إشراك العديد من شركائنا. الرئيس الصينى سيأتى إلى باريس فى غضون أسابيع قليلة، وسأطلب منه مساعدتى». فى المقابل أبدت روسيا عدم ترحيبها للدعوة، حيث ادعى المتحدث باسم الكرملين «ديمترى بيسكوف» أن هذه الدعوة ستكون بمثابة فرصة لأوكرانيا لإعادة تسليحها وتوحيد صفوفها.

ملاحظات ختامية

■ لا تزال المجتمعات الأوروبية تواجه بعض التحديات الاجتماعية النابعة من عدم القدرة على إدارة عمليات دمج الأجانب، الأمر الذى أضحى إحدى الآليات التى يتم توظيفها من قبل بعض التنظيمات أو الجماعات السياسية ذات التوجهات المتشددة ضد الحكومات الأوروبية، الأمر الذى جعل مستوى التهديد فى بعض الدول مرتفعًا رغم الإجراءات الأمنية المتخذة لتقليل حدة المخاطر.

■ أوضحت هذه التهديدات أن فرنسا لم تعد هدفًا للتنظيمات الإرهابية فى حد ذاتها، على خلفية مشاركتها فى التحالف الدولى الذى قادته الولايات المتحدة الأمريكية ضد تنظيم «داعش»، بل أضحت كافة أوروبا أهدافًا مُحتملة للتنظيمات الإرهابية، بالرغم من التراجع النسبى لتأثير الإرهاب.

■ قد يكون الهدف الرئيسى لتنظيم «داعش»- أو الجماعات التابعة له- لاستهداف أوروبا نابعًا أولًا من أيديولوجيته المناهضة للغرب، والرغبة فى توسيع نفوذه واستعادة عالميته، بمعنى ألا تكون قاصرة على تجنيد أتباع جدد، أو تنامى الجماعات المبايعة له فحسب، بل تنامى حجم عملياته، والتى تعد من أهم العوامل التى يوظفها لزيادة عدد الموالين له، فى ضوء الزخم الذى حظى به بعض وكلاء إيران فى المنطقة، وعليه فإن احتمالية استهدافه للعواصم الأوروبية لا تزال واردة.

* باحثة بالمركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية

ينشر بالتعاون مع
ECSS
المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

أعلى ٥ أسهم ارتفاعًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
تعليم لخدمات الإدارة	٦,٨٠٠	٪ ٧,٩٤
وادى كوم أمبو لاستصلاح الأراضى	١٠٥,٥٧٠	٪ ٦,٠٨
سى اى كابيتال القابضة للاستثمارات المالية	٤,٣٩٠	٪ ٤,٥٢
النصر لتصنيع الحاصلات الزراعية	١٤,١٣٠	٪ ٣,٦٧
الشرقية الوطنية للأمن الغذائى	٢,١٨٠	٪ ٢,٣٥

أعلى ٥ أسهم انخفاضًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
المالية والصناعية المصرية	٦٧,٧٥٠	٪ ١٥,٥١-
القابضة المصرية الكويتية بالجنيه	٣٣,٢٩٠	٪ ١٣,٧٦-
حق اكتتاب شركة الصناعات الكيماوية المصرية-كيما-٣	١,٦٧٥	٪ ١٣,٦٦-
التعمير والاستشارات الهندسية	٥٧,٨٥٠	٪ ١٢,٩٨-
أوراسكوم للاستثمار القابضة	٠,٣٣٧	٪ ١٢,٩٢-

أسعار الذهب

العيار	السعر «الجرام»
عيار ٢٤	٣٥٤٢ جنيهًا
عيار ٢١	٣١٠٠ جنيه
عيار ١٨	٢٦٥٧ جنيهًا
الجنيه الذهب	٢٤٨٠٠ جنيه

«المالية»: آخر فرصة للاستفادة من مبادرة «سيارات المصريين بالخارج» اليوم

«معيط»: إجمالى قيمة أوامر الدفع الصادرة للمستفيدين حتى الآن ١,٨ مليار دولار

كتب - محسن عبد الرازق:

قال الدكتور محمد معيط، وزير المالية، إن الفرصة الأخيرة للاستفادة من مبادرة تيسير استيراد سيارات المصريين بالخارج، وتسجيل الطلبات إلكترونيًا، وسداد قيمة الوديعة المقررة، تنتهى اليوم ولا نية لمدها مرة أخرى.

وأضاف «معيط»، فى بيان، أن العبرة بتاريخ تحويل قيمة الوديعة الدَولارية من الخارج للاستفادة من المبادرة، وليس بيوم وصولها لحساب وزارة المالية بالبنك الأهلى فى مصر.

وأشار إلى أن إجمالى قيمة أوامر الدفع الصادرة للمستفيدين حتى الآن يبلغ ١,٨ مليار دولار، بينما يبلغ إجمالى قيمة المبالغ المحولة من المصريين بالخارج ٧٦٧ مليون دولار، موضحًا أن الموافقة الاستيرادية صالحة لمدة ٥ سنوات، ويجوز خلالها اختيار أى سيارة واستبدالها فى أى وقت، ويحق للمالك الأول أن يستورد السيارة دون التقيد بسنة الصنع، ويجب على غيره ألا يتجاوز ٣ سنوات وقت الإفراج الجمركى.

وأشار إلى أنه تم إصدار أكثر من ٢٥٠ ألف موافقة استيرادية، والإفراج عن أكثر من ٢٨ ألف سيارة مستوردة للمصريين بالخارج حتى الآن، لافتًا إلى أنه يتم سداد ودائع المصريين بالخارج المستفيدين من المبادرة فى المواعيد المقررة بسعر الصرف وقت استحقاقها باعتبارها التزامًا على الخزانة العامة.

وقال الشحات غتورى، رئيس مصلحة الجمارك، إن أكثر من ٥٣٧ ألفًا من المواطنين المقيمين بالخارج سجلوا طلباتهم فى التطبيق الإلكترونى لمبادرة تيسير استيراد السيارات حتى الآن، حيث قاموا بفتح حسابات إلكترونية على هذه المنصة الرقمية، وكتبوا بياناتهم ورفعوا المستندات، وتم إخطارهم بالرسوم المستحقة، مشيرًا إلى أن هناك خطًا ساخنًا دوليًا رقم «١٥٤٦٠» للرد الفورى على أى استفسارات من رواد هذه المبادرة، فضلًا على وجود لجنة دائمة بالمنافذ للعمل على مدار الساعة، بما فى ذلك أيام الإجازات والعطلات الرسمية لتسريع إجراءات الإفراج الجمركى.

فى نفس السياق، توقعت مصادر جمركية مطلعة تحقيق المبادرة حصيلة إجمالية تصل لنحو ٥ مليارات دولار، لاسيما أن الموافقة الاستيرادية صالحة لمدة ٥ سنوات، ويجوز خلالها اختيار أى سيارة واستبدالها فى أى وقت، ويحق للمالك الأول أن يستورد السيارة دون التقيد بسنة الصنع، ويجب على غيره ألا يتجاوز ٣ سنوات وقت الإفراج الجمركى.

وأوضحت أن بعض المصريين العاملين بالخارج سجلوا فى المبادرة بمقدمات حجز على المنصة الإلكترونية للمبادرة، وسددوا مقدمات بنحو ١٠٠٠ دولار، مشيرة إلى أن الحصيلة المعلن عنها رسميًا، بواقع ٧٦٧ مليون دولار، تخص المرحلتين.

لا تمديد لمبادرة استيراد سيارات المصريين بالخارج

«الضرائب»: تعليمات جديدة لتوحيد إجراءات رد «القيمة المضافة»

«عبد العال»: استكمال جهود المصلحة ووضع إطار عمل لجميع الوحدات

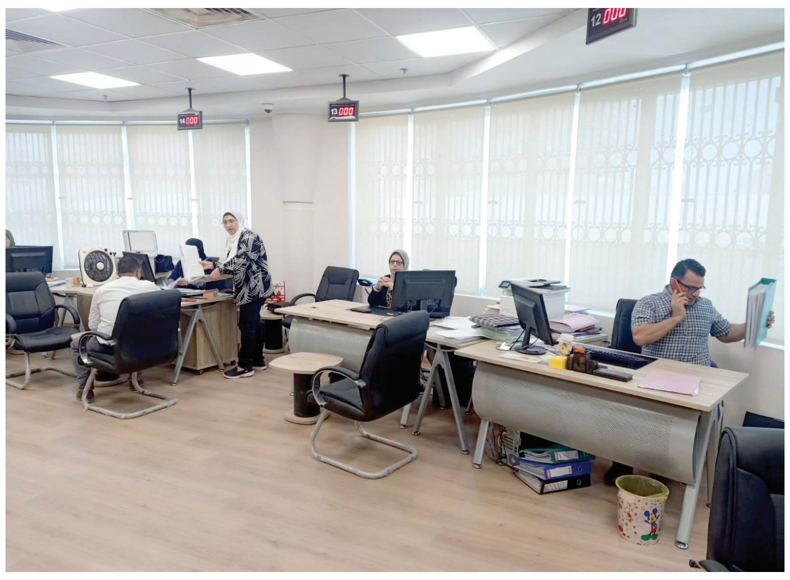

إجراءات تنفيذية جديدة لرد ضريبة القيمة المضافة

كتب- محسن عبد الرازق:

قالت رشا عبد العال، رئيس مصلحة الضرائب، إن الإصدار الثالث للتعليمات رقم (٩٠) لسنة ٢٠٢١ بشأن توحيد إجراءات رد ضريبة القيمة المضافة، والذى قامت المصلحة بإصداره، جاء استكمالا لجهود المصلحة فى القضاء على جميع التحديات التى تواجه سرعة ودقة إجراءات رد الضريبة، وكذلك تطوير العملية الحالية لرد الضريبة، ولتبسيط إجراءات وحل مشاكل رد الضريبة، ووضع إطار عام تعمل عليه جميع وحدات المصلحة، مشيرة إلى أنه يمكن الاطلاع على هذه التعليمات من خلال الرابط التالى:
https://www.eta.gov.eg/ar/talimat_vat

أضاف عبد العال، فى بيان صحفى للمصلحة، أمس، أن الإصدار الثالث للتعليمات رقم (٩٠) لسنة ٢٠٢١، يتضمن التزامات المولين لرد ضريبة القيمة المضافة فى مرحلة استيفاء المدخلات المحلية والمستوردة وشهادات التصدير، مضيفة أنه وفقًا لهذا الإصدار فإنه فى حالة صدور نماذج (١٥) (ض. ق.م) برصيد دائن فإنه يحق للمسجل التقدم بطلب رد ضريبة لهذا الرصيد، بشرط أن يكون الرصيد الدائن ضمن حالات الرد الواردة فى قانون الضريبة على القيمة المضافة واللائحة التنفيذية وتعديلاتهما، مع التأكيد على ضرورة توافر مستندات وشروط الرد اللازمة وفقا لكل حالة رد.

أوضحت أنه لرد الضريبة على القيمة المضافة يثبت توريد قيمة الصادرات، بالسداد النقدى، وذلك حتى ٣١ يناير ٢٠٢٢، أو التحويل البنكى من المستورد إلى المصدر، أو أى من طرق الدفع الإلكترونى الأخرى من المستورد أو وكيله إلى المصدر، وذلك بالعملات الأجنبية، أو الإيداع البنكى بقيمة الصفقة بالعملات الأجنبية حتى ٥ /١٢/ ٢٠٢٢، على أن يقتصر ذلك على دول التعذر بعد هذا التاريخ.

١٢,٤ مليار جنيه استثمارات موجهة لمحافظتى شمال وجنوب سيناء. (وزارة التخطيط).

٦٢٩,٤ مليار جنيه ارتفاعًا فى السيولة المحلية لدى القطاع المصرفى خلال ٦ أشهر. (البنك المركزى).

٣,٤ مليار جنيه استثمارات جديدة لصالح صناديق التأمين الخاصة يناير الماضى. (الرقابة المالية).

٪٠.٨ ارتفاعًا فى صادرات النحاس خلال فبراير ٢٠٢٤. (المجلس التصديرى لمواد البناء والحراريات).

«الحبوب»: مبادرة لخفض أسعار المكرونة بنسبة ٣٠٪ بعد تراجع سعر الدقيق

آثار إيجابية لتراجع سعر الدقيق

كتبت- ياسمين كرم:

أعلنت غرفة صناعات الحبوب باتحاد الصناعات عن مبادرة لخفض سعر المكرونة فى الأسواق بنسبة ٣٠٪ عقب تراجع أسعار الدقيق المستخدم فى الإنتاج.

جاء ذلك خلال اجتماع للغرفة، برئاسة النائب طارق حسانين، عضو مجلس النواب، ورئيس مجلس إدارة الغرفة، بحضور أصحاب المطاحن المنتجة للدقيق استخراج ٧٢٪، المستخدم فى إنتاج الخبز السياحى «الحر» والفينو، للتأكيد على استمرار تخفيض سعر الدقيق للمخابز السياحية، بحيث لا يتجاوز سعر الطن ١٦ ألف جنيه، بعدما كان يتراوح سعره من ٢١ ألفًا إلى ٢٢ ألف جنيه، وذلك بحضور حسين بودى، نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة، ورئيس رابطة أصحاب المطاحن، وأحمد إسماعيل، نائب رئيس شعبة المكرونة، وعضو مجلس إدارة بالغرفة، ورؤساء الشعب بالغرفة، وداليا سامى، المدير التنفيذى للغرفة، ورشا عبد المعز، نائب الرئيس التنفيذى.

وخلال الاجتماع تم الإعلان عن مبادرة لتخفيض أسعار المكرونة بنسبة ٣٠٪ فى الأسواق بعد تراجع سعر الدقيق المستخدم فى إنتاج سلعة المكرونة، حيث أصبح لا يتعدى سعره ١٧ ألف جنيه، بعدما كان يتجاوز ٢٥ ألفًا و٢٦ ألف جنيه للطن، لافتًا إلى استمرار تخفيض سعر الدقيق فى الوقت الحالى، كما أن غرفة صناعة الحبوب وأعضاء الغرفة من شركات المطاحن وأصحاب الشركات المنتجة للسلع الأساسية لديهم الحرص الكامل على الوقوف بجانب الحكومة من أجل تفادى أى أزمات وتوفير السلع للمواطنين بأسعار عدالة، فى إطار حرص القيادة السياسية على توفير وتأمين مخزون من كافة المنتجات يكفى احتياجات البلاد لفترات طويلة، وهو ما نجحت فيه الدولة المصرية على مدار الفترات الماضية.

كما تم الاتفاق على استمرار طرح الخبز السياحى والفينو بأسعار مخفضة، وفقًا لما تم الاتفاق عليه مسبقًا مع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، من طرح سعر بيع الرغيف السياحى وزن ٨٠ جرامًا بـ ١٥٠ قرشًا ووزن ٤٠ جرامًا بـ ٧٥ قرشًا، ووزن ٢٥ جرامًا بـ ٥٠ قرشًا، وبالنسبة للخبز الأفرنجى «الفينو» يتم طرح الرغيف وزن ٥٠ جرامًا بـ ١٥٠ قرشًا، ووزن ٣٥ جرامًا بـ ١٠٠ قرش، مع الالتزام بألا يتعدى سعر طن الدقيق السياحى استخراج ٧٢٪ بـ ١٦ ألف جنيه حاليًا.

«رئيس الشعبة»: استقرار أسعار البن فى السوق المحلية

كتبت- نجوى قطب:

قال حسن فوزى، رئيس شعبة البن بالغرفة التجارية بمحافظة القاهرة، إن سعر البن فى السوق المحلية مستقر ولا توجد أى زيادات فى الأسعار الفترة الحالية، بل تم تخفيض سعر البن خلال الفترة الماضية بنسبة ١٥٪، موضحًا أن سعر كيلو البن المحوج فى الأسواق يتراوح ما بين ٥٠٠ جنيه و٥٢٠ جنيهًا، و٤٠٠ جنيه للبن السادة.

أضاف فوزى، لـ«المصرى اليوم»، أن سعر البن العالمى ارتفع بشكل كبير فى الآونة الأخيرة، حيث تجاوزت النسبة ١٠٠٪، وهذا الارتفاع لم يحدث منذ أكثر من ١٢ عامًا، نظرًا لتراجع إنتاج البن عالميًا نتيجة التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة، فى كل من فيتنام والبرازيل، وهما أكبر دولتين منتجين للبن فى العالم، بالإضافة إلى زيادة عدد السكان، واتجه عدد من المزارعين إلى زراعة محاصيل أخرى غير البن.

أوضح رئيس الشعبة أن فى حالة استمرار ارتفاع سعر البن العالمى سيؤثر بالطبع على سعر البن المحلى، مشيرًا إلى أن مصر تعتمد على استيراد البن من أكثر من دولة، إندونيسيا بنسبة ٦٠٪ لطعمه المميز الذى يفضله الكثير من المصريين، ويليه البن الفيتنامى، والبرازيلى، والحبشى، والكولومبى.

«اقتصادية النواب» توافق على موازنة «حماية المستهلك» وتطالب بتعديل القانون: تعريف المستهلك غير واضح

«اللجنة» توافق على موازنة «السلع التموينية».. و«التموين»: لدينا ٨ شركات لإنتاج السكر

كتب- محمد غريب:

وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب على موازنة جهاز حماية المستهلك للعام المالى الجديد ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥. وطالب إبراهيم السجينى، رئيس جهاز حماية المستهلك، خلال اجتماع اللجنة أمس الأحد، بتعديل قانون الجهاز للقضاء على المناطق الرمادية فى القانون والتى تسبب تعطيل عمل الجهاز. وقال «السجينى» إنه تم التواصل مع الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة لتعزيز أعداد العاملين بالجهاز وزيادتها، ووضع هيكل تنظيمى للجهاز. وأشار إلى أنه تم وضع شاشات تفاعلية داخل المراكز التجارية الكبيرة والمولات بالقاهرة والجيزة، يقوم من خلالها المستهلك بتسجيل شكوى تفاعلية عليها بمجرد خروجه من المحل الذى واجهته به مشكلة.

وقال النائب محمد سليمان، رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، إن هناك أمورا فى القانون يمكن الاختلاف على تفسيرها من شخص لأخر، منها تعريف المستهلك نفسه. وأضاف: «هناك دول كثيرة تعانى من مشكلة تعريف المستهلك، ففرنسا على سبيل المثال طورت تعريف المستهلك ١٨ مرة، ونحن يجب أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون، وممكن يكون هناك ضبطية قضائية للجهاز، لكن بسبب التعريف لا يمكن تفعيلها».

وقال مدير عام الشؤون المالية بجهاز حماية المستهلك إن موازنة العام الحالى بلغت ١٨٠ مليون جنيه، وتمت زيادتها فى الموازنة الجديدة إلى ٢٠٩ ملايين جنيه، بنسبة ١٣٪.

كما وافقت اللجنة على موازنة هيئة العامة للسلع التموينية للعام المالى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥.

وكشفت الموازنة التفصيلية لمشروع موازنة الهيئة العامة للسلع التموينية، عن تقدير إجمالى المصروفات والتكاليف بمبلغ ١٤٣,٢٥٦ مليار جنيه مقابل ١٣٤,٦١٣ مليار جنيه للعام المالى الجارى.

كما بلغت تقديرات إيرادات النشاط والتى تشمل مبيعات بضائع مشتراة بـ٧,٩٨ مليار جنيه بموازنة العام المالى الجديد مقابل ٥,٦٤ مليار جنيه بموازنة العام الجارى.

وقدرت جملة المنح والمعونات بـ١٣٤,١٢ مليار جنيه بموازنة ٢٥/٢٤ مقابل ١٢٧,٧ مليار جنيه خلال موازنة العام الحالى.

وقال إبراهيم عشماوى، مساعد أول وزير التموين، ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، إن أزمة السكر التى واجهتها الدولة خلال الفترة الماضية لم تكن مشكلة إنتاج، لكن بسبب سوء التوزيع والتأخير فى تحميل الجرارات والسلاسل.

وأضاف: «لدينا ٨ شركات منتجة للسكر، وكنا نقوم بحصر يومى لإنتاج تلك الشركات، وأن الوزارة وظيفتها الأساسية توفير السلع للمواطنين، إلا أن الوزارة حملت على عاتقها التدخل لحل أزمة السكر خلال الآونة الأخيرة».

وتابع «عشماوى» أن الدولة وفرت السكر فى جميع المنافذ الخاصة بمبادرة الحكومة التى تم طرحها من خلال الهيئة، كما تم توفير كميات كبيرة من السكر تحت تصرف كل محافظ حتى لا تعانى أى محافظة من نقص السكر.

وعما تردد عن إغلاق أحد مصانع السكر بسبب قلة الإنتاج، قال عشماوى: «صانعو العسل الأسود استطاعوا الحصول على القصب من المزارعين بمبالغ تفوق ما تم طرحه من قبل الحكومة، وهذا هو سبب مشكلة هذا المصنع».

كما وافقت اللجنة على مشروع موازنة جهاز تنمية التجارة الداخلية السنة المالية ٢٥/٢٤.

وتبلغ تقديرات إجمالى الموازنة ٦٥٠ مليون جنيه مقابل ٤٧٥ مليون جنيه للعام المالى الجارى.

وقال الدكتور محمد سليمان رئيس اللجنة: «نتمنى زيادة أرباح الهيئة خلال الموازنة القادمة، وذلك من خلال التوسع فى الخدمات التى تقدمها».

جانب من إحدى جلسات اللجنة الإقتصادية

الاثنين ٢٠٢٤/٤/٢٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٩
Al Masry Al Youm - No. 7259 - Monday 29/4/2024
المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
PDF

وزيرة التخطيط تشارك فى المنتدى الاقتصادى العالمى بالرياض

«السعيد»: انتهاء الجدول الزمنى لطرح حصص فى ٣٥ شركة نهاية يونيو.. ونستهدف صادرات سنوية بـ١٠٠ مليار دولار

كتب - محسن عبد الرازق:

شاركت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، فى الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادى العالمى، والمنعقد بالرياض، فى المملكة العربية السعودية، خلال الفترة من ٢٨-٢٩ إبريل الجارى، حول «التعاون العالمى والنمو والطاقة من أجل التنمية»، بحضور أكثر من ٢٢٠ شخصية عامة، تمثل نحو ٦٠ دولة. يأتى ذلك فى إطار مشاركة وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية ومحافظ مصر لدى مجموعة البنك الإسلامى للتنمية فى الاجتماع السنوى التاسع والأربعين لمجموعة البنك بالسعودية.

وجاءت مشاركة السعيد فى حلقة نقاشية بعنوان «ماذا يعنى الاقتصاد الداخلى للتجارة؟»، حسب بيان للوزارة، أمس، بمشاركة وزير المالية بدولة قطر، على أحمد الكوارى، آهن دوكجيون، وزير التجارة والصناعة والطاقة بجمهورية كوريا، ألوك لوهيا، الرئيس التنفيذى لمجموعة اندوراما فينتشرز.

وخلال كلمتها أشارت الوزيرة إلى الأحداث العالمية المتلاحقة، والتى أدت إلى تأخر تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فضلا عن تغير المناخ، والذى يمثل قضية حيوية يجب معالجتها باعتبارها مصدر قلق عالمى يمس اقتصاد الدول.

وأوضحت السعيد أن مصر ملتزمة بالاحتفاظ بدورها بين الاقتصادات الأكثر توجها نحو السوق والانفتاح على العالم، مع الدفع لتصبح البيئة الأكثر ملاءمة لممارسة الأنشطة التجارية، مشيرة إلى إجراءات الدولة فى هذا الشأن، ومنها تسهيل ممارسة الأعمال التجارية، وزيادة الشراكة بين القطاعين العام والخاص فى إطار وثيقة سياسة ملكية الدولة.

وحول التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى، قالت السعيد إنه على الرغم من الفوائد العديدة للعولمة، فقد شهدت العقود الأخيرة اقترانها بالتقدم التكنولوجى، الأمر الذى أدى إلى حاجة ملحة لاتخاذ تدابير استباقية لمعالجة التفاوت العالمى فى التكنولوجيا الناشئة، مشيرة إلى موافقة الجمعية العامة فى مارس الماضى على أول قرار للأمم المتحدة بشأن الذكاء الاصطناعى، مما أعطى الدعم العالمى للجهد الدولى لضمان أن التكنولوجيا الجديدة تعود بالنفع على جميع الدول، وتحترم حقوق الإنسان، وتكون «آمنة ومأمونة وجديرة بالثقة»، مؤكدة أنه يجب على المجتمع الدولى أن يضع فى اعتباره أن القرار يهدف فى المقام الأول إلى سد الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة الغنية والدول النامية الفقيرة والتأكد من وجودها جميعًا على طاولة المناقشات حول الذكاء الاصطناعى.

وفيما يتعلق بالتجارة والصادرات، قالت السعيد إن الصادرات المصرية شهدت طفرة كبيرة فى عام ٢٠٢٢، حيث نمت بنسبة بلغت ١٩,٤٪. وارتفع إجمالى قيمة الصادرات إلى ٥٢,١ مليار دولار، مقارنة بـ ٤٣,٦ مليار دولار فى العام السابق، مؤكدة أن هذا النمو الملحوظ يتماشى مع الأهداف الاقتصادية الطموحة لمصر، ويؤكد التزام البلاد بتعزيز قطاع التصدير، مضيفة أن مصر تستهدف تحقيق إجمالى قيمة صادرات سنوية تبلغ ١٠٠ مليار دولار قبل ٢٠٣٠. ويعكس هذا الهدف الاستراتيجى تصميم الحكومة على تنويع وتوسيع قاعدة صادراتها، وبالتالى دفع النمو الاقتصادى وخلق فرص عمل وتعزيز الرخاء.

تابعت السعيد أن هذا الأداء القوى للصادرات يؤكد القدرة التنافسية المتنامية لمصر فى الأسواق العالمية، كما يسلط الضوء على نجاح المبادرات المختلفة التى تهدف إلى تعزيز التجارة والاستثمار، مشيرة إلى أن مصر تلعب دورًا محوريًا فى تنشيط سلاسل التوريد الدولية، حيث تجرى حاليًا تحسينات كبيرة فى موانئ البلاد على طول البحرين الأحمر والمتوسط، كما أن هناك خططا جارية لبناء سلسلة من الموانئ الجافة، تتكامل مع وصلات الطرق والسكك الحديدية التى تربط الموانئ البحرية بالوجهات الداخلية، مؤكدة أن تلك الجهود تهدف إلى تعزيز القدرة التنافسية وتحفيز أنشطة الاستيراد والتصدير.

وزيرة التخطيط خلال مشاركتها فى المنتدى الاقتصادى العالمى فى الرياض

وفى ذات السياق، أوضحت السعيد أن المبادرات الرئيسية تشمل إنشاء طريق سريع يربط مصر بتسع دول إفريقية أخرى، بهدف تعزيز قدرات مصر التصديرية عبر القارة، كما يجرى تطوير خط سكة حديد فائق السرعة لربط الموانئ المصرية على طول سواحل البحرين الأحمر والمتوسط، مما يسهل الاتصال بالمناطق الأخرى داخل البلاد.

وأكدت وزيرة التخطيط أن مصر مجهزة بالبنية الأساسية والخبرة اللازمة لتسهيل وصول الشركات العالمية إلى الأسواق فى جميع أنحاء إفريقيا، والشرق الأوسط، وأوروبا، مع وجود أنظمة قانونية وتنظيمية مستقرة وبيئة صديقة للأعمال، مشيرة إلى أن مصر تضم ٥٤ ميناءً بحريا، منها ١٨ ميناء تجاريا تقع على طول سواحل البحرين الأبيض والأحمر، موضحة أن مصر تشرف حاليًا على تنفيذ ٨٠ مشروعًا للموانئ، باستثمارات إجمالية ١٢٩ مليار جنيه، بالتعاون مع ١٠٠ شركة من شركات القطاع الخاص.

وقالت السعيد إنه فى إطار التحديات العالمية التى واجهها العالم، فإن هناك تركيزا متزايدا على استكشاف الأسواق فى الاقتصادات الناشئة مثل مصر، حيث توفر هذه المناطق إمكانات وفرصًا غير مستغلة، كما توفر خيارات مصادر بديلة والوصول إلى أسواق استهلاكية جديدة، مؤكدة أن توسيع شبكات الموردين لتشمل مصادر أو مناطق متعددة يوفر العديد من المزايا، فهو يقلل من احتمالية اضطرابات سلسلة التوريد الناجمة عن عوامل مثل الكوارث الطبيعية أو التوترات الجيوسياسية أو النزاعات التجارية التى تؤثر على منطقة واحدة أو مورد واحد، كما يوفر للشركات قوة تفاوضية ومرونة أكبر فى إدارة التكاليف والشروط التعاقدية مع الموردين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لتنويع المصادر أن يعزز الابتكار والجودة من خلال تعزيز المنافسة بين الموردين وتشجيع التحسين المستمر.

وأشارت د. هالة السعيد إلى أن مصر نفذت مؤخرا سياسات اقتصادية حديثة تركز على السيطرة على التضخم وتحقيق استقرار قيمة الجنيه المصرى من خلال رفع أسعار الفائدة وخفض قيمة العملة، حيث تم تصميم هذه التدابير بشكل استراتيجى لجذب الاستثمار الأجنبى، وتحفيز التجارة، وتسهيل التنمية الاقتصادية المستدامة داخل الدولة.

وحول برنامج الطروحات فى مصر، قالت السعيد إن البرنامج يهدف إلى إحداث تغييرات كبيرة فى المشهد الاقتصادى فى البلاد، من خلال طرح حصص ملكية فى ٣٥ شركة مملوكة للدولة لمستثمرين استراتيجيين، موضحة أنه من المقرر أن ينتهى الجدول الزمنى لهذا المسعى بحلول نهاية يونيو ٢٠٢٤، وفقًا للمبادئ التوجيهية الموضحة فى وثيقة سياسة ملكية الدولة.

واستعرضت السعيد، خلال كلمتها، مبادرة «حياة كريمة»، التى تهدف إلى تحسين حياة المواطنين فى الريف، موضحة أن مخصصات المرحلة الأولى بلغت ٣٥٠ مليار جنيه، لتنفيذ نحو ٢٣ ألف مشروع، فى ١٤٧٧ قرية فى ٥٢ مركزًا فى ٢٠ محافظة، يستفيد منها ١٨ مليون مواطن. وبلغ متوسط نسبة التنفيذ للمرحلة الأولى ٨٥٪، وبلغت حصة محافظات الصعيد من مخصصات المرحلة الأولى ٦٨٪، استفاد منها ١١ مليون مواطن، و٦١٪ من إجمالى المستفيدين.

كما أشارت إلى مبادرة تكافل وكرامة، والتى تمثل حجر الزاوية فى نظام الحماية الاجتماعية فى مصر وتهدف إلى دعم الأسر الفقيرة، حيث تعد أكبر برنامج للتحويلات النقدية المشروطة التى تستهدف الفقر فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، موضحة أنه خلال ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، تم تقديم ٣١ مليار جنيه كدعم نقدى للبرنامج، مقارنة بـ ٣,٤ مليار جنيه فى عام ٢٠١٥. كما قامت الحكومة بتوسيع نطاق البرنامج ليشمل النساء المعيلات الوحيدات اللاتى لديهن أطفال بالغون، والشباب الفقير والكبار بدون عائلة، وتضم المجموعات الجديدة نحو ٣٠٠ ألف أسرة.

وذكرت وزيرة التخطيط، خلال كلمتها، المزايا التى تتمتع بها مصر، من حيث موقعها الجغرافى الاستراتيجى، مشيرة إلى أن مصر تعمل كجسر يربط بين الأسواق المتنوعة، مما يجعلها حلقة وصل لا غنى عنها فى شبكة سلسلة التوريد العالمية، موضحة أن الدولة تتمتع بإمكانية الوصول إلى الأسواق بشكل ملائم بفضل ما يزيد عن ١٠٠ اتفاقية ثنائية، مما يوفر للشركات فرصًا تجارية جيدة.

أضافت السعيد أن انضمام مصر إلى مجموعة البريكس يوفر فرصاً لتعاون أعمق فى مجالات رئيسية، مثل تطوير البنية التحتية، والطاقة، والزراعة، ونقل التكنولوجيا. ومن خلال الاستفادة من الخبرات والموارد الجماعية لدول البريكس، تستطيع مصر تسريع أجندة التنمية الاقتصادية، ومعالجة فجوات البنية التحتية، وتعزيز قدرتها التنافسية فى الأسواق العالمية، مؤكدة أن عضوية مصر الجديدة فى مجموعة البريكس تشير إلى علامات إيجابية على التنويع وتفتح آفاقا مثيرة للتجارة والتعاون بين دول المنطقة.

وفيما يتعلق بالتحول الأخضر، لفتت السعيد إلى الاستراتيجية المتكاملة للطاقة المستدامة ٢٠٣٥، التى تمثل حجر الزاوية فى خطة تنويع مصادر الطاقة فى مصر، مشيرة إلى زيادة نسبة المشروعات الخضراء بالخطة إلى ٥٠٪ خلال العام المالى القادم، وإصدار السندات الخضراء السيادية فى عام ٢٠٢٠، مما جعل مصر أول دولة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تقوم بذلك.

وأشارت وزيرة التخطيط إلى أن مصر تستهدف إنتاج ١,٥ مليون طن من الهيدروجين الأخضر سنويا بحلول ٢٠٣٠، ويرتفع إلى ٥,٨ مليون طن بحلول ٢٠٤٠، موضحة أن المنطقة الاقتصادية لقناة السويس تشارك فى إنتاج الهيدروجين الأخضر.

وفى ختام كلمتها، أوضحت د. هالة السعيد أن التجارة الدولية محرك للنمو الاقتصادى الشامل والحد من الفقر، والمساهمة فى تعزيز التنمية المستدامة، وذلك وفقا لما أكدته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، مشيرة إلى أنه من المتوقع أن يؤدى تأثير التقدم التكنولوجى إلى تضخيم التداعيات المتزامنة للعولمة، موضحة أنه من الضرورى ضمان آليات مالية موثوقة ومستدامة، مثل الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتعزيز طرق التجارة، وبناء القدرات، ودراسات الجدوى الممولة لمشاريع الاستثمار، وذلك لتلبية احتياجات الدول النامية والأقل نموا من حيث الفجوة التمويلية لأهداف التنمية المستدامة.

..ووزير المالية يناقش التحديات العالمية والإقليمية فى السعودية

«معيط»: تحفيز الشراكات التنموية بين القطاع الخاص المحلى والأجنبى لدفع النمو الاقتصادى

كتب- محسن عبد الرازق:

عقد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، لقاءً ثنائيًا مع المهندس هانى سنبل، الرئيس التنفيذى للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة التابعة للبنك الإسلامى للتنمية، على هامش مشاركتهما فى الاجتماعات السنوية للبنك الإسلامى للتنمية، بمدينة الرياض فى المملكة العربية السعودية.

ناقش الجانبان- أمس - التحديات العالمية والإقليمية وتأثيراتهما الاقتصادية، خاصة على الدول النامية، مع ضرورة اتباع السياسات الاقتصادية المرنة فى مواجهة الصدمات العالمية والتقلبات الإقليمية، فضلا على تعظيم القدرات الإنتاجية والتصديرية.

أكد معيط أن مناخ الاستثمار فى مصر أصبح أكثر جذبًا لشركاء التنمية الدوليين، حيث اتخذنا العديد من الإجراءات والتدابير والتيسيرات الداعمة للاقتصاد والمحفزة للقطاع الخاص، باعتباره قاطرة التنمية الاقتصادية.

أضاف: «نمتلك بنية تحتية أكثر مرونة وتطورًا، وقدرة على استيعاب المزيد من الأنشطة الاقتصادية، فضلا على وثيقة سياسة ملكية الدولة وبرنامج الطروحات الحكومية، الذى يفتح آفاقا رحبة لضخ المزيد من الاستثمارات الخاصة، إضافة إلى الرخصة الذهبية التى ساعدت فى اختصار إجراءات إقامة المشروعات الاستثمارية فى أقل وقت ممكن، إلى جانب إلغاء المعاملة التفضيلية للجهات والشركات المملوكة للدولة، على نحو يُرسخ الحياد التنافسى».

أوضح الوزير أننا نتطلع لتحفيز الشراكات التنموية بين القطاع الخاص المحلى والأجنبى، للاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة فى مصر، والجهود التى تبذلها الدولة لتعظيم مساهمات القطاع الخاص فى التنمية والنشاط الاقتصادى والناتج المحلى.

معيط وسنبل خلال اللقاء

جانب من اجتماع وزير المالية مع الرئيس التنفيذى للمؤسسة فى السعودية

مناخ الاستثمار فى مصر أصبح أكثر جذبًا لشركاء التنمية الدوليين.. وتعزيز دور أكاديمية التصدير

أعرب عن تقديره لدور المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة فى دعم مصر، باعتبارها أحد شركاء التنمية الاستراتيجيين لمصر، بأكبر محفظة تعاون فى قطاعات الطاقة والبنية التحتية والصناعة والزراعة والصحة والتعليم.

كما أعرب وزير المالية عن تطلعه لتعزيز التعاون مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لاستكشاف المزيد من فرص التجارة البينية، كما نتطلع لتعزيز دور الأكاديمية الإقليمية التى أنشأتها المؤسسة فى مصر لدعم التصدير بين الدول الأعضاء.

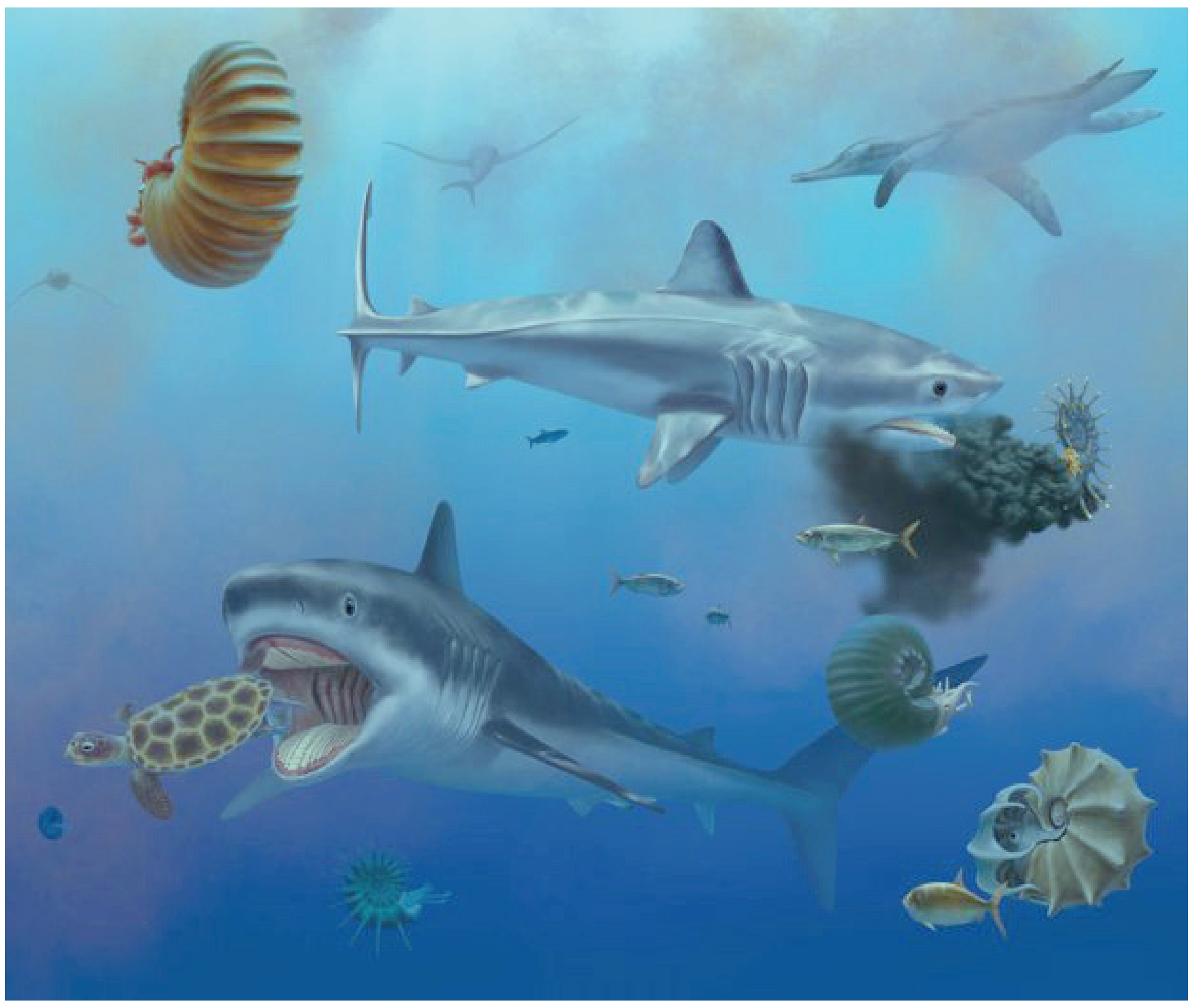

اكتشاف حفريات محفوظة لأسماك قرش منقرضة فى المكسيك

كتبت - آية كمال:

الاكتشاف المذهل للعديد من حفريات أسماك القرش المفصلية بالكامل من أواخر العصر الطباشيرى، منذ ١٠٥ إلى ٧٢ مليون سنة، يلقى بعض الضوء الذى تشتد الحاجة إليه على شجرة عائلة القرش الغامضة.

فى طبقات Lagerstätte الحفرية فى Vallecillo فى المكسيك، توصل علماء الحفريات إلى اكتشاف عمر العديد من الحفريات المحفوظة بشكل جيد للغاية من جنس منقرض يسمى Ptychodus، وذلك بحسب ما ذكره موقع «science alert».

لا تحافظ هذه الحفريات على عظام أسماك القرش المفصلية فحسب، بل تحافظ أيضا على بعض هياكلها الغضروفية، والخطوط العريضة لأجسامها بالكامل، وربما حتى أعضائها.

تكشف هذه التفاصيل كيف تتلاءم أسنان أسماك القرش وفقراتها مع سياق أجسامها، وهى أداة جديدة لتقدير أحجامها ومكان تناسبها من الناحية الوراثية.

تؤكد الحفريات أخيرًا أن Ptychodus هو نوع من أسماك القرش ينتمى إلى عائلة Lamniform، التى تضم أسماك القرش البيضاء الكبيرة.

كان من الممكن أن يكون Ptychodus قد قزم اللون الأبيض الحديث، حيث يصل طوله إلى ٩,٧ متر، وعلى الرغم من أن استراتيجية التغذية الخاصة بهم لا يمكن أن تكون أكثر اختلافا، فأسنانها تتكون من ألواح سحق تسمح للحيوانات بالتغذى على الحيوانات المقذوفة التى سيكون من الصعب جدًا تناولها لولا ذلك.

كتب فريق من علماء الحفريات بقيادة رومان فولو من المركز الوطنى الفرنسى للبحث العلمى: «تدعم نتائجنا وجهة النظر القائلة بأن اللامنيات كانت شديدة التنوع من الناحية البيئية وتمثل المجموعة المهيمنة من أسماك القرش فى النظم البيئية البحرية فى العصر الطباشيرى».

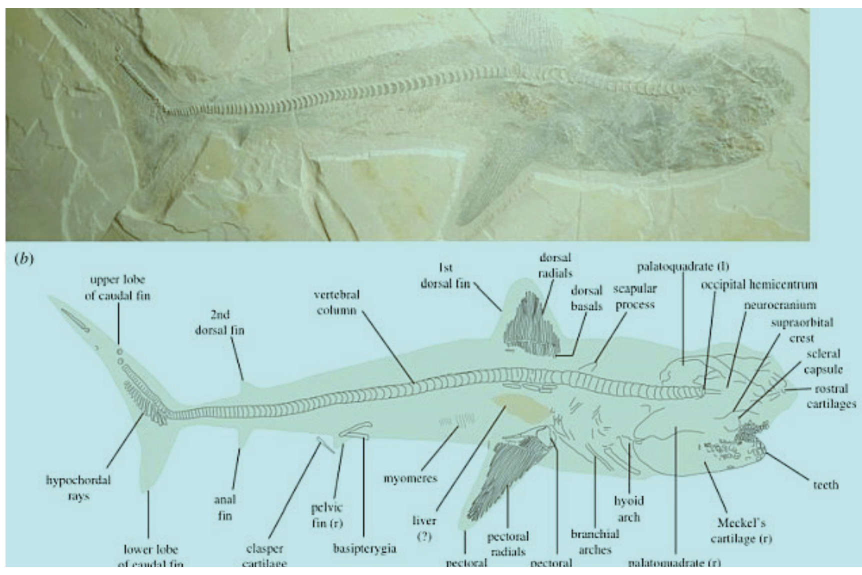

وأضاف: «ربما كان Ptychodus يتغذى فى الغالب على الفرائس ذات القشرة الصلبة النكتونية مثل الأمونيت والسلاحف البحرية بدلاً من اللافقاريات القاعية، وقد يكون انقراضه خلال فترة الكامبانيان، قبل فترة طويلة مِن أزمة نهاية العصر الطباشيرى، مرتبطا بالمنافسة مع الأنواع الحادة الناشئة». لقد شكلت حفريات Ptychodus لغزًا منذ العثور على الحفريات الأولى لأسنانها الطاحنة فى إنجلترا عام ١٧٢٩، وكانت معظم البقايا التى تم العثور عليها فى القرون الفاصلة عبارة عن أسنان وفقرات، وهى الأجزاء الوحيدة من الهيكل العظمى لسمك القرش التى لاتزال موجودة مصنوعة من العظام، أما الباقى، كونه غضاريف، فلا يميل إلى البقاء لفترة كافية حتى يصبح متحجرًا، مما يترك الكثير للخيال.

وعلى الرغم من كونها مجزأة، إلا أن تلك البقايا القليلة التى تم العثور عليها حول العالم قدمت أدلة كافية للتلميح إلى الحيوان الذى تركها. وهناك أسماك قرش تتبنى استراتيجية تغذية مماثلة اليوم، تُعرف باسم durophagy، مما يوفر الأسبقية لمثل هذا النظام الغذائى.

ويؤكد الغياب النسبى للبقايا الأخرى عندما تم العثور على الكثير من الأسنان فى طبقات الحفريات فى أواخر العصر الطباشيرى أنه من المحتمل أن يكون لها هيكل عظمى غضروفى.

وتتوافق فقرات Ptychodus النادرة التى لدينا مع الفقرات الموجودة فى أسماك القرش الأخرى.

استنادًا فقط إلى أنواع البقايا التى تتركها أسماك القرش خلفها، فمن المستحيل أن نستنتج على وجه اليقين كيف كانت تبدو تلك الأسماك، وحتى فهمنا للميجالودون الشهير يعتمد على مجموعة كبيرة من التخمينات المدروسة.

◆ دراسة تؤكد:

جروح الجسد يمكن أن تسبب مشكلات بالأمعاء

شخص مصاب بجرح (صورة أرشيفية)

كتب- أحمد مصطفى:

توصل بحث جديد إلى أن الجروح الجسدية يمكن أن تسبب مشاكل صحية تتجاوز عمق الجلد، مع وصول التأثيرات إلى الأمعاء.

وجد فريق بقيادة أطباء الجلد من جامعة كاليفورنيا دليلاً مباشرًا على وجود محور الجلد والأمعاء لدى الفئران، مما يدل على أن الأضرار التى لحقت بالجلد تؤدى إلى اختلال توازن دفاعات الأمعاء وتغيير تكوين ميكروبيوم الأمعاء. وفقًا لموقع «science alert».

هناك العديد من الأعضاء التى تتلامس مع العالم الخارجى، والجلد هو الأكثر وضوحًا. الأعضاء الأخرى، مثل الأمعاء والرئتين، لديها أيضًا حواجز تحدد حدود الجسم وتدافع عنها.

تتكون هذه الحواجز من أنسجة ظهارية تعمل كحراس مسلحين، مما يحد من النمو الزائد للميكروبات المرحب بها ويمنع الغزو عن طريق المتطفلين غير المرحب بهم مثل الإشريكية القولونية، وديدان الدم، وفطريات المبيضات.

ومن الغريب أن إصابة أحد الأسطح الظهارية يمكن أن تعنى أحيانًا حدوث تغييرات فى الأعضاء البعيدة الأخرى فى نفس الوقت. على سبيل المثال، تم ربط الالتهاب فى الأمعاء بأضرار فى الرئتين.

ولاختبار نظريتهم حول محور الجلد والأمعاء، قطع الفريق شقوقا بطول ١,٥ سم فى جلد مجموعة واحدة من الفئران. ثم قاموا بمقارنة برازها مع براز مجموعة مراقبة من الفئران لمعرفة ما إذا كانت هناك أى اختلافات فى الميكروبات المعوية للمجموعات.

كان لدى الفئران المصابة المزيد من البكتيريا المسببة للأمراض وعدد أقل من البكتيريا المفيدة فى برازها، مما يشير إلى تغير كبير فى البكتيريا.

ظهرت نتائج مماثلة من تجربة لاحقة تم فيها تعديل الفئران وراثيا لإنتاج المزيد من الإنزيم الذى يكسر جزىء الهيالورونان المعروف أيضا باسم حمض الهيالورونيك.

هذه الزيادة فى الإنزيم تحاكى جانبًا من إصابة الجلد دون إصابة الفئران فعليًا، وذلك لتحديد الآلية الكامنة وراء الارتباط بين الجلد والأمعاء.

يلعب حمض الهيالورونيك دورًا حاسمًا فى إصابة الأنسجة وإصلاحها، ويتم إطلاقه محليًا من الطبقة الداخلية للجلد فى حالة جرحه أو التهابه نتيجة لحالات مثل الصدفية.

كما عالج الباحثون الفئران لتحفيز التهاب القولون الناتج عن اضطراب الجهاز الهضمى من أجل التحقق من أى علاقة بين تلف الجلد وشدة حالة الأمعاء.

شهدت كل من الفئران المصابة بجروح جلدية وتلك التى تعانى من تلف حمض الهيالورونيك حالات التهاب القولون أسوأ بكثير من المجموعات الضابطة.

وتلقت الفئران المنفصلة عمليات زرع براز من تلك الموجودة فى التجارب الأولية، مما يكشف عن أن قابلية التهاب القولون قد تم نقلها جنبًا إلى جنب مع ميكروبيوم الأمعاء المزروع.

وكتب الباحثون: «لاحظت دراسات سابقة وجود خلل فى ميكروبيوم الأمعاء لدى الأفراد المصابين بأمراض جلدية التهابية، وكان من المفترض أن الميكروبات الموجودة فى الأمعاء تؤثر على الجلد».

وعلى الرغم من أن هناك حاجة لدراسات على البشر لتأكيد ذلك، يعتقد المؤلفون أن هذه النتائج تقدم تفسيرا غير متوقع للارتباط بين الأمراض الجلدية والأمعاء لدى البشر.

◆ خلال خطة تعكف على إعدادها

ناسا تكافح «نفايات الفضاء»

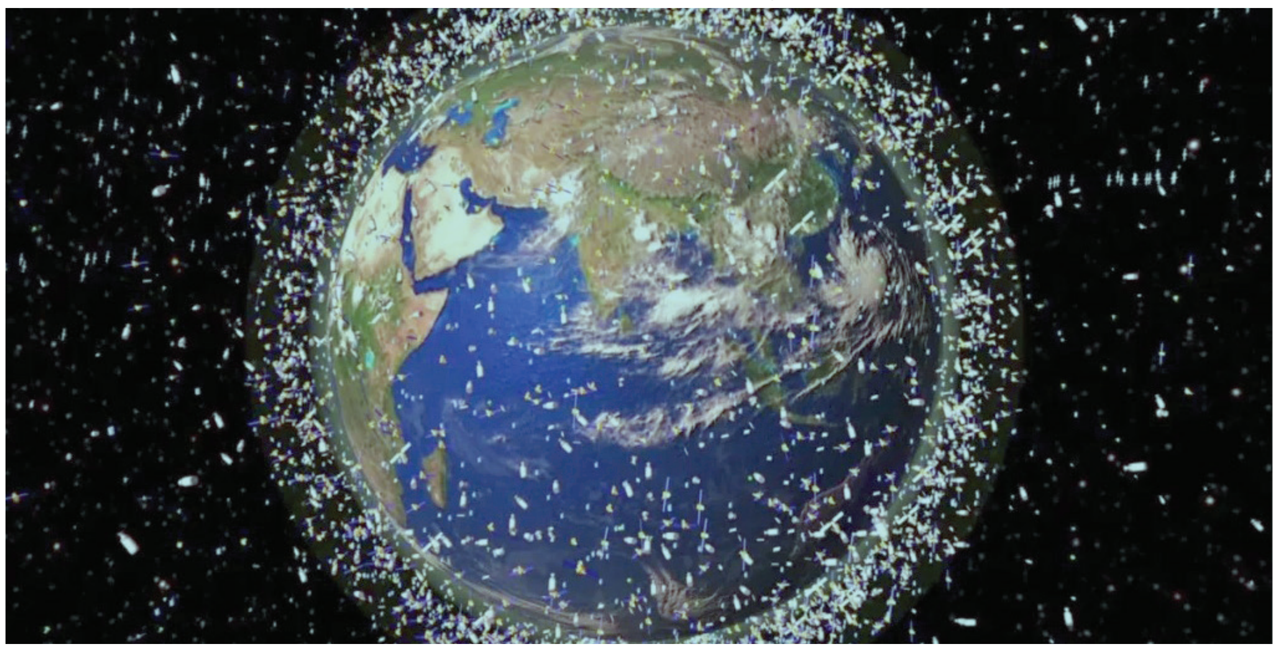

أقمار صناعية حول الأرض

تستعد وكالة ناسا فى خطتها المستقبلية لوضع استراتيجية لحماية البيئة الفضائية، وكشف نائب مدير وكالة الفضاء، بام ميلروى، مؤخرًا عن المرحلة الأولى من استراتيجية استدامة الفضاء الجديدة التابعة لناسا.

وفى الأشهر المقبلة، ستطرح وكالة ناسا أجزاء إضافية من الاستراتيجية، والتى تم تصميمها معًا لضمان تنظيف الفضاء المحيط بالأرض، وتقاسم الموارد الموجودة فى الفضاء بشكل عادل ومستدام.

يقول ميلروى بحسب ما ذكره موقع «national geographic»: «لقد كان هذا وقتًا طويلاً».

وتتبنى أجزاء مختلفة من الوكالة الاستدامة من تلقاء نفسها وتستخدم أساليبها الخاصة، والآن، ستبذل ناسا جهدًا على مستوى الوكالة، كما تقول.

تركز المرحلة الأولى من استراتيجية الاستدامة الخاصة بوكالة ناسا على النفايات الموجودة فى مدار حول الأرض.

ويحيط بالكرة الأرضية ما يقرب من ١٠٠٠٠ قمر صناعى عامل، لكن هناك أيضًا العديد والعديد من المركبات الفضائية البائدة، وأجسام الصواريخ المهجورة، وملايين القطع الأخرى من القمامة التى تندفع حول كوكبنا بسرعة حوالى ١٧٠٠٠ ميل فى الساعة.

وقد أشاد علماء الفلك الذين دقوا ناقوس الخطر بشأن الفضاء المزدحم بشكل متزايد حول الأرض بالخطة الجديدة، لكن الكثيرين يقولون إن وكالة الفضاء الأمريكية متخلفة عن الدول الأخرى، وإنها بحاجة إلى مزيد من الإلحاح لمعالجة هذه القضية الملحة المتمثلة فى التلوث فى المدار.

يقول دارين ماكنايت، كبير الزملاء الفنيين فى شركة LeoLabs: «أنا سعيد جدًا برؤية ناسا تفعل ذلك، إننا ندرك أن الكونجرس يمنحهم الميزانية اللازمة للقيام بأى شىء بشكل مختلف». والصحيح هو أن أى قمر صناعى يدور فى منطقة مزدحمة يكون معرضًا بشكل متزايد لخطر الاصطدام بقطعة معدنية شاذة تصطدم به، وبالتالى يصبح فى حد ذاته قمامة.

يشعر «ميلروى» وزملاؤه فى وكالة ناسا بالقلق بشكل خاص بشأن المخاطر التى تتعرض لها محطة الفضاء الدولية ورواد الفضاء على متنها، وهى المخاطر التى تم تصويرها فى فيلم Gravity عام ٢٠١٣، حيث اضطرت ساندرا بولوك إلى الفرار من المحطة الفضائية المدارية. فى مثل هذا السيناريو الأسوأ، ستتعرض الوحدات الحيوية للمحطة الفضائية للخطر، وسيموت أى رائد فضاء لا يتمكن من ركوب المركبة الفضائية والهروب.

كلما زاد عدد الأقمار الصناعية زادت المخاطر أيضًا. فإذا حدث اصطدام فى المدار، على سبيل المثال، بين جسم صاروخى مهجور وقمر صناعى ميت، فإن ذلك من شأنه أن يولد المزيد من الحطام، ويخاطر بالمزيد من الاصطدامات، ويجعل ذلك المدار غير صالح للاستخدام لسنوات أو عقود. إنه يشبه حادث تصادم سيارة على طريق سريع، باستثناء أنه لا توجد مركبات طوارئ فى الفضاء ولا توجد طريقة لإصلاح كل شىء دون إنفاق ملايين إن لم يكن مليارات الدولارات على عملية تستغرق سنوات.

ختام ملتقى الفتاة والمرأة الحدودية فى مطروح

«شعيب»: برنامج أهل مصر فرصة للتعرف على الثقافات المختلفة فى البلاد

كتب- على الشوكى:

شهد اللواء خالد شعيب، محافظ مطروح، ختام فعاليات الملتقى الـ١٦ لثقافة وفنون الفتاة والمرأة، ضمن فعاليات برنامج أهل مصر بقاعة مكتبة مصر العامة، وبمشاركة ١٢٨ من فتيات المحافظات الحدودية المشاركة فى البرنامج، وحضور شيوخ القبائل والقيادات التنفيذية بالمحافظة.

وتفقد المحافظ معرض المشغولات الحرفية واليدوية للفتيات المشاركات فى الملتقى، مشيدا بالحفاظ على الهوية وما تشتهر به كل محافظة، والعمل على جودة وتسويق تلك المنتجات.

وفى كلمته وجه محافظ مطروح التهنئة بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين لتحرير أرض سيناء الطاهرة. داعيًا أن ينعم اللّه على مصر الغالية كنانة اللّه فى أرضه بالخير والأمن، وأن يحفظها دائما من كل مكروه وسوء.

ورحب المحافظ بفتيات المحافظات الحدودية فى فعاليات ختام الملتقى السادس عشر لثقافة وفنون الفتاة والمرأة على أرض مطروح، فى إطار تنفيذ البرنامج الرئاسى أهل مصر، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى، وذلك تحت عنوان «يهمنا الإنسان» وما شهده خلال ١٠ أيام من فعاليات ثقافية وندوات وورش عمل ومحاضرات وزيارات ميدانية وتثقيفية بالمزارات السياحية والأثرية على أرض محافظة مطروح، بمرافقة محمد أنور، مدير عام السياحة.

وأشار المحافظ إلى أهمية البرنامج الرئاسى أهل مصر كفرصة للالتقاء والتعرف عن قرب على الثقافات المختلفة لمحافظاتنا الحدودية، وتطبيقاً لما جسده الدستور من اهتمام بالمحافظات الحدودية، وما تقوم به الدولة من إنجازات ومشروعات قومية وتنموية غير مسبوقة فى كافة المجالات.. انطلقت مع الجمهورية الجديدة فى كافة ربوع مصر وفى كافة المجالات.. ووصلت إلى أكثر المناطق احتياجًا وتطويرها بما لم يكن يُتوقع أو يمكن تخيُله من قبل فى أقصى القرى والنجوع.. وتأكيد حرص الدولة على تحقيق التنمية الشاملة.

وأشاد المحافظ بدور الشباب الذى يمثل جزءا كبيرا من المستهدف من هذا البناء.. مع إطلاق روح الإبداع والاعتزاز بالهوية الوطنى.

وأكد المحافظ أنه لنَ يتم بناء مصر إلا بقوة وعزيمة وإصرار أبنائها، خاصة الشباب ودورهم الفاعل والأكثر تأثيراً بالمشاركة فى جهود التنمية والحفاظ على الوطن، ولا يأتى ذلك إلا من خلال تنمية وعيهم وإدراكهم.. وزيادة معارفهم والتطوير المستمر لمهاراتهم، وتعظيم شعورهم بأهمية الحفاظ على الهوية المصرية، خاصة شباب المحافظات الحدودية.. صمام الأمان لحدود مصر بمحافظات (شمال سيناء- جنوب سيناء- البحر الأحمر- أسوان- الوادى الجديد- مطروح)، وتأكيد تكاتفهم الدائم والمستمر مع قواتنا المسلحة والشرطة فى السهر على حماية الحدود. والحفاظ على استقرار أمن وسلامة الوطن.. ويتعاظم ذلك الدور مع ما يحيط بنا من تحديات ومخاطر ندركها جميعاً.

وشدد على حرص الدولة دائماً على تمكين الشباب، مع تنفيذ العديد من البرامج لتأهيلهم وتدريبهم المستمر على كيفية صنع واتخاذ القرار، والمشاركة الجادة فى جهود التنمية والنهوض بالوطن.. وإعدادهم ككوادر للمستقبل.

موجها الشكر لوزارة الثقافة، برئاسة الأستاذة الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، لما توليه من اهتمام بتنظيم هذا البرنامج الوطنى وغيره، وما تهدف إليه من زيادة التوعية وتعريف الشباب ببلدهم، وغرس روح الانتماء والولاء لوطنهم مصر، ولما توليه الوزارة من دعم للبرامج والأنشطة الشبابية والثقافية.

وفى كلمة سابقة عن الملتقى فى مطروح أكد عمرو البسيونى، رئيس هيئة قصور الثقافة، أنه على المستوى الشخصى حريص على نجاح مشروع أهل مصر، لأنه يفسر عظمة واتساع الحضارة المصرية وتباين مدخلاتها.

ووجه رئيس الهيئة الشكر لمحافظ مطروح وقياداتها الشعبية والتنفيذية على حسن الضيافة والاستقبال، مؤكدًا على أن مطروح من أهم مفردات التنوع الثقافى لمصر، شأنها شأن سيناء وأسوان والوادى الجديد.

وأكد فى كلمته التى قدمها الملتقى نيابة عنه، خلال بداية فعاليات الملتقى، على أننا فى الهيئة العامة لقصور الثقافة، وبتوجيهات من وزير الثقافة، حريصون على ربط الأطراف المصرية بمتن الثقافة المصرية، لأنها جزء ومكون أصيل من حضور مصر الثقافى.

كما شهدت الاحتفالية عددًا من الفعاليات الفنية وتم عرض فيلم تعريفى عن محافظة مطروح، وكذلك فيلم عن فعاليات الملتقى والورش الفنية فى الدوبلاج والمسرح، وكذلك تم عرض فنى لفرقة مطروح للفنون الشعبية.

وكان اللواء خالد شعيب، محافظ مطروح، افتتح، قبل حضور فعاليات ختام الملتقى، معرض للمشغولات البدوية والحرفية على هامش الملتقى، من صناعة فتيات الملتقى ونتاج ورشهن التعليمية، وأشاد بمستوى وقيمة المنتجات الحرفية، وشكر من ساهم فى إخراج مثل هذا المعرض وهذه المنتجات إلى النور بشكل لافت وحضارى.

وعن الملتقى أكد اللواء أشرف إبراهيم، سكرتير عام محافظة مطروح، أن الفعاليات الثقافية التى تمت على أرض مطروح هى رسالة أن كل بقعة من أرض مصر لها حضورها الطاغى ثقافيًا، ولها ملمحها الإنسانى المختلف والمغاير عن باقى بقاع مصر الزاخرة بالتميز والاختلاف، وأشار سكرتير عام المحافظة إلى أننا فى مطروح نرحب بتلك التجارب الثقافية العزيزة والغالية على قلوبنا كمصريين، ونطالب بتكرار تلك الفعاليات فى المستقبل القريب.

وأشار محمد أنور، مدير عام السياحة، إلى فعاليات الملتقى الثقافى للفتاة والمرأة الحدودية، الذى شرفت به محافظة مطروح على مدار العشرة أيام الماضية، وساعد كثيرًا فى تحريك السياحة الثقافية الداخلية للمحافظة، وتسبب فى حراك مجتمعى مرتبط بفعاليات الملتقى اليومية، والتى أكدت على خصوصية الإقليم الثقافى لمطروح بما تحمله من تميز وحضور لافت إبداعيًا على مستوى الثقافة المحلية لقبائل مطروح وخصوصيتهم فى العادات والتقاليد التى تجذب أنظار القادمين إلى مطروح داخليًا وخارجيًا. وشكر مدير السياحة المسؤولين عن الثقافة فى وزارة الثقافة وفى هيئة قصور الثقافة على اختيارهم لمطروح لأداء وتقديم فعاليات الملتقى بها.

من جهته أكد أحمد درويش، رئيس قطاع غرب ووسط الدلتا الثقافى، أن الملتقى يفخر بأنه قدم بكل فعالياته ونشاطاته إلى محافظة مصرية عريقة كمطروح، تمثل رمز العزة والإباء كجنود بواسل يحفظون مصر بسواعدهم وقلوبهم، ويحمون ثغرها الغربى بكل ما أوتوا من قوة. وأشاد رئيس إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى بالاستقبال والحفاوة التى قوبل بها المشاركون فى الملتقى من باقى محافظات مصر الحدودية، وأشار إلى أنه استمتع بتلك الفعاليات التى قدمت على أرض مطروح، ووجد أن الحضور الأبقى لمصر هو حضورها الثقافى الذى يتسم بالزخم، وخاصة فى ثقافة أطرافها الغالية، ومنها ثقافة القبائل من أبناء مطروح، والتى تضيف إلى مكون مصر الثقافى وقيمته الإبداعية طوال الوقت.

جانب من فعاليات الملتقى

الشوارع تكتسى باللون الأخضر.. وباعة السعف يفترشون الساحات

الكنائس تعلق «الشارات السوداء» فى أسبوع الآلام

باعة السعف يفترشون ساحات الكنائس

تصوير - محمود طه

المحافظات- رجب رمضان ومحمد السمكورى ووليد صالح وعمر الشيخ وأحمد عبدالسلام ومحمد السيد سليمان وعلى الشوكى وعبدالحكم الجندى وتريزا كمال وتيسير حسن:

احتفل آلاف الأقباط فى المحافظات بأحد الشعانين، من خلال إقامة الصلوات والقداسات الصباحية، أمس، فى الكنائس، وسط حضور كهنوتى وشعبى مكثف، فيما اكتست الشوارع وساحات الكنائس باللون الأخضر، وانتشر باعة سعف النخيل لبيع التيجان والصلبان للمواطنين.

فى الإسكندرية ترأس القمص إبرام إميل، الوكيل البابوى فى الإسكندرية، راعى الكنيسة المرقسية الكبرى، صلاة قداس أحد الشعانين، فى كنيسة القديسة دميانة بالحضرة البحرية، فيما ترأس كهنة الكاتدرائية المرقسية الصلاة، وسط حضور شعبى، فيما تولت فرق الكشافة عملية تنظيم الدخول والجلوس فى المقاعد للشعب داخل الكنيسة.

وبدأت الكنائس استقبال الشعب منذ الساعات الأولى من صباح أمس، للاحتفال بأحد الشعانين، داخل الكنائس، واصطحب الأقباط أبناءهم للاحتفال، ممسكين فى أيديهم سعف النخيل المصمم على أشكال الصلبان والتيجان، لتبقى معهم حتى انتهاء أسبوع الآلام.

وعلقت كاتدرائية وكنائس الإسكندرية الستائر والشارات السوداء على الجدران والأعمدة، عقب الصلاة مباشرة، وحتى ليلة عيد القيامة المعروف لدى الأقباط بـ«سبت النور»، ضمن الفعاليات الاحتفالية الخاصة بالمسيحيين، خلال أسبوع الآلام، ليتم استبدالها بالشارات البيضاء مع قدوم عيد القيامة، وتبدأ الكنائس اليوم صلوات البصخة المقدسة، وتكون صلوات صباحية ومسائية طوال اليوم فى جميع الكنائس، بحضور ورئاسة رعاة الكنائس.

وقال «إميل»: «يتم وقف إقامة القداسات الإلهية طوال أسبوع الآلام، كما هو معروف منذ آلاف السنين، واستبدالها بإقامة صلوات البصخة المقدسة، والتى تبدأ اليوم وتستمر حتى الأربعاء المقبل، حيث تتم إقامة صلوات على فترتين، صباحًا ومساءً، فى بعض الكنائس، والبعض الآخر يتم عمل أكثر من فترة على مدار اليوم الاحتفالى طيلة أسبوع الآلام، والبصخة المقدسة تعنى الاجتياز أو العبور من الظلمة إلى النور، وتطلق على فترة أسبوع الآلام»، مشيرًا إلى أن الكنائس تقوم بتعليق الستار والشارات السوداء على الأعمدة والجدران، فضلًا عن تعليق ووضع صور المسيح وهو مكلل بالشوك، أو صور المسيح المصلوب، أو المسيح وهو يصلى فى جبل جشيمانى وسط الكنيسة، ويوضع أمام تلك الصور قنديل منير أو شمعة، تجسيدًا لآلام السيد المسيح.

ويعد أسبوع الآلام أحد أهم الأسابيع المقدسة لدى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، خلال فترة الصوم الكبير، ويستمر حتى الجمعة الحزينة أو العظيمة، ويمتنع الأقباط خلال أسبوع الآلام عن مشاعر الفرح والتقليل من مشاهدة التليفزيون ومظاهر البهجة، والاتجاه فى التأمل والزهد والتقشف والصيام والإحساس بآلام المسيح لمشاركته فى آلامه وصلبه.

وفى الأقصر، احتفل المئات من الأقباط فى دير الأنبا متاؤس الفاخورى، بمنطقة جبل أصفون، التابعة لمركز ومدينة إسنا، جنوب محافظة الأقصر، بأحد الشعانين، بكاتدرائية الأنبا متاؤس الفاخورى بذات الدير.

وترأس الصلوات والقداس الإلهى وصلوات الجناز العام، الآباء الرهبان، وحرص عدد كبير من الأقباط على الحضور للدير، حرصًا منهم على إحياء الاحتفالات والمظاهر الخاصة بهذه المناسبة.

وفى الشرقية، احتفل الأقباط بأحد الشعانين داخل الكنائس، وسط جو ملىء بالفرح والسرور، حاملين السعف بأشكاله المتنوعة، المصنوعة من الجريد والورد وأغصان الزيتون أمام الكنائس.

وشهدت شوارع المحافظة إقبال الأقباط على شراء السعف الأخضر، احتفالًا بهذه المناسبة، لصنع الأشكال المختلفة من الصلبان والتيجان والخواتم، وغيرها من الأشكال للاحتفال داخل الكنائس وفى محيطها، وسط إجراءات تأمينية لمظاهر الاحتفالات.

وحرص الآلاف من الأقباط فى مراكز ومدن الشرقية على المشاركة فى قداس أحد السعف، وذلك بحضور الآباء الأساقفة والكهنة والرهبان، وعدد من أبناء الكنيسة، واستقبلت المطرانيات والكنائس المصلين، الذين حرصوا على اصطحاب أطفالهم ومعهم مصنوعات الجريد، والسعف على شكل صليب، أو تاج، أو غيرهما من الأشكال القبطية التى تعبر عن الفرحة فى هذه المناسبة.

وشهدت كنائس الوادى الجديد، أمس، الاحتفال بأحد الشعانين أو أحد السعف وبداية أسبوع الآلام، وشهدت كنيسة العذراء مريم، بالخارجة، فى مقر مطرانية الوادى الجديد للأقباط الأرثوذكس، إقامة قداس أحد الشعانين، بحضور الأنبا أرسانيوس، أسقف الوادى الجديد والواحات، والقساوسة والآباء الكهنة، بالإضافة إلى إقامة صلوات وقداسات بكنيسة مار جرجس بالداخلة وكنائس الفرافرة.

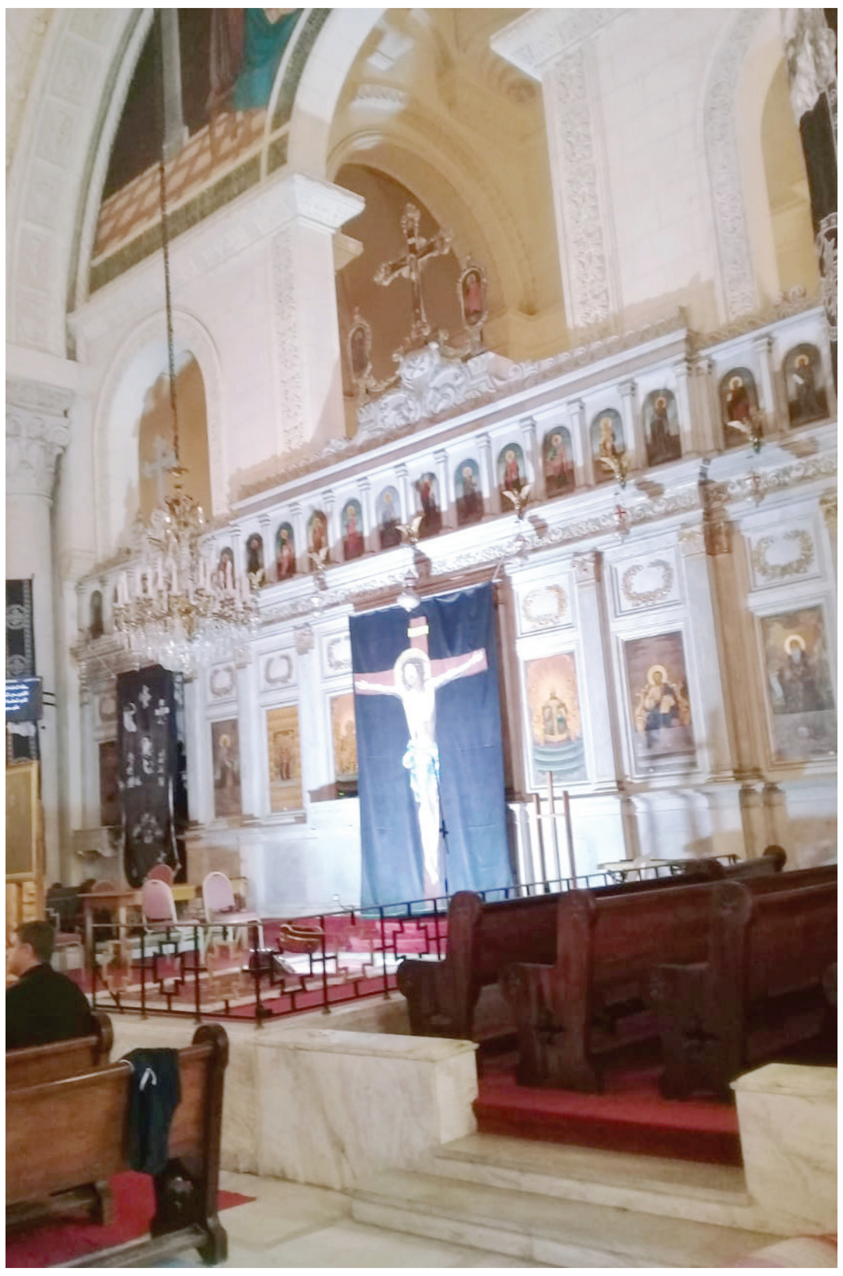

استعدادات الكنائس لأسبوع الآلام

وقال القمص برثولماوس، راعى كنيسة العذراء مريم بالخارجة، التابعة لمطرانية الوادى الجديد، إنه تمت إقامة الصلوات وقداس أحد الشعانين بمقار الكنائس، بحضور شعب الكنيسة والقساوسة والآباء الكهنة والشمامسة، وسط فرحة الوافدين واحتفالهم بهذه المناسبة، وبداية أسبوع آلام السيد المسيح، والذى ينتهى بعيد القيامة.

واحتفلت الكنائس القبطية الأرثوذكسية فى محافظة بنى سويف بأحد السعف، وافترش العشرات من بائعى سعف النخيل أمام الكنائس والأديرة، حيث يحرص الأقباط على شراء السعف قبل دخولهم الكنائس لحضور القداس، تذكيرًا بما فعله أهالى القدس حين دخلها السيد المسيح راكبًا على جحش.

وقالت باست مرقص، إحدى بائعات السعف أمام كنيسة المطرانية ببنى سويف، إنهم يصنعون العديد من الأشكال منها: «التيجان والصليب والقلوب والجدايل وسنابل القمح المضفرة والتيجان والخواتم والأساور»، موضحة أن تلك العادة تهدف إلى إدخال السرور على الجميع كبارًا وصغارًا.

وترأس الأنبا غبريال، أسقف بنى سويف، قداس عيد أحد الشعانين، بكاتدرائية مارمينا فى شرق النيل، وبمشاركة الآباء كهنة الكنيسة، ووسط حضور كبير من شعب الكنيسة، رافعين الورود وأغصان الزيتون وقلوب جريد النخيل، تعبيرًا عن فرحتهم بهذه المناسبة السعيدة.

كما ترأس الأنبا إسطفانوس، أسقف ببا والفشن وسمسطا، قداس العيد بكاتدرائية مارجرجس، فى مدينة ببا، بمشاركة عدد من كهنة الكنيسة، وبحضور كثيف من شعب الكنيسة، وترأس القمص باسليوس الأنبا بولا وكيل دير الأنبا بولا ببوش قداس العيد، بمشاركة مجمع آباء الدير، وترأس القمص فام الانطونى، وكيل دير الأنبا أنطونيوس ببوش قداس العيد بمشاركة آباء الدير، وأقيمت صلوات مشابهة فى كنائس قرى ومدن المحافظة.

واحتفل أقباط مدينة الغردقة بأحد الشعانين «السعف» بمختلف كنائس المدينة، فيما انتشر بائعو السعف بجوار الكنائس، حيث يتم عمل أشكال مختلفة من السعف، احتفالا بتلك المناسبة.

وداخل كنيسة الأنبا شنودة بالغردقة توافد المئات من المصلين حاملين السعف، حيث شكلوا منها مجسمات وصلبانا للصلاة، متخذين من السعف وسيلة للتعبير عن الصلاة، فيما ترأس القمص يؤانس أديب، وكيل مطرانية الأقباط الكاثوليك بالبحر الأحمر، قداس أحد الشعانين، بكنيسة القديس يوسف بالغردقة.

كما احتفل أقباط مطروح ودمياط بأحد الشعانين، فى أجواء بهيجة، وشهد محيط الكنائس نشاطا لبائعى سعف النخيل بالقرب من الكنائس وسط إجراءات أمنية مشددة.

الاثنين ٢٠٢٤/٤/٢٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٩
Al Masry Al Youm - No. 7259 - Monday 29/4/2024

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

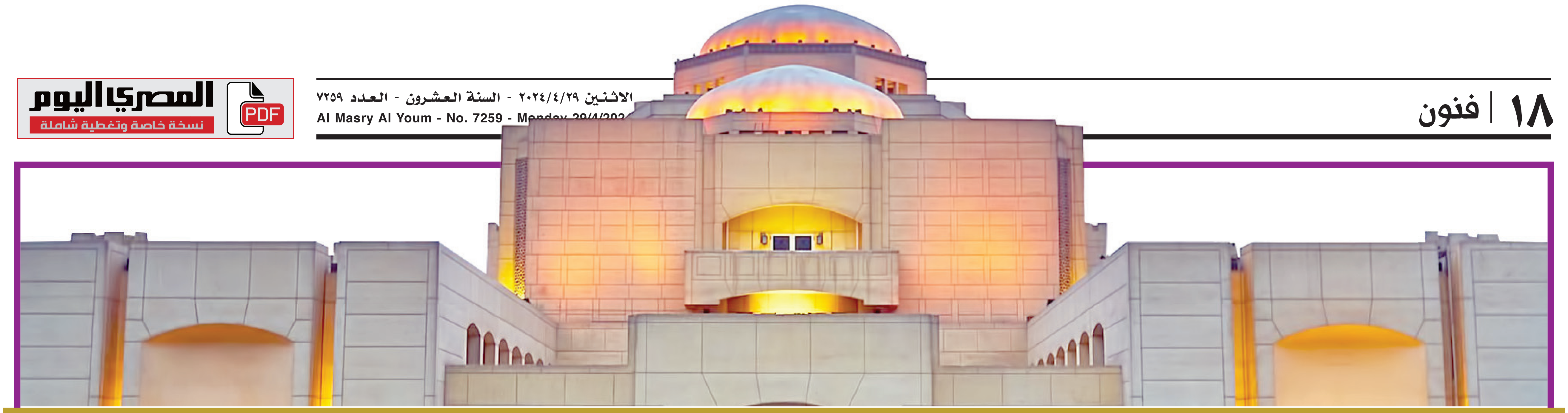

نشاط إبداعى مكثف فى شهر مايو

فعاليات متنوعة على مسارح الأوبرا بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور

احتفالات بالربيع وعيد العمال.. ندوة ثقافية فى اليوم العالمى لحرية الصحافة.. وصالون «الأدب وقضايا المجتمع» منتصف مايو

تشهد دار الأوبرا المصرية، برئاسة الدكتورة لمياء زايد، نشاطا إبداعيا مكثفا خلال شهر مايو المقبل، حيث تستمر الفعاليات المتنوعة للموسم الفنى ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ على كافة مسارحها فى القاهرة والإسكندرية ودمنهور، تحت رعاية الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة.

فعلى المسرح الكبير تحتفل الأوبرا بعيد العمال الذى يحييه الواعدون من طلاب مركز تنمية المواهب الأربعاء ١ مايو، إلى جانب احتفالية عيد الربيع التى تحييها فرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربى بقيادة المايسترو علاء عبدالسلام الخميس ٢ مايو بمشاركة المطربة مروة ناجى مع نجوم الموسيقى العربية ياسر سعيد، محمد الخولى، أمير الرفاعى، ولاء طلبة، وتضم نخبة من أعمال بليغ حمدى ووردة، كما تقدم فرقة باليه أوبرا القاهرة بمصاحبة أوركسترا أوبرا القاهرة ٤ ليالى لباليه «الجمال النائم» أيام الخميس والجمعة والأحد والإثنين ٩، ١٠، ١٢، ١٣ مايو، ويقدم أوركسترا القاهرة السيمفونى حفلا مساء السبت ١١ مايو، وأمسية موسيقية لعازفة البيانو مشيرة عيسى الجمعة ١٧ مايو إضافة إلى حفل لفرقة عبدالحليم نويرة للموسيقى العربية الجمعة ٢٤ مايو، كما تقدم فرقة أوبرا القاهرة بمصاحبة أوركسترا أوبرا القاهرة أوبرا «كارمن» يومى الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ مايو.

ويستقبل المسرح الصغير كوكبة من العروض المتنوعة، منها حفلات لموسيقى الحجرة لكل من شريف صلاح الدين الخميس ٢ مايو، دعاء صابر الاثنين ٢٠ مايو، ريهام فايد الخميس ٣٠ مايو، سوزان صابر الجمعة ٣١، إلى جانب ريسيتالات لكل من غادة شاكر «بيانو» الجمعة ٣ مايو، ياسر الصيرفى وأمير عوض «فيولينة وبيانو» الجمعة ١٠ مايو، حسام شحاتة «فيولينة وهارب» الجمعة ١٧ مايو، كريم جوهر «بيانو» الأحد ١٩ مايو، أمانى غنيم «فلوت وتشيللو وهارب» الجمعة ٢٤ مايو.

وتقدم مجموعة الأوبرا لموسيقى الحجرة حفلاً لمدحت عبدالسلام الخميس ٩ مايو، وجولة مع الهارب «لمجموعات الأوبرا للموسيقى» منى واصف الخميس ١٦ مايو، ومجموعات شباب القاهرة لموسيقى الحجرة بقيادة عازف الفيولينة الدكتور محمود عثمان الأحد ٢٦ مايو، وبمناسبة عيد الربيع يقدم عازف الترومبيت محمد حلمى حفل ديزنى للأطفال الاثنين ٦ مايو، واحتفال بعيد العمال الاثنين ١٣ مايو، كما تتواصل فعاليات النشاط الفكرى والثقافى بندوة ثقافية يوم الأربعاء ٨ مايو اليوم العالمى لحرية الصحافة «وصالون ثقافى الأربعاء ١٥ مايو» الأدب وقضايا المجتمع وعرض لنادى السينما الأربعاء ٢٩ مايو.

ويستضيف المسرح المكشوف حفلات لكل من فرقة الحرملك بقيادة مروة عمرو عبدالمنعم الجمعة ١٠ مايو، عازفة الهارب منال محيى الدين وفرقتها أنامل شرقية الجمعة ٣١ مايو، هذا إلى جانب حفل افتتاح الأسبوع الثقافى الكورى السبت ١٨ مايو ويقام الختام الجمعة ٢٤ مايو.

عروض سابقة من مسارح الأوبرا

ويحتضن مسرح الجمهورية عدة عروض مميزة تشمل أوركسترا إيزيس بقيادة خالد صالح الخميس ٢ مايو، فرقة عبدالحليم نويرة للموسيقى العربية الجمعة ١٠ مايو، حفلين لفرقة أوبرا القاهرة يضمان مختارات من الأعمال الغنائية الفرنسية والألمانية يومى الخميس والجمعة ١٦، ١٧ مايو، حفلا من أعمال الموسيقار بليغ حمدى الأحد ٢٦ مايو وحفلا للفرقة القومية العربية للموسيقى الخميس ٣٠ مايو.

وعلى مسرح معهد الموسيقى العربية تقدم فرقة الإنشاد الدينى حفلين يومى الجمعة ٣ مايو و٢٤ مايو، كما تحيى فرقة الموسيقى العربية للتراث حفلين يومى الأحد ٥ مايو و١٩ مايو، وتتواصل سلسلة كلثوميات مساء الجمعة ٣١ مايو، وتستمر فعاليات النشاط الثقافى والفكرى من خلال ٥ صالونات ثقافية تقام أيام الأربعاء ١ مايو، الثلاثاء ٧ مايو، السبت ١٨ مايو، الثلاثاء ٢١ مايو والخميس ٣٠ مايو.

ويستقبل مسرح سيد درويش «أوبرا الإسكندرية» مجموعة من السهرات المميزة، منها احتفالية عيد الربيع للفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة المايسترو الدكتور مصطفى حلمى، السبت ٤ مايو، فرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربى الخميس ٩ مايو، أوركسترا وتريات أوبرا الإسكندرية الجمعة ٣١ مايو، كما يقدم طلاب مركز تنمية المواهب حفلين الأول بمناسبة عيد العمال السبت ٤ مايو والثانى يحييه فصل الغناء الأوبرالى الجمعة ١٠ مايو، إلى جانب صالون أوبرا الإسكندرية الثقافى الإثنين ١٣ مايو «أمكنة ملهمة»، وأمسية لنادى السينما الجمعة ٢٤ مايو.

ويقام على مسرح أوبرا دمنهور حفلا لطلاب مركز تنمية المواهب الجمعة ١٠ مايو، مجموعة موسيقى عربية الخميس ١٦ مايو، نادى فنون الأوبرا الإثنين ٢٧ مايو ولقاء مع نادى السينما الخميس ٣٠ مايو.

سعيد خالد

تأجير الأرحام «تحريم وتجريم»

طرح مسلسل «صلة رحم» قضية شائكة خلال النصف الأول من موسم رمضان المنقضى، تمحورت حول قضية تأجير الأرحام، بطلها زوج (طبيب تخدير) يعانى بسبب خسارة ابنه الأول ثم يتعرض لفقد الطفل الثانى، وتزداد الأمور سوءًا حين يضطر الأطباء لإزالة رحم زوجته بعد تعرضها لحادث خطير، ما دفعه لمخالفة مبادئه من أجل تحقيق حلمه بإنجاب طفل. المسلسل ناقش من مختلف الجوانب الاجتماعية والقانونية والطبية والدينية، عملية استئجار الأرحام عبر التلقيح الصناعى لبويضات كانت زوجته قامت بتجميدها قبل الحادث، وحرص محمد هشام عبية، مؤلف العمل، على عرض رأى الدين فى قضية تأجير الأرحام، إذ ظهر الداعية الإسلامى الشيخ خالد الجندى، كضيف شرف فى مشهد مدته «٤ دقائق ونصف» جمعه مع بطل العمل إياد نصار، رصد من خلاله رأى الدين، مؤكدًا أن تأجير الأرحام حرام شرعًا وبه شبهة اختلاط أنساب، كما أظهر الفرق بين الشرع وهو ما أُنزل فى القرآن الكريم، والفتاوى القابلة للتغير، وذكر العديد من الآيات القرآنية التى تثبت مدى حرمة هذا الأمر.

وقدم إياد نصار «حسام» خلال هذا المشهد، التساؤلات التى يمكن لأى إنسان أن يتساءل عنها، وكل الشكوك التى يمكن أن يتعرض لها أى شخص يريد أن يكون أبًا، لكن تظهر العديد من الأمور التى تعاند ذلك؛ ليوضح له الشيخ خالد الجندى كل الردود على كل تساؤلاته، منها «معنى الابتلاءات، والفرق بين القضاء والقدر، ودور الإنسان فى الحياة وضرورة سعيه»، لكنه فى النهاية لا بد أن يرضى بقضاء الله.

ورغم تقديم «الجندى» الحجج الكاملة لـ«حسام»، إلا أنه لم يقتنع وبدأ يسير فى طريقه لتحقيق هذا الغرض، وإيجاد رحم للإيجار، بعدما أوجد مبررًا لنفسه؛ وهو أن الضرورات تبيح المحظورات.

إيمان عادل

إحدى السيدات: «شقيقتى عرضت علىّ التبرع بالبويضات والطبيب رفض»

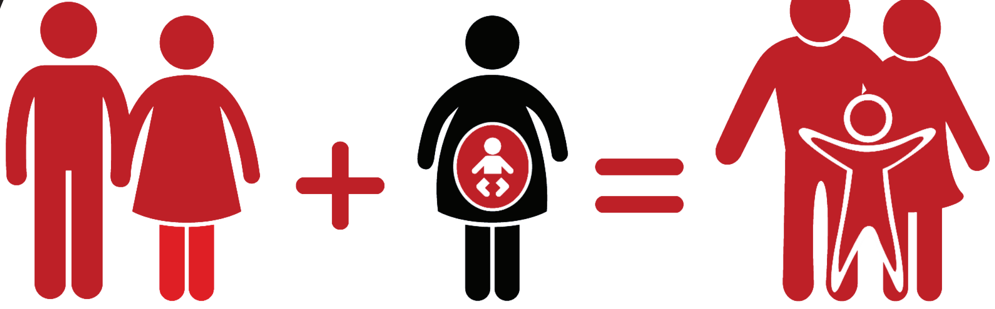

شيخ الأزهر: محرم وممنوع شرعًا

أكد الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أن استئجار الأرحام محرم وممنوع شرعًا، وقد صدر قرار مجمع البحوث الإسلامية رقم ١ بجلسته فى ٢٩ مارس ٢٠٠١، بتحريم تأجير الأرحام.

وأضاف «الطيب»، فى بيان رسمى، أنه كذلك أجمع الفقهاء المعاصرون فى أثناء بحث هذه المسألة فى إحدى ندوات المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية على حرمتها؛ لأن هناك طرفًا ثالثًا غير الزوج صاحب النطفة والزوجة صاحبة البويضة، ولا يمكن الجزم مع وجود الطرف الثالث بتحديد الأم الحقيقية لهذا الطفل، فهل الأحق به صاحبة البويضة التى تخلق منها الطفل وحمل كل خصائصها الوراثية؟ أم الأحق به الأم الحاضنة صاحبة الرحم الذى تم فيه نموه وتطوره وتبدله حتى صار جنينًا مكتملا؟. وأشار «الطيب» إلى أن الطفل الذى يأتى بين والدتين لا يدرى من أمه على سبيل القطع وبالتأكيد سيعيش ممزقًا بين انتمائه لهذه وانتمائه لتلك، وهذا من الأسباب التى حملت الفقهاء على أن استئجار الأرحام محرم شرعًا.

هل الغاية تبرر الوسيلة؟

أثيرت حالة من الجدل على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» بعد عرض العمل، حيث طرح أحد النشطاء سؤالا عن: «هل الغاية تبرر الوسيلة؟»، خاصة أن الدافع الذى كان يحرك البطل طوال حلقات المسلسل فى قضية محرمة شرعًا، مثل قضية تأجير الأرحام، هو أن الضرورات تبيح المحظورات. وقالت «دينا سيف»، ناشطة على «فيسبوك»، إن قضية تأجير الأرحام ليس لها مبرر وليس لها علاقة بالإنسانية، الأمر متعلق فقط بالحلال والحرام، فهناك حلول أخرى للمشكلة غير تأجير الأرحام، موضحة أن الزوجين بإمكانهما كفالة طفل، أو قيام الزوج بالزواج من أخرى؛ وإن لم يستطع فيجب أن يرضى بما كتبه الله له. وأضافت نادية عمر، ناشطة: «المسلسل عرض فكرة خطيرة من الناحية القانونية والدينية، لكن مع ذلك تعاطفنا مع البطل ومبرراته ودوافعه التى جعلته يرتكب الكثير من الجرائم والأخطاء على مدار ١٥ حلقة»، مؤكدة أنها مقتنعة اقتناعًا تامًا برأى الدين فى تأجير الأرحام وأنه به اختلاط للأنساب كما أوضح الشرع.

«الإفتاء»: تعدٍ على حُرمة الأرحام

وقالت الدكتورة زينب السعيد، أمين الفتوى بدار الإفتاء، إن مسألة تأجير الأرحام من المسائل التى نالت حظًا وافرًا من البحث والدراسة، وكان خلاصة ما تم التوصل إليه فيها أنها محرمة قطعًا لما تشتمل عليه من مضار ومحاذير شرعية وأخلاقية وأدبية، فمن المحاذير الشرعية اختلاط الأنساب، والتعدى على حرمة الأرحام؛ إذ الأصل فى الأبضاع التحريم فلا يباح منها إلا ما نص الشرع على إباحته، والرحم تابعة لبضع المرأة، فكما أن البُضع لا يحل إلا بعقد شرعى صحيح، فكذلك الرحم لا يجوز شغلها بغير حمل الزوج وبغير بويضة المرأة، فيبقى على أصل التحريم. وأضافت «السعيد» لـ«المصرى اليوم»، أن هناك محاذير أخلاقية وأدبية لمسألة تأجير الأرحام، منها إفساد معنى الأمومة والبنوة فى آن واحد؛ ذلك لأن الطفل المتولد من خلال هذه العملية يولد وهو بين أم نبَت وتخلق من بويضتها وأم تغذى ونما فى رحمها، وأب نشأ من مائه وأب تغذى من مائه، وذلك فى حالة كون صاحبة الرحم متزوجة من غير صاحب النطفة، وقد حذر الشرع الشريف من ذلك أشد تحذير؛ حيث قال صلى الله عليه وسلم (لَا يَحِلُّ لامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ). وأشارت «السعيد» إلى أن تأجير الأرحام قد يؤول إلى مضار اجتماعية من حصول التنازع بين الأم صاحبة البويضة التى تخلق منها الطفل، مع الأم صاحبة الرحم التى نما وتغذى فى جسدها فى أحقية كل منهما بضم الطفل إليها، وما قد يصيب ذلك الطفل من تشتت ذهنى وفكرى لأى من الأمَّين يدين بالولاء والبر وهو ما قد يعرضه لاضطراب نفسى كبير.

ضوابط أخلاقية

وفقًا للمادة ٤٤ من لائحة آداب مهنة الطب «تخضع عمليات الإخصاب المساعدة لبويضة الزوجة من نطفة الزوج داخل جسم الزوجة أو خارجه- تقنيات الإخصاب المعملى أو الحقن المجهرى- للضوابط الأخلاقية التى تستهدف المحافظة على النسل البشرى وعلاج العقم مع الحرص على نقاء الأنساب وعلى المعايير القانونية الصادرة من الجهات المختصة»، كما نصت «المادة ٤٥» على «لا يجوز إجراء عمليات الإخصاب المساعد داخل أو خارج جسم الزوجة إلا باستخدام نطفة زوجها حال قيام العلاقة الزوجية الشرعية بينهما، كما لا يجوز نقل بويضات مخصبة لزرعها فى أرحام نساء غير الأمهات الشرعيات لهذه البويضات».

ونصت «المادة ٢» قانون رقم ٥ لسنة ٢٠١٠ بشأن تنظيم زرع الأعضاء البشرية: «لا يجوز نقل أى عضو أو جزء من عضو أو نسيج من جسم إنسان حى بقصد زرعه فى جسم إنسان آخر إلا لضرورة تقتضيها المحافظة على حياة المتلقى أو علاجه من مرض جسيم، وبشرط أن يكون النقل هو الوسيلة الوحيدة لمواجهة هذه الضرورة وألا يكون من شأن النقل تعريض المتبرع لخطر جسيم على حياته أو صحته، ويحظر زرع الأعضاء أو أجزائها أو الأنسجة أو الخلايا التناسلية بما يؤدى إلى اختلاط الأنساب».

ضوابط طبية محكمة

واستكمل «سالم»: «تأخر الحمل والإنجاب من الموضوعات الشائكة والتى تمس قطاعًا عريضًا فى المجتمع، وكذلك من الموضوعات الحديثة التى ظهرت على الساحة فى آخر ٤٠ عامًا، عندما ولدت أول طفلة أنابيب فى العالم وهى لويزا براون سنة ١٩٧٨، ولذا يعتبر من الموضوعات الحديثة نسبيًا فى الطب، ولأن هذا الموضوع يمس قيم المجتمع، لا بد من مراعاة الثوابت والقوانين التى لابد أن تتطابق مع الشريعة الإسلامية، لأنه يختص بأنساب وأجنة»، موضحًا أن الحقن المجهرى أصبح أحد الحلول الجوهرية لعلاج كثير من المشكلات الخاصة بتأخر الحمل والإنجاب، لكن هناك عددًا من الضوابط لإجراء الحقن المجهرى فى مصر، منها أن تتماشى إجراءات الحقن المجهرى مع الشريعة الإسلامية وقوانين البلد التى تحافظ على النسب وعلى تقوية دعائم الأسرة المصرية، ولا بد أن يكون الحيوان المنوى مصدره الزوج وكذلك البويضة مصدرها الزوجة ولذلك يمنع استخدام حيوان منوى لغير الزوج لحقنه داخل البويضة أو العكس، لأن ذلك يؤدى إلى اختلاط الأنساب، بالإضافة إلى أنه محرم شرعًا وقانونًا.

محمد إبراهيم

وواصل «سالم»: «الضوابط تشمل كذلك عمل الحقن المجهرى داخل مركز مرخص قانونيًا تشرف عليه وزارة الصحة تحت أيدى أطباء مهرة متخصصين فى هذا الشأن، وكذلك نقابة الأطباء، ولا بد أن يكون هناك معمل للأجنة داخل المركز مشرف عليه مجموعة من الأطباء للتعامل مع الحيوانات المنوية، وكذلك البويضات التى تتشكل فيما بعد لتصبح أجنة تزرع داخل الرحم، كما لا يسمح بنقل أى أجنة لأى سيدة أخرى غير الزوجة، وفى حالة وجود أجنة زائدة عن العدد المسموح به فى الزرع يتم اللجوء إلى ما يسمى بتقنية تجميد الأجنة، وفى حالة انعدام الحيوانات المنوية لدى الزوج فى السائل المنوى يتم اللجوء إلى الفتح الجراحى للخصيتين، وذلك لاستخراج الحيوانات المنوية التى سوف يتم حقنها فى بويضة الزوجة، وفى حالة عدم وجود حيوانات منوية يتم إلغاء العملية ومن الممكن أن يتم إجراء تجميد للبويضات عند الزوجه لحين علاج الزوج إن أمكن حيث ممنوع منعًا نهائيًا استخدام أى حيوانات منوية للحقن بخلاف حيوانات الزوج، وفى حالة عدم استجابة المبيض لأدوية التنشيط يتم إلغاء إجراء سحب البويضات وبالتالى إلغاء العملية، لأنه لا يسمح بنقل أو استخدام البويضات لحقنها إلا للبويضات الخاصة بالزوجة، ولا بد من إبلاغ الزوجين بكل تفاصيل العملية وكذلك الإجراءات المتبعة ومعرفة نسبة النجاح لكل حالة طبقًا لتحاليلها وفحوصاتها مع كتابة إقرارات الموافقة الطبية على ذلك».

أول عملية تأجير أرحام فى العالم:

ولدت «ميليسا» المعروفة باسم الرضيعة بأمريكا فى عام ١٩٨٦، بعدما كتب محامى ميتشجان نويل كين، أول عقد تأجير رحم عام ١٩٧٦ فى الولايات المتحدة الأمريكية، لكن رفضت الأم البديلة والبيولوجية «مارى وايتهيد» التخلى عن حضانة الابنة للزوجين اللذين أبرمت معهما اتفاقية تأجير الرحم، وحينها أعلنت محاكم نيوجيرسى أن عقود تأجير الأرحام غير قانونية وغير صالحة، ورغم ذلك وجدت أن مصلحة الرضيعة مع الزوجين!. وتكرر الأمر مرة أخرى فى ولاية كاليفورنيا عام ١٩٩٠، إذ رفضت أيضًا «أنا جونسون»، الأم البديلة «الحامل»، التخلى عن الطفل للوالدين اللذين رفعا دعوى قضائية وأيدت المحكمة حقوقهما الأبوية، وحدد القانون آنذاك أن الأم الحقيقية هى تلك التى تنوى الإنجاب والتربية والرعاية وليست من حملت.

قصص وتجارب واقعية

أجرت «المصرى اليوم» زيارة لأحد المراكز المتخصصة فى الحقن المجهرى، حيث أوضحت نسمة ربيع (اسم مستعار)، أنها متزوجة منذ أكثر من ١٠ سنوات، وتعانى من مشكلة انسداد أنابيب قنوات فالوب، وطوال الـ١٠ سنوات ترددت على أكثر من ٨ مراكز مختلفة لعلاج المشكلة. وأضافت: «قمت بعمل حقن مجهرى مرتين وفشل، ولكن بسبب مشكلة أخرى هى أن البويضات فارغة ولا تصلح للتخصيب أو تكوين جنين، وهى مشكلة كما قال لى الطبيب المعالج ليس لها علاج، وأكد أنه يجب غلق الملف الطبى الخاص بى وعدم الذهاب لأى طبيب أو مركز آخر، لأن فرصتى فى الإنجاب معدومة، ولسوء حالتى النفسية عرضت علىّ شقيقتى التبرع بالبويضات، وزوجى لا يحل لها ما دمت أنا على ذمته، ولذا قمنا بزيارة الطبيب مرة أخرى لعرض الأمر عليه، وقوبل ذلك بالرفض التام، مؤكدًا أن ذلك يعتبر زنا، وهو شىء يحرمه الشرع ويجرمه القانون».

وقالت سهى السيد (اسم مستعار): «متزوجة منذ أكثر من ١٥ عامًا، ولم أرزق بأطفال، ترددت أنا وزوجى على أكثر من ١٠ مراكز للحقن المجهرى، بسبب أنه يعانى من مشكلة انعدام الحيوانات المنوية، وقام بعمل العديد من الفحوصات والتحاليل على مدار ١٥ عامًا، كما قام بأخذ عينة من الخصية، لكن كانت النتيجة أيضًا ٠٪ حيوانات منوية، ورغم جميع المحاولات التى باءت بالفشل لم نيأس يومًا، وكلما سمعنا عن طبيب شاطر نذهب إليه حتى وإن كان يبعد آلاف الكيلو مترات، عسى أن نجد حلًا فى يوم من الأيام ونرزق بالأطفال».

وفى ذات السياق، أوضحت أميرة راضى، (اسم مستعار)، أنها تعانى من مشكلة «الرحم الطفولى»، وأنها متزوجة منذ ١٨ عامًا، وعمرها يتخطى فى الوقت الحالى الـ٣٨ عامًا، مضيفة: «منذ كنت فى عمر الـ١٣ عامًا لاحظت أن كل زميلاتى جاءت إليهن الدورة الشهرية ما عدا أنا، وعندما سألت والدتى انفعلت وقالت إننى مازلت صغيرة، ومرت الأيام حتى وصلت سن الـ٢٠ وتزوجت ولم تأت أيضا الدورة الشهرية، ما أدى إلى تأخر حدوث حمل، ولذا ذهبت لطبيب نساء وتوليد لمعرفة السبب، وبعد إجراء العديد من الفحوصات والأشعة والمناظير، اكتشفت أننى أعانى من رحم طفولى ٣ سنتيمترات، وهو سبب عدم نزول الدورة الشهرية، كما أن هذه الرحم لا يمكن أن تحتوى على جنين، على حد وصف الطبيب».

تأثير الجانب النفسى

قال الدكتور وليد هندى، استشارى الصحة النفسية، إن هناك بعض الدول العربية تقر بعملية تأجير الأرحام مثل إيران، لكن المجتمعات الإسلامية ترفضها بشكل قطعى، بسبب اختلاط الأنساب، موضحًا أن هناك أضرارًا نفسية عدة مرتبة على عملية تأجير الأرحام؛ إذ تتعرض الأم صاحبة الرحم البديلة لانتكاسات نفسية، مثل تحريك غريزة الأمومة، ما يعرضها للقهر النفسى، بعدما عاشت تجربة الحمل والألم والولادة، الأمر الذى يترتب عليه ارتباط مشاعرها بالجنين وهو فى الرحم حتى قبل أن تراه، لكن بعد الولادة ولحظة انتزاع الطفل منها، قد تتعرض هنا الأم البديلة للقهر النفسى والاكتئاب.

وليد هندى

وأضاف «هندى»، لـ«المصرى اليوم»، أن عملية تأجير الأرحام تسبب اختزالا لمصطلح ومعنى الأمومة، فمشاعر الأمومة أكبر وأطهر وأنقى من أن تختزل بهذا الشكل، خاصة عند الأم التى تتولى مسؤولية الطفل بعد الولادة فيما بعد، فمشاعر الأمومة ليست مقتصرة على التربية فقط أو الإنفاق المادى فقط؛ إنما غريزة ينبتها الله داخل الأم من اليوم الأول للحمل، مؤكدًا أن عملية تأجير الأرحام تنتج مشاعر منقوصة، كما تعطى فرصة للابتزاز، فقد ترفض الأم صاحبة الرحم البديلة إعطاء الطفل لأبويه إلا فى حالة إعطاء مقابل مادى أكبر.

فراغ تشريعى

قالت نهى الجندى، المحامية المتخصصة فى قضايا الأسرة، إن عملية تأجير الأرحام أسلوب من أساليب التلقيح الصناعى، إذ تؤخذ نطفة من الزوج، وبويضة من الزوجة، ثم توضعان فى أنبوب اختبار طبى حتى يتم التلقيح، ثم تزرع فى رحم امرأة أخرى نظير مال يدفع لها، وقد تفعل ذلك تطوعًا، ويلجأ الأطباء إلى هذه الطريقة بسبب وجود مشكلة فى رحم الزوجة تجعلها غير قادرة على الحمل.

وأكدت «الجندى» لـ«المصرى اليوم» أن الدين حرّم تأجير الأرحام بسبب اختلاط الأنساب، موضحة أنه حتى الوقت الحالى لم يتم إصدار قانون يعاقب على تأجير الأرحام، لأن الموضوع مستحدث، لكن مجلس النواب اهتم بتجريم تأجير الأرحام، إضافة إلى أن الأم المستأجرة، وإن لم تكن متزوجة، فلن تسلم من الاتهام بسبب عدم وجود علاقة شرعية بين صاحبة الرحم وصاحب الحيوانات المنوية، ما يقتضى القول بعدم مشروعية هذا الحمل، فالحمل الشرعى لا بد أن يكون من زوجين.

حلول ومطالبات

وعن الحلول الممكنة أوضحت «الجندى» أن هناك مطالبات بصدور مشروع قانون يمنع تأجير الأرحام، حتى لو كان تبرعًا لأنه يخالف جميع الشرائع الدينية فى مصر، لا سيما وأن جميع دول العالم يوجد بها قانون ينظم عملية تأجير الأرحام، لافتة إلى أن مجلس النواب اهتم أيضًا بمشكلة تأجير الأرحام؛ إذ سعت ابتسام حبيب، عضو سابق بالمجلس، إلى التقدم بمشروع قانون لتنظيم عمليات التلقيح الصناعى وأطفال الأنابيب لتنظيم الإنجاب أو بمعنى آخر التلقيح داخل الجسم وخارجه فى الأنابيب.

ويتضمن مشروع القانون ٧ مواد تشمل النص على «عدم جواز اللجوء إلى عمليات التلقيح الصناعى أو الإخصاب الخارجى فى الأنابيب، إلا إذا توافرت عدة شروط منها أن يثبت بناءً على تقرير طبى صادر من ٣ أطباء متخصصين فى أمراض النساء، وشرط أن يكون هناك علاقة زوجية، وألا تتم الاستعانة ببويضة امرأة غير الزوجة أو حيوان منوى لغير الزوج، وحظر تأجير الأرحام»، ووضع مشروع القانون عقوبات للمخالفين بالسجن والغرامة لا تقل عن ١٠ آلاف جنيه ولا تتجاوز ٥٠ ألف جنيه، وأحيل مشروع القانون للجنة التشريعية حينها، ووافقت عليه لكن مع نهاية الدورة البرلمانية لم يتم إصدار القانون.

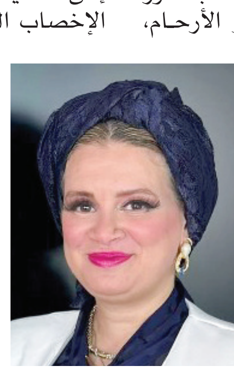

نهى الجندى

العالم يسخر ويفكر

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة. نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

ريساد سلطانوفك
رسام من البوسنة والهرسك

عصر التحولات

الجيل الجديد

شباك فى السجن

ابن الفقير فقير وابن الوزير وزير

سوشيال ميديا

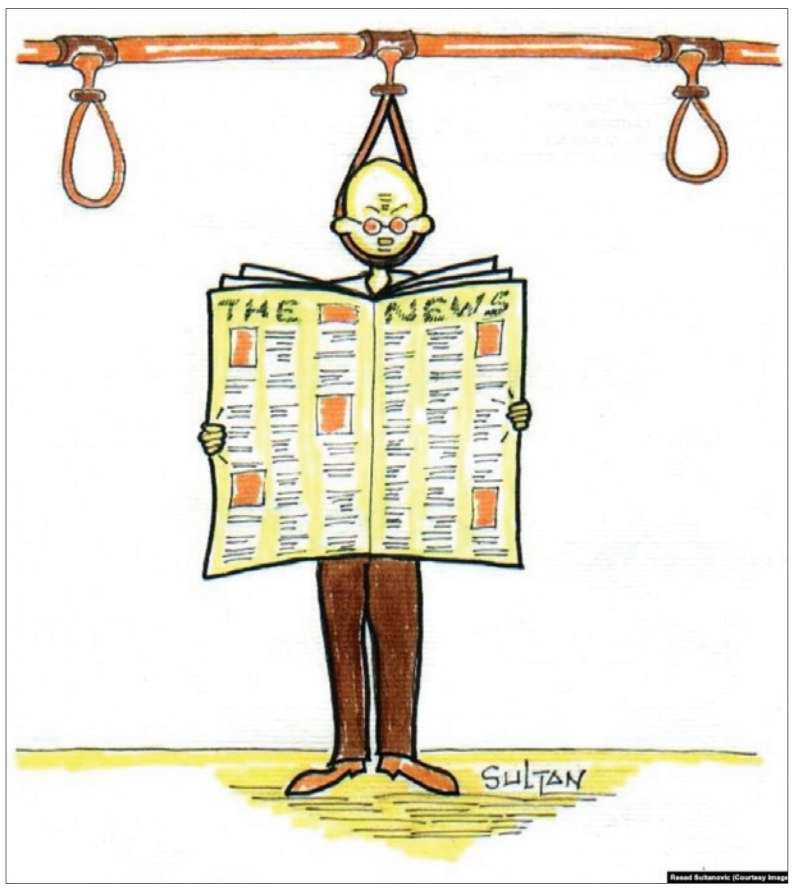

الأخبار

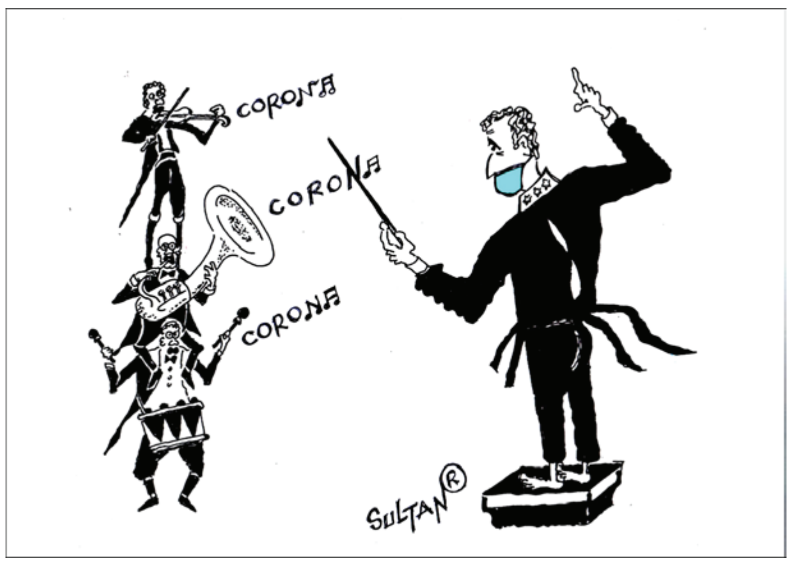

كورونا

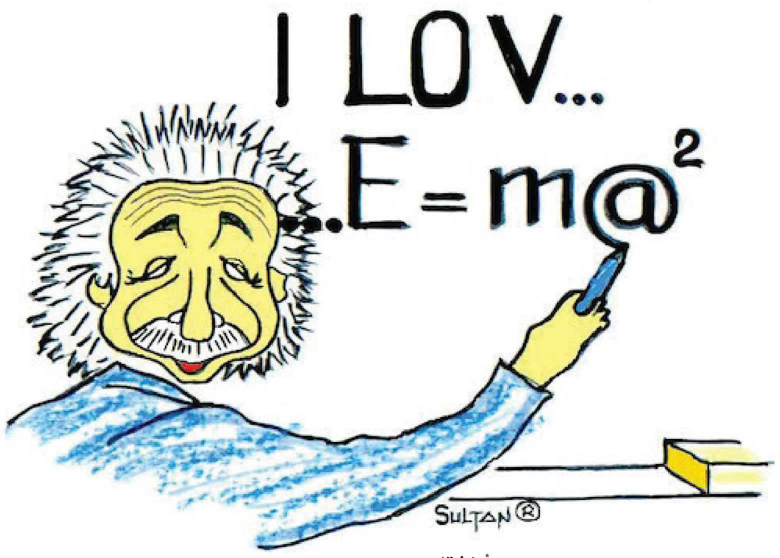

أينشتاين

بـ«أغصان الزيتون والسعف».. الأقباط يحتفلون بأحد الشعانين

احتفلت الكنائس المصرية الأرثوذكسية، والإنجيلية، والكاثوليكية، والأسقفية بأحد الشعانين، أمس، ليكون آخر آحاد الصوم الكبير، استعدادا لأحد القيامة يوم ٥ مايو المقبل.

وترأس البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، قداس أحد الشعانين، وصلوات الجناز العام.

وتتضمن طقوس الاحتفال إقامة القداسات من الصباح الباكر وحتى الظهر، حيث يصلى طقس التجنيز العام على جميع الحاضرين، حيث تمتنع الكنيسة عن الصلاة على متوفى خلال أيام أسبوع الآلام وتخصصه الكنيسة للاشتراك مع المسيح فى آلامه. وبحسب المعتقد المسيحى فإن أحد الشعانين هو تذكار دخول السيد المسيح إلى أورشليم. ويعد هذا الأحد هو رابع الأعياد السيدية الكبرى ويطلق الأقباط عليه أحد الشعانين، ويأتى قبل الفصح بأسبوع، وهو الأحد الأخير من الصوم واليوم الأول من أسبوع الآلام، وفيه يبارك الكاهن أغصان الشجر من الزيتون وسعف النخيل ويجرى الطواف بطريقة رمزية تذكارا لدخول السيد المسيح الاحتفالى إلى أورشليم، لأن المسيح غادر بيت عنيا قبل الفصح بـ٦ أيام، وسار إلى الهيكل، فكان الجمع الغفير من الشعب يفرشون ثيابهم أمامه، وآخرون يقطعون أغصان الشجر ويطرحونها فى طريقة احتفاء به، ومن هنا جاءت الفكرة والربط بين الاحتفال بالسيد المسيح واستخدام السعف، فى ذكرى الاحتفال به، لذلك يسمى أيضًا أحد الشعانين «أحد السعف» و«عيد الزيتونة»، لأن الجموع التى لاقته كانت تحمل سعف النخل وغصون الزيتون المزينة، إذ تحيى الكنيسة أحد الشعانين وهى تحمل سعف النخل وغصون الزيتون المزينة وهى تستقبل موكب المسيح.

كتب- وائل على
عدسة - محمد شكرى الجرنوسى ومحمد التمسلى

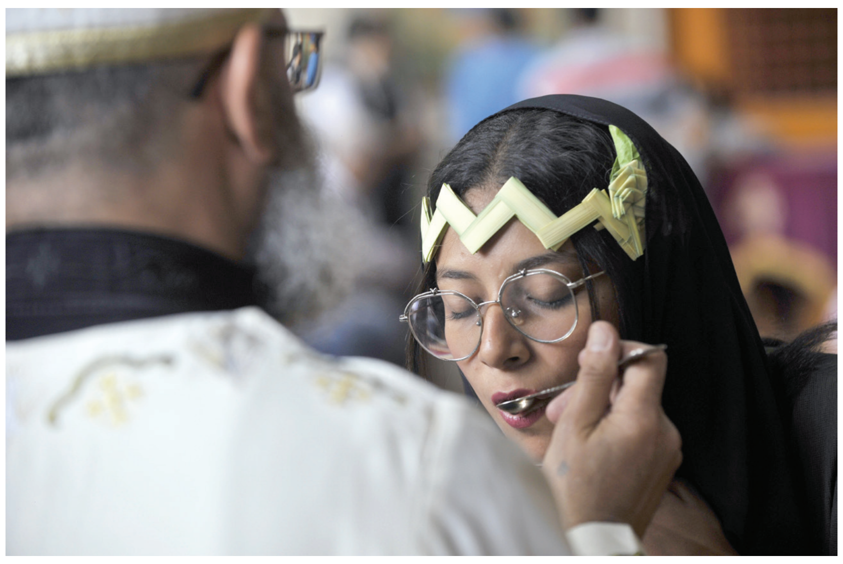

الاثنين ٢٠٢٤/٤/٢٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٩
Al Masry Al Youm - No. 7259 - Monday 29/4/2024

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

دفتر أحوال

البحث عن جثمان صياد غرق فى الإسكندرية

الإسكندرية- ناصر الشرقاوى:

تكثف قوات الإنقاذ النهرى، مدعومة بغواصين متطوعين، البحث عن جثمان صياد لقى مصرعه غرقًا أثناء عمله فى البحر بجوار شاطئ الدخيلة غرب الإسكندرية.

تلقى قسم شرطة الدخيلة إخطارا من إدارة شرطة النجدة يفيد بتعرض صياد للغرق بدائرة القسم، وانتقل مأمور ضباط القسم وقوات الإنقاذ النهرى برفقة سيارة الإسعاف إلى موقع البلاغ.

وتبين من الفحص غرق المدعو «مصطفى النمس»، صياد، بجوار مركبه فى بحر الدخيلة، بعدما جرفته الأمواج، ولايزال جثمانه مفقودا. تحرر المحضر اللازم بالواقعة.

تحرير ٥٣٣ مخالفة عدم ارتداء الخوذة

كتب- يسرى البدرى:

تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، أمس، من ضبط ٥٣٣ مخالفة لقائدى الدراجات النارية فى القاهرة والمحافظات، لعدم ارتداء الخوذة على الطرق السريعة والفرعية، مع رفع ٤٥ سيارة متروكة بالشوارع وسحب ١٥٠٠ رخصة لعدم وجود «الملصق الإلكترونى»، بهدف تحقيق الانضباط فى الشارع، خلال حملات موسعة شنتها خلال ٢٤ ساعة. وأوضحت وزارة الداخلية، فى بيان، أنه تم شن حملة مرورية مكثفة لمتابعة التزام قائدى الدراجات النارية بارتداء الخوذة بجانب المخالفات الأخرى، حيث نجحت أجهزة الأمن فى ضبط ٥٣٣ مخالفة لقائدى الدراجات النارية فى القاهرة والمحافظات لعدم ارتداء الخوذة على الطرق السريعة.

إحباط بيع كمية من الدقيق المدعم فى السوق السوداء

قنا- محمد حمدى:

أعلن اللواء أشرف الداودى، محافظ قنا، أن الأجهزة الرقابية ضبطت كمية كبيرة من الدقيق البلدى المدعم، قبل بيعها فى السوق السوداء، وذلك فى إطار الحملات التى تنفذها مديرية التموين والتجارة الداخلية على المخابز والأسواق، بالتعاون مع مباحث التموين.

وأضاف أنه تم ضبط كميات من الدقيق المدعم «دقيق مخابز»، بواقع ١٢٣ جوال دقيق بلدى مخابز، ٧١ جوال دقيق مطحون، و٤ أجولة ردة، بواقع ٩٧٠٠ كيلو جرام دقيق بلدى بإحدى مطاحن الموانى بقرية أبو دياب، والذى يقوم بإعادة طحنها وتحويلها إلى دقيق فاخر بقصد الاتجار بها فى السوق السوداء.

مصرع ٥ وإصابة ١٧ فى حوادث طرق بـ٣ محافظات

انقلاب سيارة وكيل لجنة الشؤون الدينية بـ«الشيوخ» وإصابة سائقها بـ«الإسكندرية- القاهرة»

المحافظات- سعيد نافع وتريزا كمال وعمر الشيخ محمد رمزى:

لقى ٥ أشخاص مصرعهم وإصابة ١٧ آخرين فى حوادث طرق متفرقة فى محافظات الدقهلية وبنى يوسف والمنيا. تحررت المحاضر اللازمة وتم نقل المصابين للمستشفى وإيداع الجثث ثلاجة حفظ الموتى بالمشرحة.

شهد طريق «المنصورة- دكرنس»، فى الساعات الأولى من صباح أمس، حادث تصادم مروعا لسيارة ملاكى وأخرى ميكروباص، ما بين قريتى شها وسلامون القماش بالدقهلية، أسفر عن مصرع ٥ أشخاص وإصابة ٨ آخرين، وجرى نقل المصابين لمستشفى المنصورة الدولى لتلقى العلاج اللازم، وإيداع الجثث ثلاجة حفظ الموتى بالمشرحة.

وأسفر الحادث عن مصرع كل من: «محمد البحيرى مختار»، ويبلغ من العمر ٣٠ سنة، و«محسن عارف»، و«سارة يحيى»، بالإضافة إلى جثتين لذكرين مجهولى الهوية حتى الآن.

وأصيب كل من: «السيد محمد إبراهيم العيسوى»، ويبلغ من العمر ٢٧ سنة، مقيم بالمنزلة، باضطراب فى الوعى واشتباه فى نزيف بالمخ، و«ناهد سعد الدين أبو العينين»، وتبلغ من العمر ٥٥ سنة، مقيمة بالمنزلة، بإصابات متفرقة بالجسم، وجرح قطعى بالفخذ الأيمن، وإصابة بالغة بالفخذ الأيمن، و«صلاح الدين حامد إبراهيم»، بتورم بفروة الرأس وإصابات متفرقة بالجسم، و«نورا عبده المهدى»، وتبلغ من العمر ٢١ سنة، مقيمة بالمنزلة، باشتباه فيما بعد الارتجاج. كما أصيب «أحمد عبده المهدى»، مازال تحت الفحص، و«عبده محمد المهدى الفقى»، ويبلغ من العمر ٦٠ سنة، مقيم بالمنزلة، باشتباه فيما بعد الارتجاج، و«فهمى نبيل العيسوى»، مازال تحت الفحص، و«أحمد زكريا فراج»، ويبلغ من العمر ٢٢ سنة، مقيم بشها، بجرح قطعى بالرأس.

تلقى اللواء مروان حبيب، مدير أمن الدقهلية، إخطارًا من مدير المباحث الجنائية، يفيد بورود بلاغ لإدارة شرطة النجدة، بوقوع حادث تصادم بين سيارة ميكروباص وأخرى ملاكى، على طريق «المنصورة - دكرنس»، أمام قاعة أبو باشا بقرية شها مركز المنصورة، ووجود ضحايا ومصابين.

وعلى الفور انتقل ضباط وحدة مباحث المركز لمكان البلاغ، وتم الدفع بـ٧ سيارات إسعاف، وتبين أن الحادث أسفر عن مصرع ٥ أشخاص وإصابة ٨ آخرين. وجرى نقل المصابين لمستشفى المنصورة الدولى لتلقى العلاج، وإيداع الجثث ثلاجة حفظ الموتى بالمشرحة، وتحرر عن الواقعة المحضر اللازم، وتم العرض على النيابة العامة لمباشرة التحقيق، وجرى رفع آثار الحادث، وإعادة الحركة المرورية على الطريق. وفى بنى سويف، أصيب سائق وكيل لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشيوخ عن محافظة بنى سويف، فى حادث انقلاب سيارته أمام الكيلو ١٢٠ بالطريق الصحراوى «الإسكندرية- القاهرة»، وتم نقل السائق إلى المستشفى مصابًا بكسر فى العمود الفقرى وجروح وكدمات. فيما قال نادر يوسف نسيم، وكيل اللجنة الدينية بمجلس الشيوخ، إن السيارة كانت عائدة من الإسكندرية بعد قيام السائق بتوصيل الأسرة لقضاء إجازة والاحتفال بأحد الشعانين، وأثناء عودة السائق بالسيارة جاءنى اتصال بانقلابها، فانتقلت وشقيقى إلى موقع الحادث، وتم نقل السائق «ملاك. ج»، ٣٩ سنة، إلى المستشفى، وتبين أنه مصاب بكسر فى العمود الفقرى وكدمات. وكانت الأجهزة الأمنية قد تلقت إخطارًا من شرطة النجدة بانقلاب سيارة النائب نادر يوسف نسيم، وكيل اللجنة الدينية بمجلس الشيوخ، على طريق «مصر- الإسكندرية» الصحراوى، وتبين أن السيارة يستقلها السائق الخاص، وأنه كان عائدًا من الإسكندرية فى الطريق إلى بنى سويف بعد توصيل أسرة النائب للاحتفال بأحد الشعانين مع العائلة فى الإسكندرية، وتم تحرير محضر بالواقعة.

وفى المنيا، أصيب ٩ أشخاص، فى حادثتى انقلاب وتصادم سيارات ودراجة بخارية فى مركز المنيا بسبب السرعة الزائدة. وتلقى اللواء محمد مصطفى ضبش، مدير أمن المنيا، إخطارًا من عمليات النجدة، بوقوع حادثتى سير بالطريق الدائرى وميدان بالاس بمدينة ومركز المنيا. وانتقلت سيارات الإسعاف والشرطة إلى موقع الحادث الأول، وتبين انقلاب سيارة ربع نقل رقم ٨٢٤٥ ن ه أ، بالطريق الدائرى بمركز المنيا، نتيجة السرعة الزائدة، وقد تسبب الحادث فى إصابة ٧ أشخاص، جميعهم مقيمون بقرية منشية الذهب البحرية. كما شهد ميدان بالاس بمدينة المنيا وقوع حادث تصادم دراجة بخارية بأخرى، ما تسبب فى إصابة شخصين مقيمين بمدينة المنيا. وتم نقل المصابين إلى مستشفى المنيا المركزى للعلاج، والتحفظ على المركبات تحت تصرف النيابة العامة. وكشفت التقارير الطبية الأولية عن وجود سحجات وكسور وجروح واشتباه ما بعد الارتجاج، دون وجود إصابات خطرة. وتحرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة العامة التصرف.

جانب من الحادث

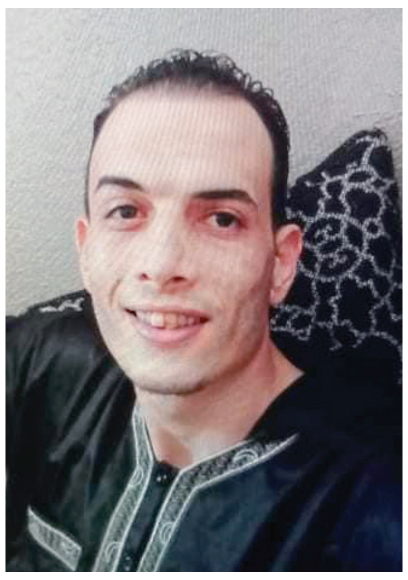
أحد ضحايا حادث الدقهلية

.. وتشييع جثامين عروسين ومصور لقوا مصرعهم فى انقلاب سيارة

النيابة تقرر عرض السائق على الطب الشرعى لإجراء تحليل مخدرات

قنا- محمد حمدى:

شيع المئات من أهالى قرية دندرة مركز قنا جثامين عروسين ومصور فوتوجرافى إلى مثواهم الأخير، بعد أن لقوا مصرعهم فى انقلاب سيارة زفاف داخل ترعة، وتم دفنهم بمقابر العائلة بمنطقة نجع الجبيل بالقرية، وسط حالة من الحزن بين الأهالى.

وعاين فريق من النيابة العامة جثث المتوفين داخل مشرحة مستشفى قنا العام، وصرحت النيابة بالدفن بعد تسليم الجثث إلى ذويها، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة، وانتداب مهندس فنى من إدارة المرور لمعاينة السيارة لبيان أسباب الحادث، وعرض سائق السيارة على المعمل الكيميائى التابع لمصلحة الطب الشرعى لأخذ عينات لتحليلها لبيان تعاطيه مواد مخدرة من عدمه.

وكان اللواء مصطفى درة، مدير أمن قنا، قد تلقى إخطارًا من العميد هانى الإتربى، مدير الدفاع المدنى والحريق بقنا، بسقوط سيارة زفاف داخل ترعة بقرية دندرة التابعة لمركز قنا.

وكشفت تحريات اللواء أحمد البديوى، مدير المباحث الجنائية، عن انقلاب السيارة قيادة عثمان عبدالله حسين، القادمة من مدينة قنا إلى قرية دندرة داخل ترعة بالقرية، ما تسبب فى مصرع أحمد عبدالعليم أبوبكر، ٢٦ سنة، وهنا سعيد أبوبكر، ومحمود هاشم، ٢٠ سنة، مصور فوتوجرافى، وجميعهم مقيمون بنجع الجبيل بقرية دندرة.

وتبين أن العروسين ابنا عمومة، وكانا فى طريقهما من مدينة قنا عقب خروج العروس من الكوافير إلى مسقط رأسيهما بالقرية، فاختلت عجلة القيادة بيد السائق، ما تسبب فى وفاتهما ومعهما المصور، وتم نقلهم إلى مستشفى قنا العام، وتحرر محضر بالواقعة لتتولى النيابة التحقيق.

عريس قنا

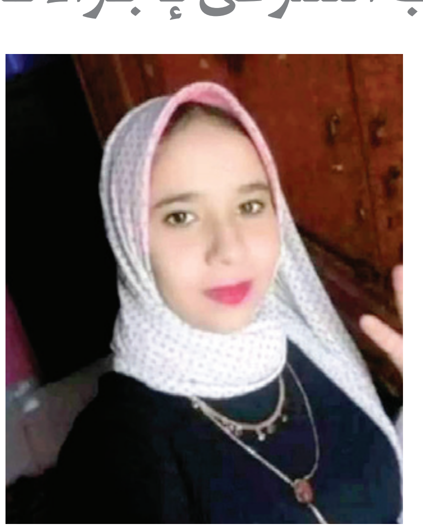
.. وعروسه

كلبشات

القليوبية

ضبط لصوص سرقة أعمدة الإنارة

القليوبية- عبدالحكم الجندى:

تمكنت مباحث القليوبية من القبض على ٣ أشخاص أثناء قيامهم بسرقة عمود إنارة فى منطقة قليوب دائرة المركز لبيعها خردة، وتم التحفظ على المتهمين وبحوزتهم ٢ أسطوانة أكسجين لزوم قطع الحديد، وتحرر المحضر اللازم وتولت النيابة التحقيق، وأمرت بحبس المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

أثناء مرور دورية أمنية تابعة لمركز شرطة قليوب فى محافظة القليوبية لتفقد الحالة الأمنية تمكنت من ضبط ٣ أشخاص أثناء قيامهم بقطع أحد أعمدة الإنارة بدائرة مركز شرطة قليوب، وضُبط بحوزتهم ٢ أسطوانة غاز أكسجين، وبالكشف جنائيًا عن المتهمين تبين أن بينهما اثنين لهما معلومات جنائية، وتم القبض عليهم.

..والمشدد ٣ سنوات للمتهمين بسرقة سائق

قضت محكمة جنايات شبرا الخيمة بالسجن المشدد ٣ سنوات لـ٣ أشخاص، بينهم ربة منزل، لاتهامهم باستدراج سائق وسرقة مبلغ مالى وهاتفه المحمول تحت تهديد السلاح أثناء استقلاله سيارته بدائرة قسم ثان العبور فى محافظة القليوبية.

كانت النيابة أحالت كلًا من «محمود. م. ع»، ٢٥ سنة، و«محمد. ل. م»، ٢١ سنة، عاملين، و«آية. ج. ق»، ٢٨ سنة، ربة منزل، إلى محكمة الجنايات، لأنهم فى غضون شهر إبريل ٢٠٢٢ سرقوا متعلقات مملوكة للمجنى عليه «رمضان. ع. ع»، حيث قامت المتهمة الثالثة باستدراج المجنى عليه بأن طلبت منه توصيلها لأحد الأماكن، وما إن توقف عقب توصيلها حتى فوجئ بها تبطل محرك السيارة وحضر باقى المتهمين قاموا بالدخول إلى السيارة والتعدى عليه بالضرب بسلاح نارى، فرد خرطوش، وأحرز الثانى سلاحا أبيض «سكينًا»، وأجبروه على التخلى عن متعلقاته واستولوا عليها وفروا هاربين حاملين الأسلحة النارية والبيضاء.

وأضاف أمر الإحالة أن المتهمين حازوا وأحرزوا سلاحًا ناريًا، فرد خرطوش، بدون ترخيص، وذخائر تستخدم فى السلاح النارى، وحازوا وأحرزوا سلاحًا أبيض «سكينًا» بدون مسوغ قانونى من الضرورة الحرفية أو الشخصية.

وتلقت مديرية أمن القليوبية إخطارًا من مأمور قسم شرطة العبور يفيد بورود بلاغ من «رمضان. ع. ع»، بقيام ٣ أشخاص باستيقافه وسرقة متعلقاته الشخصية تحت تهديد السلاح النارى، وفى أحد الأكمنة ألقى القبض على المتهمين، وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة.

«من حقك تعرف»

ما إجراءات تنفيذ أحكام النفقة النهائية على الآباء المتقاعسين؟

كتبت- فاطمة أبوشنب:

بعد إصدار محكمة الأسرة أحكامها بإلزام الآباء المقامة ضدهم دعاوى نفقة صغار، البعض منهم يتقاعس عن دفع النفقة رغم أن الحكم نهائى ولا يجوز الاستئناف عليه مرة أخرى، هناك إجراءات وخطوات يجب اتباعها يسردها «المصرى اليوم» فى السطور التالية.

يوجد عدة طرق لتنفيذ أحكام النفقة النهائية الصادرة ضد الآباء طبقا لقانون الأحوال الشخصية.

- يجب أن يكون الحكم نهائيًا من قبل المحكمة وفى هذه الحالة تقيم المدعية دعوى بمتجمد النفقة «الدفع يا الحبس»

- تقديم محضر تحرٍّ من قسم الشرطة التابع للمدعى عليه عن قدرته ويساره، وعندما تتحقق المحكمة من قدرة الشخص على الدفع، تصدر حكما بحبسه شهرا، وهذا الحكم غير قابل للطعن عليه.

- تتقدم المدعية بطلب للنائب العام لوضعه على قوائم المنع من السفر وترقب الوصول، وبعد الموافقة على طلبه، يدرج اسمه على قوائم الوصول ويقبض عليه فور عودته للبلاد.

- الحجز التنفيذى سواء على منقولاته أو سيارته أو حجز مال المدين لدى الغير إن كان له أموال بالبنوك، وإدارة التنفيذ بالحكم تقوم بدورها بمخاطبة البنوك لحجز مال المدين لدى الغير وتحصل على المبلغ المحكوم به.

يقتل زوجته أمام والدتها وأطفالهما

الغربية- أحمد سلام:

شهدت قرية بنوفر مركز كفر الزيات بالغربية، مقتل زوجة على يد زوجها أمام والدتها وأطفالها الـ٣ بسبب خلافات بينهما. كانت الأجهزة الأمنية بالغربية تلقت إخطارًا من شرطة النجدة يفيد بورود بلاغ من الأهالى يفيد بوقوع جريمة قتل بقرية بنوفر بدائرة مركز كفر الزيات، وأنباء عن وفاة سيدة، وعلى الفور انتقلت الأجهزة الأمنية بالغربية، وتبين مقتل «بسمة. ا»، ٣٢ سنة، ربة منزل، على يد زوجها داخل منزل والدتها بقرية بنوفر مركز كفر الزيات، بـ٨ طعنات فى أنحاء متفرقة بالجسد، أمام والدتها وأطفاله الثلاثة، بسبب خلافات زوجية بينهما.

وتم تحرير محضر بالواقعة، وتولت النيابة التحقيق فى الواقعة، وتم نقل الجثة إلى مستشفى كفر الزيات العام تحت تصرف النيابة.

إحباط محاولة تهريب كمية من الكوكايين بمطار القاهرة

كتب- محسن عبدالرازق:

أحبطت سلطات جمارك مطار القاهرة الدولى، برئاسة الدكتور ماجد موسى، رئيس الإدارة المركزية، محاولة تهريب راكبة إفريقية كمية كبيرة من مخدر الكوكايين، أثناء إنهاء الإجراءات الجمركية على ركاب رحلة الخطوط الإثيوبية القادمة من أديس أبابا.

وتلاحظ لأحمد محمد فوزى، مدير الحركة، المشرف على صالة الوصول بمبنى الركاب رقم ٣، ارتباك الراكبة، فتم تفتيش حقائب الراكبة على جهاز الفحص بالأشعة، وأفادا بوجود ما يُشتبه أن يكون مادة عضوية أسفل إحدى الحقائب، وتم بتكليف آلاء صلاح، مأمور الجمرك، تفتيش الحقيبة يدويًا، فوُجد قاع سحرى أسفل الحقيبة محكم الإغلاق، وبفتحه عُثر على لفافات كبيرة من بودرة مخدر الكوكايين.

حيثيات السجن ٧ سنوات للمتهم بقتل صديقه فى المعادى

كتب- إيهاب عمران:

أودعت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بالتجمع الخامس، حيثيات حكمها بمعاقبة متهم بالحبس ٧ سنوات، لاتهامه بقتل عامل بسبب خلافات مالية فى منطقة المعادى.

قالت الحيثيات التى أودعتها المحكمة، برئاسة المستشار وجيه حمزة شقوير، والمستشارين سامح العنتبلى وشريف السعيد، إن الواقعة حسبما استقر فى يقين المحكمة تتلخص فى قيام المتهم رامى عشرى بالتعدى على صديقه المجنى عليه «أحمد أمين»، وعلى إثر خلافات مالية بينهما توجه المجنى عليه إلى مسكن المتهم، والذى ما إن رآه حتى نشبت بينهما مشاجرة على إثرها انهال عليه قضماً وضربا فى رقبته، وفى مناطق متفرقة بجسده بسلاح أبيض «كتر»، محدثا إصاباته التى أودت بحياته.

وثبت بتقرير مصلحة الطب الشرعى أن إصابة المجنى عليه- والمتمثلة فى جرحين خلف الأذن اليسرى وثالث أعلى مقدمة فروة الرأس بطول ١٠ سم، مع وجود انسكابات دموية مقابلها، وجرح بأعلى باطن الساعد الأيسر، وهى إصابات ذات طبيعة قطعية، وكدمات بمنتصف العضد الأيسر، وجروح متهتكة بالسبابة اليسرى، وجرح بمنتصف الفخذ الأيسر أدى لنزيف وهبوط حاد فى الدورة الدموية، وهى الإصابات التى أدت إلى وفاته، وثبت بتقرير الإدارة المركزية للمعامل الكيماوية إيجابية تحليل عينتى البول والدم المأخوذتين من المتهم لتعاطيه جوهرى الحشيش والمورفين المخدرين.

وذكرت الحيثيات أن المتهم أقر بضربه للمجنى عليه بسلاح أبيض وأحدث إصاباته، وبجلسة المحاكمة قرر المتهم أن المجنى عليه تعدى عليه أولا والدفاع الحاضر معه طلب القضاء بالبراءة ودفع بتوافر حق الدفاع الشرعى، وبانتفاء الركنين المادى والمعنوى للجريمة.

هيئة المحكمة

ضبط صاحب كيان تعليمى وهمى للنصب على المواطنين

سوهاج- السيد أبوعلى:

تمكن ضباط وحدة الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة بمنطقة جنوب الصعيد، من ضبط صاحب مركز خاص للغات والكمبيوتر بدائرة قسم ثان مدينة سوهاج، لإدارته كيانًا تعليميًا وهميًا، والاحتيال على راغبى الحصول على شهادات دراسية مزورة فى مقابل مبالغ مالية.

وتلقى اللواء محمد عبد المنعم شرباش، مساعد وزير الداخلية، مدير أمن سوهاج، إخطاراً من مأمور قسم شرطة ثان مدينة سوهاج، بورود محضر للقسم من الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة بمنطقة جنوب الصعيد، يتضمن ورود معلومات لفرع الإدارة، مفادها قيام «محمد. أ. م»، ٣٩ سنة، حاصل على بكالوريوس تجارة وصاحب مركز خاص للغات والكمبيوتر، ويقيم بدائرة القسم، بإنشاء وإدارة كيان تعليمى وهمى بدون ترخيص تحت مسمى «مركز خاص للغات والكمبيوتر»، واتخاذه وكراً لممارسة نشاطه الإجرامى فى الاحتيال على راغبى الحصول على شهادات دراسية مزورة، بزعم منح الدارسين دورات تعليمية فى عدة مجالات، وإعداد المدربين، وإيهامهم بأن تلك الشهادات تمكنهم من الالتحاق بالعمل لدى الشركات والمؤسسات الكبرى بالداخل والخارج، وقيامه بتنظيم دورات تدريبية ودراسية وهمية، وتمكنه من خلال ذلك من استقطاب العديد من الأشخاص راغبى الحصول على تلك الشهادات مقابل مبالغ مالية، تراوحت ما بين ٥ آلاف جنيه و٨ آلاف جنيه للشهادة الواحدة، والاستيلاء على أموالهم تحت ذات الزعم، وعقب استصدار إذن جهات التحقيق المختصة، تم استهداف مقر المركز وضبط المتهم وعثر على: عدد من كتب مجهولة المصدر تحوى بعض المواد التى يتم تدريسها للطلاب بالمركز، عدد من شهادات اجتياز دورات بأسماء أشخاص مختلفة فى عدة مجالات، عدد من دفاتر تحصيل نقدية من الدارسين، أكلاشيه خاص بالمركز يقرأ منطوقه مركز خاص، جهاز حاسب آلى بمشتملاته، وبفحصه فنياً تبين احتواؤه على العديد من نماذج الشهادات المضبوطة والمزمع منحها للدارسين، وبمواجهة المتهم أقر بارتكاب الواقعة، وجرى التحفظ على المضبوطات، وتحرر عن ذلك المحضر اللازم، وتولت النيابة العامة التحقيق.

«خناقة عيال» تتسبب فى مقتل عامل على يد جيرانه بالمعصرة

شقيق المجنى عليه: «قتلوه قبل خطوبته بأيام.. وحولوا فرحتنا لكابوس»

كتب- محمد القماش:

«جيرانّا قتلوه قبل خطوبته بأيام، فرحتنا المرتقبة تحولت لكابوس»، هكذا رثى محمد فاروق أخاه الأصغر، «أحمد»، ٣٧ عامًا، «عاملا»، ضحية مشاجرة «عيال الجيران» مع ابن أختهما، إذ طعنه صاحب عربة بطاطا بسكين بمعاونة أخيه بجوار منزلهما بمنطقة المعصرة فى حلوان.

وكان «أحمد» قد أرسل ابن أخته، الطفل «زياد»، إلى صيدلية لشراء دواء، وفى طريق عودته إلى المنزل، تشاجر الصغير مع أطفال الجيران، الذين ضربوه، ليفاجأ الخال بمجيئهم خلف ابن شقيقته وتتبعهم له بالسباب بألفاظ نابية، وتوعدهم إياه: «لو شفناك هنوريك، وهنضربك».

«إسلام»، والد الأطفال المتشاجرين مع «زياد»، كان يساندهم بقوله: «اشتموا واضربوا، إحنا مش بيهمنا حد ولا الدم». ووفق «محمد»، خال الطفل المجنى عليه: «أخويا (أحمد) نزل من البيت، يشكو لجد الأطفال، وحينها أخويا أنهى الخلاف بعد تدخل الأهالى وإصرار والدنا على عدم جلب المشاكل لأننا مسالمين».

التربص بـ«أحمد» بدأ بتهديد «عبدالرحمن» بقوله: «مش هسيبك إلا لما أقتلك» ردًا على نهره الأطفال على لعبهم أمام منزلهم وخبطهم كرة القدم فى أبواب المحال «الصاج»، وزاد على ذلك بأن طلب من الأطفال: «العبوا براحتكم، اللى هيكلمكم هيموت، الدم عندنا سهل، واللى عايز حاجة يعملها يورينى».

وكتبت نهاية الشاب الثلاثينى لدى توجهه إلى منزل الجيران لما رأى أخاه الأكبر يتفاهم مع جد الأطفال، وتعدى أولاد الأخير عليه بالضرب، حسبما يروى «محمد»، شقيق المجنى عليه، موضحًا أن المتهم (عبدالرحمن) أول ما شافه غرس سكين فى صدره، وقع غرقان فى دمه، وأخوه الثانى يدعى (إسلام) ضربه بعصا.

وحُمل جثمان «أحمد» إلى المستشفى، ولم يمكث فيه دقائق، حتى صعدت روحه إلى بارئها، وأثناء توجه الشقيقين «عبدالرحمن» و«إسلام» لإعداد تقرير طبى بإصابتهما، ألقى القبض عليهما.

«أخى كان يستعد لخطبته، وبدلا من الفرح دفنّاه»، هكذا تحدث «محمد»، شقيق المجنى عليه، متابعًا: «وديناه على القبر، ودفناه تحت التراب حبيبى، كان أصغرنا، وأحَنّ واحد فينا»، وقلبه يعتصره الألم حين يسأل نفسه: «هو عمل إيه لكل ده؟!.. دى خناقة عيال صغيرة».

بيت المتهمين لم يكن به أحد لسؤاله عن ملابسات الجريمة وسماع روايتهم، إلا أن الأهالى فى المنطقة وصفوهم بأنهم كانوا «كتلة شر» تتحرك على الأرض، وأحدهم قال: «مفيش يوم والتانى إلا ولهم خناقة مع حد».

وحرص الجيران على تقديم واجب العزاء لأسرة «أحمد»، وعلقوا صوره على جدران المنازل، وأطلقوا عليه «شهيد الغدر»، وحضر المتهمان المقبوض عليهما لتمثيل جريمتهما أمام جهات التحقيق، التى قررت إخلاء سبيل شقيق المجنى عليه الأكبر، الذى كان متواجدًا فى مسرح الجريمة، بعدما ذكر فى التحقيقات أنه توجه إلى بيت المتهمين وقت الواقعة للتفاهم مع أبيهم ومنع حدوث أى مشاجرة، وفى تلك الأثناء جاء أخوه الأصغر «المجنى عليه»، واعتدى عليه المتهمان.

المجنى عليه

تجديد حبس المتهمين بقتل طفل شبرا الخيمة لتصوير استخراج أعضائه ١٥ يومًا

القليوبية- عبدالحكم الجندى:

قررت جهات التحقيق بشبرا الخيمة تجديد حبس ٣ متهمين فى قضية مقتل طفل، عمره ١٥ عامًا، داخل شقة فى شبرا الخيمة ١٥ يومًا على ذمة التحقيقات.

وتبين من تحقيقات النيابة أن المجنى عليه عُثر عليه داخل شقة فى شبرا الخيمة، حيث قام المتهم الأول باستدراجه، وتخديره، وقتله، وأقدم على جريمته بإيعاز من المتهم بسرقة أعضائه مقابل ٥ ملايين جنيه.

وكشفت معاينة النيابة العامة لمكان العثور على جثة المجنى عليه أنه انتُزعت بعض أحشائه، وتم وضعها فى كيس مجاور لجثته، وتوصلت التحريات إلى مرتكب الواقعة، حيث تم ضبطه، وبمواجهته اعترف المتهم بارتكابه الواقعة بطلب من مصرى، مقيم بدولة الكويت، كان قد تعرف عليه عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعى الخاصة بتجارة الأعضاء البشرية، حيث طلب منه اختيار أحد الأطفال لسرقة أعضائه البشرية مقابل ٥ ملايين جنيه، وعقب اختياره ضحيته، وعرضه عليه عبر تقنية «الفيديو كول»، طلب منه قتله تمهيدًا لسرقة أعضائه البشرية، على أن يتم نقل عملية انتزاع الأعضاء عن طريق تقنية «الفيديو كول» أيضا، وأخبره بأنه سيتم إبلاغه بالخطوات التالية عقب قيامه بذلك، إلا أنه بعد أن قام بتنفيذ ما طلب منه، كلفه بتكرار الأمر مع طفل آخر ليحصل على المبلغ المتفق عليه، إلا أنه تم ضبطه قبل قيامه بذلك. ولم تكشف معاينة النيابة أى تجهيزات طبية تشير إلى أن المقصود هو تجارة الأعضاء البشرية.

الضحية

وأشارت التحريات إلى معرفة المتهم المصرى المقيم بالكويت، الذى استخدم فى ارتكابها هاتفًا محمولا مزودًا بشريحة اتصال يملكها والده.

وأسفرت الجهود عن ضبط المتهم ووالده، وما بحوزتهما من أجهزة إلكترونية، حيث تم ترحيلهما إلى مصر.

واعترف المتهم، الذى حرض المتهم الرئيسى على عملية قتل الطفل الذى جاوز الخامسة عشرة من عمره، بأنه مَن أوعز لمرتكب الجريمة بارتكابها، على نحو ما ورد بإقراره، قاصدًا من ذلك الاحتفاظ بالمقاطع المرئية لواقعة قتل الطفل المجنى عليه والتمثيل بجثمانه، وذلك حتى تسنح له فرصة بيعها ونشرها عبر المواقع الإلكترونية، التى تبثها مقابل مبالغ مالية طائلة.

إحالة المتهمين بقتل «جواهرجى بولاق أبو العلا» للجنايات

كتبت- عبير محمد:

أمر المحامى العام لنيابة وسط القاهرة بإحالة ٥ متهمين إلى محكمة الجنايات، لاتهامهم بقتل حسنى الخناجرى، الشهير بـ«الخواجة حسنى»، فى بولاق أبو العلا. وكان المستشار محمد أيمن، مدير نيابة حوادث وسط القاهرة الكلية، باشر التحقيق فى قضية مقتل حسنى الجواهرى على يد عامل فنى مصانع ببولاق أبو العلا. واعترف المتهم، خلال التحقيقات، بأنه ارتكب الجريمة وخطط لها، وأن الدافع وراء قيامه بقتل الجواهرجى لمروره بضائقة مالية، مضيفا أنه استعان بزوجته وأخته وصديقه لمساعدته على الاختباء وإخفاء متحصلات السرقة وأداة الجريمة. وبسؤال باقى المتهمين فى القضية، أقروا بمساعدتهم للقاتل فى إخفاء متحصلات السرقة، وأنكروا علاقتهم بالقتل، كما ضبطت الأجهزة الأمنية فى مسكن المتهم المشغولات الذهبية.

وكانت غرفة عمليات النجدة تلقت بلاغا بتعرض محل مصوغات ذهبية لسرقة فى دائرة قسم بولاق أبو العلا ومقتل مالك المحل. تبين سرقة «٤ غويشة أطفال عيار ١٨، كونش سادة ٤ جرامات فى الواحدة، ٤ غوايش سادة عيار ٢١ عليها لوجو NA نشأت عبد الشهيد، الواحدة فى حدود ١٠ جرامات تقريبًا، مقاس ٢٢، و٢ غويشة مقاس ٢٠ عيار ٢١ لوجو NA، الواحدة حوالى ١٠ جرامات، ٤ خواتم عيار ١٨ الواحد حوالى ٤ جرامات، و٤ سلاسل بتعليقة، الأولى عين حورس بتعليقة نفرتيتى ١٢ جراما، و٢ سلسلة شاوبر ٨ جرامات، تعليقة اللّه أكبر عيار ١٨، سلسلة حمصة عيار ١٨ حوالى ٦ جرامات، حلق سيجارة سادة حوالى ٨ جرامات عيار ١٨، و٢ حلق بريمة على الودن عيار ١٨ الواحد ٢ جرام تقريبا، سبيكة ٥ جرامات عيار ٢٤، سبيكة وزن ١٠ جرامات عيار ٢٤، جنيهان وزن ٨ جرامات عيار ٢١، سبيكة جوليوزن ٢,٥ جرام عيار ٢٤، خاتم ربع جنيه عيار ٢١، ميدالية.

وتمكنت الأجهزة الأمنية من القبض على المتهم بقتل جواهرجى بولاق أبو العلا، بالاشتراك مع زوجته وشقيقه وطليقته وآخر، وتم اقتيادهم إلى القسم، وإحالتهم إلى النيابة المختصة.

تأجيل محاكمة المتهم بقتل شرطى فى «شبين القناطر»

تقرير الطب النفسى: لا يعانى من أى اضطراب عقلى ومسؤول عن تصرفاته

كتب- عبد الحكم الجندى:

استكملت محكمة جنايات الإرهاب بمركز الإصلاح والتأهيل بوادى النطرون، برئاسة المستشار سامح عبد الحكم، وبحضور زياد العليمى، رئيس نيابة أمن الدولة، محاكمة المتهم معتنق الفكر الداعشى، والذى قام بقتل أحد رجال الشرطة بمركز شبين القناطر فى محافظة القليوبية، وشرع فى قتل آخرين، حيث ورد بجلسة اليوم تقرير الطب النفسى الشرعى، والذى أفاد بأنه تم فحص المتهم بمعرفة لجنة ثلاثية بمستشفى الطب النفسى بالعباسية وعمل التقرير الطبى العقلى المطلوب، وانتهى التقرير إلى أن المتهم لا يوجد لديه فى الوقت الحالى ولا فى وقت الواقعة أى أعراض دالة على وجود اضطراب نفسى أو عقلى ولا ينقصه الإدراك والاختيار وأنه سليم الإرادة والتمييز والحكم الصائب على الأمور ومعرفة الخطأ والصواب، مما يجعله مسؤولا عن الاتهام المنسوب إليه، وقررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى لجلسة اليوم الثانى من الدور المقبل لمرافعة نيابة أمن الدولة العليا ومرافعة الدفاع، مع استمرار حبس المتهم لذات الجلسة، وكانت المحكمة أمرت بإيداع المتهم أحد مراكز الإصلاح والتأهيل بوادى النطرون على ذمة القضية، اعتبارًا من الجلسة السابقة.

كانت نيابة أمن الدولة العليا أحالت المتهم لتتم محاكمته بعد أن ثبت اتهامه بالتهم التالية وفقًا لأمر الإحالة:

قتل المجنى عليه «عمر عبد العزيز محمد عبد العزيز الطنطاوى» عمدًا، بأن بيت النية وعقد العزم على إزهاق روح من يُقابله من رجال الشرطة المعينين خدمة بمحيط مركز شرطة شبين القناطر بدعوى عدم تطبيقهم للشريعة الإسلامية، معدًا لذلك الغرض سلاحًا أبيض «سكين»، وتوجه إلى مركز شرطة شبين القناطر، وما إن ظفر بأحدهم حتى طعنه قاصدًا قتله، وهم بالفرار إلا أن ملاحقة المتوفى له حالت دون ذلك، فطعنه مرة أخرى بسلاحه، قاصدًا إزهاق روحه، فأحدث إصابته الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية المرفق بالأوراق، والتى أودت بحياته.

هيئة المحكمة

واقترنت تلك الجناية بجنايتين أخريين، وهما أنه فى ذات الزمان والمكان شرع فى قتل المجنى عليه «رجب متولى إبراهيم عرب»، عمدًا مع سبق الإصرار والترصد، بأن بيت النية وعقد العزم المصمم على إزهاق روحه وأى من أفراد الشرطة، لقناعته بكفرهم وفرضية قتلهم واستباحة دمائهم، وأعد لذلك الغرض سلاحه الأبيض، وتوجه إلى مركز الشرطة، حتى كمن بجواره متربصًا غفلته وعاجله بطعنة فأحدث إصابته.

كما شرع فى قتل المجنى عليه «سعد صلاح محمد كامل أحمد» عمدًا، بأن تعدى عليه مستخدمًا سكينة قاصدًا إزهاق روحه للحيلولة دون ضبطه، فأحدث إصابته.

وارتكب المتهم عملًا إرهابيًا نتج عنه وفاة شخص، بأن استخدم القوة والعنف والتهديد والترويع فى الداخل قبل المجنى عليهم وآخرين، وذلك بغرض الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإيذائهم وإلقاء الرعب بينهم وتعريض حياتهم للخطر والإضرار بالسلام الاجتماعى ومنع وعرقلة السلطات العامة من القيام بعملها وممارسة نشاطها وتعطيل أحكام الدستور والقوانين، وقد نتج عن ذلك العمل وفاة المجنى عليه «عمر عبد العزيز» على النحو المبين بالتحقيقات، كما أحرز سلاحًا أبيض «سكين» دون مسوغ قانونى على النحو المبين بالتحقيقات.

إيقاف حكم حبس فرج عامر فى «سب» عضو مجلس إدارة سموحة

الإسكندرية- ناصر الشرقاوى:

قررت محكمة جنح مستأنف الاقتصادية بالإسكندرية، برئاسة المستشار ريمون شنودة، أمس، قبول استئناف فرج عامر، رئيس نادى سموحة، على حكم حبسه ٣ شهور بتهمة سب وقذف أشرف فاروق مختار، عضو مجلس إدارة النادى. وتضمن القرار إيقاف الحكم الصادر ضد رئيس نادى سموحة، وتأييد الدعوى المدنية، واستعملت المحكمة الرأفة مع المتهم بسبب كبر سنه، حيث يبلغ عمره ٧٤ سنة.

وكانت محكمة أول درجة، برئاسة المستشار مصطفى مرسى، قد أصدرت حكمًا بمعاقبة «عامر» بالحبس ٣ شهور بتهمة السب والقذف، وكفالة مالية ٥٠ ألف جنيه، وإلزامه بتعويض مدنى قدره ١٠٠ ألف جنيه، لاتهامه بسب أشرف مختار.

وكانت النيابة قد وجهت إلى المتهم تهمة تعمد إزعاج ومضايقة المجنى عليه بإساءة استعمال وسائل الاتصالات بأن أتى بالفعل المبين بوصف الاتهام السابق على النحو المبين بالتحقيقات، واستمعت لأقوال المجنى عليه قبل استدعاء رئيس نادى سموحة إلى سراى النيابة، وإخلاء سبيله بكفالة مالية قدرها ١٠٠٠ جنيه على ذمة القضية.

شارك
صحافة من وإلى المواطن

شاركونا تغطيتكم للأحداث الحية وما تواجهونه من مواقف لافتة وذلك عبر موقع شارك sharek.almasryalyoum.com

رقمنا على واتس آب: 01116006007
فاكس: 27926331
بريدنا: ahlamy30@yahoo.com
voice@almasryalyoum.com

هل بات الضمير العالمى رابع المستحيلات؟

إذا كان هناك شىء اسمه الضمير العالمى، فأين هو مما يحدث فى فلسطين والسودان وغيرهما من الدول المظلومة المغلوبة على أمرها، التى يستطيع الضمير العالمى إذا كان موجودا أن يحلها فى طرفة عين؟. إن من الدول الكبرى ما لها سطوة وقوة ونفوذ إقليمى وإعلامى واقتصادى وعسكرى، تستطيع بكل ذلك أن تفرض الحل فى أى منطقة فى العالم، وذلك بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة متاحا أن تعرف فيها أخبار كل شبر فى العالم، فما المانع من تدخل هذا النفوذ لضبط الإيقاع فى العالم، وحل مشاكله؟. لدينا أمم متحدة ومجلس أمن ومنظمات عالمية وثقافية وصحية، تحمل أسماء براقة. فما بالنا والعالم ملىء بالمشاكل والعقد والظلم، ويطبق فيه قانون الغاب. أين ضمير العالم ومؤسساته ومنظومات قيمه ومبادئه؟، هل عجزت كل القوى العالمية عن حل مشاكل العالم، والتوسط بين المتخالفين وفرض العدل الحقيقى والمساواة ورفع المظالم؟. إن أى قوة تفعل ذلك بصدق وبإخلاص سيحترمها العالم ويحترمها الأفراد، وتنال مكانة فى العالم لا مثيل لها. لقد مل الناس من المظالم والباطل فى عالم ملىء بالمشاكل السهلة التى تستطيع دولة من أصحاب النفوذ القيام بها وحلها من جذورها، إذا كان هذا فى الإمكان. فلماذا لا يراه الناس على أرض الواقع؟، لقد بخل أهل الحل فى القيام بواجبهم وإراحة الإنسانية من هذه الهموم والأحزان، التى تدمى قلوب الأحرار وتمزق نياط قلوب أهل النقاء والخير. فهل من ضمير عالمى كما يقولون أم أنه يضاف إلى المستحيلات الثلاثة الغول والعنقاء والخل الوفى؟.

د. زين مرعى- كوم اللوفى- سمالوط- المنيا
zaintantawy@gmail.com

ماراثون إعلانات المدارس

أن يتبارى التجار فى ابتكار عبارات ترويجية لبضاعتهم فهذا أمر طبيعى جدًا، أما أن يقتحم أصحاب رياض الأطفال والمدارس الخاصة، سوق الإعلانات ويروجوا لمؤسساتهم التعليمية مزايا ترويجية، واستعراض خبراتهم عن طريق عرضها على وسائل التواصل الاجتماعى، وعلى الجدران بالشوارع، وفى الطرق والميادين، وأمام المساجد بصلاة الجمعة، فهذا هو الغريب والطريف فى آن واحد!. هذا ما يحدث فى مدينتى الآن، وعلا صيته فى موسم التقديم للعام الدراسى الجديد، واحتدام المنافسة بين أصحابها للفوز بأكبر عدد ممكن من التلاميذ. ناهيك عن أن هذه الإعلانات تطالعنا بأسعار خيالية، مقارنة مع أصحاب الدخل المحدود، ولا نعلم ما الضوابط والأسس التى اتخذتها وزارة التربية، الممثلة فى إداراتها بالمحافظات والمدن إزاء هذه المدارس الخاصة ورياض الأطفال، التى بدأت الانتشار بكثرة فى ديروط وقراها، لتتحول فى بعض المواقع لمشروع تجارى رابح يدر الملايين، علمًا أنه لم يكن هناك فى يوم من الأيام ربط بين القطاع التعليمى والقطاع التجارى الرابح، لأنه كان ولا يزال التعليم رسالة إنسانية قبل أن يكون رسالة تعليمية، حملها بناة الأجيال لمستقبل أفضل لهذا الوطن. الأمر الذى يجعلنا نحن من تعلمنا الألف والباء، فى مقاعد المدارس الحكومية، نثمن سياسة مجانية التعليم، ونشيد بعصرها فقد كانت رحمة بأسرنا متواضعة الدخل. لا شك أن للمدارس الخاصة دورًا مهمًا ومكملا لدور المدارس الحكومية، كما أنها تراعى ظروف شريحة ليست قليلة بالمجتمع، بعيدًا عن مسألة التمايز الطبقى والمتبوع بتمايز فى الإنفاق والاستهلاك، فهى حاليًا قد تكون رحمة لأبناء الموظفين فى حال كان الأب والأم من العاملين، الأمر الذى يتطلب منهما الدوام لساعات تتجاوز بكثير الساعات المحددة لانصراف التلاميذ من المدارس، وكيف سيقضى هذا التلميذ وقته حتى عودة والديه من العمل؟، ولكن، هل يعقل أن تكون مصاريف ترم واحد تتعدى ١٠ آلاف جنيه، مضافا إليها مصاريف ركوب باص المدرسة؟، مع الأخذ بتفاوت الأسعار من مدرسة لأخرى، يصل الرسوم السنوية فيها إلى عشرات الألوف من الجنيهات. نأمل من الجهات الرقابية إعادة النظر بهذه الأسعار رأفة بأولياء الأمور المضطرين إلى إلحاق أطفالهم بتلك المدارس.

يوسف القاضى- مدير مدرسة سابقًا وحاليًا بالمعاش
yousefelkady98@gmail.com

شركة النيل الحديثة للأقطان
رئيس مجلس الإدارة التنفيذى
نائب رئيس مجلس الإدارة
أعضاء مجلس الإدارة
المدير العام
رؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
فقيدهم المرحوم
المهندس/ إبراهيم إبراهيم الصعيدى
عضو مجلس إدارة الشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أحمد خالد البساطى
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم
المهندس/ إبراهيم إبراهيم الصعيدى
عضو مجلس إدارة شركة النيل الحديثة للأقطان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجاناً
لكل القراء
لمدة ٣٠ يومًا
متوفر على جميع التطبيقات
المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة
اقرأ أكثر..
بأقل من جنيه يومياً

المصري اليوم
www.almasryalyoum.com
أولى

واتس أب المصري اليوم
صوّر واكتب
أهم الأحداث اليومية
وابعتها على
0111 600 600 7

Al Masry Al Youm - Monday - April 29 th - 2024 - Issue No. 7259 - Vol.20
الاثنين ٢٩ إبريل ٢٠٢٤م - ٢٠ شوال ١٤٤٥ هـ - ٢١ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٩

«الغردقة لسينما الشباب» يفتح باب الاشتراك فى دورته الثانية

كتب- سعيد خالد:

حددت إدارة مهرجان الغردقة لسينما الشباب الفترة من ١٩ وحتى ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٤ موعدًا لإقامة الدورة الثانية للمهرجان، تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية ووزارة الشباب والرياضة ومحافظة البحر الأحمر ونقابة المهن السينمائية.

وتقرر فتح باب الاشتراك فى مسابقات المهرجان «الأفلام الطويلة والقصيرة ومشروعات الطلبة والجائزة الخضراء التى تمنح للفيلم الذى يدعم فكرة الحفاظ على البيئة» فى الفترة من ١ مايو وحتى ١٥ يوليو ٢٠٢٤.

فى سياق متصل، وقع السيناريست محمد الباسوسى، رئيس المهرجان، والدكتورة إيمان يونس، عميد المعهد العالى للسينما، بروتوكول تعاون بين المهرجان والمعهد، يتضمن مشاركة المعهد فى مسابقة أفلام الطلبة وتنظيم ورش خاصة لصناعة الفيلم، يحاضر فيها مجموعة من أساتذة المعهد ونجوم وصناع السينما المصرية وتخصيص برنامج سنوى يعرض من خلاله مشاريع تخرج كبار المخرجين من خريجى المعهد الذين أسهموا فى تطور صناعة السينما على مدار تاريخها.

بوستر المهرجان

مثل محمد وعمر عبدالعزيز وعلى بدرخان وهانى لاشين، الذى سيعرض المهرجان لأول مرة فيلما وثائقيا من إخراجه عن الفنان العالمى الراحل عمر الشريف، ومن المخرجين أيضا خيرى بشارة وداود عبدالسيد وشريف عرفة ومحمد ياسين وعلى إدريس وساندرا نشأت، وغيرهم، لتكون فرصة أمام الشباب من الجمهور وصناع الأفلام للتعرف على أفكار المخرجين الكبار أثناء دراستهم بالمعهد. ستعقب العروض ندوات وماستر كلاس مع المخرجين من أصحاب هذه المشاريع.

«الإسكندرية السينمائى» يكرم السورى أيمن زيدان بدورته الـ٤٠

أيمن زيدان

كتب- سعيد خالد:

قرر الأمير أباظة، رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائى، منح وسام عروس البحر المتوسط للفنان السورى أيمن زيدان، بدورته الـ ٤٠، المقرر إقامتها خلال الفترة من ١ إلى ٥ أكتوبر ٢٠٢٤. وأكد «أباظة» أن تكريم أيمن زيدان يأتى تقديرا لدوره ومشواره فى السينما السورية والعربية، ومن المقرر أن يتسلم زيدان الوسام خلال حفل افتتاح المهرجان، فى أول أكتوبر القادم، بمكتبة الإسكندرية.

يذكر أن مهرجان الإسكندرية يقام سنوياً بمحافظة الإسكندرية، تحت رعاية الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، واللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية.

جدير بالذكر أن الفنان أيمن زيدان قد حصل على إجازة فى الفنون المسرحية عام ١٩٨١، وعمل مدرسًا فى المعهد العالى للفنون المسرحية، كما عمل مدير المسرح الجوال فى وزارة الثقافة، ومدير عام شركة الشام الدولى. كما قام بإخراج أكثر من عمل مسرحى، من ضمنها المهرج، الملك هو الملك، المخططون، رأس المملوك جابر.

مجمع خافدا للطاقة المتجددة

تنتهى فى غضون ٥ سنوات

بناء أكبر محطة للطاقة النظيفة فى العالم

كتب- أحمد مصطفى:

تقوم شركة «AGEL» ببناء أكبر محطة للطاقة الشمسية وطاقة الرياح فى ولاية جوجارات بغرب الهند، بتكلفة تبلغ حوالى ٢٠ مليار دولار. وسوف تصبح المحطة، التى أطلقت عليها الشركة اسم «خافدا»، الأكبر فى العالم، عندما يتم الانتهاء من بنائها فى غضون خمس سنوات تقريبًا، ومن المفترض أن تولد ما يكفى من الكهرباء النظيفة لتزويد ١٦ مليون منزل هندى بالطاقة.

وقال ساجار أدانى، الرئيس التنفيذى للشركة، فى مقابلة مع سى إن إن: «المنطقة كبيرة جدًا، غير مثقلة بالأعباء، لا توجد حياة برية ولا نباتات ولا سكن، لا يوجد استخدام بديل أفضل لتلك الأرض».

وتهدف «AGEL»، وهى أكبر شركة للطاقة المتجددة فى الهند، إلى توفير ما يقرب من ٣٠ جيجاوات يتم توليدها من محطة «خافدا».

وأضاف ساجار: «ليس هناك خيار أمام الهند سوى البدء فى القيام بالأشياء بحجم ونطاق لم يكن من الممكن تصوره من قبل، وذلك لأن الطلب على الطاقة سوف ينفجر فى السنوات القادمة».

وتابع: «إذا فعلت الهند ما فعلته الصين وأوروبا والولايات المتحدة، فسنكون جميعًا أمام مستقبل مناخى قاتم للغاية»، فى إشارة إلى الاستخدام التاريخى للوقود الأحفورى كأحد مصادر الطاقة المتجددة.

وأوضح ساجار أن أكثر من ٦٠٠ مليون شخص فى الهند سينتقلون إلى مرحلة الدخل المتوسط والعالى خلال السنوات المقبلة، ولا يمكن حرمانهم من احتياجاتهم الأساسية من الطاقة. وأضاف: «الجميع سيكونون سعداء إذا تمكنا من الحصول على ١٠٠٪ من مصادر الطاقة المستدامة، ولكن عمليًا، هذا ليس خيارًا فى الوقت الحالى».

تتضمن أعمالًا لـ ميجيل دى ثربانتس ونجيب محفوظ وماركيز

٥٠ لوحة كاريكاتيرية فى احتفالية «الثقافى الإسبانى» باليوم العالمى للكتاب

كتب- ماهر حسن:

فى إطار احتفاله باليوم العالمى للكتاب، يحتضن معهد ثربانتس بالقاهرة- المركز الثقافى الإسبانى، معرضًا بعنوان «رسم الأدب.. الكتاب والكاريكاتير»، والذى يضم ٥٠ لوحة كاريكاتيرية لميجيل دى ثربانتس، ونجيب محفوظ، وجابرييل جارثيا ماركيز، وغيرها من أشهر الكتاب العالميين، قام برسمها فنانون من مصر، وإسبانيا، وأمريكا اللاتينية، وأوروبا، ويستمر المعرض حتى ١٢ مايو المقبل.

ويتزامن المعرض مع احتفال المعهد باليوم العالمى للكتاب، والذى يُخصص هذا العام لشخصية الإنكا جارثيلاسو دى لابيجا، تقديرًا وتكريمًا للكاتب والمؤرخ الذى توفى يوم ٢٣ إبريل ١٦١٦، وتتضمن فعاليات الاحتفال عددًا من الأنشطة الثقافية المتاحة للجمهور العام حتى الثلاثاء، وأقيم المعرض بالتعاون مع اتحاد منظمات رسامى الكاريكاتير «فيكو مصر»، ومعهد كيبيدو لفنون الفكاهة بجامعة الكالا إسبانيا، وتم اختيار الأعمال بالتعاون مع الفنان فوزى مرسى.

وقال خوسيه مانويل البابستور، مدير معهد ثربانتس، إن المعهد يعتز باستضافة المعرض المتميز، تزامناً مع احتفالنا باليوم العالمى للكتاب وأسبوع ثربانتس، والذى يمكننا أن نرى فيه ثربانتس يرتدى نظارات الواقع المعزز، ومؤلف رواية دون كيخوته نفسه وويليام شكسبير يتبادلان القراءات، ونجيب محفوظ وجارثيا ماركيز يلتقطان صورة ذاتية بجوار عناوين أشهر أعمالهما، إنها مشاهد خيالية، إلا أنها قد تجسدت فى الواقع بريشة عدد من فنانى الكاريكاتير بمصر وإسبانيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا.

وأضاف: «يحرص ثربانتس، بالتعاون مع شركائه الفاعلين على الساحة الثقافية، على تنظيم واستضافة مختلف الفعاليات التى من شأنها إحداث التقارب الثقافى وتعزيز التعبير والحوار، واخترنا هذا العام أن نحتفل باليوم العالمى للكتاب من خلال فن الكاريكاتير، الذى يمثل على مر العصور وسيلة حيوية للتعبير الفنى والنقدى، ويرتبط ارتباطا وثيقا بالأحداث الجارية، ويمكن أن يعمل الكاريكاتير أيضا على تضخيم وإبراز ميزات الشخص الذى يتم تصويره، مؤكدًا بهذا على تفرده».

الفنانون المشاركون فى المعرض

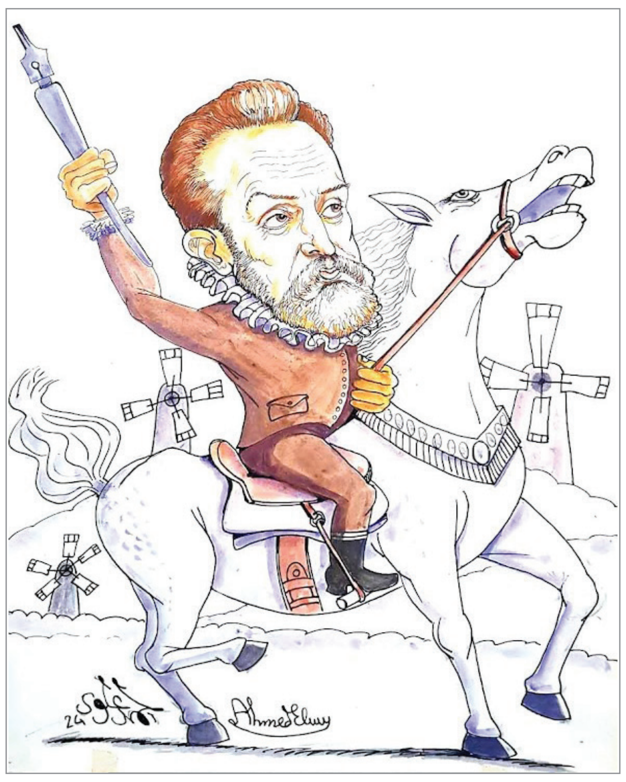

إحدى اللوحات المعروضة

«اعترفت بغلطتى»

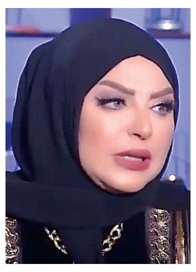
ميار الببلاوى، عن ندمها على الظهور فى برنامج «العرافة» برمضان ٢٠٢٤.

«بطلوا تعملوا ترند»

الإعلامية مها الصغير، عن شائعات انفصالها عن زوجها الفنان أحمد السقا.

«أرقى وأنقى إنسانة»

إلهام شاهين، عن ماجدة الرومى، بعد الحفل الذى أحيته بقصر عابدين.

«لازم يتلاقى حل»

سيرين عبد النور، تدعم إليسا فى أزمة الاستيلاء على قناتها.

«مازلت أبحث عنهما»

شاكيرا، تتحدث عن أملها فى إيجاد الحب والولاء رغم خيانة جيرارد بيكيه لها.

«لا أحبه»

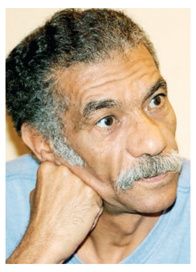
سيد رجب، عن لقب «نجم»، مؤكدًا أنه يفضل لقب ممثل فقط.

مين.. فين

ياسمين

■ انضم النجم حسين فهمى والنجمة سوسن بدر إلى فريق عمل فيلم «حمام العريس»، بطولة رانيا يوسف وعمرو عبد الجليل، إخراج حسن صالح، وسوف يبدأ أبطال الفيلم تصوير أول المشاهد، خلال أيام قليلة، على أن يتم عرضه خلال صيف ٢٠٢٤، والفيلم اجتماعى لايت كوميدى.

فهمى

■ النجمة ياسمين عبدالعزيز تحل يومى الاثنين والثلاثاء ٦ و٧ مايو القادم، ضيفة على الإعلامية إسعاد يونس، فى برنامج «صاحبة السعادة»، على قناة dmc، وتحتفل على طريقتها الخاصة مع «صاحبة السعادة» بأعياد شم النسيم وأكل الرنجة والبصل.

■ **احتفالًا بشهر الطعام الفلبينى، فى إبريل من هذا العام، تقيم السفارة الفلبينية فى القاهرة، بمناسبة شهر الطعام الوطنى، مجموعة من الفعاليات الخاصة بالمطعم الفلبينى، لتعريف المصريين بثقافة الطعام الخاصة ببلدهم، وتبادل الثقافات بين البلدين، وتعتبر هذه الفعاليات تكملة لـ«أطباق الإفطار فى الفلبين»، للعام الماضى.**

■ وفد من سفارة أستراليا وصل إلى مصر لزيارة اللاجئين السودانيين وممثلى المجتمعات المحلية الذين يعيشون فى غرب أسوان وفى قرية كركر بالقرب من أسوان، وهى أول مدينة مصرية شمال الحدود السودانية، وذلك للاطمئنان على خدمات الصحة الجسدية والإنجابية والنفسية للنساء والفتيات السودانيات، من خلال زيارات الأطباء المتخصصين، والتى تقدمها السفارة لهم.

لمياء زايد

■ **يحيى النجم راغب علامة رابع حفلات جولته الغنائية فى أمريكا، يوم ٣ مايو، إحدى مدن ولاية فلوريدا، ويقدم خلال الحفل باقة مميزة من أشهر أغنياته.**

■ ضمن خطط وزارة الثقافة الهادفة إلى التواصل الإبداعى الدولى، تنظم دار الأوبرا المصرية، برئاسة الدكتورة لمياء زايد، حدثا، تتويجيًا لمشروع كول أوركسترا (colORCHESTRA)، بمصاحبة أوركسترا أوبرا القاهرة، بقيادة المايسترو الأرمنى جيفورج سرجسيان، وذلك فى الثامنة مساء الثلاثاء ٣٠ إبريل، على المسرح الكبير.

■ **الفنان الشاب نور النبوى يستعد لأولى بطولاته فى الدراما، وذلك من خلال مسلسل «٦ شهور»، المقرر أن يبدأ تصويره خلال أيام، والمسلسل من تأليف عمرو أبو زيد وأحمد هشام، ومن إخراج مصطفى صولى فى أولى تجاربه الإخراجية فى الدراما التلفزيونية، ويعرض على منصة «WATCH IT».**

«تملى معاك» تحصد المركز الأول ضمن أفضل ٥٠ أغنية عربية فى القرن الـ٢١

كتب- محمود ذكى:

أعلنت مجلة «rolling stone» قائمة أفضل ٥٠ أغنية عربية فى القرن الحادى والعشرين، موضحة أن الأغانى التى تحملها القائمة جاءت بعد إحصاءات رأى بالجزائرية لموسيقى البوب والمصرية والعراقية والسعودية للأغانى الرومانسية.

وجاء المركز الأول من نصيب الهضبة عمرو دياب بأغنية «تملى معاك»، والمركز الثانى للمطربة نانسى عجرم بأغنية «يا طبطب وادلع»، وجاء فى المركز الثالث الشاب خالد، والمركز الرابع هشام عباس، والخامس إيهاب توفيق، والسادس فضل شاكر، والسابع المطرب راغب علامة، والثامن صابر الرباعى، والتاسع المطربة سميرة سعيد، وجاء المركز العاشر محمد عساف.

كما جاء الملحن محمد رحيم، الملحن الأكثر تواجدًا بالقائمة بأربع أغنيات، ونشرت المجلة قائمة بالمطربين، حيث احتل «الهضبة» المركز الأول بين ٥٠ مطربًا، وكتبت «rolling stone»: «يمكن القول إن المغنى المصرى عمرو دياب هو ملك موسيقى البوب العربية، وهو فنان اعتاد أن يطلق باستمرار أغانى ناجحة، واحدة تلو الأخرى، طوال مسيرته المهنية الممتدة لعقود، وعلى وجه التحديد أغنية (تملى معاك)».

وتابعت المجلة: «يغنى دياب الأغنية على أنغام جيتار صيفية بطيئة، عن علاقة مليئة بالشوق، ولا تزال أغنية تملى معاك تتمتع بتأثير هائل، ليس فقط على الموسيقى العربية، بل عالميًا أيضًا. وتمت ترجمة الأغنية منذ ذلك الحين إلى ١٥ لغة أخرى. كان من الممكن أيضًا إدراج العديد من أغانى دياب الأخرى فى القرن الحادى والعشرين هنا، وذلك لشعبيتها الهائلة وتأثيرها الواسع، بما فى ذلك (حبيبى ولا على باله) و(أنا عايش)، و(ليلى نهارى). ولكن هناك شيئًا فريدًا وعالميًا خاصًا بـ (تملى معاك)».

ويضم العالم العربى عشرات البلدان التى يسكنها ما يقرب من ٥٠٠ مليون نسمة، وهو يتسم بالتنوع الهائل، وموسيقاه تعكس ذلك، إذ إنه فى نهاية القرن الماضى وأوائل القرن الحالى كان فنانون من مصر ولبنان يهيمنون على صناعة الموسيقى فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث إنهم كانوا مركزين ثقافيين ولهما أسواق تجارية كبيرة».

موقع «rolling stone» ينشر صورة لإحدى حفلات عمرو دياب